aljarida
الجريدة.
www.aljarida.com

الجمعة
18 أكتوبر 2013م
13 ذو الحجة 1434هـ
العدد 2119 - السنة السابعة
28 صفحة
السعر 100 فلس

داخل العدد
tawabil
توابل
أزياء دار Ezra في Fashion Forward Dubai
ص 13

الطريجي لـ الجريدة.: أجندة نيابية لإسقاط الرئيسين بدفع من أبناء الأسرة

«الأمور بدأت تنكشف... وهناك نية لحل المجلس في أسرع وقت»

● الجيران لـ الجريدة.: لا مجال للاستجوابات حالياً فنحن نعيش إرهاصات عصر جديد

● التميمي لـ الجريدة.: استبعاد وزراء التأزيم من شأنه نزع فتيل الأزمة

محيي عامر

مع بدء العد التنازلي لموعد الجلسة الافتتاحية لدور الانعقاد الجديد لمجلس الأمة المقررة في 29 الجاري، ووسط تحذيرات نيابية من تقديم الاستجوابات في الوقت الراهن، كشف النائب عبدالله الطريجي عن وجود أجندة نيابية لإسقاط رئيسي السلطتين، "بدفع من بعض أبناء الأسرة الحاكمة".

وقال الطريجي لـ"الجريدة": "أعتقد أن الأمور بدأت تنكشف، وأن هناك نية لحل المجلس في أسرع وقت ممكن، ففي وقت كان المطلوب في المجلس المبطل الأول رأس رئيس المجلس، بات المطلوب في المجلس الحالي رأس رئيسه مرزوق الغانم ورأس رئيس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك".

وأضاف: "نحن أمام أجندة واضحة لبعض النواب الذين يتحركون لإسقاط الرئيسين، بدفع من بعض أبناء الأسرة الحاكمة".

ومن جانبه، أكد النائب عبدالرحمن الجيران أن تقديم أي استجوابات في بداية دور الانعقاد المقبل سيؤثر في العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

وقال الجيران لـ"الجريدة": "لا مجال للاستجوابات في هذه المرحلة، فنحن نعيش إرهاصات عصر جديد"، مشدداً على أن "وضع العصا في الدولاب والعربة قبل الحصان أمر مرفوض، لا سيما أن أغلبية الاستجوابات غير موضوعية، ويغلب عليها طابع الشخصانية".

وأقر بوجود أخطاء حكومية، ضارباً مثالاً بقضيتي الإيداعات المليونية والتحويلات الخارجية، مؤكداً أن "هذه الأخطاء لا ترقى إلى أن تكون على سلم الأولويات في الفترة المقبلة، لأن أولوياتنا حددها المواطنون والمواطنات في الإسكان والصحة والتعليم"، مبدياً رفضه طلب تشكيل لجنة تحقيق في الإيداعات، "فأمامنا استحقاقات ومسؤوليات تجاه الشعب الكويتي".

في المقابل، طالب النائب خليل عبدالله الحكومة بـ"معالجة محاور الاستجواب أو مواجهتها"، مؤكداً أن "الحكومة قوية ولديها القدرة على مواجهة الاستجوابات، حيث لديها مجموعة من النواب تؤيدها".

02

المعوشرجي لـ الجريدة.: أحلت إلى المجلس تقرير قضايا المال العام

«التزاماً بقرار إحالته دورياً في الأسبوع الأول من أبريل وأكتوبر»

التزاماً بقرار سابق لمجلس الأمة، أحال وزير العدل وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية شريدة المعوشرجي إلى المجلس تقريراً دورياً عن قضايا الاعتداء على المال العام.

وقال المعوشرجي لـ"الجريدة": "لقد وقعت التقرير قبل إجازة عيد الأضحى المبارك، وتم إرساله إلى مجلس الأمة".

وكان مجلس الأمة وافق في جلسة 8 يناير الماضي على رسالة من رئيس لجنة حماية الأموال العامة يطلب فيها تأكيد قرار المجلس السابق بجلسة 23 يونيو 2009 خلال الفصل التشريعي الـ13 في دور الانعقاد العادي الأول بأن تقدم الحكومة إلى المجلس في الأسبوع الأول من شهري أكتوبر وأبريل من كل عام تقريراً بعدد قضايا الاعتداء على المال العام التي تم حفظها، مع توزيع التقارير التي ترد إلى اللجنة على جميع الأعضاء.

تمديد مجالس «التعاونيات» المؤقتة خسّر «الشؤون» قضايا

05

«التربية»: إجراءات عقابية بحق المتغيبين قبل العيد وبعده

الوتيد لـ الجريدة.: تشمل الإداريين والمعلمين والطلبة

● فهد الرمضان

بعد انقضاء عطلة العيد، وقرب انتظام 58 ألف معلم، وعودة أكثر من 500 ألف طالب إلى مقاعدهم الدراسية في مختلف المراحل بعد غد الأحد، تنتظر المتغيبين عن الدوام قبل العطلة وبعدها إجراءات عقابية من وزارة "التربية"، سواء كانوا من الإداريين أو المعلمين أو حتى الطلبة.

وأفادت مصادر مطلعة بأنه سيتم فرض عقوبات بحق المعلمين الذين تغيبوا عن الدوام يومي الأربعاء والخميس السابقين للعطلة، فضلاً عن تطبيق لائحة الغياب

02

أوباما يوقّع قانون رفع سقف الدَّين والحكومة تعود إلى العمل

انتعاش الأسهم الأميركية والنفط والذهب

جون بينر رئيس مجلس النواب الأميركي يحتفل بالتوصل إلى الاتفاق على طريقته (رويترز)

بعدما أقرّه الكونغرس بمجلسيه، وقّع الرئيس الأميركي باراك أوباما قانون رفع سقف الدَّين الحكومي، ودعا جميع الموظفين الفدراليين الذين أُجبروا على التوقف عن أعمالهم إلى العودة إلى مناصبهم بداية من صباح أمس.

وبذلك التوقيع تم إنهاء أسبوعين من الشلل الجزئي الذي أصاب الإدارة الفدرالية بسبب إخفاق النواب الأميركيين في التوصل إلى اتفاق بشأن سقف الدين العام، ما تسبب في تسريح مؤقت لعشرات الآلاف من موظفي الحكومة الاتحادية في أنحاء البلاد منذ بداية الشهر الجاري، وهو ما أثر في كثير من القطاعات الخدمية.

وقال أوباما، قبل توقيعه القانون، إن ثمة عملاً كثيراً لا بد من القيام به، مطالباً

02

سورية: اغتيال اللواء جامع في دير الزور

الجيش التركي يقصف مواقع لـ «داعش» داخل الحدود والنظام لا يحتجّ

أعلن التلفزيون السوري الرسمي ووسائل إعلام موالية لنظام الرئيس السوري بشار الأسد أمس مقتل رئيس فرع المخابرات العسكرية في دير الزور العميد جامع جامع "أثناء تأديته لمهامه في دير الزور".

وأفاد مصدر طبي سوري بأن اغتيال جامع تم عبر شحنة ناسفة فُجّرت لدى مرور موكبه في حي الجورة في مدينة دير الزور، في وقت نقل مراسل هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" عن مصادر سورية قولها إن "جامع قتل بإطلاق الرصاص خلال خروجه مع مجموعة دعم لقوات سورية كانت تشتبك مع مجموعة معارضة مسلحة".

وإلى جانب منصبه الأخير كرئيس فرع الأمن العسكري بمحافظة دير الزور، شغل جامع مناصب قيادية رفيعة، بينها رئيس فرع المخابرات الجوية في حلب، كما كان مسؤولاً رفيعاً في

02

أطفال سوريون يمرحون بألعاب صنعت من بقايا قذائف روسية في ملجأ بضاحية دوما قرب دمشق أمس الأول في ثاني أيام عيد الأضحى (رويترز)

«حزب الله» حصل على صواريخ صينية مطورة في إيران

● القدس - الجريدة.

كشف مصدر أمني إسرائيلي كبير لـ "الجريدة" أن إسرائيل تملك معلومات مؤكدة عن نقل صواريخ دقيقة التصويب وبعيدة المدى من

02

السعودية في مجلس الأمن للمرة الأولى

تترأس أعلى هيئة بالأمم المتحدة في يوليو

فازت السعودية أمس بمقعد عضو غير دائم في مجلس الأمن للمرة الأولى في تاريخها إلى جانب تشاد وتشيلي وليتوانيا ونيجيريا.

وانتخبت هذه الدول الخمس لعضوية أعلى هيئة تنفيذية في الأمم المتحدة من قبل أعضاء الجمعية العامة الـ193 لدورة من سنتين تبدأ في الأول من يناير 2014. وعملاً بقاعدة التتابع الأبجدي فإن المملكة ستترأس مجلس الأمن في شهر يوليو 2014.

وجرت الانتخابات في أجواء سهلة بعد توصل المجموعات الإقليمية إلى التوافق على مرشحيها، وتوزعت المقاعد

02

السيسي: مرسي كان «راجل طيب»

زار مطروح ووعد بمشاريع تنموية

● القاهرة - الجريدة.

في ظل تصاعد الحديث عن إمكان ترشحه لرئاسة مصر، أجرى وزير الدفاع المصري الفريق أول عبدالفتاح السيسي أمس الأول زيارة لمحافظة مطروح الحدودية مع ليبيا، وذلك بعد أسبوعين من زيارة مماثلة قام بها رئيس أركان الجيش السابق سامي

02

محليات

03

الأمير: خادم الحرمين بذل جهوداً كبيرة لخدمة الحجاج

اقتصاد

09

الحسابات النشطة بالبورصة تقفز 273% في سبتمبر بسبب «وربة»

XTRA

19

أندرو سالومون: العائلة «المثالية» غير موجودة!

oped

ناثان لويس، ويليام رويا:
إعادة اختراع التمثيل الضوئي لإنتاج طاقة آمنة وموثوقة

07

دوليات

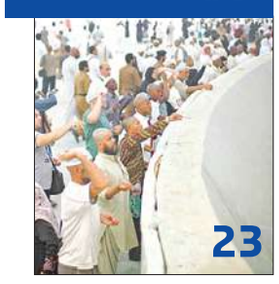

23

الحجاج يواصلون رمي الجمرات... والمتعجلون يغادرون

رياضة

24

الكويت يتربص بالسالمية... والقادسية يلتقي الصليبيخات

الكويت تجدد مواقفها الثابتة تجاه نزع أسلحة الدمار والأمن الدولي

«ندعم استمرار الجهود لحل أزمة البرنامج النووي الإيراني بالطرق السلمية»

العجمي: القوة تكمن في العنصر البشري وفي بقاء الإنسان لا فنائه

استعرضت الكويت عبر بعثتها الدائمة في الأمم المتحدة الجهود التي بذلتها تجاه الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل، والاتفاقيات والمعاهدات التي وقعتها في هذا الإطار.

جددت دولة الكويت تأكيد مواقفها الثابتة من القضايا المتصلة بنزع اسلحة الدمار الشامل والأمن الدولي إيمانا منها بالدور الأساسي لمنظمة الأمم المتحدة في تحقيق رسالتها السامية الرامية لحفظ الأمن والسلم الدوليين.

جاء ذلك في كلمة الكويت التي القاها السكرتير الثاني في البعثة الدائمة لدولة الكويت لدى الامم المتحدة عبدالعزيز العجمي امام لجنة نزع السلاح والامن الدولي المتفرعة من الدورة الـ68 للجمعية العامة للامم المتحدة الليلة قبل الماضية.

الأسلحة النووية

وقال العجمي انه في ظل تعاظم الأخطار المحدقة الناتجة عن استمرار وجود الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى والتي يجسد انتشارها وامتلاكها وبروز مخاطر استخدامها أو حتى التهديد باستخدامها خطرا استثنائيا قد يتجاوز في أدنى التوقعات مسألة الاستقرار والأمن الإقليمي والدولي الى الحياة على كوكب الأرض فان الكويت وقعت جميع المواثيق الدولية ذات الصلة.

واضاف ان دولة الكويت اقدمت على التوقيع والتصديق على الاتفاقيات والمعاهدات الدولية المتصلة بنزع السلاح كمعاهدة عدم الانتشار الأسلحة النووية واتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين واستعمال الأسلحة الكيماوية.

وقال ان الكويت وقعت ايضا الاتفاقية الخاصة بحظر تطوير وإنتاج وتخزين الأسلحة الجرثومية البيولوجية و(التكسنية) السامة وتدميرها وعلى معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية واتفاقية التبليغ المبكر عن وقوع حادث نووي واتفاقية الضمانات الشاملة والبروتوكول الإضافي.

الأمن الدولي

واضاف العجمي ان دولة الكويت قامت اخيرا ايضا بالتوقيع والتصديق على اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر وعلى بروتوكولاتها الخمسة.

وشدد على أهمية تلك المعاهدات والاتفاقيات في العمل على الحد من مخاطر تلك الأسلحة وعلى وجه الخصوص معاهدة منع الانتشار النووي التي تعد ركيزة للعمل متعدد الأطراف لنزع السلاح والأمن الدولي.

كما شدد على ضرورة التعامل بصورة متوازنة مع عناصر المعاهدة الثلاثة خاصة في ما يتعلق بحق جميع الدول غير القابل للتصرف في تطوير الأبحاث والدراسات وامتلاك التكنولوجيا النووية للأغراض السلمية اتساقا مع نظام الضمانات التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

واوضح انه في هذا المجال وقعت دولة الكويت في شهر سبتمبر الماضي اتفاقية التعاون التقني الثانية مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية للفترة من 2014—2019.

العنصر البشري

وقال ان الإطار العام للاتفاق ركز على التعاون في عدة مجالات حيوية كقطاع الرعاية الصحية وصناعة النفط والمياه الجوفية والدراسات البيئية والسلامة الإشعاعية حيث عمدت دولة الكويت الى الدخول في تلك الاتفاقيات والمعاهدات وهي دولة غير منتجة وغير مصنعة للأسلحة.

واشار الى ان ذلك يأتي «إيمانا من دولة الكويت بأن القوة تكمن في العنصر البشري وفي بقاء الإنسان لا فنائه وكذلك في توجيه الموارد المالية الى التنمية الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية والسياسية».

وثمن العجمي الجهود الإقليمية الاستباقية في مجال نزع السلاح النووي ومنع الانتشار من خلال إقامة مناطق خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في عدة مناطق في العالم.

ورأى انه بالرغم من ان هذه الجهود خطوة حقيقية في سبيل تحقيق عالم خال من الأسلحة النووية فان تحقيق اجراءات مماثلة في بعض مناطق العالم مازال متعثرا.

الشرق الأوسط

وتابع في السياق نفسه قائلا ان «منطقة الشرق الاوسط تعاني تحديات مزمنة عملت على تعطيل الرؤى المستقبلية المرتكزة على التنمية والتعاون الاقليمي والدولي ناهيك عن احتقان الاوضاع السياسية والاقتصادية فيها».

وعزا ذلك الى «الجو السائد من انعدام الثقة والمتمثل في امتلاك اسرائيل لاسلحة الدمار الشامل متحدية بذلك قرارات الشرعية الدولية بالانضمام لمعاهدة منع الانتشار النووي ووجوب خضوع كافة منشآتها لنظام الضمانات التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية».

واعرب عن اسف دولة الكويت الشديد لعدم عقد مؤتمر 2012 الساعي الى ان تكون المنطقة خالية من الأسلحة النووية وكافة اصناف اسلحة الدمار الشامل والذي جاء تنفيذا لقرار مؤتمر المراجعة لمعاهدة عدم الانتشار النووية لعام 2010.

وامل في عقد هذا المؤتمر في أقرب فرصة ممكنة في العام الحالي دون تاخير والخروج بنتائج ملموسة وآليات تنفيذية واضحة وفقا لجدول زمني محدد يهدف الى ان تكون منطقة الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية وكافة أصناف أسلحة الدمار الشامل.

النووي الإيراني

وفي ما يتصل ببرنامج إيران النووي قال العجمي ان دولة الكويت تدعم استمرار الجهود القائمة لحل هذه الأزمة بالطرق السلمية وبما يضمن لجمهورية ايران الاسلامية وجميع دول المنطقة حق الاستخدام السلمي للطاقة النووية تحت إشراف ورقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

واضاف «كما ندعو جمهورية ايران الاسلامية الى التعاون الكامل مع الجهود الدولية المبذولة والعمل على تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة والتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتنفيذ قراراتها للخروج من طور الازمة ولضمان استقرار وامن منطقة الخليج العربي بشكل خاص ومنطقة الشرق الأوسط بشكل عام».

وأعرب العجمي عن ترحيب دولة الكويت بالتقدم المحرز في بعض الميادين المتصلة بنزع السلاح بعد اعتماد الجمعية العامة في ابريل الماضي لمعاهدة تجارة الأسلحة والتي عكست رغبة المجتمع الدولي في الحد من الآثار السلبية المدمرة لهذه الفئة من الأسلحة ودورها المأمول في تحقيق غاياتها في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين.

تجارة الأسلحة

وقال «إن دولة الكويت تعيد تاكيد مواقفها التي القتها نيابة عن المجموعة العربية إبان عقد المؤتمر الثاني المعني بإبرام معاهدة تجارة الأسلحة في مارس 2013 على ضرورة أن يتم الاخذ باهمية اتساق المعاهدة مع الحق المشروع للدول في الدفاع عن النفس وفي ضمان السلامة الإقليمية وعلى حق تقرير المصير للشعوب الرازحة تحت الاحتلال الاجنبي وعدم جواز احتلال اراضي الغير وما يترتب على ذلك من حق في انتاج وتصدير واستيراد ونقل الأسلحة التقليدية».

في ختام كلمته اعرب العجمي عن امل وفد دولة الكويت بان تتسم المشاورات في اللجنة بالشفافية والمرونة وأن تهدف الى التوصل الى توافق الآراء بما يحقق طموحات وتطلعات الدول الأعضاء نحو السلم والأمن الدوليين.

أبوالحسن: حريصون على تطوير التشريعات التجارية لمواكبة القواعد الدولية

أكدت دولة الكويت في كلمة لوفدها الدائم لدى الأمم المتحدة حرصها على مواصلة تطوير تشريعاتها في مجال القانون التجاري الدولي والإسهام في جهود الأمم المتحدة في ذلك المجال.

وقال السكرتير الثالث حسن شاكر أبوالحسن في كلمة الكويت أمام اللجنة القانونية التابعة للجمعية العامة في دورتها الـ68 خلال مناقشتها تقرير لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي (الأونسيترال) عن أعمال دورتها الـ46 التي عقدت في يوليو الماضي في العاصمة النمساوية فيينا ان الكويت تولي اهتماما كبيرا لتحقيق نقلة نوعية في تشريعاتها الالكترونية.

واضاف أبوالحسن إن انتخاب دولة الكويت عضوا كاملا في تلك اللجنة أتى والبلاد مقبلة على تنفيذ مشروعات كبيرة وحيوية في اطار خطة التنمية.

وشدد على ان الكويت تولي اهتماما كبيرا لتحقيق نقلة نوعية في مجال التشريعات الإلكترونية وهو الموضوع الذي يحظى بعناية اللجنة حيث انه لا يمكن للتشريعات الالكترونية أن تكتمل دون البحث في طريقة لمكافحة الجرائم الالكترونية التي أحدثت أضرارا قدرت بحوالي 120 مليار دولار في عام 2012.

وأشاد أبوالحسن بالدور الذي تلعبه لجنة القانون التجاري الدولي معتبرا انه من أنجح الوسائل لحل المنازعات الاقتصادية الدولية.

وقال ان الكويت تتطلع خاصة بعد أن أصبحت عضوا كاملا في اللجنة للمساهمة في تطوير أعمال اللجنة بما يعزز قدرة الأمم المتحدة على القيام بدور فعال في مجال التجارة الدولية والتشريعات الالكترونية.

وشدد الدبلوماسي الكويتي على ضرورة تعزيز دور لجنة القانون التجاري الدولي في مجال التجارة الدولية ترسيخا لمبدأ سيادة القانون.

ودعا الى تكثيف عمل اللجنة بما يخدم تطوير العلاقات الاقتصادية الدولية ومتابعة جهود الفريق العامل في مجال تسوية المنازعات المتعلقة بالانترنت ومعاملات التجارة الالكترونية.

الطريجي لـ الجريدة.: أجندة نيابية ...

وأشار عبدالله إلى أن بداية دور الانعقاد "ستبين حجم الأغلبية التي تؤيد الحكومة، والتي بدت في الجلسة الافتتاحية بدور الانعقاد الأول".

وبينما قال النائب حسين القويعان: "من حقنا كنواب أن نستخدم صلاحياتنا، ولا أحد يرضى السكوت عن الخطأ"، معتبراً أن "التلويح بتقديم الاستجوابات ظاهرة صحية، وليس إدانة للوزير، لأنه يسلط الضوء على مواطن الخلل"، رأى النائب عادل الخرافي أن "الاستجوابات يجب ألا تؤثر على العلاقة بين السلطتين، لأنها ممارسة مشروعة كفلها الدستور للنائب"، مشدداً على أن "الوزراء المتقاعسين تجب محاسبتهم".

أما النائب عبدالله التميمي فأكد أنه "ليس كل من لوّح باستجواب سوف يستجوب، كما أن هناك من لم يلوح مسبقاً ومن الممكن أن يقدم استجواباً بشكل مفاجئ"، مبيناً أن "الاستجواب الناجح هو الذي يبنى على محاور قوية تتضمن فساداً واضحاً، وألا يكون الهدف منه البهرجة الإعلامية".

وأضاف التميمي: "نعم ليس لدينا الرضا الكامل عن الحكومة، فهناك وزراء تأزيميون، وإذا حدث تعديل وزاري باستبعاد هذه النوعية من الوزراء قبل دور الانعقاد فإن ذلك سينزع فتيل الأزمة".

وعن رأيه في تعامل المجلس الحالي مع الاستجوابات، قال: "لا أتوقع أن تدفع الحكومة نحو تأجيل الاستجوابات فترة طويلة".

ومن جانبه، صرح النائب خليل الصالح بأن "بعبع الاستجوابات انتهى، وعلى كل وزير قادر على الدفاع عن نفسه أن يصعد المنصة ويفند المحاور"، مبيناً أن "المجلس اتفق على إعطاء الحكومة فرصة، حيث باتت الكرة الآن في ملعبها، وعلى كل وزير يقبل المنصب الوزاري أن يواجه أي استجواب يقدم له"، لافتاً إلى أن "توقيت الاستجواب يحدده مقدمه فقط".

يذكر أن النائب فيصل الدويسان مازال يعكف على إعداد صحيفة استجوابه لرئيس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك بشأن التعاقد مع شركة إسرائيلية، كما أعلنت النائبة صفاء الهاشم، صراحةً، نيتها تقديم استجواب آخر للمبارك من عدة محاور، بينما يبقى وزراء الصحة والشؤون والداخلية والبلدية والتجارة مهدَّدون بالاستجوابات، ما لم ينفذوا ما طلبه النواب المهدِّدون باستجوابهم.

04

«التربية»: إجراءات عقابية ...

على الطلبة، لاسيما في ما يخص طلبة الابتدائي، حيث تنص وثيقتهم الجديدة على خصم درجة من كل المواد الأساسية للطالب المتغيب بدون عذر مقبول.

من جهتها، شددت وكيلة الوزارة مريم الوتيد على أن "التربية" في ضوء تعليمات ولوائح ديوان الخدمة المدنية ستطبق القانون بحق المتغيبين عن الدوام على جميع عامليها، من إداريين ومعلمين، مبينة أن هناك عقوبات بالخصم من راتب المتغيب بدون عذر.

وقالت الوتيد لـ"الجريدة" إن على مديري المدارس رفع تقارير بشأن غير الملتزمين بالدوام، سواء من الهيئات التعليمية أو الادارية، لافتة إلى أهمية تعزيز ثقافة الالتزام بالدوام لدى العاملين ليكونوا قدوة للطلبة.

03

أوباما يوقع قانون رفع ...

باستعادة ثقة الشعب الأميركي، ومؤكداً استعداده للعمل مع أي أحد بشأن أي فكرة تساهم في نمو الاقتصاد وتخلق وظائف جديدة، لتقوية الطبقة المتوسطة وترتيب القضايا المالية على المدى الطويل.

وأعرب عن قناعته بأنه بإمكان الديمقراطيين والجمهوريين أن يعملوا معاً بغية تقدم أميركا، وأن الفرصة متاحة الآن "للتركيز على ميزانية مسؤولة وعادلة تساعد الأشخاص المجدين في مختلف أنحاء الولايات المتحدة"، آملاً التخلي عن العمل بالأزمات.

وكان الكونغرس الأميركي أقر بمجلسيه فجر أمس مشروع قانون برفع سقف الدين المقدر بـ16.7 تريليون دولار، ووافق مجلس النواب على مشروع القانون الذي يجنب أميركا تعطل مؤسسات الحكومة الاتحادية بأغلبية 285 صوتاً مقابل 144.

وفور إعلان التوصل إلى هذا الاتفاق الذي يجنب الولايات المتحدة الانزلاق إلى أزمة ديون كارثية، انتعشت أسواق الأسهم الأميركية، وقفزت أسعار النفط والذهب أيضاً.

أما أسعار النفط فسجلت هي الأخرى مكاسب قياسية فورية لامست 2%، حيث وصل سعر تداول الخام الأميركي إلى مستوى 102.98 دولار للبرميل، أما خام برنت فسجل ارتفاعاً بنحو 1% متجاوزاً مستويات الـ111 دولاراً.

وانتعشت أيضاً أسعار الذهب مدعومة بالتفاؤل الذي ساد الأسواق، ما عزز القناعة بإمكان استمرار "الفدرالي" الأميركي في برنامج التيسير الكمي الذي يعتبر الذهب أكبر المستفيدين منه.

وعند السادسة من مساء الأربعاء بتوقيت غرينيتش كان المعدن الأصفر يتم تداوله عند مستوى 1282 دولاراً للأونصة الواحدة مرتفعاً بنسبة 0.70%.

10

سورية: اغتيال اللواء جامع ...

الاستخبارات السورية في لبنان، وعُرِف بوحشيته في التعامل مع المتظاهرين منذ انطلاق الثورة ضد نظام الأسد.

وجامع جامع واحد من المسؤولين السوريين الذين حققت معهم المحكمة الدولية الخاصة بلبنان في جريمة اغتيال رئيس الحكومة اللبنانية الراحل رفيق الحريري في فبراير 2005، وجاء اغتياله بعد أيام من توجيه المحكمة الدولية الخاصة بلبنان الاتهام إلى شخص خامس ينتمي إلى "حزب الله" في جريمة اغتيال الحريري.

إلى ذلك، كشف الجيش التركي أمس أن مدفعيته قصفت يوم الثلاثاء الماضي مواقع في محيط مدينة أعزاز الحدودية مع تركيا، والتي يوجد فيها تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" (داعش).

وأوضح بيان لقيادة الأركان التركية أن القصف التركي جاء بعد سقوط قذيفة هاون داخل الأراضي التركية، وكان لافتاً أن السلطات السورية لم تحتج على القصف، في أول حادثة منذ سنتين تظهر تقاطعاً في المصالح بين أنقرة ونظام الأسد.

(دمشق، أنقرة، لاهاي، موسكو ـ أ ف ب، رويترز، كونا، الأناضول، د ب أ، يو بي آي)

22

«حزب الله» حصل على صواريخ ...

سورية إلى "حزب الله"، الذي يخزن هذه الصواريخ في منطقة البقاع حالياً.

وأوضح المصدر المقرب من وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون أن "هذه الصواريخ هي صينية الصنع تم تطويرها في إيران وتزويدها بأجهزة تحكم عن بعد، وهي تصل إلى مدى ألف وخمسمئة كلم".

وأشار إلى أن "القيادات الأمنية تبحث إمكانية تدمير هذه الترسانة الجديدة والخطرة على أمن إسرائيل، وهي لا تزال في البقاع".

يذكر أن رئيس الأركان الإسرائيلي بيني غانتس كان تحدث في جامعة بار إيلان قبل أيام عن سيناريو سقوط صاروخ في مركز قيادة الأركان بتل أبيب، وسيناريو وجود نفق من غزة إلى إسرائيل، وذلك قبل عثور الجيش الإسرائيلي يوم الأحد الماضي على نفق يصل أراضي قطاع غزة بالأراضي الإسرائيلية.

السعودية في مجلس الأمن ...

الخمسة التي جرى التصويت عليها على الشكل التالي: فازت السعودية بمقعد مجموعة آسيا الباسيفيكي الذي تشغله باكستان، وحلت ليتوانيا مكان أذربيجان عن مجموعة أوروبا الشرقية.

وشغل مقعدَي المجموعة الإفريقية تشاد ونيجيريا بعد انسحاب غامبيا لمصلحة نيجيريا، بدلاً من المغرب وتوغو، في حين حلت تشيلي مكان غواتيمالا عن مجموعة أميركا اللاتينية والكاريبي، ونالت السعودية 176 صوتاً من أصوات الدول الأعضاء الـ193، وتشاد 184 ونيجيريا وتشيلي 186 وليتوانيا 187 صوتاً.

والمجلس الذي يضم 15 عضواً يجدد سنوياً خمسة أعضاء من الدول العشر التي تتولى مقاعد غير دائمة، على أساس مناطقي. والدول الخمس الأخرى غير الدائمة العضوية هي رواندا والأرجنتين ولوكسمبورغ وكوريا الجنوبية وأستراليا. وتنتهي ولايتها في نهاية 2014.

يذكر أن بعض الدول الأعضاء الجديدة لديها اهتمام خاص بملفات يتابعها المجلس عن كثب لاسيما ملفي سورية وإيران بالنسبة للسعودية، في حين تتشارك تشاد ونيجيريا في بعثة الأمم المتحدة لإرساء الاستقرار في مالي.

(نيويورك- أ ف ب، رويترز)

السيسي: مرسي كان ...

عنان للمحافظة ذاتها، تردد أن الهدف منها حشد أصوات أبناء القبائل استعداداً للانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها في مارس المقبل.

ونقل أحد الحضور عن وزير الدفاع قوله، خلال الزيارة التي تفقد خلالها قادة وضباط المنطقة الغربية العسكرية، إلى جانب لقائه شيوخ مطروح في مدينة سيدي براني، إن الرئيس المعزول محمد مرسي كان "راجل طيب"، مضيفاً أن "مرسي لم يكن يحكم، وإنما تجار الدين هم من كانوا يتحكمون في قراراته"، وأنه تقدم إلى مرسي بـ"العديد من التقارير التي تؤكد حالة الشارع وغليانه، لكنه للأسف لم يهتم بتلك التقارير ولم يأخذها على محمل الجد".

ووعد السيسي، الذي يحظى بشعبية عارمة بين أبناء المحافظة التي تعد أحد معاقل الإسلاميين، بإنشاء مدينة سياحية سكنية في المحافظة، على سبيل الهدية من القوات المسلحة، فضلاً عن المحطة النووية المقرر إقامتها في موقع الضبعة.

وشدد، خلال اللقاء بحسب بيان للجيش أمس، على أن "القوات المسلحة حريصة على تنفيذ خريطة المستقبل كما تم الإعلان عنها، وذلك بالتعاون مع مؤسسات الدولة والقوى الوطنية"، مؤكداً: "نواجه حرب شائعات وأكاذيب، وعلينا أن نستمر في بناء مصر".

وقوبل وعد السيسي بتشييد القوات المسلحة لمدينة سياحية سكنية بحفاوة بالغة، دفعت عمدة قبيلة "الجميعات" بالضبعة إلى وصف السيسي بأنه "رجل المرحلة"، بينما قال مسؤول اللجنة التنسيقية لأهالي الضبعة المتضررين من إنشاء المفاعل النووي مستور أبوشكارة، إن "مصر تحتاج إلى الفريق السيسي كقيادة مخلصة وقوية في المرحلة المقبلة".

23

الأمير: خادم الحرمين بذل جهوداً كبيرة لخدمة الحجاج

• سموه هنأ العاهل السعودي بمناسبة انتهاء موسم الحج • ولي العهد: تهاني «الأضحى» جسدت روح أسرة أهل الكويت الواحدة

محمد راشد وعادل سامي

هنأ سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد خادم الحرمين الشريفين بانتهاء موسم الحج ونجاحه، في وقت بدأت طلائع الحجاج الكويتيين العودة إلى أرض الوطن. وجددت البعثة الطبية الكويتية تأكيد عدم إصابة أي حاج كويتي بفيروس كورونا، لافتة إلى أن جميع الحجاج الكويتيين بخير.

بعث سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ببرقية تهنئة الى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بمناسبة انتهاء موسم الحج ضمنها سموه خالص تهانيه بالنجاح الكبير الذي تحقق لموسم حج هذا العام بفضل من الله وما بذله خادم الحرمين شخصيا وحكومته الرشيدة من جهود كبيرة ومقدرة بتوفير كافة الخدمات وسبل الراحة والعناية الصحية الفائقة لخدمة حجاج بيت الله الحرام.

وسأل سموه الله العلي القدير أن ينعم على المملكة العربية السعودية وشعبها الشقيق بمزيد من التقدم والازدهار تحت ظل القيادة الحكيمة والرشيدة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

من جهته، وجه سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد كلمة شكر وتقدير وثناء الى كافة المواطنين داخل البلاد وخارجها والى المقيمين على ارض الكويت الذين اعربوا عن خالص تهانيهم الطيبة وصادق مشاعرهم الفياضة التي جسدت روح اسرة اهل الكويت الواحدة بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك من خلال برقيات التهاني او الاتصالات الهاتفية او كافة اشكال التعبير الاخرى.

وسأل سموه المولى العلي القدير ان يعيد هذه المناسبة المباركة على الوطن الغالي وعلى المواطنين والمقيمين بوافر الخير واليمن والبركات وان يديم على الجميع موفور الصحة والعافية وان يسدد الخطى لكل ما فيه خير ورفعة وازدهار كويتنا العزيزة تحت ظل قائد مسيرتنا وراعي نهضتنا سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد.

عودة الحجاج

وعلى صعيد متصل، بدأت ظهر أمس طلائع حجاج بيت الله الحرام المتعجلين بالعودة إلى أرض الوطن، بعد إكمال مناسك الحج المختلفة، وتوافد عشرات الحجاج المتعجلين على متن طائرة الخطوط الجوية السعودية في الثانية ظهرا رحلة رقم 500، إذ كان في استقبالهم الاهل والأصدقاء.

وبلغت الرحلات القادمة امس من مطار جدة أربع رحلات: رحلتان على الخطوط الجوية الكويتية، ورحلة على الخطوط الجوية السعودية، ورحلة على شركة طيران الجزيرة، إذ أشاد عدد من الحجاج العائدين بمستوى التنظيم الراقي والجهود الكبيرة التي بذلتها حكومة المملكة العربية السعودية، مؤكدين ان مناسك الحج تمت بشكل ميسر دون أي مشاكل او معوقات.

استعدادات مبكرة

من جانبه، قال مدير إدارة العمليات في الطيران المدني عصام الزامل ان «إجمالي الرحلات القادمة من الأراضي المقدسة 28 رحلة، بعدد يتجاوز ستة آلاف على متن أربع رحلات، فيما سيبلغ عدد الحجاج ليوم الأحد 268 حاجا على رحلتين فقط.

من جهتهم عبّر عدد من الحجاج عن ارتياحهم لما بذلته حكومة المملكة العربية السعودية من أجل راحة الحجاج هذا العام، إذ أكد الحاج يحيى الحمادي أن «هذا العام يعتبر أسهل موسم حج، لاسيما أنه الأقل زحمة من السنوات السابقة»، مشيدا «بالجهود التي قامت بها السلطات السعودية من أجل راحة الحجاج، وأكد أنه لا توجد مشاكل تذكر هذا العام ولله الحمد»، مبينا أن «دور بعثة الحج الكويتية كان مميزا من خلال تواصلهم مع الحملات الكويتية، وتسخير كافة الإمكانات لتذليل المعوقات التي تواجه الحجاج الكويتيين».

بدوره، قال الحاج مساعد العسعوسي «الحمدلله لا توجد مشاكل والأمور تمت بسهولة ويسر بفضل الجهود الجبارة التي قامت بها السلطات السعودية لتسهيل الأمور مع الحملات من مختلف دول العالم، ما أدى إلى قيام الحجاج بتأدية مناسكهم بكل بساطة».

البعثة الطبية

الى ذلك، أكد رئيس الفريق الطبي لبعثة الحج الكويتية د. حمد الحمد أن «لا حالات وفاة بين حجاجنا ولله الحمد، مشيرا إلى أنه لا يوجد كذلك أي إصابات بفيروس كورونا بين حجاجنا».

وكشف الحمد في تصريح صحافي عن خروج جميع الحالات التي تم تحويلها إلى مستشفى النور لتلقي العلاج، من بينها حالة جديدة تم تحويلها من عيادة «منى»، مشيرا إلى أن جميع الحالات مستقرة، وهي بصحة جيدة، مؤكدا أن عدد الحالات التي تم تحويلها إلى مستشفى النور بلغ ست حالات.

وأضاف أن عدد الحالات التي تم علاجها في عيادات الفريق الطبي لبعثة الحج الكويتية بلغت 1000 حالة، منها 30 في عيادة عرفة و240 في منى، و730 في عيادات النسيم بمقر البعثة، مشيرا إلى أن عيادة منى مستمرة ثلاثة أيام، والنسيم على مدار الساعة.

الدفعة الأولى

وأعلن الحمد عودة الدفعة الأولى من الفريق الطبي لبعثة الحج الكويتية الأحد المقبل، أما الدفعة الثانية من الفريق فسوف تعود إلى ارض الوطن الاثنين المقبل، مشيدا بجهود الفريق الطبي، وعلى رأسه نائب الرئيس مغير الشمري، ورئيس الأطباء د. عبدالمحسن الكندري وبقية أعضاء الفريق على ما قدموه من جهود لخدمة حجاجنا وتقديم أفضل الرعاية الطبية لهم، وذلك بناء على توصيات وزير الصحة الشيخ محمد العبدالله ووكيل الوزارة د. خالد السهلاوي.

وأكد أن هناك تنسيقا مستمرا مع السلطات الصحية السعودية، إضافة إلى تبادل الخبرات مع جميع البعثات الطبية الخليجية، التي تمت الاستفادة من خبراتها في التعامل مع الحجاج، كما انهم استفادوا من خبراتنا أيضا بهذا الخصوص، كما حصلنا على إشادة بخدماتنا الطبية من قبل مدير البعثات الطبية في المملكة العربية السعودية، مشيرا إلى أن مخزون الأدوية لدى الفريق الطبي مازال وفيرا، ولم نضطر الى شراء أي أدوية.

السحايا

من جهته، أكد رئيس الأطباء في الفريق الطبي لبعثة الحج الكويتية د. عبدالمحسن الكندري توزيع نوع معين من المضاد الحيوي على الكادر الطبي لحملات الحج الكويتية وذلك لإعطاء كل حاج قرصا واحدا فقط منه، يتم أخذه قبل 24 ساعة من المغادرة من المملكة العربية السعودية، وذلك لوقاية المخالطين (في الكويت) من بكتيريا السحايا التي قد تعلق بالجهاز التنفسي للحاج، مشيرا إلى أن هذه الحبة تقتل ميكروب السحايا، داعيا إلى تعبئة كرت «المراقبة الصحية»، والذي يعبأ بالحملات لكل حاج، وإرسال نسخة منه إلى الفريق الطبي قبل الرجوع إلى الكويت لمتابعة الحجاج بخصوص التأكد من عدم إصابتهم بفيروس «كورونا» لا قدر الله من قبل الصحة الوقائية التابع لها سكن الحاج حسب البطاقة المدنية.

> المطار استعد لاستقبال 6 آلاف حاج قادمين على 28 رحلة
> الزامل

> لا وفيات بين حجاجنا... ولا إصابات بـ«كورونا»
> «الصحة»

وصول طلائع الحجاج الكويتيين إلى المطار أمس

جانب من الحجاج لدى وصولهم إلى المطار

قبلة مشتركة على الرأس

... جانب آخر

«التربية» تتوعد المتغيبين قبل العيد وبعده

الوتيد لـ الجريدة.: لن نتهاون في تطبيق القانون وتحكمنا لوائح «الديوان»

بينما يعود نحو 58 ألف معلم ومعلمة إضافة إلى أكثر من 500 ألف طالب وطالبة إلى المدارس الاحد المقبل، توعدت الجهات المختصة في وزارة التربية المتغيبين عن العمل قبل بدء عطلة العيد بإجراءات عقابية في حال كان تغيبهم بلا عذر مقبول.

• فهد الرمضان

تبدأ وزارة التربية باتخاذ إجراءات عقابية بحق الموظفين والمعلمين والطلبة الذين تغيبوا عن الدوام قبل عطلة العيد، حيث سيتم فرض عقوبات إدارية بحق الإداريين في المدارس والمناطق وديوان عام الوزارة، كما سيتم اتخاذ اجراءات عقابية بحق المعلمين والمعلمات الذين لم يلتزموا بالدوام الرسمي وتغيبوا عن العمل يومي الأربعاء والخميس اللذين سبقا العطلة، اضافة إلى تطبيق اللوائح الخاصة بالغياب على الطلبة لاسيما في ما يخص طلبة المرحلة الابتدائية التي تنص وثيقتهم الجديدة على خصم درجة من كل المواد الأساسية للطالب المتغيب بدون عذر مقبول.

وفي هذا السياق، أكدت وكيلة وزارة التربية مريم الوتيد أن الوزارة لن تتهاون في تطبيق اللوائح والنظم على جميع العاملين لديها من اداريين ومعلمين في ما يخص الالتزام بالدوام الرسمي، موضحة أن الجهات المختصة ستعمل على تطبيق القانون على الجميع وستوقع عقوبات بالخصم من الراتب بحق كل من يثبت تغيبه عن العمل بدون عذر رسمي.

وقالت الوتيد لـ«الجريدة» ان القطاع الاداري في الوزارة هو الجهة المختصة في متابعة مدى التزام الموظفين بالدوام الرسمي إضافة إلى مديري المدارس الذين تقع عليهم مسؤولية متابعة العاملين في المدارس التي يديرونها وعليهم رفع تقارير بشأن كل موظف لم يلتزم بالدوام سواء من الهيئات التعليمية أو الادارية، لافتة إلى أهمية تعزيز ثقافة الالتزام بالدوام لدى العاملين ليكونوا قدوة للطلبة في هذا الالتزام.

مريم الوتيد

وأضافت أن وزارة التربية حالها حال بقية وزارات الدولة مرتبطة بتعليمات ولوائح ديوان الخدمة المدنية والتي يتم تطبيقها على جميع العاملين في الجهات الحكومية وبالتالي هناك اجراءات عقابية بحق الموظفين غير المتلزمين بالدوام الرسمي، لافتة إلى أن هذه الاجراءات يتم اتخاذها بالتدريج وبالالتزام التام باللوائح والقوانين التي تنظم العمل في القطاع الحكومي والصادرة من الديوان.

اختبارات الفترة الأولى

إلى ذلك، من المتوقع أن ينتظم نحو 58 ألف معلم ومعلمة في أعمالهم مع بداية دوام الاحد المقبل، اضافة إلى عودة وانتظام أكثر من 500 ألف طالب وطالبة في مقاعدهم الدراسية في مختلف المراحل التعليمية، بعد انتهاء عطلة العيد حيث من المقرر أن تباشر الادارات المدرسية في تكثيف الدروس للانتهاء منها قبل 14 نوفمبر المقبل.

وقد حدد القرار رقم 1 والخاص بمواعيد بدء الدوام والاختبارات والعطلة في وزارة التربية موعد بدء اختبارات الفترة الدراسية الاولى للصفين الرابع والخامس في المرحلة الابتدائية وصفوف المرحلة المتوسطة للعام الدراسي الحالي 2014/2013 في 14 نوفمبر، بينما حدد القرار بدء اختبارات الفترة الدراسية الأولى للمرحلة الثانوية من 17 نوفمبر وحتى 28 منه.

يذكر أن وزارة التربية تعتبر من أكبر وزارات الدولة من حيث عدد الموظفين اذ يفوق عدد موظفيها الـ100 ألف موظف ما بين اداريين ومعلمين وفنيين، وتدخل اختصاصاتها ومهامها في كل بيت اذ لا يخلو بيت في الكويت من وجود طالب أو معلم فيه وبالتالي تتعامل الوزارة مع مختلف شرائح المجتمع الكويتي وكافة أطيافه.

مستوصف بالجهراء بدون موظفين!

الكويت تشارك في مؤتمر وزراء الصحة بإندونيسيا

• عادل سامي

شهد أحد المراكز الصحية التابع لمنطقة الجهراء الصحية يوم الثلاثاء الماضي (يوم عيد الأضحى) حالة من الهرج والمرج الشديدين نتيجة عدم وجود موظفي السجلات الطبية أو الكتبة، مما اضطر المراجعين الكويتيين والوافدين إلى تسجيل أسمائهم بأنفسهم والدخول على الطبيبة. وكانت الملفات في متناول الجميع.

ويقول أحد المراجعين الذي اتصل بـ«الجريدة» إن أوراق الدخول على الطبيب سواء للكويتيين أو الوافدين ختمت بختم معفى من الرسوم، وكانت جميع ملفات المرضى في متناول الجميع وكان بمقدور أي من المراجعين سحبها والعبث بها.

منا إلى مسؤولي وزارة الصحة ومسؤولي منطقة الجهراء الصحية للتحقق من الأمر!

الى ذلك، يترأس وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الصحة العامة د. قيس الدويري وفد دولة الكويت المشارك في المؤتمر الرابع لوزراء الصحة التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، والذي سيعقد في العاصمة الإندونيسية جاكرتا خلال الفترة من 22 إلى 24 من شهر أكتوبر الجاري. ويضم وفد دولة الكويت كلا من مدير منطقة حولي الصحية د.خالد عبدالغني، ومدير مركز الكويت لمكافحة السرطان د. أحمد العوضي، ومدير إدارة التخطيط والمتابعة د. سعود الدرعة.

ويناقش المؤتمر عددا من القضايا الصحية، على رأسها أمراض السرطان والوقاية منها، إلى جانب الأمراض المزمنة غير المعدية التي يأتي على رأسها مرض السكري وأمراض الجهاز التنفسي.

استجوابات بداية دور الانعقاد الجديد... وراء الأكمة ما وراءها!

الحكومة تنتظر موجة من الاستجوابات بعد الجلسة الافتتاحية من ضمنها استجوابان لرئيسها

محيي عامر

نواب يريدون رأسي الغانم والمبارك بدفع من بعض أبناء الأسرة

عبدالله الطريجي

لامجال للاستجوابات الآن... ووضع «العربة قبل الحصان» مرفوض

عبدالرحمن الجيران

على الحكومة إما معالجة محاور الاستجواب أو مواجهته

خليل عبدالله

استبعاد الوزراء التأزيميين من الحكومة سينزع فتيل الأزمة

عبدالله التميمي

سبعة أعضاء في الحكومة بينهم رئيسها، لوح عدد من النواب بتقديم استجوابات لهم في بداية دور الانعقاد المقررة في 29 الجاري، وهو ما يثير عدة تساؤلات عن سببها، ومدى تأثيرها في العلاقة بين السلطتين.

وسط تلويح أكثر من نائب بتقديم استجوابات الى عدد من الوزراء، يستأنف مجلس الامة نشاطه على صعيد الجلسات، يوم 29 الجاري المقرر فيه عقد الجلسة الافتتاحية لدور الانعقاد الثاني.

موجة استجوابات تنتظر الحكومة، فالنائب فيصل الدويسان مازال يعكف على اعداد صحيفة استجوابه الى رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك، قضيته هي «تعاقد وزارة الداخلية مع شركة اسرائيلية»، بعد ان أعلن تقديمه الى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد، وهو الاستجواب الذي سبق ان «قدمه ثم سحبه» لوزير الداخلية السابق الشيخ أحمد الحمود، ليفاجئ الجميع الان بتحويله هذه المرة الى رئيس مجلس الوزراء، الذي تهدده ايضا النائبة صفاء الهاشم بتقديم استجواب له، من عدة محاور.

استجوابات الوزراء

اما بالنسبة للوزراء، فوزير الصحة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد العبدالله، مستهدف من قبل النائب حسين القويعان، الذي اكد في غير مناسبة ان استجوابه لايزال قائما، كما الحال بالنسبة لوزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ذكرى الرشيدي التي يتحرك اكثر من نائب نحو تقديم استجواب لها، على رأسهم يوسف الزلزلة، على خلفية ملف دور الرعاية الاجتماعية «وتعيينات الاقارب بالوزارة».

ولم يفلت وزراء البلدية والتجارة والداخلية من «التهديد بالاستجوابات» فوضعهم نواب الجهراء تحت المجهر، فاما ان ينفذوا ما ارادوا (اغلاق المقاهي المختلطة) هناك خلال شهر» او الاستجواب.

تساؤلات تطرح

ثمة تساؤلات تطرح نفسها، هل ستؤثر هذه الاستجوابات في العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية؟ وهل الحكومة ستقوم بمواجهتها ام ستطلب تأجيلها؟ ومن وراء هذه الاستجوابات؟ وهل الهدف من هذه الاستجوابات هو الاصلاح فعلا ام لها اجندات أخرى؟

وأكد النائب عبدالرحمن الجيران ان تقديم اية استجوابات في بداية دور الانعقاد المقبل سيؤثر في العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

وقال الجيران لـ«الجريدة»: لامجال للاستجوابات في هذه المرحلة، فنحن نعيش ارهاصات عصر جديد، ووضع العصا في الدولاب والعربة قبل الحصان امر مرفوض، لاسيما ان اغلبية الاستجوابات غير موضوعية ويغلب عليها طابع الشخصانية.

استبيان الأولويات

وشدد الجيران على ان هم المجلس الاول يجب ان يتوافق مع ما عبر عنه الاستبيان الذي استطلع من خلال مجلس الامة اولويات المواطنين، والذي جاء بالقضية الاسكانية على رأس سلم اولويات المواطنين، لذا يجب ان يعمل المجلس على حلها في دور الانعقاد المقبل».

وبينما اقر الجيران بوجود اخطاء حكومية، ضاربا مثالا بقضيتي الايداعات المليونية والتحويلات الخارجية، فانه شدد على ان هذه الاخطاء لاترقى ان تكون على سلم الاولويات في الفترة المقبلة، لان اولوياتنا حددها المواطنون والمواطنات في الاسكان والصحة والتعليم، مبديا رفضه لطلب تشكيل لجنة تحقيق في الايداعات، فنحن امامنا استحقاقات ومسؤوليات امام الشعب الكويتي».

الاستجواب حق

في المقابل، اكد النائب خليل عبدالله ان الاستجواب حق للنائب وليس اساءة للوزير، وهو عبارة عن استجواب مغلظ وعلى الوزير المستجوب صعود المنصة والرد على محاور الاستجواب، فلاضير من الاستجوابات في التأثير على العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

وأضاف عبدالله لـ«الجريدة»: وعلى الحكومة اما ان تعالج محاور الاستجواب او تواجهه»، مشيرا الى ان «الحكومة قوية ولديها القدرة على مواجهة الاستجوابات».

وشرح عبدالله ان ما يقصده بانها، هو «ان لديها القدرة في مواجهة الاستجواب، حيث لديها مجموعة من النواب تؤيدها، ولم يقصد انها قوية في ادارتها وفكرها».

واشار عبدالله الى ان بداية دور الانعقاد المقبل ستبين حجم الاغلبية التي تؤيدها الحكومة، كما بدا ذلك في دور الانعقاد الاول، ومن يرد معرفة الاستجوابات الملوح بها مستحقة ام لا فعليه فقط الذهاب الى اروقة الحكومة وهناك سيجد الجواب.

بدوره قال النائب حسين القويعان «من حقنا كنواب ان نستخدم صلاحياتنا، ولا احد يرضى السكوت عن الخطأ، والتلويح بتقديم الاستجوابات ظاهرة صحية لانه يسلط الضوء على مواطن الخلل، وليس ادانة للوزير».

حل المجلس

في المقابل، قال النائب عبدالله الطريجي اعتقد أن الأمور بدأت تنكشف، وان هناك نية لحل المجلس بأسرع وقت ممكن، وبينما كان المطلوب في المجلس المبطل الاول هو رأس رئيس المجلس، بات المطلوب في المجلس الحالي رأس رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم ورأس رئيس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك».

واضاف الطريجي لـ«الجريدة»: نحن أمام أجندة واضحة لبعض النواب الذين يتحركون لاسقاط الرئيسين، ويدفع نحو ذلك بعض ابناء الاسرة الحاكمة.

من جهته، قال النائب عادل الخرافي، يجب الا تؤثر الاستجوابات على العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، لانها ممارسة مشروعة كفلها الدستور للنائب، مشيرا الى ان الوزراء المتقاعسين يجب محاسبتهم، اما من يقوم منهم بعمله على الوجه الاكمل فيجب التعاون معه.

محاور قوية

النائب عبدالله التميمي اكد أنه ليس كل من لوح باستجواب سوف يستجوب، وان هناك من لم يلوح مسبقا ومن الممكن ان يقدم استجوابا، مشيرا الى ان الاستجواب الناجح هو الذي يبنى على محاور قوية تشمل فسادا واضحا، والا يكون الهدف منه هو البهرجة الاعلامية. وأضاف التميمي «نعم ليس لدينا الرضا الكامل عن الحكومة، فهناك وزراء تأزيميون، واذا حدث تعديل وزاري تم استبعاد هذه النوعية من الوزراء قبل دور الانعقاد فان ذلك سينزع فتيل الأزمة».

تأجيل الاستجوابات

وعن رأيه في تعامل المجلس الحالي مع الاستجوابات، قال التميمي «لا اتوقع ان تدفع الحكومة نحو تأجيل الاستجوابات فترة طويلة»، مشددا على ان الاستجواب اذا كان يضم محاور قوية، فانه من الصعب على النواب التصويت بالموافقة على تأجيله أكثر من اسبوعين، اما اذا كان الهدف منه الفرقعة الاعلامية فمن حق النواب الموافقة على طلب الحكومة وقتها.

بعبع الاستجوابات

وفي وقت قال النائب خليل الصالح ان بعبع الاستجوابات انتهى، وكل وزير قادر على الدفاع عن نفسه عليه صعود منصة الاستجوابات وتفنيد المحاور، أشار الى ان الاستجواب اداة كفلها الدستور للنائب لتسليط الضوء على خلل او تجاوز معين، وعبارة عن سؤال مغلظ الهدف منه كشف الحقائق.

وبين الصالح ان مجلس الامة اتفق على اعطاء فرصة للحكومة، والكرة الان باتت في ملعبها، وعلى كل وزير يقبل المنصب الوزاري ان يواجه اي استجواب يقدم له، لافتا الى ان توقيت الاستجواب يحدده مقدمه فقط.

بعبع الاستجوابات انتهى والوزير القادر على الدفاع عن نفسه عليه المواجهة

خليل الصالح

دليل الجريدة aljarida الطبي
1 828 111
Fax: 22252537
E-mail: ads@aljarida.com

علاج كلينك
د. شيرين ابو الفتوح
استشارية جراحة التجميل
استاذ م جراحة التجميل - جامعة عين شمس
حقن البوتكس والفيللر والميزوثيرابى.
شد الجفون والوجة والرقبة.
شفط وحقن الدهون .
تجميل الاذن.
تجميل الانف.
عمليات تجميل الصدر.
ترميم الثدى المستأصل .
اصلاح الشفة الارنبية وسقف الحلق .
شد ترهلات الجسم (الأذرع - البطن - الأفخاذ).
استئصال الندبات والوحمات والأكياس الدهنية وأثار الحروق.
الكويت - السالمية - الدائري الرابع
ت:25632369/8 - داخلي: 160 - 161

عيادة الكويت للأطفال والحساسية
د. أحمد الخباز
استشاري أطفال عام واختصاصي في الربو، الحساسية والمناعة للأطفال والكبار
خدماتنا
- تشخيص وعلاج شكوى الأطفال العامة.
- تشخيص وعلاج الحساسيه الصدريه، الأنفيه، الغذائيه، الجلديه والدوائيه.
- تشخيص وعلاج أمراض نقص وضعف المناعه.
- فحص حدوث الجلد السريع لتحديد مسببات الحساسية للطعام والبيئة.
الجابرية - برج مزايا - الدور ١٢ 22269449
www.kuwaitallergyclinic.com
90094424 @kuwaitallergy

الهلال انترناشيونال وحدة الأسنان
السالمية - شارع بغداد
الهلال انترناشيونال AL-HILAL INTERNATIONAL
فريق طبي مميز بأحدث الأساليب والتقنيات الحديثة بأسعار تنافسية
Before After
نتعامل مع جميع شركات التأمين
عروض على ابتسامة هوليود المشرقة
عيادة متخصصة لعلاج أسنان الأطفال
علاج العصب وخلع الأسنان والخلع الجراحي
أحدث التركيبات الثابتة والمتحركة باستخدام التقنية الرقمية
أحدث التقنيات لتنظيف وتبيض الأسنان بدون حساسية
الخط الساخن: 66678538 تلفون: 25642436

الكحّال
إسم تثق به
The name you trust
بإشراف
د. عبدالله المنصور
استشاري طب وجراحة العيون
البورد الألماني من جامعة آخن في المانيا
تخصص عال من مستشفى الملك خالد التخصصي - الرياض
• تصحيح النظر بالليزك
• إزالة الماء الأبيض بالفاكو
• علاج أمراض الشبكية بالليزر
تليفون: 9000 2266 - 5699 9699

لإعلاناتكم في الجريدة aljarida
1 828 111
Fax: 22252537
E-mail: ads@aljarida.com

لإعلاناتكم في الجريدة aljarida
1 828 111
Fax: 22252537
E-mail: ads@aljarida.com

عيادات اللوتس & ڤرجينيا
عنوان الصحة والجمال في الكويت
أسترجع شبابك وأزرع شعرك
عرض خاص على زراعة الشعر
جميع الحلول لمشاكل الصلع وتساقط الشعر (ليزر- زراعة - تقنية الخلاية الجذعية).
زراعة الرأس والشارب واللحية
تقنية حديثة لأسنان أنصع بياضاً خلال ٤٥ دقيقة فقط.
أحدث جهاز ليزر لتوريد اللثة بدون ألم للمدخنين وأصحاب البشرة السمراء.
جميع انواع رقائق السيراميك التجميلية الفينيرز واللومونيرز.
Virginia Dental
@Virginia Dental
@Virginia Dental
لدينا عروض حاليا على جميع الأعمال التجميلية
الليزر والتجميل 25669966 - 25611262 - السالمية - مقابل المطافي (نهاية الدائري الرابع) 25665232 - 25665131 تجميل الأسنان

تمديد مجالس «التعاونيات» المؤقتة خسّر «الشؤون» قضايا

«الدستورية» ألزمت الوزارة عدم إطالة التعيين لمخالفته الدستور ومبادئ الديمقراطية

المزاجية وضغوطات النواب تتدخلان في قرارات «الحل»

جورج عاطف

يعد قطاع التعاون من القطاعات الحيوية بالدولة حيث يمثل عصباً آخر يدعم الاقتصاد الوطني إلى جانب النفط، وبلغت قيمة أرباح المتاجرة للجمعيات الاستهلاكية 62407426 ديناراً.

أرجعت مصادر مطلعة في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل السبب الكامن وراء خسارة الوزارة العديد من القضايا المرفوعة ضدها من قبل مجالس إدارات الجمعيات التعاونية التي صدر بحقها قرارات حل، إلى تمديد عمل مجالس الإدارة المعينة مؤقتاً خلفاً لهذه المجالس لمدد طويلة جداً، وصلت إلى 10 سنوات في إحدى التعاونيات.

وبينت المصادر لـ«الجريدة» أن قانون التعاون أجاز لوزير الشؤون حل مجلس إدارة أي جمعية تعاونية، أو فصل أحد أعضائه، ما اقتضت الضرورة ذلك، ووفقاً لما تراه الوزارة مناسباً ويحقق المصلحة العامة للجمعية والمساهمين، غير أن تمديد عمل المجالس التي جاءت بالتعيين لسنوات طويلة يعد مخالفة لقانون التعاون، فضلاً عن مخالفته لأحكام القضاء، خاصة حكم المحكمة الدستورية التي ألزمت الوزارة بعدم اطالة تعيين المجالس المؤقتة، أو تجديد مدد عملها، لما في ذلك مخالفة صريحة للدستور والقانون، ولمبادئ الديمقراطية، لاسيما أن الأصل في القانون الانتخاب لا التعيين.

الوزارة «عمك أصمغ»

ولفتت المصادر إلى أن وزيرة الشؤون ذكرى الرشيدي لم تتدرج في استخدام أدوات الوزارة الرقابية على الجمعيات التعاونية، وبدأت بالحل مباشرة في معظم حالات الجمعيات التي شابتها أخطاء مالية وإدارية، موضحة أن ثمة قرارات حل صحيحة مئة في المئة، صدرت بحق بعض الجمعيات بعدما أكدت لجان التحقيق المُشكلة من قبل الوزارة لمراجعة أعمال وحسابات هذه الجمعيات وجود شبهات مالية وإدارية على مجالس إدارتها، غير أن هناك قرارات حل أصدرتها الوزيرة، ولم تكن ترقى إلى ذلك، بعدما مورس عليها ضغوطات من قبل بعض النواب، في حين أن هناك حالات ظاهرة للعيان تستلزم التدخل العاجل من قبل الوزارة، وإصدار قرار بحل مجلس إدارتها، إلا أن الوزاة «عمك أصمغ» وتغض الطرف عنها، وكأنها غير موجودة من الأساس.

60 تعاونية استهلاكية وإنتاجية

وشددت المصادر على ضرورة بذل مسؤولي وقياديي الوزارة المزيد من الجهد للارتقاء بهذا القطاع الحيوي، الذي يمثل عصبا آخر يدعم الاقتصاد الوطني إلى جانب النفط، مشيرة إلى أن هناك 56 جمعية تعاونية استهلاكية، و4 جمعيات إنتاجية زراعية موزعة على جميع مناطق البلاد، بلغ عدد الأعضاء المساهمين فيها 463231 عضواً، برأسمال 12064867 دينارا حتى العام الماضي.

ولفتت المصادر الى أن قيمة أرباح المتاجرة للجمعيات التعاونية الاستهلاكية بلغت 62407426 دينارا، في حين بلغ صافي الربح 41028932 دينارا، موزعة على النحو التالي، 462697 دينارا فائدة رأس المال، و24065928 دينارا عائد مشتروات، و10262838 دينارا مخصص معونة اجتماعية، و938847 دينارا احتياطي قانوني، وفي حين بلغت مكافآت أعضاء مجالس الإدارة 934190 دينارا، ومخصص إنشاءات 4357515 دينارا، ومخصص تجديدات 6917 دينارا.

يذكر أن آخر جمعية تعاونية حُل مجلس إدارتها هي جمعية الصباحية التعاونية، حيث أصدرت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ذكرى الرشيدي قرارا بحل مجلس إدارتها، وتعيين مدير مؤقت لها لمدة شهرين من تاريخ صدور القرار.

وألزم القرار المجلس المنحل تسليم الأوراق والمستندات والأختام والاموال كافة الخاصة بالجمعية إلى المدير المعين خلال ثلاثة أيام من تاريخ صدور القرار، كما ألزم المدير المعين دعوة الجمعية العمومية وفتح باب الترشيح لانتخاب مجلس إدارة جديد خلال مده تعيينه، على أن يستمر في ادارة الجمعية لحين انتخاب مجلس الإدارة الجديد.

الوزارة «عمك أصمغ» وتغض الطرف عن «تعاونيات» يجب حلها

ذكرى الرشيدي

توجيهات سامية لإرسال طائرة لإجلاء مواطنين تعرضوا لحادث في العراق

بناء على توجيهات سامية من سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد أرسلت طائرة مجهزة بفريق طبي أمس الخميس لإجلاء عدد من المواطنين الكويتيين الذين تعرضوا لحادث مرور مؤسف في العراق أمس الاول الأربعاء أدى إلى وفاة مواطن وإصابة اثني عشر آخرين بإصابات مختلفة بعضها بليغة وذلك لاستكمال علاجهم في الكويت.

وكانت سفارة الكويت في بغداد باشرت فور تلقيها نبأ الحادث التواجد في المستشفى وإجراء الاتصالات لتأمين العلاج اللازم لهم وتقديم كافة التسهيلات لبقية المواطنين الموجودين في الحافلة ومتابعة التحقيقات التي تجريها الجهات العراقية المختصة في الحادث.

إطلاق اسم الكويت على مشروع إنساني في فيتنام

أطلقت نقابة الأطفال المعاقين في فيتنام اسم الكويت على مشروع انساني عبارة عن حوض سباحة خاص بالمعاقين رعت الكويت تنفيذه لفوائده الصحية والترفيهية الخاصة بهذه الفئة من المجتمع.

وقالت سفارة الكويت لدى فيتنام في بيان أمس ان السفير حمد الجطيلي قدم مساعدة مالية خصصتها دولة الكويت لتنفيذ المشروع الانساني.

واوضح البيان أن السفير الجطيلي سلم المساعدة لمدير نقابة مساعدة الأطفال المعاقين تران هاي بهدف تغطية تكاليف انشاء حوض سباحة خاص بالمعاقين مما حظي بتقدير النقابة.

وأفاد بأن النقابة وانطلاقا من تقديرها لهذه الرعاية اطلقت اسم دولة الكويت على المشروع الذي يأتي في سياق المساعدات الانسانية التي تقدمها الكويت بشكل مستمر لفيتنام.

من جانبه تقدم مدير النقابة بجزيل الشكر والامتنان لدولة الكويت على هذه الرعاية الانسانية الكبيرة.

اتفاقية توأمة بين محافظة العاصمة وبيشلي الإيطالية

يصل الى البلاد اليوم الجمعة محافظ مدينة بيشلي الايطالية فرانسيسكو سبينا والوفد المرافق في زيارة تستغرق عدة ايام تلبية لدعوة من محافظ العاصمة الشيخ علي الجابر الاحمد الصباح، ومن المقرر ان يوقع خلالها اتفاقية توأمة بين المدينتين.

وقالت محافظة العاصمة في بيان صحافي أمس ان اتفاقية التوأمة التي سيتم توقيعها بين مدينة الكويت ومدينة بيشلي تهدف الى تعزيز العلاقات وتوسيع دائرة التعاون وتبادل الخبرات على كل المستويات، بما يخدم المصالح المشتركة بين دولة الكويت وجمهورية ايطاليا الصديقة.

وأضافت ان الوفد يضم رئيس المجلس البلدي المحامي فرانسيكو نابولوتانو ومستشار التنمية المحلية في بلدية بيشلي جياني اباسيا وعضوة مجلس المدينة مسؤولة قطاع السياحة راشيل بارا والمتحدث باسم مكتب مجلس الوزراء ورئيس البلدية البروفيسور فيتو بوسيا ورئيس جمعية «اتال كويت» الايطالية انتونيو روجيري والمنسق العام الساندرو دازيو.

يذكر ان محافظ العاصمة الشيخ علي الجابر قام والوفد المرافق بزيارة الى مدينة بيشيلي الايطالية اواخر العام الماضي اجرى خلالها سلسلة من اللقاءات مع مسؤولي المدينة.

«الهلال الأحمر» تواصل حملة توزيع «الأضاحي» على الأسر السورية في البقاع اللبنانية

استمرت المساعدات الكويتية للاجئين السوريين في منطقة البقاع اللبنانية عبر جمعية الهلال الأحمر الكويتية لتخفيف معاناتهم.

واصلت جمعية الهلال الاحمر الكويتي حملة توزيع اضاحي العيد على الاسر السورية النازحة في منطقة البقاع.

واكد موفد جمعية الهلال الاحمر الكويتي الدكتور مساعد العنزي في تصريح لـ«كونا» استمرار الجمعية في مشاريعها الاغاثية لمساعدة النازحين السوريين من اجل المساهمة في تخفيف معاناتهم.

ومن جانبه ثمن رئيس اقليم الشمال في الصليب الاحمر اللبناني يوسف بطرس في تصريح مماثل لـ«كونا» دور جمعية الهلال الاحمر الكويتي في اطلاق هذا المشروع الانساني وغيره من المشاريع الخيرية التي ساهمت بشكل كبير في مساعدة النازحين السوريين في لبنان.

مساعدة المنكوب

واكد بطرس ان هذه المبادرات ليست الاولى التي تقوم بها جمعية الهلال الاحمر الكويتي حيث انها سباقة في مساعدة المنكوب والمحتاج في كل بقاع الارض لافتا الى ان اكثر من 200 الف نازح استفادوا من مشاريع جمعية الهلال الاحمر الكويتي منذ انطلاق الحملة الاغاثية.

ومن جانبه اشاد فيصل هواش وهو احد النازحين السوريين في البقاع لـ«كونا» بدور اهل الخير في الكويت وتفاعلهم الايجابي والسريع وتلبيتهم للنداء الأخوي والإنساني نحو اخوانهم السوريين النازحين.

وأكد ان هذا الامر ليس مستغربا على الكويت وشعبها فهي دائما سباقة في فعل الخيرات وهو ما جبل عليه أهل الكويت في اغاثة المنكوب ومساعدة المحتاج.

وسأل الله عز وجل ان يتقبل جهود اهل الخير فى الكويت والمؤسسات الخيرية وان يبارك فيها لما يقدمونه من مساعدة لاهلهم واخوانهم المحتاجين في سائر انحاء العالم سائلا المولى الكريم ان يحفظ الكويت واهلها من كل مكروه.

مواقف إنسانية

كما عبر عدد من النازحين السوريين لـ«كونا» عن خالص شكرهم للكويت على مواقفها الانسانية المشرفة تجاه اشقائها مؤكدين ان الاشقاء الكويتيين دائما ما يمدون يد العون لاشقائهم في كل مكان حيث ان تبرعات ومساعدات ومواقف الكويت تؤكد الأبعاد الانسانية لهذا الشعب العربي الاصيل.

وتشير احدث الاحصاءات الى ان عدد النازحين السوريين في لبنان وصل الى اكثر من 760 الف نازح يتمركز غالبيتهم في البقاع ومناطق عكار وطرابلس والمنية والضنية في شمال لبنان حيث يقوم العديد من الناشطين من اهل الخير والجمعيات والمبرات والمؤسسات والجمعيات الانسانية والخيرية الكويتية بتقديم المساعدات الانسانية للنازحين السوريين في لبنان وتركيا والاردن.

الجمعية سباقة في مساعدة المنكوب والمحتاج في كل بقاع الأرض

يوسف بطرس

جانب من توزيع الأضاحي

سلامة جميع الكويتيين في اليابان عقب إعصار ويفا

أكد سفير دولة الكويت لدى اليابان عبدالرحمن العتيبي امس سلامة جميع المواطنين الكويتيين في اليابان عقب الانهيارات الأرضية والفيضانات الناجمة عن اعصار ويفا الذي ضرب وسط وشمال شرق اليابان يوم امس الاول.

وقال السفير العتيبي في تصريح لـ«كونا» ان السفارة ظلت على اتصال مع المواطنين الكويتيين المسجلين في اليابان مؤكدا سلامتهم جميعا وأنهم بصحة جيدة.

وكان اعصار ويفا ضرب جزيرة ايزو أوشيما (120 كيلومترا جنوبي طوكيو) يوم أمس مخلفا وراءه عشرات القتلى والجرحى والمفقودين كما تسبب في تعطيل خدمات النقل وتدمير او الحاق اضرار بنحو 350 منزلا على الاقل بما في ذلك 283 في جزيرة ايزو أوشيما وحدها.

كما تم الغاء 532 رحلة طيران محلية ودولية لاسيما من طوكيو واليها في حين تم تعليق خدمات القطارات في المناطق المتضررة مؤقتا.

«الداخلية»: أوقفنا الشاب الكويتي لمخالفته السرعة لا لأسباب جنائية

أوضحت إدارة الإعلام الأمني بوزارة الداخلية أمر ما أوردته عدد من الصحف المحلية والإلكترونية، ومواقع التواصل الاجتماعي عن رصد رجال فرقة رادار المرور على طريق الملك فهد بن عبدالعزيز مركبة ألمانية يقودها شاب كويتي بسرعة فوق المعدل، إذ تم استيقافه وعثر معه على آلة حادة أرجعتها تلك الوسائل إلى أسباب إجرامية.

وذكرت إدارة الإعلام الأمني في تعقيب لها على ما تناقلته تلك الوسائل أن استيقاف الشاب من قبل إحدى دوريات المرور على الطريق المذكور، بعد ملاحقته وضبطه بمنطقة الظهر، جاء بناء على خلفية مخالفته حدود السرعة، كما عثر بحوزته على آلة حادة، مبررة ذلك لأسباب غير إجرامية على الإطلاق، وبناء عليه اتخذت الإجراءات المعتادة بحق الشاب المذكور وإيداعه نظارة المرور وحجز المركبة اليابانية لا الألمانية كما ذُكر، وذلك لأربعة أشهر لمخالفته قانون المرور وآدابه.

وأكدت إدارة الأعلام الأمني أن نشر مثل تلك الأخبار والمعلومات التي يعوزها الكثير من المصداقية، له انعكاسات سلبية على الرأي العام، معربة في الوقت ذاته عن أملها في تعاون كل وسائل الإعلام المحلية والإلكترونية ومستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وضرورة التروي والتأكد من صحة المعلومات وتحمل المسؤولية المجتمعية من مغبة نشر أو ترديد مثل هذه الأخبار ذات الحساسية الخاصة.

حفل ترفيهي بنادي ضباط الجيش

جانب من الحفل الترفيهي لنادي ضباط الجيش

أقام نادي ضباط الجيش التابع لمديرية التوجيه المعنوي والعلاقات العامة ثاني أيام عيد الأضحى المبارك، حفلا ترفيهيا ضمن إطار جهود النادي الرامية إلى إضفاء أجواء من البهجة والسرور على عائلات وأبناء أعضاء النادي، وذلك بمشاركة مجموعة من دار المسنين ودار الرعاية الاجتماعية.

بدأ الحفل بمجموعة من الأغاني الوطنية من الأطفال والحضور ومشاركة بعض الفنانين، وتقديم بعض الفقرات الترفيهية التي كان تفاعل الحضور معها كبيرا ومميزا.

هذا وأكد مدير التوجيه المعنوي والعلاقات العامة العميد الركن عبدالعزيز الريس، أن مثل هذه الفعاليات الترفيهية تأتي تنفيذا لتوجيهات نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ خالد الجراح، والتي تعكس حرصه واهتمامه بالمسنين وأبنائه من دور الرعاية الاجتماعية والعمل على خلق أجواء من السعادة والترفيه لهم من خلال مثل هذه الاحتفالات.

وفي الختام تم توزيع الهدايا والجوائز على الفائزين في المسابقات الترفيهية.

أبوصليب: «المنافذ» الوجه الحضاري للدولة

قام مدير عام الادارة العامة لأمن المنافذ البرية بالإنابة العقيد عبيد أبوصليب بزيارة للمنافذ البرية بمناسبة عيد الأضحى شملت منافذ العبدلي والسالمي والنويصيب.

ونقل ابوصليب إليهم تحيات نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد، ووكيل الوزارة الفريق غازي العمر، مؤكداً للقائمين على رأس عملهم بهذه المناسبة أهمية عمل المنافذ باعتبارها الوجه الحضاري لدولة الكويت من خلال التعامل مع القادمين والمغادرين. وأشاد بجهودهم خلال الأيام الماضية، مؤكدا ضرورة الجاهزية لاستقبال القادمين بعد قضاء إجازة العيد خارج البلاد، مؤكداً عمل القيادات على تذليل كافة الصعاب وليكون ذلك حافزا لهم للقيام بواجبهم على أكمل وجه ودون أي تقصير.

مشاجرة بين مواطنة وأثيوبية

نفت إدارة الإعلام الأمني في وزارة الداخلية ما أوردته وسيلة اعلامية عن إقدام خادمة من الجنسية الاثيوبية على طعن مواطنة بسكين في مجمع تجاري بمحافظة الجهراء.

وقالت الإدارة، في تعقيب لها، ان الواقعة حدثت بسبب تشاجر بين أبناء مواطنة وأطفال آخرين كانوا برفقة خادمة، حدث على اثره تبادل للضرب بين المواطنة والخادمة، فقامت الأولى بعمل تقرير طبي، والخادمة كذلك، ولم يحدث ما ورد بالوسيلة الاعلامية، وتم اتخاذ الإجراء القانوني اللازم، وتحرير محضر تبادل ضرب برقم 569/ 2013 جنح الجهراء. ودعت الادارة كل وسائل الإعلام المحلية والإلكترونية ومستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي إلى ضرورة تحري الموضوعية، والتأكد من صحة المعلومات من مصادرها قبل نشرها، لما لذلك من انعكاس على طمأنينة وأمن الجميع.

«الإصلاح» في الخليج على كل لسان!

أ. د. محمد جابر الأنصاري *
www.dr-mohamed-alansari.com

لقد كانت منطقة الجزيزة العربية تعطي النماذج الوحدوية، رغم اختلافاتها القبلية، فقد وحّدها، بعبقريته اللافته، أولاً الملك عبدالعزيز ثم وحدها، بتسامحه وصبره، زايد بن سلطان آل نهيان ثم جاءت وحدة اليمن، شمالاً وجنوباً، لتصبح المثل الثالث... وعلينا أن نحتفظ بها ونحافظ عليها؛ لأن الوحدة لا تأتي هكذا... ولكنها ثمرة كفاح الشعوب.

مسيرة "الإصلاح" في الخليج بدأت، وينقسم بشأنها القادة قسمين، فمنهم من يريد الإصلاح لوجه الإصلاح ومنهم من يريده لأسباب سياسية.

فقادة كالملك عبدالله بن عبدالعزيز، والملك حمد بن عيسى آل خليفة، والشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة من القادة الذين يريدون الإصلاح لوجه الإصلاح، والشيخ خليفة يدرك الجهد الذي يبذله ولي عهده محمد بن زايد.

ومن يرد الإصلاح لوجه الإصلاح، فإنه يفكر في الإنجازات، التي يمكن أن تنعم بها الشعوب، لأن الشعوب وأجيالها في النهاية هي التي ستتلقى نتائج الإصلاح، ولكن الإصلاح أصبح هذه الأيام العملة الرائجة خليجياً، ومن ينكره أو يتخلّ عنه، فإنما ينكر نفسه. صحيح أن هناك جهات "متحفظة" حيال الإصلاح؛ لأنها تجد فيه ما يمسها أو يمس تفكيرها، أو ماضيها الذي بنى فيه الأوطان من خلال "اعتدالها أو واقعيتها".

وقد أسهمت فكرة "الاتحاد" في جمع الصفوف ولمّ الشمل فيما يتعلق بالإصلاح، فالجميع "وحدويون" ولا شك في ذلك، ويمكن تلمس أدلة ذلك الواضحة في مواقف الشيخ خليفة بن سلمان رئيس وزراء البحرين، فمن يراجع تصريحاته يجده "إصلاحياً"، ولا تمر مناسبة دون أن يشيد بـ"إصلاحية" الملك حمد بن عيسى، رغم تحفظاته السابقة ينطبق ذلك على الكثيرين في الخليج.

فقد التزم السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الخط "الإصلاحي" رغم أن السلطنة كانت تتحفظ تجاه أي "تغيير"، وبلا شك فإن خطة "التنمية" التي حققها السلطان في عمان قد خلقت أجيالاً واعية تتحسس حقوقها، فأصبح السلطان يستجيب لمطالبها المعقولة.

وفي قطر أثبت الأمير السابق حمد بن خليفة أن "الانقلاب" الذي قام به ضد والده، لم يكن بقصد "الانقلاب" إنما كان القصد، إصلاح البلد، وجاء تنازله لابنه تأكيداً لذلك، وخلق "الحكم الجديد" في قطر جواً من الانتعاش، ليس في قطر وحدها إنما في الخليج كله.

وقد ظلت دولة الكويت طوال هذه السنين، ومنذ الاستقلال، نموذجاً يحتذى، وهو نموذج أعطى الجميع، وكلهم منتجون للنفط، كيف يمكن تحويله إلى حضارة، وظلت الكويت ملجأ للإصلاح ولكل المصلحين، كما رسمت خطة للتنمية طبقتها في أنحاء الخليج والمناطق المحيطة بها.

هكذا نجد أن جميع دول مجلس التعاون الخليجي التي ستجتمع قريباً في الرياض بقمتها الاستثنائية، ونناقش فكرة "الاتحاد" التي طرحها الملك عبدالله بن عبدالعزيز، قد مشت في طريق الإصلاح الذي يمكن أن يقرب فيما بينها، ولا فرق بين النوعين من القادة، فالذي يريد الإصلاح لوجه الإصلاح، والذي يريده لأسباب سياسية يتفقان جميعاً حول الإصلاح كواقع مهما كانت أسبابه.

والنموذج الأوربي يمكن أن يحتذى، فكل دولة قد احتفظت بمؤسساتها، ولها سياستها الخاصة بها، لكنها ضمن "الوحدة الأوروبية". كيف أمكن تحقيق ذلك؟

لقد أدركت الدول الأوروبية أمام التجمعات الكبرى في العالم أنها قبل كل شيء "أوروبية" ولا مندوحة لها عن ذلك، وعلى دول الخليج أن تدرك أنها خليجية، ورغم صغر حجمها فإنها إذا اتحدت تصبح قوة لا يستهان بها.

لقد كانت منطقة الجزيزة العربية تعطي النماذج الوحدوية، رغم اختلافاتها القبلية، فقد وحّدها، بعبقريته اللافته، أولاً الملك عبدالعزيز ثم وحدها، بتسامحه وصبره، زايد بن سلطان آل نهيان ثم جاءت وحدة اليمن، شمالاً وجنوباً، لتصبح المثل الثالث... وعلينا أن نحتفظ بها ونحافظ عليها؛ لأن الوحدة لا تأتي هكذا... ولكنها ثمرة كفاح الشعوب.

* أكاديمي ومفكر من البحرين

من ملامح المجلس المرتقب!

د. حسن عبدالله جوهر
hasanjohar@hotmail.com

خفَّت إلى حد كبير لهجة استهداف رئيس مجلس الوزراء باعتبار أن المشكلة في نهج الحكومة ورموزها، ولكن يبدو أن التسويق لهذا السيناريو قد فشل إما بناء على أوامر محددة وإما لقناعة المعارضة الجديدة بأن الأغلبية البرلمانية حسمت لمصلحة الشيخ جابر، ولهذا جاء البديل عبر مناوشات جانبية علّ وعسى يحدث تعديل وزاري ويدخل نواب في الحكومة لإسقاطها من الداخل.

حالة الاستنفار في صفوف بعض أعضاء مجلس الأمة والتهديد باستقبال أعمال البرلمان الجديد بجملة من الاستجوابات ليست مستغربة في ظل ضياع البوصلة السياسية في الدولة منذ سنوات عدة، بحيث تحولنا إلى دويلات داخل دولة لم يعد لها ملامح واضحة أو إدارة مركزية قادرة على بسط تطبيقات السيادة والحاكمية فيها.

وأفضل دليل على هذا السياق نماذج نواب المعارضة اليوم أو من يمكن وصفهم بالمؤزمين الجدد، ونوعية القضايا المطروحة للاستجوابات، وأخيراً الوزراء المستهدفون بالمساءلة، فعلى صعيد الأعضاء الرافعين للواء المعارضة والمحاسبة نجد أنهم من المصنفين حتى النخاع بالحكوميين، بل إن وصولهم إلى المجلس كان بدعم حكومي عبر انتخابات متتالية، وكانوا الجنود المجندة للدفاع عن الحكومة في الاستجوابات التي شهدها مجلس الأمة خلال فصول تشريعية عدة وبمرافعات نشمية كانت تعكس حجم الولاء ورد الجميل لأصحابه، حتى بانت فضيحة الأرصدة المليونية عام 2011، وكان من بين أبطالها من يتوعدون الحكومة اليوم!

أما مواضيع الاستجواب وتوقيتها فلا تخرج عن سياق مثيلاتها القديمة، التي وصفها مستجوبو اليوم بالشخصانية والسطحية وعدم إعطاء الحكومة فرصة للعمل واستغلال العاطفة الدينية، كما هي الحال بالنسبة إلى قضية "المقاهي المختلطة"، أو تعيين شخص عراقي، أو نقل موظفين إلى مكاتب الوزراء، وهي من صلب اختصاصاتهم الإدارية والإشرافية.

وبخصوص الوزراء المستهدفين فنجد أنهم إما من "الربع"، حيث "القومات والقعدات والطبخات"، وإما ممن فتحوا أبواباً جريئة على أمل تنظيف بعض الدهاليز والمخازن الممتلئة بالأوساخ المتراكمة فيها، ومن باب فاقد الشيء لا يعطيه، فلن تكون مصداقية بعض النواب الذين تدور عليهم الكثير من علامات الاستفهام جديرة بتولي مهمة المحاسبة والمراقبة وإن حملت في طياتها بعض المخالفات الحقيقية.

تزامناً مع هذه التهديدات خفَّت إلى حد كبير لهجة استهداف رئيس مجلس الوزراء باعتبار أن المشكلة في نهج الحكومة ورموزها، ولكن يبدو أن التسويق لهذا السيناريو قد فشل إما بناء على أوامر محددة وإما لقناعة المعارضة الجديدة بأن الأغلبية البرلمانية حسمت لمصلحة الشيخ جابر المبارك، ولهذا جاء البديل عبر هذه المناوشات الجانبية لعل وعسى يكون هناك تعديل وزاري ويدخل بعض النواب في الحكومة لإسقاطها من الداخل أو على الأقل لاستعادة السيطرة على بعض القطاعات التي خرجت من دائرة نفوذ المعازيب السابقين!

العلاج في الخارج يحتاج علاجاً

أ. د. فيصل الشريفي
Faisal.alsharifi@hotmail.com

في البداية أتقدم من سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الصباح وسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الصباح وشعب الكويت الكريم والأمتين العربية والإسلامية بخالص التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الأضحى المبارك، أعاده الله علينا وعليكم بالخير والرحمة، سائلين المولى عز وجل أن ينعم على شعوبها بنعمة الأمن والأمان.

لقد عانى ملف العلاج في الخارج التخمة السياسية على الرغم من أهمية وجوده في المنظومة الصحية التي كفلها الدستور الكويتي من خلال إلزام الحكومة إيجاد كل الفرص العلاجية للمواطنين.

وصلتني دراسة من الدكتور مهدي الفضلي تدور حول تشخيص الوضع الحالي لإدارة العلاج وكيفية إعادة ثقة المواطن بخدمات وزارة الصحة عبر توحيد لائحة العلاج بالخارج لكل قطاعات الدولة (الصحة والداخلية والدفاع)، وبالتالي تحقيق مبدأ العدل والمساواة بين جميع المواطنين.

هذه الدراسة أتمنى على وزارة الصحة مناقشتها مع صاحب العلاقة وعرضها على مجلس الوكلاء لمعرفة مدى الاستفادة منها خصوصاً أنها جاءت من إداري وطبيب وأكاديمي حاول أن يضع صورة كاملة لمعالجة الإجراءات الطويلة والمعقدة للائحة العلاج في الخارج.

لا يخفى على أحد أن العلاج في الخارج لم يحقق المطلوب منه صحياً، حيث ظل أحد أبواب المساومات السياسية، ومن هنا تأتي أهمية إعادة تنظيمه ووضعه ضمن مكانه الصحيح في منظومة التكامل الصحي؛ مما سيسهم في إعادة الثقة بوزارة الصحة وسيعيد صورتها التي فقدتها.

لقد راعت الدراسة مجموعة من الحلول الآنية والمستقبلية من خلال ربط آلي يمكّن الإدارة من متابعة الوضع الصحي للمريض ومراقبة عمل المكاتب الصحية إدارياً ومالياً، كما تضمنت تصنيف الحالات المرضية حسب درجة الضرورة، وأيضاً ركزت الدراسة على أهمية إصدار لائحة تنظيمية تحصر أنواع الأمراض التي تستحق السفر ودرجة خطورتها ومدة العلاج اللازمة، والبلد الذي من المنتظر أن يتلقى المريض العلاج فيه.

كما أن هذا الملف لم يخل من التجاوزات المالية التي كانت وما زالت محور اهتمام النواب، ومثاراً للأسئلة والمساءلة البرلمانية، وعليه جاءت الدراسة بطرق مراقبة آليات الصرف عبر تمكين إدارة العلاج بالخارج من متابعة إجراءات الصرف والكيفية التي توجه فيها مع ربطها بالموازنة التقديرية لتكلفة العلاج التي وضعتها الوزارة بناء على نوع العلاج ومدته.

الدراسة أيضاً أكدت وجود قصور إداري في إدارة العلاج بالخارج بسبب غياب الوصف الوظيفي، مما يترتب عليه بطء الإجراءات وعدم القدرة على تحديد المعني بذلك.

من الأمور التي تعرضت لها الدراسة توفير أفضل الفرص العلاجية للمرضى، وذلك من خلال التعاون مع المستشفيات ذات السمعة العالمية لتمكين تدريب الكوادر الوطنية في تلك المراكز الطبية وإكسابهم الخبرة الميدانية التي ستسهم في المستقبل في الاعتماد على العلاج في الداخل.

هذه الدراسة ناقشت بمهنية الكثير من سلبيات عمل الإدارة بشكل موضوعي، وجاءت من حرص صاحبها لوضع بعض الحلول الوجيهة التي لو طبقت لسدت باباً ظل مفتوحاً لسنوات للتكسب السياسي الذي طغى على الهدف النبيل الذي أنشئ من أجله.

ودمتم سالمين.

«تسعد صفحة «إضافات» الأسبوعية التي تصدر كل يوم سبت، أن تحتضن ردود القراء وتعليقاتهم وآراءهم وصورهم المرسلة إلى العنوان الإلكتروني edhafat@aljarida.com على أن ترد تعليقات القراء مرفقة ببيانات الاتصال الخاصة بالمرسل، ونشدد على أنه لن يلتفت إلى الرسائل المجهولة المصدر أو تلك المتضمنة لآراء تتنافى مع الموضوعية والمهنية انطلاقا من دور «الجريدة» ونهجها الرامي إلى إعلاء قيم حرية التعبير عن الرأي بحياد وموضوعية وتوازن».

ما الحل؟

د. محمد لطفي
mmlotfy56@gmail.com

لا يمكن أن نكتفي برصد الواقع وتحليله دون محاولة تقديم حلول، وبالتأكيد لن يرضي الحل الجميع وسيرفضه البعض ولكن إذا لم يكن البحث عن حلول أولى مهام الكاتب فلا قيمة لما يكتب ويقول، وقبل الحديث عن الحل هناك مجموعة من الحقائق لا يمكن تجاهلها أو إنكارها:

* الوضع الحالي في مصر لا يرضي أحداً ولا يحقق طموحات المصريين وآمالهم بعد يناير 2011 ويصيبهم بالأسى والحسرة.
* لم يستطع الانقلابيون إقناع دعاة الشرعية بصواب موقفهم كما أنهم يفقدون حماس المؤيدين وأعدادهم يوماً بعد آخر، وعلى الجانب الآخر كذلك لم ينجح دعاة الشرعية في إقناع الانقلابيين بإمكانية عودتها ويرونها مستحيلة كما تزداد أعداد القتلى والمصابين والمعتقلين بينهم.
* الأغلبية التي يزعمها كلا الطرفين غير مؤكدة ولا محسومة.
* لم يعد الخلاف "ثورة أم انقلاب؟"، بل اتسع ليشمل ما هو أكبر حكم مدني أم عسكري؟
* الوضع الاقتصادي المصري يزداد سوءاً ومعاناة المواطن البسيط أكبر من أن يحتملها ومشاكله الحياتية اليومية لا تنتهي. (هنا الخطر الأكبر فالانفجار قادم).
* الحل الأمني واستخدام القوة المفرطة (الغبية أحياناً) لم يجدِ نفعاً وأدى إلى المزيد من الانشقاق والخلاف والمزيد من الضحايا مما يؤدي إلى زيادة حده الرفض والتشنج والرغبة في الثأر.
* العمليات الإرهابية في سيناء (رغم كل ما تم) لم تتوقف، تقل حيناً وتزداد حيناً، ولم ينجح كل ما قدمه الإعلام في تبرير ما يحدث داخل القاهرة بأنه وسيلة للقضاء على ما يحدث في سيناء. إذا كان هذا هو الوضع على الأرض كما يقولون فما الحل؟

يبدو الأمر صعبا، ولكن الصعوبة ليست في الحل، بل في تجرد الجميع من أحلامهم وطموحاتهم الشخصية ومصالحهم الذاتية وتقديم مصلحة الوطن والمواطن على أي شيء آخر، فالوطن باق والأفراد زائلون مهما كانوا عظماء أو بسطاء، مهما كان موقعهمً حكاماً ومحكومين أو قادة وأفراداً، فالكل زائل وستبقى مصر عزيزة كريمة إن شاء الله.

تقول الديمقراطيات والدساتير في كل دول العالم إن السيادة والحكم للشعب، فهل لنا أن نعود إلى الشعب مرة أخرى؟ نعم الحل في العودة الحقيقية للشعب كله بأسلوب ديمقراطي سليم من خلال الاستفتاء.

الشعب كله وليس كما يقول الإعلام الغبي "إنتو شعب وإحنا شعب". ويبقى السؤال متى؟ وكيف؟ .. اليوم قبل الغد والغد قبل الأسبوع القادم؛ لتنتهي تلك الحلقة المفرغة من الأزمات والقتل والتصعيد. ولكن كيف؟ وهذا الجزء الصعب من السؤال... فللأسف لا يمكن الاطمئنان إلى من يحكمون الآن في إجراء استفتاء ما فلا يمكن الوثوق بمن قتل وحرق وقطع أوصال المصريين واعتقلهم أن يكون أميناً ونزيهاً، فمن الضروري أن يطمئن جميع المصريين إلى نزاهة الاستفتاء وحياديته ليكون هناك اقتناع والتزام وإذعان كامل لنتيجة الاستفتاء مهما كانت ولن يتم هذا، (وأقولها بكل أسى وحزن) بدون إشراف دولي كامل تنظيماً ومراقبة وفرزاً ومراجعة وإعلاناً للنتائج وليحمل الاستفتاء سؤالاً واحداً: هل توافق على عودة الشرعية؟ ولا داعي للتلاعب بالألفاظ والمفردات والحديث بأن الشرعية- مثلاً- لم تذهب لتعود أو أن الوضع الحالي شرعي، فكل ذلك لا طائل منه ولن يغير شيئاً. فإما استفتاء حقيقي للشعب كله بلا استثناء ولا إقصاء لأحد، وإما الاستمرار في هذا المسلسل المكسيكي من العنف والرفض، فللأسف أصبح في كل بيت مصري شهيد- من الجانبين- وفي صدر كل مصري نار مؤججة للثأر قد ينجح الاستفتاء، والاستفتاء فقط في إخمادها، فهل يستجيب العقلاء من الحكام؟ أم لم يعد هناك عقلاء بينهم؟!

وإلى مقال آخر إن كان للحرية متسع.

كيفن جنون *

حل المشاكل في عصر «الأنثروبوسين»

PROJECT SYNDICATE

ربما يكون التعامل مع عصر الأنثروبوسين بشكل فعال وبشكل أخلاقي من أكثر التحديات صعوبة التي تواجه الإنسان الحديث، كما أن التغلب عليه يحتاج إلى مقاربة أكثر ذكاءً تتعلق باتخاذ القرارات الاستراتيجية وفهم أشمل للابتكار... لقد حان الوقت إلى أن نرتقي إلى مستوى التحدي.

خذ نفساً عميقاً واستمتع به للحظات وفكر في هذا الأمر: لم يتنفس أي من أسلافنا أي أسلاف الإنسان الحديث مثله وكما تجري الأمور حاليا فلن يتنفسه أي من ذريتنا.

منذ أن بدأت الثورة الصناعية غيَّر النشاط البشري بشكل كبير تركيبة الغلاف الجوي، فمستويات ثاني أكسيد الكربون اليوم أعلى مقارنة بأي وقت مضى خلال الثمانين ألف سنة المنصرمة على أقل تقدير، وقد تضاعفت كمية النيتروجين والكبريت التي تنتشر من خلال النظام الأرضي، وكذلك فقد طرأت تغير بمعدل غير مسبوق على درجة الحموضة في المحيط حيث لم تشهد الكائنات العضوية البحرية مثل هذه المستويات من الحموضة منذ 20 مليون سنة.

من الواضح أن البشر- الذين يحتلون الآن حوالي 40% من المساحة الأرضية الخالية من الجليد في الكوكب- يشكلون العديد من العمليات الأساسية للكوكب وطبقاً للحائز جائزة نوبل بول كروتزين، فإن هذا التحول هو عميق لدرجة أنه يشكل بداية لعصر جديد، وهو عصر "الأنثروبوسين".

بينما يعتقد بعض العلماء أن عصر "الأنثروبوسين" بدأ فعليا عندما بدأ البشر بالزراعة وتدجين الحيوانات، هناك آخرون (ومن بينهم أنا) يعتقدون أن هذه التطور هو أكثر حداثة، لكن بغض النظر متى بدأ عصر "الأنثروبوسين" فإن من الواضح أن تأثير البشرية على الكوكب زاد بشكل كبير بعد نهاية الحرب العالمية الثانية.

يبدو أن العالم قد وصل إلى نقطة تحول في فترة الخمسينيات من القرن الماضي، حيث إن العوامل التي تزيد من تأثير البشر على الكوكب مثل السكان والناتج المحلي الإجمالي واستخدام الأسمدة وانتشار الهواتف واستهلاك الورق بدأت تتزايد بشكل سريع، وفي هذه الفترة التي أطلق عليها العالم ويل ستيفن اسم "التسارع الكبير" أصبح البشر أكثر عدداً وأكثر تواصلاً مع وجود استهلاك عالٍ لدرجة أن البشر أصبحوا قوة عالمية رئيسة.

لقد خلص العلماء في دراسة أجريت سنة 2009 إلى نتيجة مفادها أنه بتجاوز أي من الحدود التسعة للكوكب وهي: التغير المناخي، وخسارة التنوع البيئي، والاخلال بدورة النيتروجين، ودورة الفسفور، واستخدام الأراضي، واستخلاص الماء العذب، وحموضة المحيطات، واستنفاد الأوزون، وتحميل الهباء الجوي ضمن الغلاف الجوي والتلوث الكيماوي، فإن البشر سوف يزيدون من خطر تغيير نظام الأرض بشكل أساسي، وإذا أخذنا بالاعتبار أن هذه الحدود مترابطة فإن استمرار التوجه فيما يتعلق بأي من الحدود، خصوصاً بالمعدل الحالي سيأخذ البيئة إلى حالة غير معروفة مما قد يتسبب في ضرر خطير بالأنظمة التي يرتكز عليها بقاء الجنس البشري.

حتى نستوعب التحديات الفريدة لعصر "الأنثروبوسين" يحتاج البشر إلى مقاربة جديدة فيما يتعلق بالإدارة واتخاذ القرارات الاستراتيجية. إن تطوير استراتيجيات ناجحة يحتاج إلى التخلي عن الافتراضات الراسخة منذ فترة طويلة والتي كانت فعالة في الماضي والتي أصبحت خرافات تأتي بنتائج عكسية اليوم.

ولعل إحدى هذه الخرافات أن أفضل طريقة لمعالجة مشكلة ما في زمن ما هي عن طريق حلول مباشرة ذات أهداف محددة، وبينما يمكن أن تكون لهذه المقاربة إغراءاتها فإنها غير كافية للتعامل مع معظم القضايا الملحة اليوم، فعلى سبيل المثال إنتاج الأغذية الصحية وتوصيلها بشكل مستمر لما يزيد على 9 مليارات إنسان بحلول منتصف القرن ينطوي على أبعاد سوف تؤثر في استهلاك المياه والطاقة وتطوير الزراعة واستخدام الأراضي ودورات النيتروجين والفسفور وحموضة المحيطات ناهيك عن خسارة التنوع البيئي من خلال صيد الأسماك الزائد على الحد على سبيل المثال.

إذا أخذنا ذلك بعين الاعتبار، فإن المقاربة الضيقة للثورة الخضراء والتي تركز على الإنتاج لن تستطيع التغلب على انعدام الأمن الغذائي في المستقبل، حتى لو أنها أنتجت زيادات مثيرة للإعجاب للإنتاج في الماضي. إن العالم بحاجة إلى استراتيجية مبتكرة وشاملة تستهدف تحسين كامل النظام الغذائي إلى أبعد قدر ممكن- فعلى سبيل المثال تحسين استخدام الأسمدة والمياه ونقل الغذاء وتخزينه والتحقق من إمكانية حصول الجميع على التغذية الكافية والتي يمكن تحمل كلفتها وتغيير العادات الغذائية للمجتمعات من أجل أن تتضمن أطعمة لا تعتمد بشكل مكثف على الموارد.

وتبدو المتاعب والاضطرابات لأن التعقيد يمكن أن يكون سائدا إلى حد بعيد، وعليه عادة ما يفضل الناس تفكيك الأنظمة المعقدة لتصبح مكونات منفردة خالية من التعقيد، وبدلاً من النظر في إمكانية القضاء على الفقر وتجنب الاحتباس الحراري العالمي جنباً إلى جنب وتطوير استراتيجيات يمكن تطبيقها بشكل متبادل من أجل تحقيق هذه الأهداف، فإن الحلول المقترحة تركز على عنصر ما بحد ذاته مما يقوض فعاليتها.

بالطبع إن التعامل مع القضايا المترابطة بشكل متزامن ينطوي أيضاً على تحديات، فمثلاً لا يوجد شخص واحد أو مجموعة واحدة لديهم معرفة أو خبرة كافية من أجل إيجاد حل فوري لجميع المشاكل التي تؤثر في نظام معقد. لكن المجتمع بشكل عام بما في ذلك الحكومات والشركات والباحثون والفلاسفة ورجال الدين حتى الشعراء والفنانون يمكن أن يصمموا استراتيجيات شاملة وكلية. وسوف يعتمد النجاح على رغبة المشاركين في التعاون والتزامهم بتفضيل البراهين على الأيديولوجية، وهكذا فالتحدي الحقيقي يتمثل بتعبئة مثل هذا المجتمع الشامل، وهو أمر أثبت القادة العالميون أنهم غير بارعين في تحقيقه.

ويتمل التحدي الثاني الرئيس في أن الموارد محدودة مما يعني أن من المستحيل حل جميع مشاكل العالم فوراً، وفي هذا السياق فإن القدرة على تحديد الأولويات بشكل فعال لهو أمر ضروري، ولكن بدلاً من إعطاء الأولوية لمشكلة على حساب الأخرى، فإن الأولوية القصوى يجب أن تعطى للمرونة فيما يتعلق بجميع الأنظمة العالمية. إن الآليات التي تستهدف حل مشكلة في نظام ما يجب ألا تكون على حساب مرونة نظام آخر.

التحدي الآخر يتجسد في تصميم معايير جديدة لاستبدال الناتج المحلي الإجمالي كمقياس رئيس لحالة الرفاه عند البشر حتى سايمون كوزنيتس، وهو المخطط الرئيس لمفهوم الناتج المحلي الإجمالي، يقر بأن هذا المفهوم لا يأخذ بعين الاعتبار العديد من العوامل التي تؤثر في حالة الرفاهية عند البشر. لقد ذكر سايمون أنه يجب استخدام هذا المفهوم فقط مع بعض التحفظات، فالناتج المحلي الإجمالي في عصر الأنثروبوسين يجب أن يكون جزءاً من مجموعة من المقاييس المستخدمة في تقييم رأس المال الاقتصادي والطبيعي والاجتماعي أي قيمة البضائع والسلع والخدمات التي تم إنتاجها بالإضافة إلى وضع الأنظمة البيئية والتركيبة الاجتماعية التي يرتكز عليها مثل هذا الإنتاج.

ربما يكون التعامل مع عصر الأنثروبوسين بشكل فعال وبشكل أخلاقي من أكثر التحديات صعوبة التي تواجه الإنسان الحديث، كما أن التغلب عليه يحتاج إلى مقاربة أكثر ذكاءً تتعلق باتخاذ القرارات الاستراتيجية وفهم أشمل للابتكار... لقد حان الوقت إلى أن نرتقي إلى مستوى التحدي.

* مدير الأمانة العامة السويدية لعلوم أنظمة الأرض البيئية وأستاذ الأرصاد الجوية في دائرة العلوم البيئية التطبيقية في جامعة أستوكهولم.

«بروجيكت سنديكيت» بالاتفاق مع «الجريدة»

يجمع التمثيل الضوئي الاصطناعي بين عدة ميزات في تكنولوجيا قابلة للتطبيق وتَعِد بأمن الطاقة والاستدامة البيئية والاستقرار الاقتصادي.
ناثان لويس، ويليام رويا- «بروجيكت سنديكيت»

«مالالا»... تثير موجة من الجدل والشائعات في باكستان

Naheed Mustafa

تُظهر الوقائع أن ثمة أقلية واسعة النفوذ تعتقد أن حركة «طالبان» وأمثالها محقون وتساهم ماكينة إعلامية بارعة في تضخيم وجهة النظر هذه، فلا ترتبط المسألة بما تقوله ملالا يوسف زاي عن التعليم، بل بكرهها لـ«طالبان» وتعبيرها علانية عن هذا الكره مراراً وبصوت مرتفع.

"ملالا يوسف زاي عميلة تابعة لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، وربما تعمل أيضاً مع الاستخبارات الباكستانية والبريطانية، وربما تتقاضى المال من الصهاينة، وتمضي وقت فراغها في نقل المعلومات إلى جواسيس هنود"... لا شك أن هذا كثير بالنسبة إلى فتاة في السادسة عشرة من عمرها.

لكنني لا أحاول بكلامي هذا إطلاق دعابة، فهذه بعض التهم التي توجهها الشخصيات اليمينية المتشددة المختلفة إلى ملالا الشابة، فقد توحدت هذه الشخصيات بسبب شكها في أن هذه الناشطة الشابة ليست عامل تغيير، بل عميلة للغرب.

لكل ثقافة هفواتها، ففي باكستان، يصبح كل مَن يملك روابط أجنبية "عميل وكالة الاستخبارات المركزية" أو "الوكالات" (أي الاستخبارات الباكستانية). لكن هذه الاتهامات تكون باطلة، في معظم الحالات على الأقل، غير أنها تشير إلى مشكلة أوسع: الخوف الخفي وغير الخفي المنتشر في المجتمع الباكستاني.

لا تثقوا بأحد، لكل طرف أجندة، فباكستان ضحية "أيدٍ أجنبية"، وخلال الأسبوع الماضي، أعلن مولانا سميع الحق، الذي اشتهر بإدارته دار العلوم حقانية (مدرسة دينية خرجت عدداً من أعضاء "طالبان" البارزين)، أن قوات غربية مناهضة للإسلام "خطفت" ملالا. يرأس الحق أيضاً مجلس الدفاع عن باكستان، مجموعة تضم عدداً من الأحزاب اليمينية، الدينية بمعظمها، وبعضها منظمات إرهابية محظورة، وتُعتبر علّة وجود هذا المجلس حماية سمعة باكستان من أي تشويه.

تنتشر على موقع "فيسبوك" صفحات مناهضة لملالا، وتستطيعُ قراءة الخطابات المناهضة لها على شبكة الإنترنت وفي صحف مختلفة في باكستان، فيقوم بعض "الرافضين للواقع" بتفحص صور تعود إلى الفترة التي تعرضت فيها هذه الشابة لإطلاق نار في الرأس على يد أحد أعضاء "طالبان"، فيدققون في الصور عن كثب، متأملين الجرح في رأسها وخيوط الدم من زوايا مختلفة، ثم يدعون أن إطلاق النار خدعة مذهلة، وأن ملالا دبرتها لتشتهر وتحصل على تأشيرة.

تذكر هذه الادعاءات بالتهم التي وُجهت لناشطة أخرى، مختاران ماي، التي قيل عنها إنها تعرضت للاغتصاب كوسيلة لتهاجر.

يا لها من اتهامات!

نلاحظ أن الحوار الوطني في باكستان يصطدم بانقسام حاد، سواء تناول حقوق الأقليات أو الطائرات بدون طيار أو الفساد أو حتى الموضة. تُعتبر كل القضايا بمنزلة لعبة فيها الخاسر والرابح: فلمَ نشغل بالنا بملالا في حين أن "كثيرات أمثالها" يُقتلن في هجمات الطائرات بدون طيار في المناطق القبلية؟ كما لو أن الناس لا يستطيعون الاهتمام بها وبغيرها من الضحايا، ولمَ نقلق بشأن ملالا في حين أن عافية الصديقي "ابنة الأمة" تقبع في سجن أميركي؟ كما لو أن لهذه المسألة دخلاً بتلك.

لمَ تُعتبر ملالا يوسف زاي خطراً؟ لا تنادي هذه الشابة بما يخالف ما تحتويه الكتب في باكستان: إن للفتاة الحق في التعلم، ولا شك أن هذه ليست فكرة جديدة، وليست فكرة غربية. ومع أن أغلبية الفتيات (والنساء) في باكستان أميات، لا تُعتبر النساء الباكستانيات المتعلمات بدعة أو ظاهرة طارئة.

يعود أساس هذه المشكلة إلى الخوف وإلى لعبة إضافية يكون فيها خاسر ورابح، وتُظهر الوقائع أن ثمة أقلية (لا يمكنني تقبل فكرة أنهم أكثرية) واسعة النفوذ تعتقد أن حركة "طالبان" وأمثالها محقون، وتساهم ماكينة إعلامية بارعة في تضخيم وجهة النظر هذه. لا ترتبط المسألة بما تقوله ملالا يوسف زي عن التعليم، بل بكرهها لـ"طالبان" وتعبيرها علانية عن هذا الكره مراراً وبصوت مرتفع.

أعتقد أنك إذا طرحتَ هذه المسألة مباشرة على هؤلاء اليمينيين المتشددين، بمن فيهم مولانا سميع الحق، فسيسمعونك الخطاب المعهود عن أن الإسلام أعطى حقوقاً كثيرة للمرأة، بما فيها حق التعلم، قبل أن يمنحها إياها الغرب بقرون، ولكن لا تستطيع ملالا المطالبة بأمر يُعتبر حقاً مكتسباً لها بصفتها مواطنة باكستانية، حقاً يضمنه دينها، وانتقاد "طالبان" بشدة، فأحد هذين الأمرين يلغي الآخر.

ولا يمكنها أن تعارض "طالبان" لأنها رأت أعضاء هذه الحركة يفجرون المدارس ويجلدون الناس علنية. لا بد من أنها تعارضهم لأنها تخدم قوى أجنبية، فلو لم يكن ذلك صحيحاً، فكيف كانت ستحظى برعاية طبية فورية بهذه السرعة؟ هل كان الناس حول العالم سيهتمون بقضيتها؟ وهل كانت ستحصل على تأشيرة لتعيش وتتعلم في المملكة المتحدة؟

من الصعب توضيح كم تشعر هذه المجموعات أن الغرباء يحاصرونها، خصوصاً الأميركيين، وتشكل هجمات الطائرات بدون طيار أحد الأمثلة لذلك، فثمة مجالات عدة يرون فيها باكستان ضحية السياسات الأميركية، ولا ترتكز كل أفكارهم هذه على أوهام، لكنهم يشعرون أيضا أنهم محاصرون من الداخل بسبب عناصر يعتبرون أنها تحاول سلب الجمهورية الإسلامية طابعها الإسلامي، نتيجة لذلك، تبنوا طريقة تفكير دفاعية، وصاروا يعتبرون أن أي خطر يهدد نسختهم من الرواية الوطنية يستحق رداً سريعاً وعنيفاً، حتى لو كان هذا الخطر فتاة صغيرة تريد الذهاب إلى المدرسة فحسب.

في باكستان يصبح كل مِن يملك روابط أجنبية «عميل وكالة الاستخبارات المركزية» أو «الوكالات» (أي الاستخبارات الباكستانية

مع أن أغلبية الفتيات (والنساء) في باكستان أميات لا تُعتبر النساء الباكستانيات المتعلمات بدعة أو ظاهرة طارئة

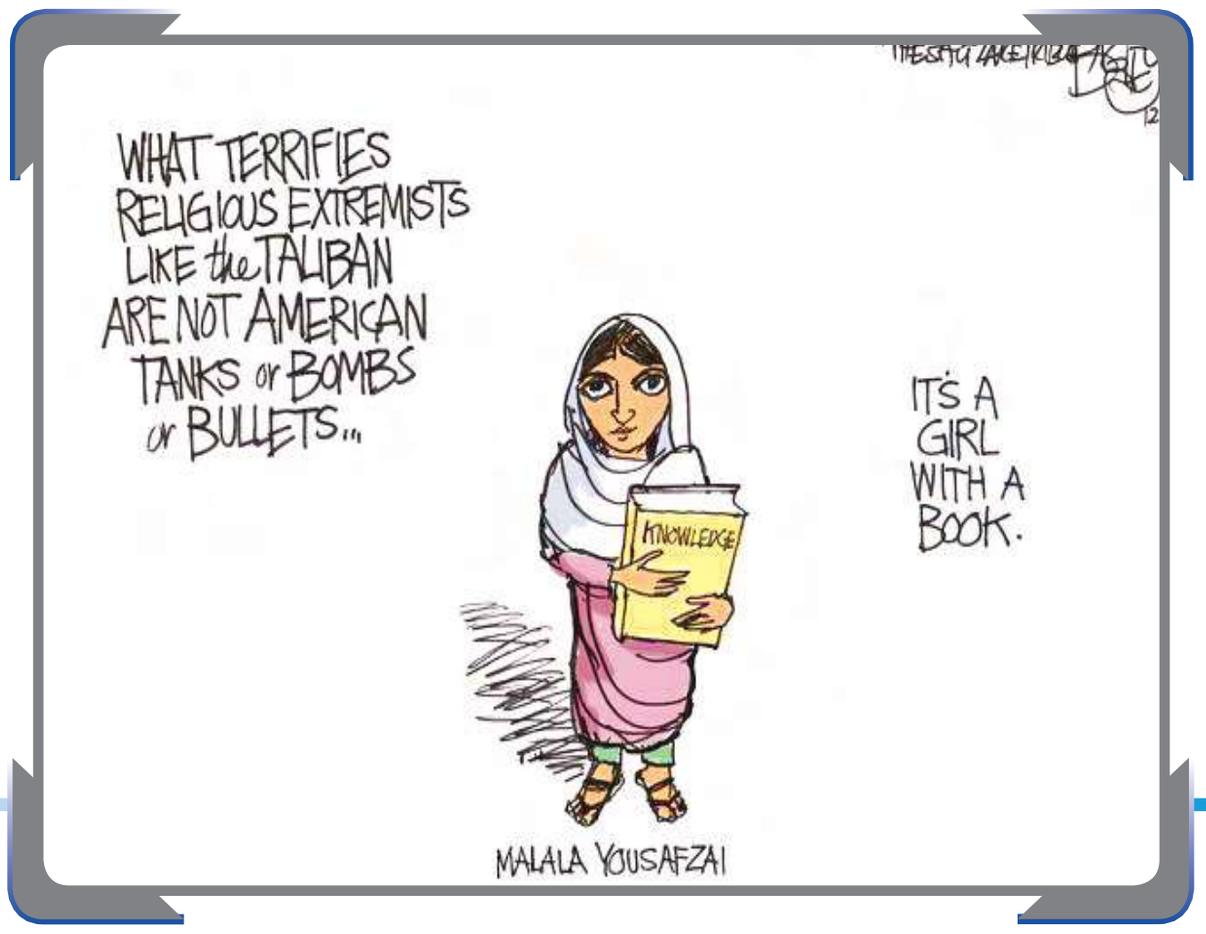

إعادة اختراع التمثيل الضوئي لإنتاج طاقة آمنة وموثوقة

PROJECT SYNDICATE

Nathan S. Lewis and William J. Royea * - Project Syndicate

النموذج المتصور للتمثيل الضوئي ليس لوحة شمسية متصلة بوحدة للتحليل الكهربائي، إنما لفافة رقيقة من طبقات شبيهة بالبلاستيك، وهي أشبه كثيراً بالنسيج القماشي العالي الأداء الموجود في سترة المطر، والذي يمكن بسطه وطيه حسب الحاجة، وتمتص المواد العلوية المياه وثاني أكسيد الكربون من الجو، أما الطبقة التالية الممتصة للضوء فسوف تسخر طاقة الشمس لإنتاج الوقود.

على مدى عقود، كان تطوير الطاقة المتجددة- والمناقشات السياسة التي تحيط بها- يركز إلى حد كبير على توليد الطاقة الكهربائية، ولكن ما يزيد على 60% من الطاقة في العالم توفره بشكل مباشر أشكال الوقود الكيميائية (الوقود الأحفوري في الأساس)، في غياب أي تحويل وسيط للكهرباء، ولا يجوز لأي جهد واقعي لمكافحة الاحتباس الحراري العالمي من خلال خفض الانبعاثات الكربونية أن يتجاهل هذا القيد الأساسي.

والواقع أن العديد من التطبيقات التي تعتمد على الوقود الأحفوري (مثل النقل الجوي أو إنتاج الألمونيوم) في الولايات المتحدة وغيرها من البلدان الصناعية لا يمكن إعادة تشكيلها لاستخدام الطاقة الكهربائية، والوقود الأحفوري مطلوب فضلاً عن ذلك لإنتاج الطاقة الكهربائية أيضاً، سواء لتلبية الطلب أو التعويض عن الطبيعة المتقطعة لأنظمة الطاقة المتجددة مثل الرياح أو الطاقة الشمسية. ولكن هل يوجد حقاً بديل منخفض الكربون قابل للتطوير والتوسع؟

هناك نهج واعد يقوم على التمثيل الضوئي الاصطناعي، والذي يستخدم مواد غير بيولوجية لإنتاج الوقود من ضوء الشمس بشكل مباشر. إن الشمس مصدر لا ينضب تقريباً من مصادر الطاقة، ما دامت الطاقة المختزنة في هيئة روابط كيميائية- كتلك التي نجدها في الوقود الأحفوري- يمكن الوصول إليها بشكل مريح وفعّال. ويجمع التمثيل الضوئي الاصطناعي بين هذه الميزات في تكنولوجيا قابلة للتطبيق وتَعِد بأمن الطاقة والاستدامة البيئية والاستقرار الاقتصادي.

وفي حين يزودنا التمثل الضوئي الطبيعي بمخطط معقد أنيق لإنتاج أشكال الوقود الكيميائي من ضوء الشمس، فإن حدوداً كبيرة تقيد أداءه، فمن المعروف أن نحو 10% فقط من ذروة الطاقة الشمسية تستخدم فعلياً؛ ولا تتجاوز كفاءة صافي تحويل الطاقة السنوي 1%؛ وكميات كبيرة من الطاقة تستهلك داخلياً لتجديد- والحفاظ على- الآلية الجزيئية المتقنة من التمثيل الضوئي؛ وتُختَزَن الطاقة في أشكال الوقود الكيميائي غير المتوافقة مع أنظمة الطاقة القائمة.

ومع ذلك فإن التمثيل الضوئي الاصطناعي، المستلهم من البديل الطبيعي، أظهر إمكانية للأداء المتفوق، فهو يوفر الطاقة في شكل يمكن استخدامه في بنية الطاقة الأساسية الحالية. وعلاوة على ذلك فإن النظام الاصطناعي بالكامل لا يتطلب استخدام الأراضي الصالحة للزراعة أو المياه الصالحة للشرب، ولن يرغمنا على الاختيار بين إنتاج الغذاء أو الوقود في استخدام الأراضي.

ويمكن الجمع بين تكنولوجيات الطاقة القائمة بالفعل لتوليد الوقود الكيميائي بكفاءة ولو بشكل غير مباشر من ضوء الشمس، ولكن ليس بعد بتكوين عملي وقابل للتطوير ومجد اقتصادياً في نفس الوقت. وعلى نحو مماثل فإن الكفاءة الإجمالية للأنظمة المتكاملة بالكامل لتحويل ضوء الشمس إلى وقود من الممكن أن تكون أعظم كفاءة بنحو عشر مرات من أغلب الأنظمة البيولوجية التي تتسم بالكفاءة في استخدام الطاقة، ولكن تكاليف رأس المال أعلى من أن تسمح بالانتشار التجاري، وعلى هذا فإن الأولوية القصوى للباحثين لابد أن تتلخص في تطوير مولد للوقود الشمسي يجمع بين القابلية للتطوير والجدوى الاقتصادية والقوة والكفاءة.

ويكمن المفتاح إلى إنشاء مثل هذا النظام في استخدام المواد المتوافرة في الأرض والتي يمكنها أن تؤدي الوظائف الأساسية المتمثلة بامتصاص الضوء، وتسهيل التفاعلات الكيميائية التي تشكل الوقود. فكما يعمل الكلوروفيل على امتصاص الضوء في عملية التمثيل الضوئي الطبيعية، فإن المواد المناسبة مطلوبة لاحتجاز وتحويل ضوء الشمس في الأنظمة الاصطناعية. ورغم أن خصائص امتصاص الضوء في السليكون مناسبة للأجهزة الكهروضوئية، فإن الفولت الذي تولده (ما يقرب من 0.5 فولط) أضعف كثيراً من أن يكون كافياً لتكسير المياه في مولد الطاقة الشمسية.

ويتطلب النظام الاصطناعي أيضاً محفزات لتسهيل الإنتاج الفعّال للوقود الكيميائي، ولابد أن تكون هذه المحفزات عالية النشاط، ومستقرة، وتتكون- من أجل تمكين تطويرها على المستوى العالمي- من عناصر متوافرة في الأرض، مثل الحديد أو النيكل أو الكوبالت، وليس من المعادن النادرة المستخدمة الآن مثل الروثينيوم أو الإيريديوم.

ولابد أن تكون عناصر النظام فضلاً عن ذلك متكاملة بطريقة تضمن عملها جميعاً على النحو الأمثل في إطار مجموعة مشتركة من ظروف التشغيل، ولابد أن يتضمن النظام القابل للانتشار أيضاً أبنية وعمليات تصنيع وأساليب إنشاء وتركيب فعّالة من حيث التكلفة.

والأمر الأكثر أهمية هو أن تعمل مثل هذه الأنظمة بأمان، ففي أغلب تطبيقات التمثيل الضوئي الاصطناعي يتم إنتاج الوقود الغني بالطاقة مع الأكسجين، وهو ما يسفر عن خليط متفجر بالغ الخطورة؛ لذا فلابد من تطوير أغشية أو غير ذلك من الحواجز المادية والكيميائية من أجل عزل المنتجات عن بعضها بعضا بطريقة جديرة بالثقة، وهذه الأولويات من شأنها أيضاً أن تقضي على الحاجة إلى معدات معالجة طرفية معقدة التي تشكل ضرورة لفصل المنتجات قبل استخدامها في أغلب التطبيقات.

كيف إذن يبدو نظام التمثيل الضوئي الاصطناعي؟ والقالب المتصور ليس لوحة شمسية متصلة بوحدة للتحليل الكهربائي، إنما لفافة رقيقة من طبقات شبيهة بالبلاستيك، وهي أشبه كثيراً بالنسيج القماشي العالي الأداء الموجود في سترة المطر، والذي يمكن بسطه وطيه حسب الحاجة، وتمتص المواد العلوية المياه وثاني أكسيد الكربون من الجو، أما الطبقة التالية الممتصة للضوء فسوف تسخر طاقة الشمس لإنتاج الوقود، ومن خلال فصله عن طريق الغشاء فإن الوقود لن يتسرب إلى الهواء لكنه بدلاً من ذلك يتقاطر عبر الجزء السفلي من المواد إلى صهريج تجميع لاستخدامه حسب الطلب في البنية الأساسية القائمة لإمدادات الطاقة.

وفي الظروف المثالية، يوفر توليد الوقود الشمسي المرونة في أنواع الوقود الكيميائي التي يمكن إنتاجها من أشعة الشمس، وفي أبسط صوره، ينقسم الماء إلى غازي الهيدروجين والأكسجين، ومن الممكن تحويل الهيدروجين إلى وقود سائل عن طريق ترقية الوقود الحيوي على سبيل المثال، أو حمله على التفاعل مع ثاني أكسيد الكربون في غاز المدخنة أو علاجه لإنتاج وقود سائل يمكن استخدامه في تطبيقات النقل.

وبدلاً من ذلك فإن المحفزات، كما هي الحال في أنظمة التمثيل الضوئي الطبيعية، يمكنها اختزال غاز ثاني أكسيد الكربون بشكل مباشر، وفي هذه الحالة إلى ميثانول أو ميثان، وسوف تكون الأنظمة الأكثر فعالية قادرة على تقديم وقود غازي أو سائل.

لقد زودتنا التطورات الحديثة في علوم النانو ومواد الكيمياء والفيزياء بالأدوات اللازمة لتحقيق تقدم سريع في هذا المجال. والجائزة في نهاية المطاف هي تكنولوجيا الطاقة النظيفة التي هي في المتناول والقادرة على توفير الأساس لمستقبل الطاقة الآمنة المستدامة.

* لويس، أستاذ الكيمياء في معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا، والمدير العلمي للمركز المشترك للتمثيل الضوئي الاصطناعي. ورويا مدير الاستراتيجيات والاتصالات المساعد في المركز المشترك للتمثيل الضوئي الاصطناعي في معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا.

«بروجيكت سنديكيت» بالاتفاق مع «الجريدة»

كما يعمل الكلوروفيل على امتصاص الضوء في عملية التمثيل الضوئي الطبيعية فإن المواد المناسبة مطلوبة لاحتجاز وتحويل ضوء الشمس في الأنظمة الاصطناعية

هناك نهج واعد يقوم على التمثيل الضوئي الاصطناعي الذي يستخدم مواد غير بيولوجية لإنتاج الوقود من ضوء الشمس بشكل مباشر

زودتنا التطورات الحديثة في علوم النانو ومواد الكيمياء والفيزياء بالأدوات اللازمة لتحقيق تقدم سريع في مجال إعادة اختراع التمثيل الضوئي

«انتخابات الروابط»: 9 كليات لـ«الائتلافية» و4 لـ«المستقلة»

هدى بيطار

أسفرت انتخابات الجمعيات والروابط في كليات الجامعة عن فوز القائمة الائتلافية في 9 كليات، في مقابل اكتفاء «المستقلة» بكليات العلوم الإدارية، والهندسة والبترول، وطب الأسنان، والصيدلة.

وسط تنافس شديد بين مختلف القوائم، انتهت جامعة الكويت من انتخابات الجمعيات والروابط الطلابية في مختلف الكليات، مع نتائج تشير إلى سيطرة القائمة «الائتلافية» على تسع كليات، بينما اكتفت منافستها «المستقلة» بأربع فقط.

ففي كلية العلوم الإدارية، التي ارتفعت نسبة المقترعين فيها للعام النقابي الحالي إلى 70.4%، في مقابل 69% العام الماضي، حصلت «المستقلة»، على مقاعد الجمعية للعام النقابي الحالي، غير أن الأصوات التي حصلت عليها انخفضت عن العام الماضي بـ46 صوتا، إذ حصلت على 1439 صوتا من أصل 2462 أدلوا بأصواتهم (716 مقترعاً، و1746 مقترعة)، علما أن عدد المقيدين 3498 طالبا وطالبة. كما انخفضت أصوات القائمة المعتدلة وقائمة الوسط الديمقراطي بعد حصولهما على المركزين الثاني والثالث على التوالي، حيث حصلت المعتدلة على 749 صوتا، منخفضة 55 صوتا، إضافة إلى خسارة الوسط 22 صوتا بحصولها على 193 صوتا.

وبفارق 565 صوتا، وكالعام الماضي، حصدت القائمة الاجتماعية مقاعد جمعية كلية العلوم الاجتماعية للعام النقابي الحالي بحصولها على 1149 صوتاً من 3821 مقيدا بالكلية، اقترع منهم 1815، بواقع 922 طالبا و893 طالبة. وسجلت النتائج الانتخابية تراجعا في عدد أصوات القائمتين المتنافستين عن العام النقابي الماضي بمقدار 54 صوتا للاجتماعية و12 صوتاً للمستقلة. وبلغت نسبة المقترعين في الكلية هذا العام 47.5%، في مقابل 50.5% العام الماضي.

وبنسبة اقتراع بلغت 73.2% في جمعية كلية الحقوق، حصدت قائمة «المتحدون»، كما حدث العام الماضي، مقاعد الجمعية، بعد حصولها على 1075 صوتاً من 1959 أدلوا بأصواتهم (821 طالبا و1138 طالبة)، مرتفعة بذلك 33 صوتا، علما أن إجمالي المقيدين 2675 طالب وطالبة.

في المقابل تراجعت أصوات «المستقلة» عن عامها السابق بمقدار 104 أصوات بعد حصولها على 792 صوتا.

أما في انتخابات الهندسة والبترول، التي بلغت نسبة الاقتراع فيها 82% هذا العام، في مقابل 75% العام الماضي، فأحدثت القائمة المستقلة مفاجأة باقتلاعها مقاعد الجمعية بحصولها على 2119 صوتا من 4192 مقترعاً (1549 طالب و2643 طالبة) من أصل 5123 مقيدا، بينما حلت القائمة العلمية ثانيا بـ 1699 صوتاً، ثم «الهندسية» بـ 212.

وفي حين أحرزت «المستقلة» ارتفاعا ملحوظا بعدد الأصوات التي نالتها عن العام الماضي بمقدار 565 صوتاً يفصلها عن القائمة العلمية، الفائزة بانتخابات العام الماضي، تراجعت «العلمية» 25 صوتا، كما خسرت القائمة الهندسية 179 صوتا مقارنة بالعام الماضي.

وفي انتخابات جمعية العلوم، التي انخفضت نسبة الاقتراع فيها إلى 41%، مقابل 53% العام الماضي، فازت القائمة العلمية بـ 1481 صوتا. في المقابل، حصلت القائمة المستقلة على 409 أصوات، مسجلة انخفاضاً حاداً في عدد الأصوات عن العام النقابي الماضي بمقدار 599 صوتا، في حين خسرت العلمية 104 أصوات فقط.

وفي انتخابات رابطة كلية الآداب، بلغت نسبة الاقتراع 40%، مقابل 48% العام الماضي، وواصلت قائمة التآلف الطلابي فوزها بمقاعد الرابطة، بعد حصولها على 1102 صوت، من أصل 4422 مقيداً بالصندوق الانتخابي، بينما جاءت «المستقلة» في المركز الثاني بحصولها على 423 صوتاً، تلتها «الوسط الديمقراطي» بـ 163 صوتا.

ورغم الانشقاقات في انتخابات جمعية التربية، فإن القائمة الإسلامية التربوية فازت كالأعوام الماضية بمقاعد جمعية كلية التربية، بحصولها على 1224 صوتا من 2606 طلاب أدلوا بأصواتهم (448 طالبا و2158 طالبة) من أصل 6442 مقيداً بالكلية، تلتها «المستقلة» بـ 983 صوتا، ثم قائمة التجمع الطلابي بـ 288. وسجلت النتائج ارتفاعا في عدد أصوات قائمة الإسلامية التربوية والقائمة «المستقلة» عن العام النقابي الماضي بمقدار 59 صوتا للأولى و66 صوتا للثانية، وسط غياب قائمة التجمع الطلابي عن المعترك الانتخابي.

وعلى الرغم من دخول قائمة التغيير الساحة الانتخابية، فازت قائمة الشريعة في انتخابات جمعية الشريعة بفارق 160 صوتا عن «التغيير» بعد حصولها على 1098 صوتا مقابل 938 صوتا للتغيير.

وفي انتخابات رابطة كلية الطب التي بلغت نسبة الاقتراع فيها هذا العام 92.4% (95.2% العام الماضي)، فازت قائمة الطبية، كما العام الماضي، بمقاعد الرابطة، إثر حصولها على 315 صوتا متفوقة على قائمة «الأكاديمية» التي حصلت على 233 صوتا.

وبعد فوز قائمة «الوسط» بانتخابات الكلية على مدى العامين الماضيين، حصدت قائمة المنار الطبي، بفارق 60 صوتا، مقاعد العلوم الطبية المساعدة، بحصولها على 431 من 995 مقيدا بالكلية، في مقابل حصول «الوسط الديمقراطي» على 371 صوتاً.

أما انتخابات جمعية طب الأسنان بكلية الأسنان، ففازت «المستقلة» بالتزكية هذا العام كما حدث معها العام الماضي.

وكالعام العام الماضي، فازت «المستقلة» بانتخابات جمعية كلية الصيدلة بحصولها على 123 صوتا، بينما حصلت قائمة الصيدلة على 75 صوتاً.

إلى ذلك، حصدت قائمة «الريادية» انتخابات كلية البنات الجامعية، كما العام الماضي، بحصولها على 261 صوتا، تلتها «المستقلة» بـ 58 صوتا.

دليل الجريدة التجاري aljarida
1 828 111
Fax: 22252537
E-mail: ads@aljarida.com

لإعلاناتكم في الجريدة aljarida www.aljarida.com
1 828 111
Fax: 22252537
E-mail: ads@aljarida.com

مؤسسة يوسف المطوع العقارية
مطلوب
عقارات وأراضي سكنية
واستثمارية من المالك مباشرة
للبيع
عقارات وأراضي سكنية
واستثمارية
للاستفسار 99712333
يمنع تدخل الوسطاء

المذاق الهندي الأصيل
THE REAL INDIAN TASTE
Maharani مهراني Restaurant
ديوان الضيافة والطعم الأصيل
Address of Hospitality & Original Taste
الدوحة: شارع قطر - ميدان البنك الوطني - تلفون: 24726164 - 24725538
الفحيحيل: شارع الديوي - البرج الأخضر الدور 16 - تلفون: 25456100 - 25456969
السالمية: شارع سالم المبارك - فوق ماكس الدور 4 - تلفون: 25721717 - 25721818
كيفان: قطعة 2 - مول جمعية كيفان الجديد الدور 1 - تلفون: 24914081 - 24914082
www.6alabat.com

مركز ثوابت للإستشارات والتدريب
للإستشارات النفسية والاجتماعية
نخبة من الإستشاريين المتخصصين في علاج المشكلات
النفسية الإجتماعية، العاطفية الزواجية، طفولة مراهقة
اضطرابات التخاطب، تربوية دراسية
د. سعاد البشر — د. عثمان العصفور — د. مصطفى أبو السعد
د. محمد الكندري — أ. عروب المولى — د. وداد العيسى
أ. نوال المهيني — أ. إسلام النحات — د. علي السداح
أ. محمد رشيد العويد — أ. عبدالعزيز العويد — أ. وفاء الرفاعي
أ. عماد جمال — د. رأفت محمد
أ. باسمة الكوس — أ. خلف علي — أ. منى الشيخ
تطبيق جميع إختبارات الذكاء والمقاييس النفسية
Thawabt Consultancy & Training
@thawabt
www.thawabt.com.kw
youtube.com/thawabt
@thawabt
22646001 / 22646002
22646009 / 99002595
مجمع البلازا، مدخل المكاتب، الدور الثالث

ايزي مميز		ايزي مميز		خطوط مميزة VIP			
الرقم	KD	الرقم	KD	الرقم	KD	الرقم	KD
96070733	20	99252992	60	90089998	400	90000322	650
96070722	20	99399089	60	90098889	400	98808088	550
96070767	20	90096596	60	98898811	380	98811889	550
96070737	20	99393994	60	98898833	380	96939693	550
96070727	20	55855070	50	98898844	380	96959696	550
96070747	20	55111692	45	97272726	350	98898890	500
96070793	20	55111834	45	96989896	350	98898896	500
96070795	20	55111826	45	98877880	350	98898897	500
96074567	20	55111873	45	98884447	350	96060603	500
96073456	20	55111962	45	98899881	300	96060604	500
96070789	20	55111764	45	98899882	300	96060605	500
96070769	20	55111406	45	90000359	280	55002233	500
96070732	20	55111902	45	90000764	280	55225577	500
96071234	20	55111064	45	98809000	250	96919691	480
90949406	15	55111835	45	98899669	175	96929692	480
90939307	15	90949797	45	50303606	150	98898808	480
90973773	15	90968989	45	55111816	90	97979712	450
97556776	15	90967979	45	55111417	90	60306070	450
97575611	15	55512337	35	55111731	90	60706040	450
97575844	15	55535185	35	55111303	90	98888321	450
97575644	15	50305049	30	55111219	90	98898891	450
90980690	15	50305048	30	55111546	90	98898892	450
99242493	15	90097397	25	55112811	90	98898893	450
97172724	15	97879793	25	55111917	90	98898894	450
97474992	15	90097597	25	55111831	90	98898895	450
97434322	15	90906709	25	55111716	90	98809888	450
97484822	15	99287899	25	97882224	80	98899880	450
97474988	15	99199493	25	97939555	80	98883030	400
97474889	15	96988090	25	97937776	80	98884040	400
99339525	15	90905969	25	99299287	60	98885050	400

اللورد الهولندي حولي - شارع قتيبة 22647070 - 22665000
الخط ساخن 66163777

اقتصاد 9

1.000 الدينار
3.540 $
2.593 €

المؤشر الكويتي

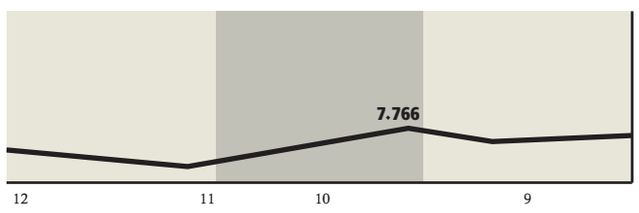

الحسابات النشطة بالبورصة تقفز 273% في سبتمبر بسبب «وربة»

• إجمالي الحسابات يرتفع من 245 إلى 282 ألف حساب بزيادة 15%
• 19.4 مليار دينار قيمة التداولات على 224.8 مليار سهم خلال 9 أشهر

أحمد فتحي

ارتفع إجمالي عدد الحسابات في السوق منذ بداية 2013 حتى نهاية سبتمبر الماضي من نحو 244.86 ألف حساب إلى نحو 282.09 ألفاً، بزيادة 37.5 ألفا، وبنسبة 15.3 في المئة، مقارنة بشهر يناير الماضي.

حققت الحسابات النشطة في سوق الاوراق المالية طفرة كبيرة في النمو خلال سبتمبر الماضي، لترتفع بنسبة 273 في المئة وبعدد 58.96 ألف حساب من 21.5 ألفا في أغسطس، إلى 80.5 ألفا خلال الشهر الماضي، ويرجع ذلك بشكل رئيسي إلى الحسابات التي قامت الشركة الكويتية للمقاصة بفتحها لمساهمي بنك وربة للتداول على اسهمهم، ليرتفع اجمالي الحسابات (النشطة وغير النشطة) بنسبة 14 في المئة وبعدد 34.76 ألف سهم خلال الشهر نفسه، وانخفضت الحسابات غير النشطة من 247.33 ألف حساب في أغسطس إلى 201.5 في سبتمبر.

وتشير بيانات سوق الكويت للاوراق المالية الى ان هناك زيادة مستمرة في عدد الحسابات بالسوق منذ بداية 2013، حتى نهاية الربع الثالث، حيث ارتفع اجمالي الحسابات من نحو 244.86 ألف حساب إلى نحو 282.09 الفا، بزيادة 37.5 الفا وبنسبة 15.3 في المئة، مقارنة بيناير الماضي.

كما ارتفعت الحسابات النشطة بنحو 64.7 الف حساب، وبنسبة 408 في المئة، لترتفع من 15.83 ألف حساب في يناير إلى 80.54 ألفا في سبتمبر، بينما انخفضت الحسابات غير النشطة من 228.7 ألف حساب في يناير إلى 201.54 ألف.

أحجام التداولات

من جانب آخر، أظهرت آخر بيانات اصدرتها ادارة سوق الكويت للاوراق المالية حول أحجام التداولات خلال التسعة أشهر الماضية أن اجمالي التداولات (شراء وبيع) بلغ نحو 224.826 مليار سهم بقيمة تجاوزت 19.4 مليار دينار حتى نهاية سبتمبر الماضي، من خلال إجراء 3.710 ملايين صفقة، وبلغت تداولات الكويتيين منها نحو 91.8 في المئة بتداول نحو 207 مليارات سهم وبقيمة بلغت 17.8 مليارا، بتنفيذ 3.36 ملايين صفقة بيع وشراء بنسبة 90.8 في المئة من اجمالي الصفقات.

أما بالنسبة إلى صفقات الشراء، التي قام بها متداولون كويتيون خلال تسعة اشهر، فقد بلغت نحو 1.68 مليون صفقة بعدد 103.56 مليارات سهم بقيمة 8.88 مليارات دينار، موزعة بين تداول الافراد نحو 67.61 مليارات سهم بقيمة 5.043 مليارات دينار من خلال 1.11 مليون صفقة.

وبلغت تداولات المؤسسات والشركات نحو 168.4 صفقة، بعدد 13.17 مليار سهم، بقيمة 1.566.9 مليار دينار، كما بلغت تداولات صناديق استثمارية نحو 3.058 مليارات سهم بقيمة 446.919 مليون دينار، من خلال تداول 42.705 الف صفقة، بينما شهدت محافظ العملاء شراء 19.490 مليار سهم بقيمة 1.824 مليون دينار، من خلال تنفيذ 362.191 الف صفقة.

صفقات البيع

وقام المتداولون الكويتيون بإجراء نحو 1.684 مليون صفقة بيع من بداية السنة، ببيع 102.885 مليار سهم بقيمة 17.920 مليار دينار، موزعة بين تداولات الافراد بعدد 68.013.260 مليون سهم بقيمة 5.265 مليارات دينار عبر اجراء 1.166 مليون صفقة.

وبلغت تداولات المؤسسات والشركات (بالبيع) نحو 12.194 مليار سهم بقيمة 1.590 مليار دينار بتنفيذ 142.41 الف صفقة، بينما شهدت صناديق استثمارية تداولات بيع بلغت نحو 3.187 مليارات سهم بقيمة 417.47 مليون دينار، من خلال 43.930 الف صفقة، واخيرا محافظ العملاء التي شهدت بيع 19.490 مليار سهم بقيمة 1.647 مليار دينار، من خلال تنفيذ 331.949 الف صفقة.

وزير الطاقة التركي: سنستورد 5 ملايين طن من النفط الإيراني في 2014

قال وزير الطاقة التركي تانر يلدز امس إن تركيا ستستورد خمسة ملايين طن (100 ألف برميل يوميا) على الأقل من النفط الخام الايراني العام المقبل نظرا لأن أي تخفيضات أخرى في واردات البلاد من النفط الايراني ستشكل «تهديدا» للاقتصاد التركي.

وقال الوزير في حديث للصحافيين خلال مؤتمر الطاقة العالمي في كوريا الجنوبية إن تركيا تستورد أيضا عشرة مليارات متر مكعب من الغاز من ايران وسترفع مستوى مشتريات الغاز إذا عرضت ايران المزيد منه.

ويعتقد الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة أن إيران تطور برنامجا يهدف لإنتاج أسلحة نووية بينما تقول طهران إن برنامجها مخصص لتوليد الكهرباء. وأدت العقوبات الغربية على الجمهورية الإسلامية بسبب برنامجها النووي إلى خفض صادرات النفط الإيراني بمقدار النصف عن مستويات ما قبل 2012 وكبدت إيران خسائر بمليارات الدولارات شهريا نظرا لفقدان إيرادات نفطية.

وقال يلدز إن الطلب على الطاقة في تركيا زاد إلى مثليه في السنوات العشر الماضية وسيتضاعف إلى مثليه مرة اخرى في السنوات العشر القادمة. وأضاف أن تركيا مستعدة أيضا لشراء مزيد من الغاز من العراق إذا رفع انتاجه.

وجددت الولايات المتحدة في يونيو إعفاء تركيا وثماني اقتصادات أخرى لستة أشهر من العقوبات على إيران مقابل موافقتها على خفض مشترياتها من النفط الإيراني.

وعقدت ست قوى عالمية هذا الأسبوع جولة مفاوضات مع إيران استمرت يومين ووصفت الولايات المتحدة تلك المفاوضات بأنها الأكثر جدية وصراحة حتى الآن. وقال دبلوماسيون غربيون إن إيران ألمحت إلى أنها مستعدة لتقليص أنشطة نووية حساسة مقابل إعفاء عاجل من العقوبات.

ونفى يلدز وجود أي تأخير في أول محطة كهرباء تعمل بالطاقة النووية في تركيا وقال إنه تم استكمال تحسينات إضافية متعلقة بالسلامة. وأضاف أن المحطة الثانية المزمعة على البحر الأسود ستبنى كما هو مقرر لتبدأ التشغيل في عام 2023.

وقال مصدر مطلع على خطط تركيا النووية في وقت سابق هذا الشهر إن المحطة الأولى التي تبنيها روزاتوم الروسية من المرجح أن تتأخر عاما على الأقل نظرا لتعقيدات روتينية تسبب أضرارا للمشروع الذي يتكلف 20 مليار دولار ويهدف الى إنتاج 4800 ميغاوات من الطاقة الكهربائية.

وستستضيف تركيا مؤتمر الطاقة العالمي التالي في عام 2016.

المطوع لـ الجريدة.: توسعة مصنع سدير إلى 23 ألف متر مربع

«حصلنا على الموافقات المبدئية وننتظر ترخيص البناء»

طارق المطوع

عيسى الحمصي

قال رئيس مجلس ادارة شركة سدير للتجارة العامة والمقاولات طارق بدر السالم ان الشركة حصلت على الموافقات المبدئية لتوسعة مصنع «سدير»، مشيرا الى ان الانطلاق بالتوسعة سيكون بعد الحصول على الترخيص اللازم من البلدية.

وأوضح المطوع في تصريح لـ «الجريدة» ان المساحة الاجمالية للمصنع 10 آلاف متر مربع وستصبح بعد التوسعة 23 ألفا، مبينا ان التوسعة ستكون على اربع مراحل حفاظا على سير العمل ومواصلة تنفيذ التزاماتها مع الجهات الاخرى.

وعلى صعيد آخر، لفت الى ان سكن العمال الذي نفذته وزارة الاشغال منذ فترة في منطقة صبحان تسلمته «املاك الدولة» اخيرا، مضيفا ان هناك توجها لتوزيع المباني بقصد استيعاب العمال العاملين في المنطقة.

ووصف المطوع هذا التوجه بالحكيم لانه سيحد من الازمات المرورية التي اضحت تغص بها شوارع الكويت بسبب تنقلات اليد العاملة من سكنها الى اماكن عملها.

ولفت الى ان المباشرة في توزيع المباني لم تقرر بعد كما لم تقرر طريقة التوزيع ايضا، متوقعا ان يتم البت بالموضوع في القريب المنظور مما يسمح للشركات بتوطين عمالتها في مساكن قريبة من المصانع.

28.2 مليار دينار التسهيلات الائتمانية للمقيمين في أغسطس

«بيتك»: النشاط حقق نمواً سنوياً بنسبة 5.7% وبقيمة قدرها 1.5 مليار دينار

توزع الائتمان في أغسطس الماضي على مجموعة من الأنشطة الاقتصادية، حيث استحوذ الإقراض الشخصي على نحو 38.2 في المئة من حجم النشاط الائتماني، تلاه القطاع العقاري بـ25.9 في المئة من حجم النشاط الائتماني، ثم نشاط التجارة بـ9.3 في المئة.

ذكر تقرير صادر عن بيت التمويل الكويتي (بيتك) ان نشاط إجمالي التسهيلات الائتمانية الممنوحة للمقيمين خلال شهر أغسطس من عام 2013 حيث ارتفع بأقل من واحد في المئة بنحو 230.7 مليون دينار ليسجل نحو 28.2 مليار دينار خلال أغسطس 2013 مقارنة بارتفاع محدود بأقل من نصف في المئة بلغ حوالي 9.3 مليون دينار مسجلاً نحو 27.9 مليار دينار خلال شهر يوليو 2013، وفيما يلي التفاصيل:

حقق النشاط الائتماني نمواً سنوياً بلغت نسبته 5.7 في المئة وبقيمة قدرها 1.5 مليار دينار في اغسطس 2013 عن قيمته البالغة حوالي 26.6 مليار دينار في أغسطس 2012، فقد استحوذ النشاط الائتماني على نحو 81.3 في المئة من إجمالي الودائع التي سجلت نحو 34 مليار حيث تراجع إجمالي الودائع بنسبة 1 في المئة بحوالي 369 مليون دينار دينار على أساس شهري خلال شهر أغسطس 2013، بينما شكل حجم الائتمان نحو 79.8 في المئة من حجم الودائع التي بلغت 35 مليار دينار في يوليو 2013، بينما حصل النشاط الائتماني على حصة قدرها 81 في المئة من حجم إجمالي الودائع التي سجلت نحو 32.88 مليار دينار خلال أغسطس 2012 ونحو 86 في المئة من إجمالي الودائع التي بلغت حوالي 29.35 مليار دينار خلال أغسطس 2011.

الإقراض الشخصي

وقد توزع الائتمان على مجموعة من الأنشطة الاقتصادية حيث استحوذ الإقراض الشخصي على نحو 38.2 في المئة من حجم النشاط الائتماني في شهر أغسطس، تلاه القطاع العقاري الذي استحوذ على نسبة بلغت 25.9 في المئة من حجم النشاط الائتماني، ثم نشاط التجارة الذي حصل على نحو 9.3 في المئة من حجم الائتمان ثم جاءت نشاطات أخرى لتحصل على نحو 7 في المئة من حجم الائتمان، بينما جاء قطاع الإنشاءات ليستحوذ على نحو 6.7 في المئة من حجم الائتمان الممنوح للنشاطات الاقتصادية خلال أغسطس، واستحوذ قطاع المؤسسات المالية غير البنوك على نحو 6.2 في المئة من حجم الائتمان، متساوياً مع حصة قطاع الصناعة من حجم النشاط الائتماني، فيما حصل قطاع النفط الخام والغاز على نحو نصف في المئة (0.5 في المئة) من حجم الائتمان، واستحوذ قطاعي الزراعة وصيد الأسماك وقطاع الخدمات العامة مجتمعين على أقل من نصف في المئة من حجم الائتمان الممنوح للقطاعات الاقتصادية خلال شهر أغسطس 2013.

التسهيلات الائتمانية

وبتحليل التسهيلات الائتمانية خلال أغسطس من عام 2013 نلاحظ ارتفاع حجم الائتمان المقدم للتسهيلات الشخصية بنسبة طفيفة بأقل من واحد في المئة بقيمة ارتفاع قدرها نحو 105 مليون دينار حيث سجلت قيمته حوالي 10.77 مليارات دينار (38.2 في المئة من حجم الائتمان) خلال أغسطس 2013 مقارنة بتراجع بأقل من نصف في المئة وبمقدار 11 مليون دينار مسجلاً حيث بلغت قيمته 10.66 مليارات دينار (38.2 في المئة من حجم الائتمان) خلال شهر يوليو 2013.

حيث تغطي التسهيلات الائتمانية الشخصية أربعة أنواع من حاجات الأفراد الشخصية وهي تسهيلات شخصية مقسطة تبلغ نحو 62 في المئة من حجم التسهيلات الائتمانية الشخصية، ثم تأتي حاجات الأفراد لشراء أوراق مالية بحصة تقدر بحوالي 24.5 في المئة من حجم الائتمان الشخصي، بينما يستحوذ الاستهلاك الشخصي على حوالي 10.3 في المئة من حجم الائتمان الشخصي، وتحصل القروض الشخصية الأخرى على حوالي 3 في المئة من حجم التسهيلات الائتمانية الشخصية.

وقد ارتفعت التسهيلات الشخصية المقسطة بنسبة 1.5 في المئة بارتفاع بلغ نحو 96.3 مليون دينار حيث سجلت نحو 6.6 مليار دينار (نحو 60.5 في المئة من حجم الائتمان الشخصي) خلال شهر يوليو 2013 مقارنة بارتفاع بلغت نسبته 1.4 في المئة بحوالي 89 مليون دينار حيث سجل نحو 6.5 مليارات دينار (60.4 في المئة من حجم الائتمان الشخصي) في يونيو 2013.

بينما استقر اتجاه الأفراد للاقتراض لتمويل شراء أوراق مالية حيث سجل حوالي 2.6 مليار دينار (26.1 في المئة من حجم الائتمان الشخصي) خلال أغسطس 2013 بعد أن حقق ارتفاعا في يوليو مقارنة بشهر يونيو بنسبة 1.8 في المئة بحوالي 46.8 مليون دنيار حيث سجل حوالي 2.72 مليار دينار (26.7 في المئة من حجم الائتمان الشخصي) في يونيو 2013.

القروض الاستهلاكية

أما القروض الاستهلاكية الموجهة للحاجات الشخصية للأفراد فقد ارتفعت بنسبة بلغت 1.6 في المئة بنحو 17.6 مليون دينار حيث سجلت حوالي مليار دينار (10.3 في المئة من حجم التسهيلات الشخصية) خلال يوليو 2013 مقارنة بارتفاعها في يونيو بنسبة طفيفة بلغت 0.1 في المئة بحوالي 600 ألف دينار سحث سجلت نحو واحد مليار دينار خلال يونيو 2013.

بينما تراجعت القروض الشخصية الأخرى بنسبة بلغت 6.5 في المئة بانخفاض حقق حوالي 22.5 مليون دينار حيث سجلت نحو 320 مليون دينار (3 في المئة من حجم التسهيلات الشخصية) خلال يوليو 2013 مقارنة بارتفاع وصلت نسبته إلى 10.8 في المئة بحوالي 33.6 مليون دينار حيث سجلت نحو 350 ألف دينار(2.7 في المئة من حجم الائتمان الشخصي) خلال شهر يونيو 2013.

بينما ارتفع حجم الائتمان الممنوح للقطاع العقاري بنسبة 1.4 في المئة وبنحو 98.4 مليون دينار حيث سجل نحو 7.3 مليارات دينار في يوليو 2013 (25.9 في المئة من حجم الائتمان الممنوح)، مقارنة بانخفاض بأقل من نصف في المئة وبنحو 11 مليون دينار حيث سجل حوالي 7.2 مليارات دينار(25.8 في المئة من حجم الائتمان الممنوح) خلال شهر يوليو 2013.

قطاع التجارة

في حين ارتفع حجم الائتمان الممنوح لقطاع التجارة بنسبة تقل عن نصف في المئة بحوالي 7.3 ملايين دينار حيث سجل نحو 2.62 مليار دينار (9.3 في المئة من حجم الائتمان الممنوح) خلال شهر أغسطس 2013 بينما حقق ارتفاع بنسبة 1.7 في المئة بحوالي 43 مليون دينار حيث سجل نحو 2.6 مليار دينار (9.3 في المئة من حجم الائتمان الممنوح) خلال شهر يوليو 2013.

كما ارتفع حجم الائتمان الممنوح للنشاطات الأخرى بنسبة تقل عن واحد في المئة (0.7 في المئة) وبارتفاع بلغ نحو 13 مليون دينار حيث سجل حوالي 1.97 مليار دينار (7 في المئة من حجم الائتمان الممنوح) خلال شهر أغسطس 2013 مقارنة بارتفاع بنسبة 3 في المئة قد بلغ نحو 19 مليون دينار حيث سجل حوالي 1.96 مليار دينار (7 في المئة من حجم الائتمان الممنوح) خلال شهر يوليو 2013.

كذلك ارتفع حجم الائتمان الممنوح لقطاع الإنشاءات بنسبة طفيفة بأقل من واحد في المئة (0.7 في المئة) وبنحو 13 مليون دينار في أغسطس 2013 ليصل إلى حوالي 1.88 مليار دينار (6.7 في المئة من حجم الائتمان الممنوح) مقارنة بارتفاع بأقل من واحد في المئة (0.6 في المئة) وبنحو 12 مليون دينار في يوليو 2013 حيث كان قد سجل 1.87 مليار دينار (6.7 في المئة من حجم الائتمان الممنوح) .

بينما شهد حجم الائتمان الممنوح لقطاع المؤسسات المالية غير البنوك تراجعاً بأقل من واحد في المئة (0.8 في المئة) محققاً انخفاض بنحو 14.8 مليون دينار حيث سجل حوالي 1.74 مليار دينار في أغسطس 2013 (6.2 في المئة من حجم الائتمان الممنوح) مقارنة بتراجع بنسبة تقل عن نصف في المئة (0.3 في المئة) محققاً انخفاض بنحو 5 ملايين دينار حيث كان قد سجل حوالي 1.76 مليار دينار في يوليو 2013 (6.3 في المئة من حجم الائتمان الممنوح).

البيت الأبيض يتفادى الكارثة برفع سقف الدين

أوباما وقع القانون والحكومة تعود إلى العمل

أنهى توقيع أوباما قانون رفع سقف الدين الحكومي أسبوعين من الشلل الجزئي الذي أصاب الإدارة الفدرالية بسبب إخفاق النواب الأميركيين في التوصل إلى اتفاق بشأن سقف الدين العام، مما تسبب في تسريح مؤقت لعشرات الآلاف من موظفي الحكومة.

وقع الرئيس الأميركي باراك أوباما قانون رفع سقف الدين الحكومي بعدما أقره الكونغرس بمجلسيه، ودعا جميع الموظفين الفدراليين الذين أجبروا على التوقف عن أعمالهم إلى العودة إلى مناصبهم بداية من صباح امس الخميس.

وأنهى توقيع أوباما على القانون أسبوعين من الشلل الجزئي الذي أصاب الإدارة الفدرالية بسبب إخفاق النواب الأميركيين في التوصل إلى اتفاق بشأن سقف الدين العام، مما تسبب في تسريح مؤقت لعشرات الآلاف من موظفي الحكومة الاتحادية في أنحاء البلاد منذ بداية الشهر الجاري، مما أثر في كثير من القطاعات الخدمية.

وقبل توقيعه القانون، قال أوباما إن ثمة عملاً كثيراً لا بد من القيام به، وطالب باستعادة ثقة الشعب الأميركي، وأوضح أنه مستعد للعمل مع أي كان بشأن أي فكرة تساهم في نمو الاقتصاد الأميركي وخلق الوظائف الجديدة وتقوية الطبقة المتوسطة وترتيب القضايا المالية على المدى الطويل.

وأعرب الرئيس الأميركي عن قناعته بأن بإمكان الديمقراطيين والجمهوريين أن يعملوا معاً بغية تقدم أميركا، مؤكدا أن الفرصة متاحة الآن «للتركيز على ميزانية مسؤولة وعادلة وتساعد الأشخاص المجدين في مختلف أنحاء الولايات المتحدة»، وعبر عن أمله في التخلي عن العمل بالأزمات.

موافقة الكونغرس

وأقر الكونغرس الأميركي بمجلسيه فجر امس الخميس مشروع قانون رفع سقف الدين المقدر بـ16.7 تريليون دولار، ووافق مجلس النواب على مشروع القانون الذي يجنب أميركا تعطل مؤسسات الحكومة الاتحادية بأغلبية 285 صوتا مقابل 144.

ودعم الديمقراطيون في مجلس النواب بالإجماع النص مع دعم من بعض الجمهوريين. وقد صوت مع ذلك حوالي ثلثي الجمهوريين ضد النص مما يشير إلى عمق الخلافات داخل حزب رئيس المجلس جون بوينر.

وقبل تصويت مجلس النواب بساعة أقر مجلس الشيوخ بأغلبية 81 صوتا القانون الذي يرفع سقف الدين الأميركي ويعيد فتح الحكومة، مقابل 18 فقط صوتوا ضده.

وقبل ساعات من الموعد النهائي لعجز الحكومة عن سداد استحقاقاتها، رفع القانون الذي وقع عليه الكونغرس سقف دين الولايات المتحدة حتى السابع من فبراير القادم بعد تبني مجلس النواب نصا يستبعد خطر عدم الدفع.

وينص القانون الجديد على إعادة فتح تام للدوائر الحكومية حتى 15 يناير المقبل، وتشكيل لجنة لبحث ميزانية عام 2014 طلب منها أن تنهي أعمالها قبل 13 ديسمبر القادم.

وقد اتفق في القانون الذي أقر في مجلس الشيوخ على دفع الرواتب بأثر رجعي لمئات آلاف الموظفين العاطلين عن العمل تقنيا منذ الأول من أكتوبر الجاري بسبب الشلل الحكومي. ونص القانون على دفع رواتب الموظفين الذين اعتبرتهم الإدارة غير أساسيين ومنعوا من العمل. ومن دون مادة تنص على دفع رواتبهم بأثر رجعي، كان هؤلاء الموظفون سيخسرون نصف شهر من راتبهم.

أهمية الاقتصاد الأميركي

وسمح تخلي الجمهوريين عن ربط الموافقة على القانون بإعادة النظر في قانون الرعاية الصحية للرئيس أوباما في التوصل إلى اتفاق امس.

واعتبر وزير الخزانة الأميركي جاكوب ليو أن الاتفاق على رفع سقف الدين وإعادة فتح الحكومة يعزز «الثقة الكاملة» في الولايات المتحدة، وأوضح في بيان أن «الولايات المتحدة هي مرتكز النظام المالي الدولي وعملة الاحتياط العالمية».

وكانت وكالة فيتش الائتمانية أعلنت الثلاثاء تسريع خطواتها باتجاه احتمال تخفيض التصنيف الائتماني للولايات المتحدة، في ظل الأزمة المستمرة التي تشهدها إثر شلل الميزانية.

وتلقى الاقتصاد الأميركي ضربة في ظل حالة الشلل التي يعيشها وتوقف عمل الحكومة بسبب النزاع حول سقف الدين الجديد والميزانية، إذ أعلنت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني وضع واشنطن قيد المراجعة مع إمكانية تخفيض تصنيفها الائتماني، محذرة من تداعيات الأزمة على وضع الدولار في العالم.

وذكرت الوكالة في بيان لها أنها وضعت الولايات المتحدة على قائمة المراقبة السلبية مع احتمال تخفيض تصنيفها الائتماني في ظل فشل الكونغرس في التوصل إلى اتفاق لرفع سقف ديون البلاد، مضيفة أنها على ثقة بالتوصل إلى اتفاق لرفع سقف الدين، غير أن الخلاف السياسي وتراجع مرونة التمويل يمكن أن يزيدا من خطر عجز واشنطن عن سداد ديونها.

دور الدولار الأميركي

وحذرت الوكالة من حصول تأخير في تسديد المدفوعات الأميركية، وإمكانية أن يضر ذلك بملاءة الائتمان الأميركي واقتصاد الولايات المتحدة ككل، مضيفة أن هذه الأزمة التي سبق أن وقعت عام 2011: «تهدد بزعزعة الثقة بدور الدولار الأميركي كعملة احتياط أساسية في العالم وبفعالية الحكومية الأميركية ومؤسساتها الدستورية».

من جانبه، قال ناطق باسم وزارة الخزينة الأميركية لـ«سي إن إن» إن قرار «فيتش» يعكس مدى ضرورة تحرك الكونغرس لإبعاد الخطر الذي يتهدد الاقتصاد الأمريكي.

يشار إلى أن وكالة «فيتش» تمنح الولايات المتحدة حاليا أعلى التصنيفات الممكنة عند مستوى AAA، وهو التصنيف نفسه الذي تمنحه إياها وكالة «موديز» في حين كانت وكالة التصنيف العالمية الثالثة «ستاندرد أند بورز» قد أقدمت منذ عام 2011 على خطوة غير مسبوقة بتخفيض تصنيف واشنطن إلى مستوى AA+.

أوباما: على النواب استعادة الثقة

أعلن الرئيس الأميركي باراك أوباما أمس الأول الأربعاء أنه يتوجب على النواب استعادة «ثقة» الأميركيين بعد أسبوعين من المواجهات السياسية في واشنطن، معربا عن رغبته في التوقف عن الحكم «من أزمة إلى أزمة».

وفي كلمة مقتضبة من البيت الأبيض، أشاد أوباما أيضاً بالاتفاق حول الميزانية الذي يتم تبنيه في الكونغرس، ووعد بإقرار مشروع القانون هذا فور التصويت عليه.

سقف الدين

يبلغ سقف الدين العام للولايات المتحدة 16.7 تريليون دولار، فيما تتوزع هذه الديون على غالبية دول العالم التي تحمل سندات خزانة أميركية، إلا أن الصين هي أكبر حامل لهذه السندات بقيمة إجمالية تصل الى 1.3 تريليون دولار، تليها اليابان التي تحمل سندات أميركية بقيمة 1.2 تريليون دولار، أما دول الخليج فهي تحمل سندات أميركية بقيمة إجمالية تتجاوز ربع تريليون دولار أميركي.

يُشار إلى أن الخزانة الأميركية لها الحق في الاستدانة لتمويل عجز الميزانية ضمن سقف دين يضعه الكونغرس منذ عام 1940، وتم رفعة منذ ذلك الحين 94 مرة.

وتشير أرقام «الفدرالي» إلى أن 2.8 تريليون دولار من السندات الأميركية تستخدم كضمانة لعمليات الاقراض بين البنوك المعروفة باتفاقيات إعادة الشراء، وأي تعثر في السداد قد يغلق النافذة الحيوية لسيولة القطاع المصرفي، إضافة إلى أن التعثر قد يوقف ذلك عمليات إقراض الفدرالي الاستثنائية للبنوك لأنه لا يمكن أن يقبل سندات متعثرة كضمان.

يشار الى أن صناديق أسواق النقد تستثمر في سندات الخزانة قصيرة الأجل، وهو ما يعرض أموال الملايين للخطر.

وهناك تخوف من التداعيات السلبية المتوقع أن نراها على الدولار وأسواق الأسهم العالمية التي خسرت 6 تريليونات دولار من قيمتها قبل اتفاق الكونغرس في آخر لحظة لتفادي التعثر عام 2011. أما عالمياً فأزمة 2008 علمتنا أن تداعيات هذه الأحداث تنتشر بسرعة قياسية خاصة أن نصف السندات الاميركية محمولة من قبل الدول والبنوك المركزية ومستثمرين أجانب.

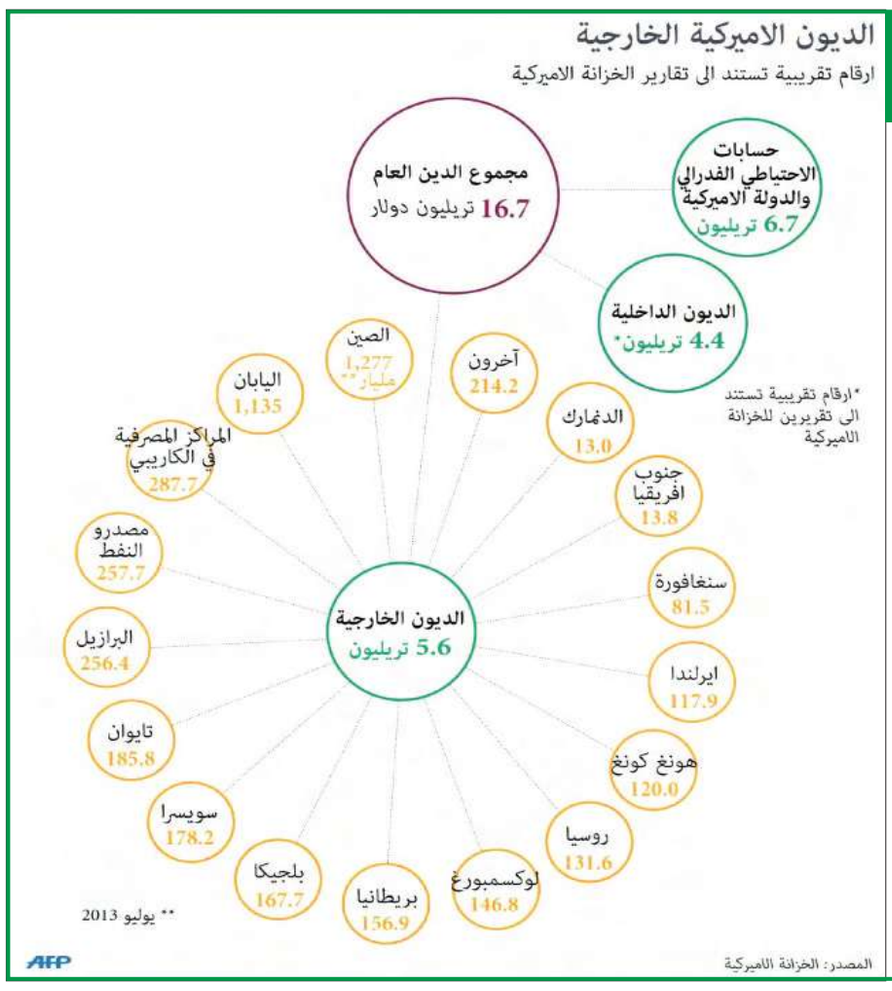

الحكومة تأمر موظفيها بالعودة إلى العمل

تحرك البيت الأبيض سريعا في ساعة مبكرة من صباح امس الخميس لاستئناف عمل الحكومة الأميركية بعد 16 يوما من التوقف وأصدر أوامره لمئات الآلاف من الموظفين بالعودة إلى أعمالهم.

وأصدرت مديرة الموازنة في البيت الأبيض سيلفيا ماثيوز بورويل مرسوما بعودة الموظفين للعمل وذلك بعد دقائق من توقيع الرئيس باراك اوباما تشريعا يكفل تفادي تخلف الحكومة عن سداد ديونها وإعادة فتح مؤسسات اتحادية أغلقت منذ أول أكتوبر.

وقالت بورويل إنه في الأيام المقبلة سيعمل البيت الأبيض عن كثب مع الادارات والوكالات لضمان العودة للتشغيل الكامل بأقصى قدر ممكن من السلاسة.

حقنة مخدرة واتفاق ترقيع

«حقنة مخدرة» جنّبت الولايات المتحدة الانهيار الاقتصادي الذي كان يُفترض حدوثه صباح السابع عشر من أكتوبر، حيث تم الاتفاق على رفع سقف الديون الأميركية وإعادة تشغيل الحكومة الفدرالية، وهو الاتفاق الذي وصفه محلل اقتصادي تحدث لـ«العربية نت» بأنه «اتفاق ترقيع» وليس حلاً للأزمة.

ووصف الخبير الاقتصادي رئيس قسم التداولات في «ساكسو بنك»، ياسر الرواشدة، الاتفاق بأنه مجرد «حقنة تخدير»، أو أنه «اتفاق ترقيع»، مشيراً إلى أنه «لا يتضمن أي حل للأزمة الأميركية وإنما هو عملية تأجيل لها إلى عدة شهور مقبلة».

وقال الرواشدة لـ«العربية نت» إن هذا الاتفاق «لا يمكن اعتباره خبراً إيجابياً، وإنما هو سلبي بامتياز، حيث يدل على أن الأزمة مستمرة وإنما تم الاتفاق على تأجيلها فقط، ولمدة بسيطة أيضاً، حتى فبراير المقبل».

وبحسب الرواشدة فإن «الشيء الإيجابي الوحيد في الأزمة أنها تجنّب العالم الانهيار وتعطي أطراف الخلاف في الولايات المتحدة مزيداً من الوقت للبحث عن مخرج أو التوصل الى تقارب في وجهات النظر».

ويؤكد الرواشدة أن تأجيل الأزمة بهذه الطريقة، ومنح الحكومة مدة زمنية قصيرة بشأن رفع سقف الدين وإعادة تشغيل المكاتب الفدرالية إنما يؤدي الى زعزعة ثقة المستهلك وثقة المستثمر في آن واحد، بما يؤثر سلباً على أداء الاقتصاد الأميركي، مشيراً الى أن «المستهلكين يمثلون 70 في المئة من الاقتصاد الأميركي».

وكان العالم قد حبس أنفاسه منذ عدة أيام مترقباً ما يجري في الولايات المتحدة، حيث سيمثل التعثر الأميركي عن سداد الديون بداية أزمة اقتصادية كارثية للعالم، إذ يمثل الاقتصاد الأميركي أكبر الاقتصادات في العالم وثلث الاقتصاد العالمي. (العربية نت)

أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي

العملة	شراء	بيع
دولار أميركي	0.28250000	0.283700000
يورو	0.39042000	0.392070000
جنيه إسترليني	0.46019000	0.462150000
فرنك سويسري	0.31939000	0.320750000
دولار كندي	0.27998000	0.281170000
دولار أسترالي	0.27657000	0.277740000
ريال سعودي	0.07536300	0.075684000
درهم إماراتي	0.07696500	0.077292000
دينار بحريني	0.75063000	0.753820000
ريال قطري	0.07765300	0.077982000
ريال عماني	0.73405000	0.737170000
ريال يمني	0.00131890	0.001324500
دينار أردني	0.39910000	0.400790000
ليرة سورية	0.00307070	0.003083700
ليرة لبنانية	0.00018960	0.000190400
جنيه مصري	0.04063800	0.040717000
درهم مغربي	0.03487700	0.035025000
دينار تونسي	0.17299000	0.173730000
ين ياباني	0.00288320	0.002895500
دولار سنغافوري	0.23118000	0.232160000
دولار هونغ كونغ	0.03643200	0.036587000
باهت تايلندي	0.00911290	0.009130600
بيسو فلبيني	0.00657740	0.006590200
روبية اندونيسية	0.00002493	0.000024980
روبية هندية	0.00461380	0.004622700
روبية باكستانية	0.00266760	0.002672800
تاكا بنغلادشية	0.00363530	0.003642400
روبية نيبالية	0.00287830	0.002883900
روبية سريلانكية	0.00215900	0.002163200

* المصدر: المزيني

انتعاش الأسهم الأميركية... والنفط والذهب

انتعشت أسواق الأسهم الأميركية، وقفزت أسعار النفط والذهب أيضاً، فور إعلان الجمهوريين والديمقراطيين في الكونغرس الأميركي التوصل إلى اتفاق يجنب الولايات المتحدة الانزلاق الى أزمة ديون كارثية، وذلك قبل ساعات قليلة فقط من التعثر المفترض للوفاء بالالتزامات الأميركية، وهو التعثر الذي كان حدوثه سيمثل أول تخلف عن السداد في تاريخ الولايات المتحدة.

وانتعشت أسواق الأسهم الأميركية خلال تداولات الأربعاء فور الأنباء الإيجابية التي جنّبت الأميركيين أسوأ أزمة اقتصادية كان من الممكن أن تحلّ بهم، حيث سجلت كافة الأسواق في «وول ستريت» مكاسب جيدة بعد القلق الذي كان يعصف بها طوال الأيام الماضية من الخلافات التي كانت تعرقل التوصل الى اتفاق بشأن رفع سقف الدين الأميركي.

وعند الساعة السادسة مساء بتوقيت غرينيتش، الواحدة ظهراً بتوقيت نيويورك، كان مؤشر «داو جونز» قد سجّل مكاسب بنسبة 1.27% ليستقر عند مستوى 15 ألفاً و361 نقطة، أما «ناسداك» فكان في اللحظة ذاتها مرتفعاً بنسبة 1.14% عند مستوى 3847 نقطة، فيما كان مؤشر (S&P 500) قد سجل ارتفاعاً بنسبة 1.26% عند مستوى 1719 نقطة.

أما أسعار النفط فسجلت هي الأخرى مكاسب قياسية فورية لامست 2%، حيث وصل سعر تداول الخام الأميركي الى مستوى 102.98 دولار للبرميل، أما خام برنت فسجل ارتفاعاً بنحو 1% متجاوزاً مستويات الـ111 دولاراً.

وانتعشت أسعار الذهب مدعومة بالتفاؤل الذي ساد الأسواق، والذي عزز القناعة بإمكانية استمرار الفيدرالي الأميركي ببرنامج التيسير الكمي الذي يعتبر الذهب أكبر المستفيدين منه. وعند السادسة من مساء الأربعاء بتوقيت غرينيتش كان المعدن الأصفر يتم تداوله عند مستوى 1282 دولاراً للأونصة الواحدة مرتفعاً بنسبة 0.70%.

صائدو الصفقات يتحركون

تراجعت الأسهم الأوروبية في مستهل تداولات امس الخميس بعد أن دفع التوصل إلى اتفاق في اللحظات الأخيرة لاستئناف عمل الحكومة الأميركية وتفادي التخلف عن سداد الدين بعض المستثمرين إلى البيع لجني أرباح من مكاسب اليوم السابق.

وهبط سهم شركة الاتصالات الهولندية كيه.بي.إن 8.4 في المئة مما أثر سلبا على السوق بعد أن قالت شركة أميركا موفيل إنها لن تمضي قدما في تنفيذ خطة لتعزيز حصتها في كيه.بي.إن. وانخفض مؤشر يورو ستوكس 50 لأسهم كبرى الشركات في منطقة اليورو 0.3 في المئة، بعد أن ارتفع أمس الأول إلى أعلى مستوى منذ مايو 2011 بفضل توقعات بشأن اتفاق الموازنة الأميركية.

وتراجع مؤشر داكس الألماني 0.3 في المئة عن المستويات القياسية التي بلغها أمس في حين خسر مؤشر يويورفرست 300 نحو 0.2 في المئة ليصل إلى 1262.94 نقطة.

وهبط مؤشر فايننشال تايمز للأسهم البريطانية 0.4 في المئة وكاك 40 الفرنسي 0.3 في المئة عند الافتتاح.

وفي طوكيو بلغ مؤشر نيكي القياسي للأسهم اليابانية أعلى مستوى في 3 أسابيع وواصل مكاسبه لليوم السابع على التوالي امس الخميس مع تحسن المعنويات في السوق بعد موافقة الكونغرس الأميركي على اتفاق في اللحظات الأخيرة لإنهاء مأزق مالي وتفادي شبح التخلف عن سداد الدين الحكومي.

وصعد مؤشر نيكي 0.8 في المئة ليغلق عند مستوى 14586.51 نقطة بعد أن بلغ في وقت سابق من الجلسة 14664.22 نقطة مسجلا أعلى مستوى منذ 27 سبتمبر.

الدولار يتراجع مع تحول اهتمام المستثمرين إلى الاقتصاد الأميركي

هبط الدولار أمام سلة عملات رئيسية امس مع تحول انتباه المستثمرين إلى الآثار المترتبة على الاقتصاد جراء مأزق ديون الولايات المتحدة وتوقف الحكومة الأميركية عن العمل طوال اسبوعين.

وبعد أن أجاز الكونغرس الأميركي اتفاق اللحظة الأخيرة لتفادي التخلف عن سداد الديون في الوقت الحالي قال محللون إن اسبوعين من الضبابية التي هزت ثقة المستثمرين ورجال الأعمال أثرا سلبا على آفاق النمو في أكبر اقتصاد في العالم.

ومن شأن هذا ان يحول دون اقدام مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) الاميركي على سحب خطة التحفيز النقدي حتى بداية العام المقبل على الأقل. وتبعا لذلك انخفضت العوائد على أذون الخزانة الأميركية مما دفع الدولار للهبوط أمام معظم العملات الرئيسية بما فيها الين الياباني.

بريطانيا... تمدد الظلال الثقيلة للأزمة المالية

قيود جديدة تشل حراك تمويل القروض الصغيرة

إلين مور وآدم جونز*

ذكرت هيئة السلوك المالي البريطانية أنها تريد إدخال قوانين تنظيمية أكثر تشدداً حول هؤلاء المقرضين، من شأنها تحسين حماية المستهلكين، وتشمل عمليات تدقيق إلزامية حول القدرة على تحمل التكاليف، لمنع المقترضين الضعفاء من اقتراض مستويات لا يمكن تحملها من الديون.

هيئة السلوك المالي

هناك خطط الآن لوقف مقرضي المبالغ الصغيرة التي تبدأ من النثريات حتى يوم الراتب إلى تمويل قروض المنشآت الصغيرة، ومن شأن تلك الخطط أخذ المال من الحسابات المصرفية للعملاء، وترحيل الديون غير المسددة، ويمكن لهذه الخطط أن تحد الإقراض قصير الأجل وأسعار الفائدة العالية، وتؤدي بالشركات إلى الخروج من السوق.

وقالت هيئة السلوك المالي البريطانية إنها تريد إدخال قوانين تنظيمية أكثر تشددا حول هؤلاء المقرضين، من شأنها تحسين حماية المستهلكين، وتشمل التغييرات المقترحة عمليات تدقيق إلزامية حول القدرة على تحمل التكاليف، لمنع المقترضين الضعفاء من اقتراض مستويات لا يمكن تحملها من الديون، وأن تحمل إعلانات القروض تحذيرا من المخاطر مع عبارة: "فكر! هل هذا القرض مناسب بالنسبة لك؟".

وتشير تقديرات مؤسسة يوروب إيكونومكس، وهي الشركة الاستشارية لهيئة السلوك المالي، إلى أن المقترحات، إذا كانت فعالة، من شأنها أن تؤدي إلى أن يخرج من السوق ما نسبته 25-30 في المئة من هؤلاء المقرضين، ما يؤدي إلى انخفاض في الإيرادات من الرواتب تصل إلى 200 مليون جنيه.

شركات الإقراض المذكورة، مثل وونجا، عادة ما تقرض مبالغ صغيرة نسبيا لفترات قصيرة، لكن بتكلفة عالية. وقد أدين القطاع سريع النمو من قبل الجمعيات الخيرية لتخفيف عبء الديون.

وقالت شركة وونجا، التي أبلغت أخيرا عن أرباح قياسية لعام 2012، إنه من السابق لأوانه التعليق على مقترحات هيئة السلوك المالي.

عائدات القروض

ولدى المملكة المتحدة واحدة من أكبر أسواق الائتمان الاستهلاكي في أوروبا. بين عامي 2008 و2012 ارتفع حجم سوق القروض قصيرة الأجل في البلاد إلى أكثر من الضعف، ليصل إلى أكثر من ملياري يورو. أكثر من ربع القروض ذات الفائدة المرتفعة لا تسدَّد في الوقت المحدد ويتم ترحيلها، وهي ممارسة تمثل نحو نصف عائدات القروض قصيرة الأجل، وفقاً لمكتب التجارة العادلة.

يريد الجهاز التنظيمي من المقرضين وقف عملية ترحيل الديون غير المدفوعة أكثر من مرتين، ويريد أيضاً منعهم من الوصول إلى الحسابات المصرفية للعملاء بعد محاولتين فاشلتين لتحصيل المبلغ.

وقال مارتن ويتلي، الرئيس التنفيذي لهيئة السلوك المالي: "يجب ألا يسمح لهؤلاء المقرضين باستنزاف الأموال من حساب المقترض". وقال ستة من أصل ثمانية مقرضين على المدى القصير بتكلفة عالية على الإنترنت تم التواصل بهم عن طريق "بوليسز"، وهي مؤسسة مستقلة للأبحاث، إنهم استطاعوا تحصيل 85 في المئة على الأقل من قروضهم باستخدام هذه الطريقة.

ولم يصل الجهاز التنظيمي إلى حد تحديد سقف الرسوم على القروض قصيرة الأجل، رغم ان التغييرات التي أدخلت على القانون المالي العام الماضي تعطيه القدرة على القيام بذلك. وضعت بعض البلدان، بما في ذلك فرنسا وألمانيا وأستراليا، حدودا على تكلفة القروض الاستهلاكية.

وقالت هيئة السلوك المالي: "هذه عملية تؤدي إلى تدخل كبير في شؤون الغير. للتأكد من أننا نفهم تماما الآثار المترتبة، نحن ملتزمون بإجراء مزيد من الأبحاث، بمجرد أن نبدأ تنظيم شركات الائتمان، وبالتالي تكون لدينا القدرة على الوصول إلى البيانات التنظيمية".

ورحبت الجمعيات الخيرية لتقليل عبء الديون ومجموعات الدفاع عن الحقوق بالمقترحات للإجراءات الصارمة لتنظيف الائتمان، لكنها أعربت عن خيبة أملها في أن الخطط لم تذهب إلى ما هو أبعد من ذلك.

تكلفة عالية

وقال ريتشارد لويد، المدير التنفيذي لمجموعة الدفاع عن المستهلكين: "تشير أبحاثنا إلى أن الملايين من الناس يعتمدون بشكل متزايد على القروض ذات التكلفة العالية، لدفع ثمن الضروريات أو لسداد الديون الأخرى".

وأضاف لويد: "نرحب بمقترحات للتصدي للمقرضين عديمي الضمير، لكننا نريد من الجهاز المنظم استخدام سلطاته الكاملة لتضييق الخناق على المشاكل التي يواجهها المستهلكون المتعَبون في جميع أنحاء سوق الائتمان، مثل غرامات التأخير العالية جداً".

وذكرت جمعية التمويل الاستهلاكي، التي تمثل المقرضين، انها ترحب بخطط هيئة السلوك المالي، والتي قالت إنها ستقضي على ممارسات الإقراض غير المسؤولة.

وافاد راسيل هامبلين - بون، الرئيس التنفيذي: "لقد عملنا بشكل وثيق مع الحكومة والجهاز التنظيمي والجمعيات الخيرية لتقليل عبء الديون وجماعات المستهلكين، وقد اعترف الوزير بالتقدم الذي أحرزناه في رفع المعايير".

وتعتزم الهيئة وضع اللمسات الأخيرة على قوانينها للقطاع في فبراير، والتي ستدخل حيز التنفيذ في أبريل، رغم انه لن يتم إدخال المتطلبات على عمليات التحصيل والمبالغ المرحلة حتى يوليو. ويجب أن تقدم التعليقات على اقتراحاتها في موعد أقصاه 3 ديسمبر.

واردفت الهيئة، في معرض جدالها، ان هذا النهج يمثل "تغييرا في الأنظمة مرة كل جيل"، انها قد لا تعاقب المنتهكين للقواعد قبل 1 أكتوبر، طالما ان المقرض قد اتبع القواعد القديمة. سيتم تطبيق القواعد الجديدة لأكثر من 50 ألف شركة مع تراخيص الائتمان الحالية.

* (فايننشال تايمز)

الرعايه الإعلانيه بالتعاون مع .....
الجريدة aljarida www.aljarida.com
WATCH
TRUE LINE
لمزيد من العروض تفضلوا بزيارة موقعنا الالكتروني
www.rnt-online.com
NEW follow us at Iphone Application RNT-ONLINE
RNT GROUP

شركة سنتشري 21 الكويت
Century 21 Kuwait
خدمات عقارية
تأجير - بيع - شراء - تقييم
مطلوب عقارات سكنية
للبيع أرض مساحة 2000م2 مقابل الافنيوز مباشرة زاويه واجهه 50 متر مع ارتداد موقع متميز
Mobile : 99873240+
Tel.: 1808021 - Fax : 22468686

شركة جلوبال العقارية Global Real Estate Co
للبيع أرض في مدينة صباح الأحمد البحرية، المرحلة الثالثة C3 واجهة بحرية 39م بطن وظهر مساحة الأرض 619م موقع راس واجهة شرقية يوجد عليها مخطط مرخص من البلدية، السعر 380 ألف
للبيع أرض في الجارية ق12 المساحة 750م واجهة 25م اخت الزاوية، شارع واحد مدخل ومخرج سهل ، قريبة من الخدمات، السعر 500 الف مراجعة
للبيع بيت في سلوى ق2 دورين، شارع واحد، مساحة 500م على شارع رئيسي داخلي، السوم425 الف
للبيع \ أجار شقة في بنيد القار ق1 مقابل البحر مباشرة دور12 تشطيب سوبر ديلوكس مساحة101م 3 غرف نوم + 3 حمام + غرفة خادم، سعر البيع 195الف \ الأجار 600 دينار
www.gre.com.kw info@gre.com.kw +965 22258061 +965 69669974
رؤيتنا ... رؤيا ثاقبة ... لرغباتكم وأكثر
القبلة - شارع فهد السالم - برج النصار دور22 - خلف فندق الشيراتون
Follow: gre_kw

شركةالروضان المشتركة العقارية
AL-Roudan
للبيع في منطقة الشعب السكني بيت هدام شارع واحد المساحة 1000 م2 يفرز السوم 950 ألف د.ك
للبيع أرض في ابو فطيرة شارع واحد المساحة 500 م2 السوم 255 ألف د.ك
سوق المناخ - الميزانين - مكتب 418 ب
تليفون : 22495005 فاكس : 22494004 نقال : 99122009

/quiko.kuwait /verolux.kuwait @Quiko_KW @Verolux_KW /QuikoKuwait /VeroluxKuwait
الوكلاء الوحيدون
أنظمة أوتوماتيكية لـ ... رفاهية الى أبعد حدود verolux_kw
بوابات الحديد المطروق | البوابات الزجاجية | شترات الشبابيك | الحواجز الأمنية | الكراجات و الهناجر
quiko VEROLUX Peacock Automation & Security Systems

مؤسسة الهارون العقارية
للتقيم العقاري معتمدة ومقيدة في سجل مقيمي العقار لدى وزارة التجارة والصناعة تحت رقم 11
عقارات الكويت - الدور السادس - مكتب 617
تليفون :22474745 فاكس : 22474746

شركة أحمد الخنيني
للتجارة العامه والمقاولات
قسم العقارات
1 - للبيع بيت في كيفان 326.5 م2 شارع واحد دورين ملحق للمراجعه 360 الف دينار
2 - للبيع أرض في لؤلؤة الخيران المرحله الثالثه واجه بحريه 38.85 المساحه 619م2 موقع الأرض رأس ويوجد مواقع مميزه ومساحات مختلفه .
3 - مطلوب ولدينا بيوت بالفيحاء والمناطق الداخليه وأرضي بشرق القرين بمساحات مختلفه
عقارات الكويت - الدور السابع - ممر 13 - مكتب رقم 8
تليفاكس : 22422660 موبايل : 60377306 965+

مكتب عبد الرضا الأمير للعقارات
للبيع بيت في سلوي مساحه 650 شارع وسكه دورين وملحق عدد2
للبيع بيت في الجابريه مساحه 500 م سرداب وثلاث ادوار بطن وظهر
للبيع بيت في الزهرا مساحه 375 دورين مؤجر 1000 دينار بسعر 400 الف
سوق المناخ - مكتب رقم 337
تلفاكس : 22465100 موبايل : 66616615

قرناس العقارية Qernas Real Estate
شقق تمليك بالكويت في منطقة صباح السالم
السالمية: شارع سالم المبارك ق ٢ - مجمع مزوون الدور الثامن - مكتب ٢٩
500 50 734 - 500 50 761 - 257 57 563
qernas.realestate@yahoo.com

مكتب حمد بورسلي العقاري
96956222
عقارات
شراء بيع إيجار
إستثماري إدارة إملاك الغير
تسويق عقاري تطوير عقاري تقيم عقاري

شركة الوسائم العقارية ذ.م.م
Al Wasaem Realestate Company
مطلوب
أراضي سكنية 400 م2 بالمناطق الداخلية
عماره استثمارية هدام (السالمية - ابو حليفة - المنقف)
الكويت - شارع أحمد الجابر - برج الديره - الدور الثامن
تليفون : 22461627 فاكس : (15) 22461627
abdulrahman@alwasaem.com

مؤسسة التوحيد العقارية
للبيع بيت في الزهراء ق2 مساحة 375 م2 واجه 25 م مراجعة 430 الف د.ك شارع واحد
للبيع فيلا في الشهداء ق4 مساحه 400 م2 دورين وربع شارع واحد مراجعه 450 ألف د.ك
تليفون : 94000111

جروب العالمية العقارية ذ.م.م.
GROUP International Real Estate w.l.l.
بيع - شراء - تقييم العقارات
عقارات الكويت - الدور السابع - ممر 12 - مكتب 2
تليفون : 22456440 - 22456460 فاكس : 22456430

مؤسسه هشام الدخان العقارية
للبيع فندق جديد جاهز للتشغيل علي شارع الخليج بالسالمية
للبيع ارض في القادسيه 1000م2 زواية مفروزة قسيمتين كل قسيمة 500م2
عقارات الكويت - الميزانين - مكتب رقم 87
تليفون : 22477075 فاكس : 22477076

مكتب على بن عون العقاري
لدينا أراضي في الفنيطيس وأبو فطيره مواقع مختلفة
عقارات الكويت - الدور السابع - مكتب 34
تليفون : 22425050 - 97608080 - 97608010

شركة الخليفي للأدوات الصحية
ALKHULAIFI Company for Sanitary Ware
لدينا أطقم حمامات - خلاطات - أكسسوارات
geesa dutch detail bathroom accessories
sanindusa lifemoments
تليفون : 22662314 - 22632042

شركة بيت الخليج العقاري
بيع وشراء العقارات داخل دولة الكويت والخليج العربي
مطلوب عقارات في الشويخ الصناعية والري
مطلوب عقارات سكنية في جميع مناطق الكويت
سوق المناخ - الميزانين - مكتب رقم 415 - 417
تليفون : 22408012 فاكس : 22408013

مجموعة الدانة للخدمات العقارية
مطلوب بناية استثمارية في حولي أو السالمية هدام
للبيع بناية في الفروانية 600 م2 بطن وظهر مدخول 6000 د.ك السوم مليون وربع
حولي - شارع بيروت - بجانب مطعم قصر المحيسن
تليفون : 22649636 موبايل : 99477553

شركة الصقر المشتركة العقارية
للبيع فيلا هدام بقرطبة زاوية مساحه 712 م2 مدخل ومخرج سهل على الدائري الخامس مراجعة 700 ألف د.ك
للبيع بالظهراء قسيمة 750 م2 مفروزة قسيمتين شارع رئيسي + أرتداد كبير مقابل مركز الضاحية مراجعة 820 ألف د.ك
عقارات الكويت - الدور السابع - مكتب 34
تليفون : 22425050 موبايل : 97608010

RNT-GROUP @rntgroup @rntonline RNT online
Hot line 22233120
info@rnt-online.com
هذه الأعلانات مخصصه لمشتركين الموقع الالكتروني www.rnt-online.com

مصر: لسنا بحاجة إلى قرض صندوق النقد

ارتفاع جنوني لأسعار الأراضي... وهبوطها للوحدات السكنية

قال مطورون عقاريون إن سوق العقارات المصري يستعد للانطلاق خلال الفترة المقبلة، وإن السوق بدأ يتحرك خلال الشهرين الأخيرين.

لافتة رفعها محتجون ضد قرض الصندوق في تظاهرات سابقة

قال وزير المالية المصري، أحمد جلال، مساء أمس الاول، إن بلاده ليست بحاجة إلى قرض صندوق النقد الدولي لأن أسباب ذلك لم تعد تحتم ذلك وفي مقدمتها الحاجة إلى الأموال، وثانيا الحاجة إلى المصداقية والثقة لدى دوائر الاستثمار بتوقيع اتفاق مع صندوق النقد الدولي.

واشار الوزير، بحسب ما نقله تلفزيون النيل إلى «أن مصر عضو مؤسس في الصندوق والبنك الدوليين وتربطنا بهما علاقات جيدة وهناك حرص من الجانبين على التعاون المشترك بما يخدم أهداف وأولويات السياسات الاقتصادية التي تتبناها الحكومة في الوقت الراهن بهدف تعافي الاقتصاد القومي».

وكشف جلال عن زيارات ثلاثة وفود من البنك الدولي للقاهرة منذ 30 يونيو، إحداها برئاسة كبير الاقتصاديين في البنك الدولي، حيث تم بحث سبل التعاون ودعم الاقتصاد.

وألقى الوزير الضوء على أن بلاده تثمن تصريحات رئيسة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد، منذ أيام، والتي أكدت فيها استعداد الصندوق للتعاون مع الحكومة لمساندة ودعم الاقتصاد المصري.

الوحدات السكنية

في سياق آخر، قال مطورون عقاريون إن سوق العقارات المصري يستعد للانطلاق خلال الفترة المقبلة، وأن السوق بدأ يتحرك خلال الشهرين الأخيرين، ولكن بحذر شديد بسبب الأسعار المتدنية لأسعار الوحدات السكنية، مقابل ارتفاع جنوني في أسعار الأراضي بشكل عام.

وأوضحوا في تصريحات خاصة لـ«العربية نت»، أن أسعار الأراضي ارتفعت بنسب تراوح بين 20 و30 في المئة خلال الفترة الأخيرة، في ظل ما يتردد من أخبار تتعلق باتجاه الحكومة للتضييق على المباني والعقارات المخالفة، ومنع البناء على الأراضي الزراعية، مما يشير إلى مشاكل مرتقبة بين أصحاب عقارات والحكومة خلال الفترة المقبلة.

وقال خالد عبدالله، صاحب مكتب تطوير وتسويق عقاري، إن هناك إقبالا كبيرا على تملك الأراضي خلال الفترة الماضية، وخاصة مع بدء أزمة الدولار في مصر، حيث اتجهت الأنظار إلى الأراضي كبديل آمن للاستثمار والحفاظ على المبالغ المالية، في ظل تراجع أسعار كافة الأصول من عقارات ووحدات سكنية.

وأشار عبدالله إلى أن الإقبال على شراء وتملك الأراضي رفع أسعار الأراضي في بعض المناطق بنسب تقترب من 100 في المئة وخاصة في المناطق الواقعة على الشوارع الرئيسية، فيما لم تتجاوز نسب الارتفاع اكثر من 20 في المئة في المناطق القريبة من الأراضي الزراعية بسبب القلق من المشاكل المرتقبة مع الحكومة بمجرد عودة الامن والاستقرار للشارع المصري.

إقبال على الأراضي

ولفت إلى أن نسب التحرك في الإقبال على الأراضي ارتفعت بما يقرب من 50 في المئة، فيما لم تتحرك نسب الإقبال على الوحدات السكنية وخاصة بالنسبة للوحدات ذات المساحات الكبيرة، هذا في الوقت الذي تواصل فيه أسعار مواد البناء والحديد ارتفاعاتها ما يزيد من خسائر المطورين واصحاب شركات التطوير العقاري.

وأوضح هواري حمدان، صاحب مكتب مقاولات، أن بعض المستثمرين الذين شملتهم خسائر بسبب توقف قطاعات مثل السياحة الفندقة اتجهوا مؤخراً لشراء الأراضي لتعويض خسائرهم من السياحة، خاصة وان المؤشرات تؤكد ارتفاع أسعار الأراضي بنسب قياسية خلال الفترة المقبلة، بسبب ضيق مساحات المباني في كافة المناطق.

(سي إن إن والعربية نت)

نسب التحرك في الإقبال على الأراضي ارتفعت بما يقرب من 50 في المئة

ساويرس: سياسة «أوتاوا» تعرّض «ويند موبايل» للإفلاس

كندا: نرحب بكل الاستثمارات لكن ليس على حساب الأمن

نجيب ساويرس

أكد رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس ان عدم وضوح سياسة «أوتاوا» لقطاع الاتصالات يعرض «ويند موبايل»، أحدث شركة في سوق الاتصالات اللاسلكية في كندا، لخطر الإفلاس.

وقال متحدث باسم «ويند»، بالبريد الإلكتروني ردا على سؤال عن وضع الشركة، «لا يمكننا التعليق على بيان ساويرس، لأنه وجهة نظره الشخصية، ولم تعد هناك صلة تربطه بويند موبايل كندا».

وكان ساويرس مول إطلاق «ويند» في 2008، لكن صلاته انقطعت مع الشركة بعد بيع حصته المسيطرة في «أوراسكوم» إلى شركة الاتصالات الأوروبية فيمبلكوم عام 2011، وساهمت «أوراسكوم» في معظم التمويل لإطلاق «ويند».

وواجه ساويرس انتكاسة كبيرة هذا الشهر بعد أن أفشلت الحكومة الكندية مساعيه لشراء شبكة الألياف البصرية أولستريم، التابعة لشركة مانيتوبا لخدمات الاتصالات، بسبب ما قالت إنه بواعث قلق تتعلق بالأمن القومي لم تحددها.

وقال ساويرس في مقابلة: «كندا تتصرف مثل دولة من دول العالم الثالث وليس كاقتصاد غربي متقدم».

وذكرت جيسيكا فليتشر، المتحدثة باسم وزير الصناعة جيمس مور، بالبريد الإلكتروني: «حكومتنا ترحب بالاستثمار الأجنبي في شتى قطاعات الاقتصاد لكن ليس على حساب أمن الكنديين».

وأفاد ساويرس، الذي عرضت شركته الاستثمارية أكسيليرو كابيتال هولدنجز، 520 مليون دولار كندي (500 مليون دولار) لشراء «أولستريم»، بأنه غاضب لقرار الحكومة الكندية، وتعهد بعدم استثمار أي مبالغ جديدة في كندا.

وأضاف انه ينوي توجيه استثماراته صوب أسواق أخرى مثل ايطاليا، التي سبق ان استثمر فيها بكثافة، ويعتزم استثمار ما يصل إلى مليار دولار بعدة قطاعات في مصر على مدى الـ18 شهرا المقبلة.

وتابع: «سنتفقد أسواقا أخرى، سنبحث في إيطاليا وفي مناطق أخرى لكن من المؤكد أنني لن أضيع مزيدا من وقتي على كندا... لن أضيع دقيقة أخرى ولا بنسا آخر على كندا».

وزاد ان سياسة «أوتاوا»، التي وصفها بغير الشفافة، تجعل المستثمرين يحجمون، ما سيؤدي إلى عجز «ويند» في مزاد التردد 700 ميغاهرتز لتواجه صعوبات في المدى الطويل. لكن ويند رفضت وجهة النظر تلك.

واردف: «كندا غير جادة في السماح بالاستثمار الأجنبي المباشر، وغير جادة في تحرير سوق الاتصالات... إنها مضيعة للوقت وبالنسبة للمستثمرين فنحن لا نملك الوقت للاستعانة بالمحامين وشركات المحاسبة وإجراء الفحص الفني ونعطل رؤوس أموالنا لستة أو ثمانية أشهر».

(رويترز)

«سابك» تشارك في معرض «كيه 2013» العالمي

تشارك الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» في معرض «كيه 2013م» الدولي، الذي ينظم خلال الفترة (16. 23 أكتوبر 2013م)، في مدينة دسولدروف الألمانية.

وستعرض الشركة عبر جناحها الخاص في المعرض حقيبة واسعة من الحلول المبتكرة للمنتجات البلاستيكية والتطبيقات التقنية؛ ما يمكّن الزوار من فرصة التعرف على حلول فريدة توفرها «سابك»، مثل، التقنيات خفيفة الوزن التي تساعد على تعزيز الكفاءة، والمواد التي تزيد من مستويات السلامة مع الحفاظ على جودة الأداء، والمتوافقة مع متطلبات الاستدامة، فضلاً عن تطبيقات المواد التقنية القادرة على تحقيق أداء عالي المستوى، مع الالتزام بالموثوقية تجاه الزبائن على المدى الطويل.

وفي هذا السيّاق، قال كوزفان هاستيرين، نائب الرئيس التنفيذي في (سابك) لمنطقة أوروبا: «نحن ملتزمون بتعزيز طموحات زبائننا من خلال تزويدهم بالحلول المناسبة في الزمان والمكان المناسبين؛ بما يساعدهم على تخطي أية تحديات تواجههم في مجالاتهم الصناعية، وذلك بتجسيد شعارنا «كيمياء وتواصل». فموظفونا حول العالم يعملون بشكل متواصل مع الزبائن للتعرف على احتياجاتهم من المواد المبتكرة التي تحقق طموحاتهم في تحقيق نجاحٍ تجاري دائم».

وأضاف هاستيرين: «ستواصل «سابك» تقديم حلولها المبتكرة خدمة لزبائنها، كما ستواصل التعاون معهم لمساعدتهم على البقاء في صدارة المنافسة ودفع صناعاتهم قدما». وتشمل معروضات جناح «سابك» أنابيب (SABIC® Vestolen A RELY)، وكذلك (SABIC® PP RELY).

وستوفر مشاركة «سابك» لزوار جناحها في المعرض الذي يعد -الأضخم على مستوى العالم للبلاستيك والمطاط-، فرصة الاطلاع على أحدث منتجات الشركة في مجال الحلول المبتكرة، خصوصاً تلك التي زودت بها سيارة (فولكس وجن) للموديل XL1، التي تعمل بالديزل والكهرباء، وتتميز بنوافذ جانبية مصنعة باستخدام منتجين من منتجات (سابك) المشكلة بتقنية الحقن. حيث استخدم في تصنيع النوافذ تقنية طلاء البلازما (إكساتيك EXATEC ™) على راتنج البولي كاربونيت (ليكسان LEXAN ™) وراتنج البولي كاربونيت أكريل ونيتريلبيو تادايين الستايرين (سايكولوي CYCOLOY™). ويحقق استخدام هذه المواد في صناعة النوافذ الجانبية خفضا بمقدار 33 في المئة من وزنها مقارنة بالنوافذ المصنوعة من الزجاج، في ذات الوقت الذي تتصف فيه النوافذ الجديدة بمنظرها الجذاب، إضافة إلى مقاومتها للخدوش.

كما سيعرض جناح الشركة مجسماً مصنوعاً من مجموعة أفلام تنتجها (سابك) ضمن حقيبتها المتنوعة من البوليمرات، إذ تقدم الشركة خيارات عدة من راتنجات البولي بروبيلين، والبولي إيثيلين عالي الكثافة، والبولي إيثيلين منخفض الكثافة الخطي؛ المستخدمة في إنتاج البولي بروبيلين المشكّل على محورين، والأفلام المنفوخة والمصبوبة، وكذلك التغليف بالبثق.

التصميم والاستدامة

يعتمد التصميم الحديث على تقديم مواد تتسم بمتانتهاعلى المدى الطويل واتصافها بالشكل الجميل وموافاة متطلبات الاستدامة. فعلى سبيل المثال؛ تعاونت (سابك) مع شركة (كانون) لدمج مزيد من المحتويات المعاد تدويرها في مكونات الطابعات النافثة للحبر، ما نتج عنه برنامج متكامل لإعادة التدوير. وتساعد مبادرة (سابك) لإعادة التدوير في تحويل أجزاء من الناسخات المستخدمة إلى مواد خام يتم إعادة استخدامها في الطابعات النافثة للحبر.

كما أنتجت (سابك) أحدث جيل من راتنجات «نوريل» وهو «نوريلجيان 390» في العام 2012م، لمساعدة (كانون) على تسجيل منتجاتها في نظام «أداة التقويم البيئي للمنتجات الإلكترونية».

وتوفر (سابك) أيضاً نطاقاً عريضاً من الحلول مبتكرة التي تمنح الزبائن حرية إبداع تصاميم جديدة رائعة تتصف بأداء أفضل مع مراعاة متطلبات الاستدامة. وأحد أمثلة ذلك هو منتج (سابك) من البولي أسيتال، وهوكوبوليمر شديد التبلور. ومن المناسب استخدامه في تطبيقات التحكم بالسوائل التي تتطلب ثباتاً بعدياً، كما يتميز المنتج بامتصاصه الضعيف للرطوبة عندما يكون في ملامسة الماء، بينما يتمتع بتحمله للعديد من المواد الكيماوية. وسيستعمل هذا المنتج المتطورفي صنع مجسم لمركز (سابك) الرئيس، حيث سيتمكن الزوار من الاطلاع عليه في جناح الشركة بالمعرض.

خفة الوزن والكفاءة

يمثل تخفيض وزن المنتجات من خلال كفاءة التصميم أمراً مهماً للعديد من الصناعات. فعلى سبيل المثال، تواصل صناعة النقل سعيها لإيجاد وسائل لخفض الوزن حتى تقلل استهلاك الوقود وتزيد من وفائها بمتطلبات الاستدامة.

ولتلبية الطلب على المواد التي تتميز بخفة الوزن والكفاءة في ذات الوقت، تقدم (سابك) نطاقاً عريضاً من حلول المواد، وستكون متاحة لاطلاع الزوار خلال أيام معرض «كيه 2013م». وتشمل المعروضات ألواح تعزيز خلفيات مقاعد الركاب، الموجودة ضمن التجهيزات الداخلية للقطارات التي تصنعها شركة «غرامر»، وتستخدم في صناعتها أحد منتجات (سابك) وهوراتنج «لكسانافاستي». حيث ساعد هذا المنتج المبتكر شركة «غرامر» على خفض الوزن، من خلال استبداله المواد التقليدية المستخدمة مثل المعادن. كما يساعدها على تخطي المتطلبات التنظيمية، بحيث تفي بمتطلبات السلامة ضد الحرائق وفق المستوى (اتشال 3) وهو أعلى مستويات الخطر، حسب إيان 45445-2، وذلك قبل سنتين من فرض هذه المواصفة.

«الوطني» يستقبل أكثر من 50 مدرسة وكلية خلال العام الماضي

فريق العلاقات العامة في البنك مع طلبة المدارس

استقبل بنك الكويت الوطني ما يزيد على 50 مدرسة وكلية خلال العام الدراسي الماضي 2012-2013، في إطار زيارات ميدانية نظمها البنك للطلبة كجزء من مبادراته الاكاديمية والتعليمية التي يلتزم بها تجاه المجتمع.

وقد دأب البنك الوطني على تنظيم زيارات ميدانية لطلبة المدارس والمعاهد لمختلف ادارات واقسام البنك سنوياً، لإتاحة المجال أمامهم للاطلاع عن كثب على طبيعة وآليات العمل المصرفي.

وقالت مسؤولة العلاقات العامة في بنك الكويت الوطني مريم القطامي إن البنك سيواصل تنظيم الزيارات الميدانية لطلبة المدارس مع انطلاق الموسم الدراسي الجديد، حرصا منه على التواصل مع المؤسسات التعليمية والاكاديمية، والتزاما منه بدعم الطلبة في مختلف المراحل الدراسية.

وأضافت القطامي ان البنك الوطني سيفتح أبوابه أمام الطلبة والتواصل مع المؤسسات التعليمية، من أجل تعزيز الترابط مع فئة الشباب، وتقديم كل سبل الدعم والتشجيع لهم، وإفساح المجال أمامهم للتفاعل المباشر والتعرف على مجالات علمية جديدة مثل المجال المصرفي.

وذكرت ان البنك استضاف خلال الموسم الدراسي الفائت أكثر من 50 مدرسة ومعهد في زيارات ميدانية هادفة، وتعتبر هذه الزيارات جزءا من المسؤولية الاجتماعية للبنك، وتضاف الى مبادراته السنوية الهادفة الى توفير كل أشكال الدعم لقطاع التعليم، نظرا لما لهذا القطاع من أهمية وتأثير في تنمية المجتمع والنهوض به.

تجدر الاشارة الى ان البنك يقدم كذلك العديد من الفرص التدريبية للطلبة والشباب، مثل برامج التدريب الميداني وبرنامج التدريب الصيفي السنوي لطلبة المدارس لعملاء حسابي الأزرق والشباب، وشارك في البرنامج لهذا العام أكثر من 450 طالبا، وهو برنامج يشتمل على دورات تدريب، ويتضمن التدريب المهني المكثف العمل المصرفي في إدارات البنك المختلفة والأنشطة الميدانية والزيارات الميدانية للعديد من مؤسسات القطاعين العام والخاص.

الاقتصاد الجزائري... ريعي خانق للحريات

صنفت الجزائر ضمن الدول الأكثر خنقاً للحريات في المجال الاقتصادي في المرتبة 119، بمجموع 4.71 نقاط من أصل عشر نقاط، إلى جانب دول مثل: بوروندي وإفريقيا الوسطى وتشاد وأنغولا وجمهورية الكونغو.

صنفت تقارير دولية الجزائر ضمن الدول الأكثر خنقا للحريات في المجال الاقتصادي، فبعد أن أدرج تقرير التنافسية العالمية الجزائر في المرتبة مئة من أصل 148 دولة، جاء تقرير معهد فريزر الكندي الذي وُصف بأنه «صادم»، بعد أن صنف الجزائر في المرتبة 119 عالميا.

وصنف تقرير معهد فريزر (وهو مؤسسة مستقلة غير ربحية مختصة بالأبحاث المتعلقة بالاقتصاد والعلوم السياسية) صنف الجزائر في المرتبة 119، بمجموع 4.71 نقاط من أصل عشر نقاط، بجانب دول مثل: بوروندي وافريقيا الوسطى وتشاد وأنغولا وجمهورية الكونغو، واعتمد المعهد في تصنيفه على مقياس واحد من عشرة، وكلما كان عدد النقاط أكبر كان ذلك دليلا على مستوى الحرية الاقتصادية.

واعتمد التقرير في تقييمه على عدة جوانب تتعلق بحجم الإنفاق الحكومي، وحرية التبادل التجاري، والسياسات النقدية، إلى جانب الإجراءات الحكومية التجارية، وصنف التقرير الدول على أساس السياسات المتبعة في إقامة المشاريع، كالتسهيلات التجارية، ونظام الضرائب والسياسات المتبعة في تشجيع الحرية الاقتصادية، إلى جانب الإجراءات الحكومية ومدى مرونتها والقوانين الموضوعية على الملكية الأجنبية للأعمال.

واعتمد التقرير على معطيات رسمية تصرح بها الدول، وكذا تقييم خبراء المعهد بناء على معلوماتهم الخاصة.

الاستثمار الأجنبي

وفي حديثه لـ«الجزيرة نت» يؤكد د. سليمان ناصر الباحث المتخصص في البنوك والصيرفة الإسلامية أن «هذه التقارير فيها جانب كبير من الصواب»، وفي رأيه «هناك مظاهر كثيرة لذلك، في مقدمتها قاعدة الاستثمار على أساس 49 في المئة للمستثمر الأجنبي و51 في المئة للمستثمر المحلي».

ويرى ناصر أن «دولا نامية وأخرى متقدمة تطبق هذه القاعدة، وربما تمنح نسبة أكبر للشريك المحلي»، ويضيف: «لكن الجزائر لا تصح لها هذه القاعدة، لأنها بحاجة ماسة إلى رأس المال الأجنبي للنهوض باقتصادها، وتحريك عجلته، التي بقيت معطلة بعد خمسين سنة من الاستقلال، رغم الإصلاحات العديدة، وبعد أن فشل رأس المال الوطني في تحريكها».

ويتابع: «الجزائر ليست السويد أو فنلندا أو غيرهما من البلدان التي حققت مستويات عالية من النمو حتى تستغني عن الاستثمار الأجنبي، لأنها في مثل الظروف التي تمر بها، يجب أن تنظر إلى الاستثمار الأجنبي من جوانبه الإيجابية، والمتمثلة في تشغيل اليد العاملة، وتخفيض معدلات البطالة التي بقيت مرتفعة بين أوساط الشباب، وكذلك الاستفادة من التكنولوجيا التي يجلبها رأسمال الأجنبي، بشرط تطويرها ثم إنتاجها بعد ذلك محليا بعد التحكم فيها».

وأضاف ان هذه القاعدة جعلت المستثمر الأجنبي يتردد كثيرا قبل الدخول إلى السوق الجزائرية، لأنه على يقين من أنه لن يستطيع فرض سياسته في ظل تلك القاعدة، ما دام لا يملك أغلبية رأس المال، سواء عند الدخول في شراكة جديدة، أو عند شراء أسهم في المؤسسات العمومية القائمة.

والدليل على ذلك، يقول ناصر: «فشل خصخصة بعض البنوك العمومية بسبب تردد المستثمر الأجنبي، على غرار خصخصة بنك القرض الشعبي الجزائري، التي بقيت تراوح مكانها منذ السنوات الأولى من هذه الألفية».

والحل الأمثل حسب د. ناصر لمعضلات الاقتصاد الجزائري، هو المزيد من الانفتاح على العالم، بداء بتعديل قاعدة الاستثمار على أساس منح نسبة أكبر للمتعامل الأجنبي.

ويتساءل: لماذا لا يمنح النسبة كاملة لملكية رأس المال، مع شروط يتفق عليها مع الحكومة، في مقدمتها الاعتماد على اليد العاملة المحلية، خاصة في الوظائف التي لا تحتاج تأهيلا عاليا.

اقتصاد ضعيف

من جانبه يشير د. فارس مسدور أستاذ الاقتصاد بجامعة سعد دحلب بالبليدة إلى أن «الجزائر ليس لديها مستوى اقتصادي مميز، وبالتالي الحديث عن كونه خانق للحريات هو حديث هامشي».

ويضيف: «نحن لم نصل إلى أن نصدر خارج قطاع المحروقات أكثر من مليار دولار، وبالتالي اقتصادنا هو اقتصاد ضعيف خارج قطاع المحروقات».

ورغم ذلك يشدد مسدور في حديث لـ«الجزيرة نت» على «ضرورة العمل على تطوير الاقتصاد الجزائري في شقه المتعلق بإطلاق الحريات للمستثمرين».

(الجزيرة. نت)

توابل
tawabil

الجمعة 18 أكتوبر 2013م — 13 ذو الحجة 1434هـ

العدد 2119 — 9 صفحات — tawabil@aljarida.com

ثقافات 14

بيروت تفقد هويتها لفرط ما يتم من هدم المباني التراثية لبناء ناطحات سحاب في موقعها. بيروت ليست دبي؟ ربما هي كذلك الآن!

مزاج 15

علي الحجار يتحدث عن أعماله المقبلة وعن قضايا فنية مختلفة ويوضح أن هدفه الأول ليس النجومية ولا المال بل الفن.

سيما 16

الثلاثي لأغاني المهرجانات «أوكا واورتيجا وشحتة»، يتحدث عن أولى تجاربه في التمثيل عبر فيلم «8%».

extra 19

المتخصص في علم التربية أندرو سالومون يلقي الضوء على صعوبة تربية أطفال يعانون التوحد أو متلازمة داون.

أزياء دار Ezra في Fashion Forward Dubai

قدمت دار أزياء EZRA عرضاً خلال فعاليات Fashion Forward Dubai في مينا السلام داخل القاعة الكبرى وذلك في اليوم الأول من أيام عيد الأضحى بحضور أكثر من 400 شخص. وتميزت مجموعة 2014 للدار بأزياء للنساء والرجال معاً وتألّقت الفساتين بألوانها الرائعة وأقمشتها المطرّزة والمرصعة بحجارة الشوارفسكي. واختُتِم العرض بفستان زفاف رائع باللون الأبيض.

فلك

الحمل
21 مارس - 19 ابريل

مهنياً: تناقش طلب قرض من إحدى المؤسسات وتنتظر جوابًا.
عاطفياً: تشعر بارتياح شديد عندما تجد الشريك راضيًا عن تصرفاتك.
اجتماعياً: قد تشكو من خيبة أمل بسبب نكران الجميل لأحد الأقرباء.
رقم الحظ:15.

الثور
20 ابريل - 20 مايو

مهنياً: لا تنفعل إزاء تهوّر بعض الزملاء بانتقاده لأسلوب عملك.
عاطفياً: تنزعج أحيانًا من الحبيب لأنه يغير آراءه بسرعة.
اجتماعياً: الجو العام لا يسمح باثارة الخلافات العائلية من أجل مسائل بسيطة.
رقم الحظ:3.

الجوزاء
21 مايو - 21 يونيو

مهنياً: باستطاعتك إحراز تقدم في المفاوضات والترويج لمشروعك التجاري.
عاطفياً: الظرف مؤات جدًا لاتخاذ قرار يتعلق بوضعك العاطفي.
اجتماعياً: أحد الأشخاص يتملق إليك محاولاً كسب ثقتك من أجل مصلحته.
رقم الحظ:21.

السرطان
22 يونيو - 22 يوليو

مهنياً: وضعك في الوظيفة دقيق وننصحك بالصبر والعمل الجدي.
عاطفياً: بعض الاضطراب في حياتك العاطفية سيؤدي إلى مشكلة بينكما.
اجتماعياً: أزمتك المالية تسير في طريق الحل فاعتمد عدم التبذير.
رقم الحظ:10.

الأسد
23 يوليو - 22 اغسطس

مهنياً: تخفّ حماستك وتميل إلى التراجع والإحباط بسبب الظروف القاهرة.
عاطفياً: يرغب الشريك في مفاجأته أحيانًا بأمور ترضيه.
اجتماعياً: راع ظروفك الصحية بعدم تعرضك للإرهاق وتجنب كثرة الطعام.
رقم الحظ:4.

العذراء
23 اغسطس - 22 سبتمبر

مهنياً: رؤساؤك راضون عنك فاستغلّ الفرصة لتحقيق طموحاتك المهنية.
عاطفياً: لا تدع الروتين يتغلب على علاقتكما حتى لو كنتما تشعران بالأمان.
اجتماعياً: شخصيتك المحببة تجعلك قريبًا من قلوب الآخرين.
رقم الحظ:38.

الميزان
23 سبتمبر - 23 اكتوبر

مهنياً: لا تتسرع في تنفيذ ما يطلب منك قبل أن تدرس جميع المعطيات.
عاطفياً: تجد في دعم الحبيب لك أمرًا قيمًا يساعدك على المواجهة.
اجتماعياً: احترام النظام أمر واجب في نظرك وترغب في تطبيقه في المنزل أيضًا.
رقم الحظ:34.

العقرب
24 اكتوبر - 22 نوفمبر

مهنياً: أنت الوحيد القادر على اتخاذ القرار في الأمور التي تعنيك.
عاطفياً: تفرح كثيرًا عندما تشعر بحنان الشريك وعنايته الفائقة بك.
اجتماعياً: كثرة الأكل بدأت تضرّ بصحتك فتجنب الشراهة وكن متزنًا.
رقم الحظ:9.

القوس
23 نوفمبر - 21 ديسمبر

مهنياً: حافظ على هدوء أعصابك وعلى ابتسامتك عند تعاملك مع الغير.
عاطفياً: تشعر بالاختناق أحيانًا عندما تشتدّ طلبات الشريك غير الضرورية.
اجتماعياً: للتخفيف من انعزالك ووحدتك شارك الزملاء في نشاطاتهم.
رقم الحظ:28.

الجدي
22 ديسمبر - 19 يناير

مهنياً: تعتبر أن عملك خط أحمر ولا يجب أن يتخطى أحد تلك الحدود.
عاطفياً: تملك نظامك وقواعدك ولا تريد من الحبيب أن يتدخل فيها.
اجتماعياً: تتلقى زيارة صديق قديم تثار فيها ذكريات أصبحت طيّ النسيان.
رقم الحظ:41.

الدلو
20 يناير - 18 فبراير

مهنياً: تجري بعض المناقشات في أمور تتعلق بمصير المؤسسة التي تعمل فيها.
عاطفياً: قد تكون ثمة أمور لا تتشاركان بها وهذا لا يمنع أن يتمّ الوفاق بينكما.
اجتماعياً: تحب أن تبقى مساحتك الشخصية حرّة وألا يتدخل فيها أحد.
رقم الحظ:44.

الحوت
19 فبراير - 20 مارس

مهنياً: باستطاعتك إحراز تقدم ملموس في الترويج لأعمالك فتحرّك.
عاطفياً: لا تنتظر من الحبيب أن يحب كل ما تحبه أنت فلكل شخص ذوقه.
اجتماعياً: قد تواجه أزمة تحتاج فيها إلى مساعدة من أحد المسؤولين.
رقم الحظ:20.

«شارع اللصوص» لماتياس إينار... جعتُ فالتهمتُ فواكه مهترئة

بيروت - الجريدة.

تصدر قريباً عن منشورات الجمل رواية «شارع اللصوص» للفرنسي ماتياس إينار بالعربية ترجمة ماري طوق. «الجريدة» حصلت على نبذة عن الكتاب مترجماً.

جعت فالتهمت فواكه مهترئة تركها السبّاخون للمتسوّلين. وتوجّب عليّ العراكُ لأجل الحصول على تفاحات ممضوغة، وبعض حبّات البرتقال الفاسدة. واضطرّني الأمر للاصطدام بعصابة المعدمين التي كانت تحوم مثلي حول السوق والعراك مع المعاقين من كل نوع، وحيدي ساق أو منغوليين.

في الخريف واجهت البرد وأمضيت ليالي بحالها مبلولاً، فيما كانت العواصف تنهال على المدينة. طردْتُ المتسوّلين من تحت القناطر، ولجأت إلى المدينة العتيقة، والمباني قيد الإنشاء حيث يتوجّب عليك رشوة الحارس لكي تنأى عن الرطوبة. في الشتاء رحلت نحو الجنوب ولم أجد شيئاً آخر إلا رجال الشرطة الذين انتهى بهم الأمر إلى إبراحي ضرباً في مخفرٍ متعفّن في الدار البيضاء لحثّيَ على العودة إلى أهلي. صادفْتُ شاحنة ذاهبة إلى طنجة. شاركني السائق الطيّب نصف طعامه ثم صفعني لأنّي رفضْتُ أن أمارس معه اللواط.

وعندما مررت لرؤية بسّام، عندما تجرّأت على وطء الحيّ ثانيةً، كنت أصبحت في الثامنة عشرة من عمري؛ الله أعلم كم فقدت من الكيلوغرامات من وزني، أضحت ملابسي أسمالاً، وأشهرٌ عدّة مرّت دون قراءتي كتاباً. باتت حظوظي قليلة في أن يتعرّف أحد إليّ. كنت منهكاً، وجسدي يرتعش. لم أكن تامّ النظافة، أغتسل في باحات المساجد، تحت النظرات المستهجنة للحجّاب والأئمة. وجدتني مرغماً على الذهاب إلى المسجد والتظاهر بالصلاة لأحظى بدفءٍ قليلٍ على السجاجيد المريحة. آخذُ قرآناً ثم أنتحي زاوية أنام فيها جالساً والكتاب على ركبتيّ متّخذاً هيئة خاشعة، حتّى يستاء أحد المؤمنين الحقيقيّين من رؤيتي مشخّراً على الكتاب المقدّس ويطردني خارجاً مع رفسة في مؤخّرتي وأحياناً عشرة دراهم لكي أنقلع وأنصرف بعيداً.

كنت أرغب في رؤية بسّام لأسأله الذهاب لزيارة أهلي، وإعلامهم بأنّي آسف وأنّي تعذّبت كثيراً وأريد العودة إلى البيت. أذكر، كنت أفكّر غالباً بأمي. وبمريم أيضاً. وفي اللحظات الأكثر قسوة، اللحظات الراعبة حين أُرغم على التذلّل لحارس موقف أو شرطيّ، والرائحة الفظيعة لعاري تنبعث من ثنيّات ملابسهم، أغمض عينيّ وأفكّر في رائحة جلد مريم، والساعات القليلة تلك التي أمضيتها معها. صدمتني السرعة التي يتغيّر فيها عالم بأكمله.

نغدو المعادل البشريّ للحمام أو النورس. يرانا الناس دون أن يلحظونا، وأحياناً يوجّهون لنا رفسات لكي نختفيَ عن أنظارهم، وقلّةٌ منهم يتخيّلون على أيّ دربزين سفينة أو أيّ شرفة ننام ليلاً. أتساءل بمَ كنت أفكّر آنذاك. وكيف صمدت. ولماذا وبكلّ بساطة لم أعد بعد يومين إلى أبي وأتهاوَى على الكنبة في الصالون. لماذا لم أذهب إلى دار البلديّة أو أيّ مكانٍ آخر طلباً للعون. ربّما كنت أستمدّ العون من قوّة الشباب اللامتناهية، أو لعلّ جبروته هو الذي يجعل كلّ شيءٍ ينزلق عنّا فلا يصيبنا شيءٌ حقاً في الصميم. في الفترات الأولى على الأقلّ. ولكنّي بعد عشرة أشهر من الهروب، وثلاثمئة يوم من العار لم يعد بإمكاني الاستمرار، ربّما دفعت ثمن غلطتي. لم يخطر ببالي أيّ شِعر ولا وردت في خاطري أيّة اعتبارات فلسفيّة عن الوجود، ولا داهمني ندم صادق، فقط حقد أصمّ ونفور متزايد حيال كلّ ما هو بشري.

قبل الذهاب لرؤية بسّام، أذكر أنّني استحممت. كانت صبيحة ربيعيّة رائعة. أمضيت الليل في تجويفة في الصخر أسفل الجرف، قبالة رأس سبارتل، على مسافة بضعة كيلومترات من وسط طنجة، بعد أن التهمت علبة من التونا وقطعة خبز، ملفوحاً بدخان نارٍ أشعلتها من بقايا صناديق وجرائد، متدثّراً بمعطف صوفيّ طويل نهبته من أحد الأسواق ولازمني طيلة الشتاء. ثم غفوت يهدهدني ارتداد الأمواج.

حين أفقت في الصباح، كان البحر المتوسّط هادئاً، عميق الهدوء والزرقة. أشرقت الشمس مداعبة بعذوبة بقع الرمل بين الصخور. بئس الأمر، سأتجلّد لكنّي كنت راغباً بقوّة في معانقة هذا الجمال وهذه الراحة التي يمنحها البحر. كانت المياه باردة بشكل يقطع الأنفاس. سبحت سريعاً صوب الشمال لأدفئ أوصالي قليلاً، على مسافة مئة متر تقريباً، كان التيار قوياً وتوجّب عليّ الصمود لموافاة الشاطئ من جديد. تهاويت على الرمل قبالة الشمس. ما من هبّة ريح، فقط اللمسة الدافئة لرمل الصوّان. غفوت من جديد منهكاً وشبه سعيد. استيقظت بعد ساعتين أو ثلاث على شمس نيسان الحارقة، وشعرت بالجوع فأكلت الخبز الذي بقي من العشيّة، وشربت ماءً كثيراً. طوّيت المعطف من جديد في حقيبتي وسوّيت ملابسي قليلاً. تمزّقت قميصي عند الإبط ولطّختها بقع شحم في الظهر، وحتّ بنطالي عند الحاشية، كما اختفت أزياح سترتي الرماديّة التي حصلت عليها من مركز إسلامي لنجدة المحرومين. وبرغم كلّ شيء، شعرت أنّني في حال جيّدة. لا بأس، سيعيرني بسّام قميصاً نظيفاً وبنطالاً. لم أر له وجهاً منذ نهاية ديسمبر، منذ رحيلي إلى الدار البيضاء. ساعدني قدر استطاعته، أعطاني القليل من المال والطعام، حتّى أنّه زوّدني مرّة بأخبار عن مريم: أرسلتها والدتها لتعيش عند شقيقتها في آخر أصقاع جبال الريف، في أشبه ما يكون بسجن. في المرّة الأخيرة التي تقابلنا فيها، في المكان نفسه دوماً قبالة المضيق، قبالة طريفا المنيعة، كان بسّام لا يزال يخطّط لمشاريعه الوهميّة في الذهاب إلى إسبانيا، وقال لي بألاّ أقلق. اذهبْ إلى الدار البيضاء، ولدى عودتك أكون قد تدبّرت وسيلة تسمح لنا بالعبور إلى الضفّة الأخرى. لم أكن أفهم حتّى تلك اللحظة ماذا بإمكاننا أن نفعل في إسبانيا دون أوراق ثبوتيّة ولا مال، اللهم إلاّ التسكّع وانتهاء الأمر بنا إلى الاعتقال والطرد خارج البلاد، لكنّه حلم جميل على أيّ حال.

مررت بمنزله نحو الظهيرة لعلمي أنّ والده سيكون في العمل. عودتي إلى شوارع الحيّ حرقت قلبي. مشيت بسرعةٍ فائقةٍ وتجنّبت بإصرارٍ حثيثٍ المرور أمام دكّان السمانة العائلي. وصلت إلى مبنى بسّام وصعدت مهرولاً وقرعت بابه وكأنّني مجنون، أو كأنّني ملاحق. كان هنا، عرفني في الحال ما جعلني أطمئنّ لجهة مظهري. أدخلني ثم أجال عليّ أنفه قائلاً لي إنّ رائحتي ليست بالنتانة التي تصوّرها بالنسبة لمتسكّع. أضحكني كلامه. قلت هذا جائز لكن بودّي فعلاً أن آخذ حمّاماً وأسكت جوعي. كنت أشعر أنني وصلت أخيراً إلى مكان ما. أعطاني ثياباً نظيفة ومكثْت ربّما ساعة في الحمّام. لم أكن أعرف أنّ استعمال الماء بحريّة منّة إلهيّة. في هذه الأثناء، حضّر لي إفطاراً من بيض وخبز وجبنة. راح يبتسم طيلةَ الوقت ابتسامة ماكرة وكأنّه يخفي أمراً ما. بالكاد سألني ماذا فعلت خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، فقط هذا السؤال بغير إلحاح: ماذا، هل كانت إقامتك في الدار البيضاء جيّدة؟ بدا مضطرباً، لا يتوقّف عن النهوض والجلوس من جديد، وعلى شفتيه الابتسامة ذاتها. قلت له أخيراً: هيّا قل ما عندك. فاتّخذ وجهه سيماء من سرق بيضة. ماذا عليّ أن أقول؟ لماذا تكلّمني هكذا؟ حسناً، «أوكي"، ما أريد قوله هو أنني وجدت شيئاً ما لأجلك، مكاناً يمكنك البقاء فيه مطمئناً، حيث سيجري الاهتمام بك. ثم اتّخذ من جديد هيئة المتآمر المبتسم. وما هو هذا المكان، أهوَ مصحّ؟ تصوّرت أن خلف هذا كلّه مشروع سفر يبدو مُحالاً، خرافة أخرى من خُرافات بسام. لا يا صديقي، لا، ليس مصحّاً، ولا حتّى مستشفى، لا بل إنّه أفضل من هذا كلّه: مسجد.

سألته ما الذي بإمكاني فعله في مسجد.

ليس مسجداً كالمساجد الأخرى، أجابني بسّام. سَترَى، روّاده أناس مختلفون.

> يرانا الناس دون أن يلحظونا، وأحياناً يوجّهون لنا رفساتٍ لكي نختفيَ عن أنظارهم، وقلّة منهم يتخيّلون على أيّ دربزين سفينة أو أيّ شرفة ننام ليلاً

«شارع اللصوص»

رواية تضع يدها على الجرح وتحاكي الواقع، وفيها يستعيد مؤلّف رواية «زون» (Zone) منطقته الفائقة الحساسيّة، لحظة اندلاع الربيع العربي والنقمة الشعبيّة واشتعال منطقة المتوسّط، وترنّح أوروبا. واستوجب كلّ شباب الفتى الطنجيّ وسذاجته وحيويّته لكي يجتاز ساح المعركة دون أن يعود على أعقابه مقتفياً مسار محارب دون قضيّة. «شارع اللصوص» محمول على أجنحة الوعود بالسلام البعيدة الاحتمال، في مستقبل مصادر سلفاً، تضيئه مع ذلك صحبة الكتب وحبّ الكتابة، وأيضاً التأكيد على إنسانويّة عربيّة.

ماتياس إينار، مؤلّف أربع روايات صادرة عن دار «أكت سود»: «دقّة الطلقة» (2003، جائزة القارّات الخمس للفرنكوفونيّة)، «صعود نهر الأورينوك» (2005، اقتبسته ماريون لين للسينما (2012) تحت عنوان «بقلب مفتوح» مع جولييت بينوش وإدغار راميريز، «زون» (2008، جائزة ديسمبر 2008؛ وجائزة أنتر للكتاب 2009، وجائزة قدموس الفرنكوفونيّة 2008)، «حدّثْهم عن المعارك والملوك والفيلة» (2010، جائزة غونكور الطلاب 2010)، «شارع اللصوص» (جائزة غونكور، خيار الشرق 2012).

بيروت ليست دبي

بيروت - محمد الحجيري

على جدران بيروت كتبت عبارة غرافيتي «بيروت ليست دبي»، وعلى بعض مواقع الإنترنت نجد العبارة نفسها بشكل أكثر وضوحاً «بيروت ليست دبي، نحن لسنا صحراء»، في سياق رفض النمطية الجديدة في المباني المرتفعة.

تحوَّلت بيروت، خلال العقود الثلاثة الأخيرة، من مدينة أفقية إلى مدينة ذات منحىً عمودي واضح، وغالبية المباني الشاهقة تشيّد على أنقاض المباني التراثية والقديمة وتغيّر معالم المدينة وتزيل ذاكرتها وماضيها، تضيف وجهاً إلى وجوهها الكثيرة، وتتماثل مع دبي في عمارتها الجديدة.

الاعتراض على بيروت العمودية والمتمعدنة بهيكلِها الإنشائيِّ المكوّن من الحديد الصلب، وبغلافها الزجاجي الملوَّن المعتم واللامع والمشعِ ليلاً بالأنوار، يبدو ثقافياً في الدرجة الأولى من خلال بعض المقالات الصحافية والتقارير التلفزيونية، وقلّة من السياسيين يهتمون بهذا الأمر. النائب وليد جنبلاط مثلاً، يقول في إطلالة تلفزيونية «بيروت صارت مثل دبي»، يتحسّر على مصير المباني التراثية ويطالب بلدية بيروت بشراء ما تبقى من هذه الأبنية لحمايتها.

كان عدد المباني التراثية يتجاوز 1500 مبنى في منتصف التسعينيات، اليوم هبط عددها، ربما، إلى أقل من ثلث هذا الرقم. المقاولون يتصرفون كأنهم وحوش ضارية تتسابق على فريسة، ما إن يسمع أحدهم بعقار قديم للبيع حتى يشتريه، ويسارع قبل طلوع الفجر إلى المجيء بالرافعات والجرافات لهدمه وبدء التحضير لتشيّد ناطحة سحاب مكانه.

باتت المباني التراثية في بيروت شبه نادرة أو في طريقها إلى الانقراض، وما تبقى منها «اختنق» في عتمة المباني الضخمة التي تفرض نفسها ومشاعرها على محيطها، كأن كل برج هو مدينة بحد ذاتها. قرب مبنى بركات الأصفر التراثي في منطقة السوديكو، والذي ترممه بلدية بيروت كمتحف لذاكرة المدينة، يتم تشييد برج شاهق اسمه «سما بيروت» سيكون الأعلى في العاصمة اللبنانية، مقترباً من الـ 200 متر ومتضمناً أكثر من 50 طبقة. يتحدث أصحابه عنه باعتباره «أيقونة المدينة"، ويشكل، بالنسبة إليهم، تحقيقاً للذات. ذلك البرج يبدو في صورته الافتراضية كأنه أقرب إلى المتخيل، أو كأن من سيعيش فيه سيتخلّى عن الأرض الصلبة التي ولد عليها!

برج «شارع اللصوص سما بيروت» مثله مثل الأبراج كافة التي تفرض نفسها بقوة على محيطها، وفي المتخيَّل لدى كل واحد منا، وعلى المدينة حيث تبسط سيطرتها. قبل أن تشيّد أساسات البرج، بدأ حديث الناس عن ارتفاعه، كأن نكهته في أنه تخطى معظم المباني وصار نموذجاً صارخاً يحتذى به عن التوجه الجديد للعمارة في بيروت، وما ستؤول إليه المدينة في المستقبل، فكتبت جمعية «مشاع» على الجدران: «لأنهم يريدون رؤية البحر لم نعد نرى السماء».

أصحاب العقارات في سباق نحو السماء! شارع الجميزة المصنَّف على أنه «ذو طابع تراثي» تخترقه الأبراج أيضاً، ولا يختلف الأمر في منطقة كليمنصو، حيث يبدو بعض المباني القديمة أشبه بزينة للمباني الضخمة.

من كورنيش المنارة وصولاً إلى الرملة البيضاء، كأن المباني الضخمة نسخة واحدة. في التسعينيات، شهد لبنان «بناية الأحلام» التي غيّرت معالم محيط عين المريسة. وفي السنوات القليلة الماضية، صارت المباني كافة تتماثل مع بناية الأحلام في الضخامة، كأن جميع المباني كتلة صماء قاتمة بشعة لا تتميز بمواصفات هندسية من الخارج، غاية أصحابها رؤية البحر فحسب.

ربما تعبّر المباني المطلة على البحر عن أزمة الصراع على الفضاءات المفتوحة في بيروت، فالعمارات الجديدة التي تطل على «حديقة الصنائع"، وبسبب ارتفاعها الشاهق، جعلت الحديقة كأنها مجرد «حوض زريعة". وفي محيط ميدان سباق الخيل في المتحف تُشيَّد أبراج تغري كل من يعشق البيوت المطلة على مساحة خضراء.

لم تعد المباني الضخمة تقتصر على مكان بعينه في بيروت والمناطق القريبة مثل سن الفيل والمنصورية والجديدة. في وسط الأشرفية، أو «الجبل الصغير» كما تسمى، يشيّد برج ضخم، يراه العابر في محيط بيروت من بعيد، برج يبدو كأنه يلامس السماء، وهو مثل مسلّة ضخمة على رأس الجبل الصغير. يمكن للجالس فيه أن يقبض بنظره على محاور بيروت من الجهات كافة، أو يجمع البحر والجبل في نظرة واحدة. سيكون البرج في موضعه مفتاحاً لتشييد أبراج أخرى، وفي ارتفاعه شيء من الغطرسة الفضائية.

«بيروت ليست دبي»، اعتراض فيه شيء من المكابرة، إذا جاز التعبير، فدبي التي قيل إنها تقلق بيروت وهي «ضرتها» بالمعنى التنافسي والمجازي، استطاعت أن «تباشر تخضير الصحراء» بحسب الكاتب حازم صاغية، بينما عمل اللبنانيون على اختلافهم على تصحير الأخضر الذي طالما تباهوا به. وغدت بيروت أقرب إلى مدينة الفوضى تجمع في ثناياها الأبراج الساحرة والكهوف وبقايا الحنين.

بيروت ليست دبي، ربما تشبهها ببعض الباطون، المحنة في بيروت لم تعد في الشكل، بل في أن هذه المدينة تعيش اللاستقرار واللادولة واللانظام واللاقانون... وهلم.

حصاد

«المستظرف الليلكي»

صدرت الطبعة الأولى من كتاب الطرائف القصصية «المستطرف الليلكي» (دار نون للنشر الإماراتية)، هو جهد مشترك للكاتبين خطيب بدلة وإياد جميل محفوظ، وتتوزع نصوصه الـ 32 على 260 صفحة.

ينتمي هذا الكتاب إلى نوع خاص من السرد، سرد الطرائف التي تحدث في حياتنا اليومية، فلَا نتوقف عندها أحياناً، أو لا نميل إلى توثيقها ونكتفي بالرواية الشفوية في نقلها لتموت من الذاكرة. الجديد في هذا الكتاب أنه يقف عند هذه التفاصيل الطريفة ويوثقها لتبقى سرداً بطابع فكاهي.

في تقديمه الموجز للكتاب، وفي معرض روايته لفكرة شراكته مع صديقه الكاتب إياد جميل محفوظ، يشير الكاتب خطيب بدلة إلى أن هذا الشكل من السرد ليس جديداً في الأدب العربي، وكتابةُ الطرائف ليست حكراً على أحد، ويسرد أمثلة لكتّاب طرائف في التراث العربي ممن اشتغلوا في صناعة الطرائف، وجَمْعِها، وتدوينها، وإصدارها في مؤلفات حازت شهرة واسعة... كالأبشيهي، وابن الجوزي، وأبي فرج الأصفهاني، والجاحظ، وأبي حيان التوحيدي، وعزيز نسين، وهادي العلوي، وبوعلي ياسين...

يضيف: «من أبرز الكتاب الذين اشتغلوا في موضوع الطرائف، العلامة الحلبي الكبير خير الدين الأسدي، فقد جمع، في كتابه الفريد «موسوعة حلب المقارنة» عدداً لا يُستهان به من الطرائف.. ثم طُبع كتابه «الفَوات» متضمناً الطرائف التي حالت دوائر الرقابة دون نشرها ضمن الموسوعة... فكان درة فريدة في عالم الطرائف".

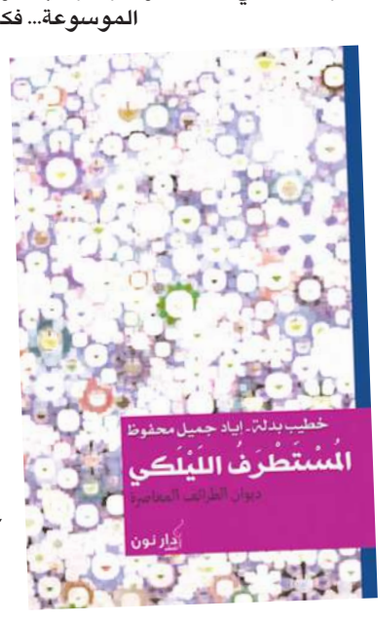

كذلك يشير بدلة إلى أن تكنيك هذا النوع من الأدب الساخر لم يقتصر على الأدب العربي بل هو حاضر في الأدب العالمي، مسترشداً بقصص الأديب الروسي أنطون تشيخوف، المبنية معظمها على طرفة ما.

علي الحجار: سأطرح ألبومي العاطفي قريباً

القاهرة - جمال عبد القادر

صاحب تاريخ من الأغاني والأدوار التمثيلية التي تحتل مكانة في ذاكرة الفن العربي، لم يهتم علي الحجار يوماً بالمال أو النجومية، لأن الفن غايته الكبرى. آخر أعماله أغنية «أنتوا شعب وإحنا شعب» الموجهة إلى الجماعة المحظورة. عن أحدث أعماله وقضايا فنية أخرى كان الحوار التالي معه.

كيف انبثقت فكرة الأغنية؟

شاهدت الدكتور مدحت العدل يقرأ قصيدة «إحنا شعب وأنتوا شعب» في أحد البرامج، فاتصلت به، وطلبت منه أن أغنيها، فوافق طالباً أن يلحنها شقيقي أحمد الحجار الذي سبق أن تعاون معه في فيلم «أمريكا شيكا بيكا»، وتعاون معي في ألحان كثيرة أشهرها أغنية «أعذريني»، فوافقت على الفور لأنني أعشق ألحان أحمد وأتمنى أن نتعاون سوياً.

ما المقصود بـ «ليكوا رب ولينا رب» التي أثارت جدلا حتى أن أحد شيوخ الفضائيات طلب منك التوبة؟

بداية مهم أن أذكر أن كلمة «رب» لها أكثر من تفسير في القاموس، والأمثلة كثيرة في القرآن، حتى لا يحاول أحد المغرضين تأويل بيت الشعر الذي يقول في نهايته «رغم أن الرب واحد» (وهو الله)... «لينا رب» يعني أننا تربينا على الدين السمح الحقيقي من دون تأويله لمصلحة أو استخدامه للوصول إلى منفعة بل لوجه الله سبحانه وتعالى، وأننا أصحاب أول حضارة في التاريخ، ولنا الفخر بأن العالم تعلم من حضارتنا العلم والفنون، و«ليكوا رب» يعني أنكم تستخدمون الدين للوصول إلى: السلطة والكرسي وثروة هذا البلد والسيطرة على عقول الناس... حتى أنهم كفّروا هذه الحضارة التي تربينا عليها منذ آلاف السنين، ونسوا أو تناسوا أنها كانت موجودة عندما قال رسولنا الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) عن مصر إن «أهلها في رباط إلى يوم الدين».

ما تفسيرك لهجوم بعض زملاء الوسط الفني على الأغنية؟

عندما أنتج أغنية أكون على علم بأنها لن تعجب الناس كافة، خصوصاً الفنانين، لأن الفنان متخصص، بطبيعته، وهو أول ناقد للعمل الفني وله الحق في انتقاد مضمون الأغنية أو لحنها أو مغنيها، لكن أن يكفّرني فعليه أن يراجع نفسه، وأن يقرأ في كتاب الله، فالإنسان يرتكب إثماً إذا كفّر بشراً مثله.

ما حقيقة ما يتردد من أن ثمة فضائيات رفضت عرض الأغنية؟

صحيح، فالأغنية كتبها مدحت العدل منذ فترة طويلة، لكن الفضائيات رفضت عرضها في ظل وجود دعوات تطالب بالمصالحة الوطنية وعدم الإقصاء، لكن بعدما أظهر «الإخوان» وجههم الحقيقي وشاهدنا قسوتهم في التعامل مع المصريين، عرضت بعض القنوات الأغنية.

غالباً ما تكون الأغنية الوطنية موسمية وترتبط بحدث معين، ما السبب برأيك؟

من الصعب أن تجد منتجاً يغامر بإنتاج أغنية أو ألبوم وطني، لعلمه أن الربح المادي لا يتحقق إلا من خلال أغنيات عاطفية أو شعبية، ومن النادر أن يشتري الناس ألبوماً وطنياً، ما يعني أن المنتج سوف ينفق مبالغ من المال لن تعود عليه بالربح ولا حتى استرداد التكاليف، ثم اعتدنا، منذ عشرات السنين، أن تنفق أجهزة الدولة على الأعمال الوطنية في مناسباتها.

تقييم ومواقف

هل عدم مشاركتك في أغانٍ وطنية جماعية، تعمّد أمٍ صدفة؟

إذا طلب مني الاشتراك في عمل غنائي جماعي وطني جيد فسيكون لي شرف المشاركة فيه، وقد سبق أن طلب مني الفنان مصطفى كامل الاشتراك في أوبريت «تسلم الأيادي» فاعتذرت لظروف مرضي.

ما تقييمك للساحة الغنائية وبعض الظواهر الغريبة التي ظهرت مثل «أوكا وأورتيجا»؟

«أوكا وأورتيجا» ظاهرة فنية تحدث في العالم كله وتتعرض للنقد، لكنها تجد لها جمهوراً يستمع إليها من باب الترويح والتغيير. لا يخشى منها في الغرب بسبب تعدد أنواع الغناء والمستوى الثقافي الرفيع لدى هذه الشعوب التي تضع هذا النوع من الغناء في حجمه الفني المناسب، وتعلم أنه محدود بزمن ووقت.

ماذا عنك؟

أحب أن أستمع إليهما في بعض الإعلانات.

كيف السبيل للخروج من الأزمة التي يعاني منها الوسط الغنائي بفعل انهيار سوق الكاسيت وغياب الحفلات العامة؟

أولا لا بد من عودة الأمن، وهو مسألة وقت وظروف طارئة مرت على البلاد، ثانياً لا بد للدولة من أن تحيي حفلات أضواء المدينة وليالي التلفزيون، لكن بأجر رمزي، للتسهيل على الجمهور، وسن قوانين لمحاربة التحميل المجاني والسرقة عبر الإنترنت، كذلك على النجوم خفض أجورهم في الحفلات إلى النصف وخفض أسعار الألبومات والـ «سي دي»، ولا بد من البحث عن حلول للخروج من الأزمة الحالية.

ظهرت أصوات تنادي بمقاطعة الفن التركي رداً على موقف تركيا من ثورة 30 يونيو، ما رأيك؟

أنا مع المقاطعة، لكن يجب أن تطبق بشكل صحيح، بمعنى كيف أقاطع تركيا لخلافات سياسية ولا أقاطع أميركا والفن الأميركي والمنتجات الأميركية، وهي من يقف خلف كل ما يحدث في الوطن العربي؟ كيف أقاطع الفن التركي ولا أقاطع المنتجات التركية، هل الأمر موقف ثوري أم دعاية وإدعاء بطولات فحسب؟

هل من الأفضل أن يجاهر الفنان بوجهة نظره وموقفه السياسي ويتحمل تبعات هذا الموقف أم يبتعد حفاظاً على جمهوره وفنه؟

على الإنسان عموماً اختيار أي طريق يسير، فإما يكون صاحب موقف أو صاحب منفعة. بالنسبة إلي فقد عرضت، منذ البداية، وجهة نظري رغماً عن الجميع، غنيت ضد كامب ديفيد، ثم أديت أغنية «لم الشمل» أثناء حرب الخليج، لتخاذل العرب وسماحهم لأميركا بأن تتصرّف كما تشاء، فما كان من أمن الدولة وقتها إلا أن حقق مع المنتج وسحب الألبوم من السوق، بالإضافة إلى أغانٍ سياسية ضد الرئيس المخلوع حسني مبارك بصورة غير مباشرة. أذكر في هذا المجال أنه طلب مني المشاركة في احتفالات أكتوبر في إحدى سنوات حكم نظام الرئيس حسني مبارك، من خلال أغنية جماعية فرفضت، لأن الجزء الخاص بي كان موجهاً، بشكل مباشر، إلى مبارك واسمه موجود في هذا المقطع تحديداً، وكانت النتيجة استبعادي من حفلات ليالي التلفزيون.

هل أنت نادم على المواقف التي أتخذتها؟

أبداً.

ما آخر أخبار ألبومك الجديد ومن سينتجه؟

اتفقت مع شركة «صوت القاهرة» على إنهاء التعاقد على ألبوم «معلش»، وقد استبدلت بعض الأغاني بأخرى، حتى وصلت إلى شكل آخر للألبوم تحت اسم «من الآخر»، وسوف يطرح تحت علامة «شركة الحجار للإنتاج الفني»، وهو يضم 12 أغنية عاطفية وشعبية، أتمنى أن نصل إلى حالة من الهدوء النفسي لتحديد موعد طرحه في الأسواق.

هل ستطرح ألبومك العاطفي في ظل الأوضاع السياسية والأمنية المضطربة؟

لديَّ وجهة نظر في هذا الموضوع، فرغم الظروف غير المستقرة إلا أنني أفضل عودة الحياة الفنية إلى طبيعتها بأسرع وقت ممكن، ليشعر الجمهور بالأمان، واقترحت ذلك على رئيس الأوبرا إيناس عبد الدايم، ومن الممكن أن أطرح ألبومي العاطفي في الفترة المقبلة لأن الحياة لا بد من أن تستمر.

«محبوبي أنا»... الهواة يصنعون برنامجاً

بيروت - غنوة دريان

ما الذي يجعل محطة مثل «أم بي سي»، تستغل نجاح برنامجي الهواة «أراب ايدول» و The Voice في برنامجها الجديد «محبوبي أنا»، هل رغبة منها في خدمة الأصوات الجديدة، أم خدمة للفنانين الذين يعانون أزمة لشح الحفلات وتوقف سوق الألبومات، لا سيما أن أحداً منهم لا يرفض طلب محطة معروفة بسخائها تجاه الفنانين؟

«محبوبي أنا» عبارة عن حوار فني يدور بين أحد الهواة الذين نجحوا في برامج اكتشاف المواهب الجديدة مثل The Voice ، «أراب أيدول»... وبين أحد النجوم في عالم الغناء، يركز على المشوار الفني للنجم والنصائح التي يقدمها لمحاوره صاحب الصوت الواعد، عدا عن الأغنيات المشتركة التي يؤديها الاثنان على شكل ديو، والأغنيات المنفردة لكل منهما على حدة.

لا شك في أن البرنامج خطوة ذكية من قناة «أم بي سي»، فهي تستثمر نجاح The Voice و«أراب أيدول» في هذا البرنامج الذي يقدم نجوم الصف الأول في العالم العربي، بعدما أصبح معظمهم من أسرة «أم بي سي» كونهم أعضاء لجان تحكيم دائمين في المحطة .

يصب نجاح البرنامج في مصلحة الهواة أكثر منه في مصلحة النجوم، فالنجوم الذين تكرر ظهورهم على الشاشة لأسباب مادية بحتة، نظراً إلى قلة الحفلات والنشاطات الفنية في هذه الفترة العصيبة التي يمر بها الوطن العربي، لا منفذ لديهم سوى البرامج المدفوعة الأجر خصوصاً إذا أعدتها مؤسسة سخية مع ضيوفها.

سكة فنية جديدة

اعطى الفنان كاظم الساهر فرصة ذهبية للمشتركة يسرا محنوش عندما جمعهما البرنامج سوياً. صحيح أن يسرا كانت من ضمن فريق كاظم الساهر في برنامج The Voice ، ومن الطبيعي أن يشجعها، لكن معروف أن الساهر يدرس إطلالاته التلفزيونية ولم يمضِ على ظهوره وقت طويل عبر «أم بي سي» في برنامج «بحلم بيك»، ومعروف أن يسرا محنوش سبق أن شاركت في برنامج «سوبر ستار» ووصلت إلى النهائيات من دون أن تفوز باللقب، كما حصل في برنامج The Voice. يسرا صاحبة صوت جميل لكن يبدو أن الكاريزما التي تفتقدها تحول دون تحقيق حلمها في الفوز باللقب.

في المقابل ظهرت كارمن سليمان، ابنة الـ «أم بي سي» والفائزة ببرنامج «أراب أيدول» في دورته الأولى، إلى جانب انغام، ورغم جمال صوت كارمن ونعومتها وإطلالتها البريئة، إلا أنها ما زالت مشروع نجمة، رغم الدعم الذي تحظى به من الـ «أم بي سي» التي أنتجت لها أغنية، والجلسات الخليجية التي سجلتها. ففي الحلقة التي جمعتها بأنغام شعر معظم المشاهدين بالحاجة إلى الاستماع إلى أنغام التي نادراً ما تظهر في حوارات تلفزيونية، فجاءت الحلقة لصالح انغام بالمقاييس كافة.

أما الحلقة اللبنانية التي جمعت زياد خوري، مشترك «أراب أيدول»، وعاصي الحلاني فبيّن زياد أنه موهبة بحاجة إلى من يدعمها، فالشاب مشروع مطرب جيد، لكن يبدو أنه لم يجد، حتى الآن، من يمسك بيده ويقدم له الأغنية التي يمكن أن تضعه على السكة الفنية الصحيحة.

أما مثله الأعلى عاصي الحلاني فكان كلامه تكراراً لما نسمعه منه في الآونة الأخيرة حول أعماله الخيرية والوطنية واهتمامه بالقضايا الاجتماعية.

كانت الحلقة بلا شك لصالح زياد الذي جعلنا نشعر مدى حاجة الوسط الفني اللبناني إلى صوت مثل صوته.

لا يقل أحمد جمال حظاً عن زميله زياد خوري، فجمال كان أحد المرشحين بقوة للفوز بلقب «أراب أيدول» أمام محمد عساف، وقد راهن كثيرون على فوز أحمد جمال، واليوم يراهنون على قدرته على بناء نجوميته بعيداً عن «أم بي سي»، خصوصاً أنه يحظى بدعم من الموزع الموسيقي المعروف حسن الشافعي، وهو في الأساس أستاذ في الموسيقى، ويدرك كيف يختار أغنياته. لم ينتظر فرصة من «أم بي سي»، بل بدأ بالفعل تحضير أغنيات خاصة به لإطلاقها في الأسواق، كان محبوبه صابر الرباعي الذي طغت أخباره وزوجته إخلاص واشتراكها في آخر كليب صوره وانتظارهما حدثاً سعيداً، على أخباره الفنية، لذلك كانت الحلقة حلقة أحمد جمال.

تحديات النجومية

الحلقة الأكثر إثارة للجدل لغاية الآن هي التي جمعت محمد عساف، حامل لقب برنامج «أراب أيدول» هذا العام، وشيرين عبد الوهاب. ربما كانت نوعاً من الفضفضة بين صوتين صنعهما الحرمان، عنوانها: سر الإبداع يأتي من الحرمان.

لا شك في أن كاريزما محمد عساف تعادل كاريزما شيرين عبد الوهاب، لكن شيرين مرتاحة كونها مطربة حققت أحلامها وقلبت الشهرة حياتها، رأساً على عقب، فيما محمد عساف في بداية الطريق، ومحاصر بألقاب تتجاوز، بمراحل، عمره الصغير، فهو سفير للنوايا الحسنة وحامل لجواز دبلوماسي ويقيم في منزل فاخر في دبي ويستعد لإطلاق ألبوم تحت إشراف راشد الماجد، لكن لم يظهر محمد عساف أنه سيكون نجماً من الصف الأول من خلال أي عمل فني.

البعض يقول: «علينا الانتظار ليظهر محمد عساف في أغنيات خاصة لنحكم بالفعل على نجوميته، لا سيما أن كثراً أحبوه لأنه آت من أرض فلسطين الحبيبة ووحّد الفلسطينيين بفوزه، ولكن هذا التعاطف خفّ يوماً بعد يوم إلى أن اختفى بشكل شبه نهائي، ولم يعد أمام محمد عساف، اليوم، سوى إثبات أنه فنان حقيقي يستحق اللقب الذي ناله. هنا يكمن التحدي الحقيقي له كصاحب لقب سعد به وشجعه العالم العربي بأسره».

يرى الناقد الفني أشرف شرف أن محطة «أم بي سي» شعرت ربما أنها تستطيع استغلال المواهب الجديدة والنجوم الكبار في آن، وأن الفرصة متاحة لتقديم برنامج يجمعهما سوياً ولكن بصيغة مختلفة.

يتساءل: هل يرغب الجمهور بمشاهدة هؤلاء النجوم، سواء كانوا من الكبار أو ما زالوا في بداية الطريق؟ ويضيف: «لا أعتقد ذلك لأن إطلالة النجوم تكررت كثيراً والجميع يلبي طلب المحطات، سواء كانت «أم بي سي» أوغيرها، طالما أن ثمة من يدفع مبالغ ويعوض مادياً عن قلة الحفلات، وأنا على يقين بأن معظم هؤلاء النجوم ربما رفضوا الاشتراك في هذا البرنامج، لو كان الوضع في الوطن العربي طبيعياً والحفلات الفنية في أوجها».

في السياق نفسه يلفت إلى أن الفنانين لطالما أغدقوا وعوداً على الأصوات المنضمة إلى فريقهم، فمنهم من وعد بتبنيها فنياً ومنهم من وعد بإشراكها في معظم حفلاته، وغيرها من الوعود التي لم يف الفنانون سوى بالنذر اليسير منها.

زياد خوري

يسرا محنوش

كاظم الساهر

أوكا وأورتيجا وشحتة كاريكا: مصادفة أدخلتنا التمثيل

القاهرة - أحمد عارف

أوكا وأورتيجا وشحتة «الثلاثي لأغاني المهرجانات»، كما أطلق عليهم، خاضوا أخيراً أولى تجاربهم في التمثيل عبر فيلم «8%» الذي تشاركهم بطولته الفنانة مي كساب. عن الفيلم وتقييمهم لتجربتهم الأولى في التمثيل كان اللقاء التالي معهم.

تقديم فيلم عن قصة كفاحكم أليس أمراً مبالغاً به خصوصاً أنكم في بداية مشواركم الفني؟

شحتة كاريكا: لا علاقة لقصة الفيلم بحياتنا، والتشابه الوحيد أنه يناقش فكرة أغاني المهرجانات، ومعاناة ثلاثة مطربين من منطقة شعبية يحاولون الوصول إلى الشهرة، من هنا يمكن القول إن التشابه جاء بالمصادفة.

كيف جاءت فكرة الفيلم؟

أوكا: من خلال مدير أعمالنا أحمد الطحاوي الذي أخبرنا أن «شركة بانوراما» ترغب في إنتاج فيلم سينمائي من بطولتنا، فوافقنا على الفور، وبعد أيام بدأ التصوير مع المخرج حسام الجوهري، ما يعني أن المسألة محض مصادفة.

وهل تعتبرون هذه الخطوة نقلة فنية جديدة في حياتكم أم أن التمثيل لا يندرج في اهتماماتكم أصلاً؟

أوكا: استمرارنا في التمثيل مرهون بشروط أهمها نجاح الفيلم، بعد ذلك نقرر موقفنا منه.

ما ردّكم على الانتقادات التي طالت الفيلم قبل عرضه؟

أورتيجا: ليست المرة الأولى التي يُنتقد فيها فيلم قبل عرضه أو نُنتقد شخصياً، فقد اعتدنا أن يهاجمنا أشخاص لا يعنيهم سوى النقد والمعارضة.

والتقط شحتة الخيط قائلا: ظلم كبير أن يتعرّض الفيلم للنقد قبل أن يعرض، يجب مشاهدته قبل الحكم عليه، فالمضمون واقعي ويتناول قضايا اجتماعية موجودة بالفعل.

تمحور الانتقاد حول اعتماد السينما هذا الموسم اللون التجاري خصوصاً أن الفيلم يتنافس مع فيلمين من «تيمة» شعبية هما: «القشاش» و«عش البلبل»، ما ردّكم؟

أوكا: الفيلم مختلف لأنه قائم على قصص حقيقية، وليس للتسلية فحسب، وقد حققنا نجاحاً عبر «أغاني المهرجانات»، لذا من الصعب أن نصل إلى الجمهور من خلال لون وشكل مختلفين.

أضاف أورتيجا: الأغاني المقدمة في الفيلم من نوعية «أغاني المهرجانات» التي اشتهرنا بها في الفترة الأخيرة، لذلك لا تنافس بيننا وبين أفلام العيد، لا سيما أن الفيلم صالح للعرض في أي وقت، وبرأيي سيحقق إيرادات مرتفعة. الفن، عموماً غايته التسلية، وهو ما يهدف إليه «8%»، فالناس يفتقدون إلى البسمة في هذه الأوقات الصعبة بسبب الظروف السياسية التي تعيشها مصر، بالإضافة إلى أن الفيلم يصلح للأسرة كلها.

كيف استعديتم للتمثيل باعتبار أنها المرة الأولى التي تقفون فيها أمام الكاميرا؟

شحتة: في البداية قلقت للغاية، فأنا لم أدرس التمثيل ولم أتخيّل يوماً أنني سأقف أمام الكاميرا للتمثيل، كل ما كان يشغلني تحقيق طموحي وإيصال صوتي إلى الناس، وعندما عرض علينا الفيلم قررت الظهور بطبيعتي أمام الجمهور الذي أحبني، خصوصاً أنني لا أجيد التمثيل ويتناول الفيلم قصصاً مشابهة لحياتي الحقيقية، لذلك لم أجد صعوبة في تقمص الشخصية أو التحضير للدور.

اتفق الثنائي أوكا وأورتيجا مع شحتة في أن الفيلم يشبه حياتهم قبل الوصول إلى الشهرة، وأن كلا منهما لم يتخيّل يوماً أنه سيتجه إلى السينما، وأضاف أوكا: إذا حقق هذا الفيلم نجاحاً ووجدت قبولاً لدى الجمهور، فلا مانع من تكرار التجربة، عكس أورتيجا الذي قرر عدم تكرار تجارب تمثيلية نظراً إلى المعاناة التي واجهها أثناء التصوير.

كيف تقيّمون العلاقة بينكم وبين مي كساب خلال التصوير؟

أورتيجا: كنا أكثر من أشقاء وشكل الفيلم فرصة مثمرة لأتعرف إلى شخصية «جدعة» مثلها، ثم تجمعني بها معظم المشاهد خصوصاً أنني أؤدي دور شاب يعمل على «توك توك»، ويحاول إثبات نفسه في مجال الغناء، إلى أن يقابل زميليه أوكا وأورتيجا ويبدأون رحلة الكفاح سوياً، بينما تؤدي مي كساب دور فتاة أرتبط بها، وتحاول أن تساعدنا لنحقق حلمنا.

أضاف أوكا: ساندتنا مي كساب في بداية التصوير وهي إضافة للفيلم.

ويلتقط أورتيجا الخيط قائلا: «فريق العمل كله ساندنا وليس مي فحسب، فأنا لن أنسى يوماً ما تعلمته على يد المخرج حسام الجوهري الذي لقنني في شهر ما كنت سأتعلمه في سنوات، كذلك الفنان العبقري سعيد طرابيك الذي نعتبره بمنزلة أب لنا.

هل ستتركون الغناء في الفترة المقبلة وتتفرّغون إلى السينما؟

أورتيجا ضاحكاً: سنترك السينما للتفرغ إلى الغناء، لأننا شركاء في حلم واحد هو الغناء والوصول إلى قلوب الناس، وهذا ما سنفعله في الألبوم المقبل المقرر طرحه في نهاية العام المقبل.

هل من الممكن أن نرى كل واحد منكم يغني منفرداً؟

مستحيل أن يحدث ذلك، لأننا شكل واحد صعب أن نفترق، وإن حدث فلن يكون لنا وجود، ويضيف أوكا: من الممكن أن يحدث ذلك في السينما لكن في الغناء مستحيل.

الأفلام الشعبية تتنافس على «عيدية» موسم الأضحى

القاهرة - هند موسى

يشهد موسم عيد الأضحى السينمائي حضوراً مكثفاً للأفلام الشعبية، وهي: «القشاش»، «8%»، «عش البلبل»، ويشاركها في المنافسة أفلام الموسم السابق في مقدمها «قلب الأسد».

هل المناخ السياسي السيئ الذي يرمي بثقله على الشارع المصري يدفع صنّاع الأفلام الشعبيّة إلى تقديمها باعتبار أنها ترفيهية وتعتبر حاجة للمواطن وسط الظروف المحيطة به؟ أم استسهال وتقديم أفلام لا تتطلب كلفة إنتاجية عالية؟ هل ثمة علاقة بين نسبة نجاحها جماهيرياً وتحقيقها إيرادات وبين عرضها في مواسم الأعياد؟

«القشاش» تأليف محمد سمير مبروك، إخراج إسماعيل فاروق، بطولة محمد فراج وحورية فرغلي وهبة مجدي، «8%» تأليف إبراهيم فخر، بطولة: أوكا وأورتيجا وشحتة كاريكا ومي كساب، إخراج حسام الجوهري الذي يعرض له فيلم «عش البلبل»، تأليف سيد السبكي بطولة: سعد الصغير، دينا، كريم محمود عبد العزيز، ومي سليم.

أما «قلب الأسد»، فمن بطولة محمد رمضان وحسن حسني، تأليف حسام موسى، وإخراج كريم السبكي الذي يوضح لـ «الجريدة» أن نجاح هذه النوعية من الأفلام يدفع صنّاعها إلى الاستمرار في تقديمها، مشيراً إلى

أن عوامل نجاحها تنقسم إلى قسمين: الأول يتعلق بجماهيرية البطل، والثاني يعتمد على قصة الفيلم وأسلوب تنفيذها، وهو ما توافر في «قلب الأسد»، وشجع القيمين عليه على استمرار عرضه في موسم عيد الأضحى، فأعدوا له إعلاناً جديداً يجذب الجمهور الذي لم يشاهده.

ترفيه وتسلية

يوضح المخرج اسماعيل فاروق أن 80% من الشعب المصري يفضل الأفلام الشعبية، ويضيف: «لا نقدم أفلاماً لتحقيق ربح مادي وحسب، بل لأن القاعدة العريضة من الشعب تفضلها، خصوصاً أولئك الذين يتجولون في الشوارع، طوال أيام العيد، باحثين عن وسيلة ترفيه يدفعون عيديتهم فيها مقابل الاستمتاع بها»، ويتساءل: «أليس من حقهم أن نعبر عنهم في أعمال سينمائية؟ وطالما أنها تحقق نسبة متابعة كبيرة، لماذا نحرم هذه الطبقة التي تعيش ظروفاً حياتية صعبة من مشاهدتها، لنبرهن لها أننا نشاركها ونعرف قدر معاناتها؟»

يؤكد ألا معايير معينة يتبعها في تقديم الأفلام الشعبية، لكن في الأعمال التي تعرض في الأعياد يراعي رغبة الجمهور في مشاهدة قصة جيدة، مع أغنية لطيفة، ولا مانع من أن يحتوي الفيلم على رقصة، «فلا يشعر المتفرج بأنه يضيع حق تذكرة السينما التي دفعها مقابل الترفيه عن الحالة النفسية التي يمر بها، وهذه وظيفة السينما، أي تحقيق هدف أسمى هو الترفيه، وليس توجيه المشاهدين لاتباع أساليب وسلوكيات بعينها».

يرى أن انصراف الجمهور عن هذه الأفلام يدفع القيمين عليها إلى التوقف عن تقديمها، بالإضافة إلى عدم تحقيقها إيرادات مرتفعة، وإذا رأت الفئة المهمشة أنها لا تعبر عنها.

بدوره يشير المنتج أحمد السبكي إلى أنه لا يمكن تفسير نجاح الأفلام الشعبية، مع أن هذا النجاح ليس مضموناً، والدليل أن أفلاماً عدة فشلت، رافضاً فكرة ربط نجاح الأفلام الشعبية بعرضها في الأعياد، لأن الفيلم الجيد القائم على حدوتة مختلفة وخفيفة تلائم الحالة النفسية التي يعيشها المشاهد المصري خصوصاً والعربي عموماً، يمكن أن يعرض في أي وقت من السنة.

سينما العيد

يلاحظ الناقد السينمائي أمير أباظة أن سينما العيد تحفل، منذ أكثر من 30 سنة، بأفلام شعبية، ويقول: «في إحدى الفترات كان الزعيم عادل إمام ينال حظه من العيدية، بعده جاءت نادية الجندي ثم محمد هنيدي والآن سعد الصغير، بالتالي ظاهرة انتشار الأفلام الكوميدية في الأعياد ليست جديدة، بل متعارف عليها لدى الصنّاع، حتى باتوا يحددون موعد عرض الفيلم حسب نوعيته».

يضيف: «في السنوات الماضية سيطرت الأفلام الشعبية وقلما نجد أفلاماً جادة، لأنها تفتقر إلى سوق يضمن توزيعها ويحقق إقبال الجمهور عليها، إلى جانب أن جمهور الأقاليم البعيدة لا يذهب إلى السينما إلا في الأعياد، لذا يرغب في مشاهدة أفلام تلبي حاجاته ورغباته، من هنا حققت الأفلام الشعبية إيرادات مرتفعة».

يعتبر أباظة أن الإنتاج السينمائي الضئيل هذا العام الذي لم يتعدَّ الـ 15 فيلماً يشير إلى قلة الأفلام الجاهزة للعرض، لذا تُجمع الأفلام الشعبية وتُعرض في موسم واحد، ما قد يُحدث حالة من النشاط السينمائي، في المقابل إذا عُرضت أفلام جادة في موسم واحد، فستفشل وتسبب هبوطاً اضطرارياً لإيرادات دور العرض.

من جهته يؤكد الناقد السينمائي د. وليد سيف أن «الأزمة الاقتصادية التي تعانيها السينما المصرية، إحجام الجمهور عن ارتياد دور العرض، انعدام الأمن، كلها عوامل تتحكّم بنوعية الأفلام المطروحة»، مشيراً إلى أن خوف المنتج من المغامرة بتقديم فيلم، بالمعنى الصحيح لهذا المصطلح، يدفعه إلى استسهال تعبئة شرائط سينمائية بنكات وتهريج مع أغنيات، ليتم عرضها على هيئة فيلم، لأنها لا تتطلّب موازنة ضخمة، ويتقاضى أبطالها أجورا منخفضة، والأهم من ذلك أن احتمالات نجاحها لدى صنّاعها معروفة لأنهم جربوها أكثر من مرة.

يضيف أن جمهور هذه الأفلام من المراهقين الذين يعجبون بسلوك الأبطال ضمن أحداثها، ويفضلون نوعية الأغنيات المعروضة فيها والتي تشكّل إحدى أقوى وسائل الدعاية للأفلام الشعبية، بالتالي تتوازى خيارات هؤلاء المراهقين مع الأزمة الاقتصادية التي تمر بها السينما.

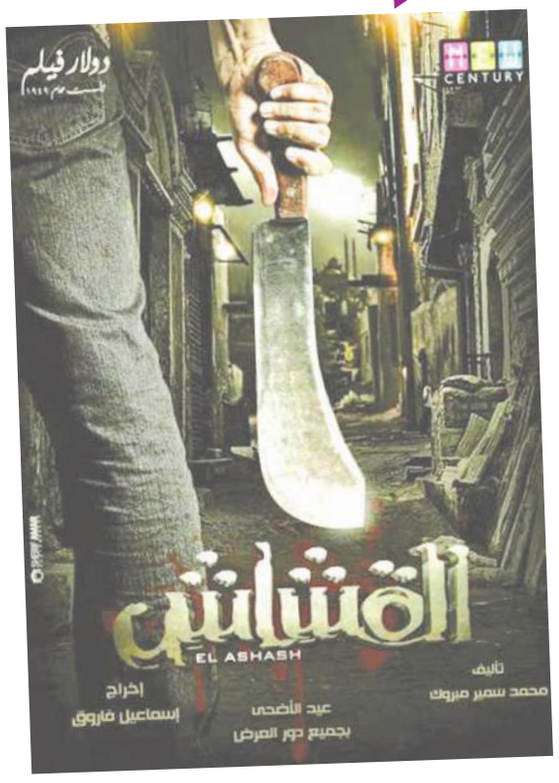

حورية فرغلي

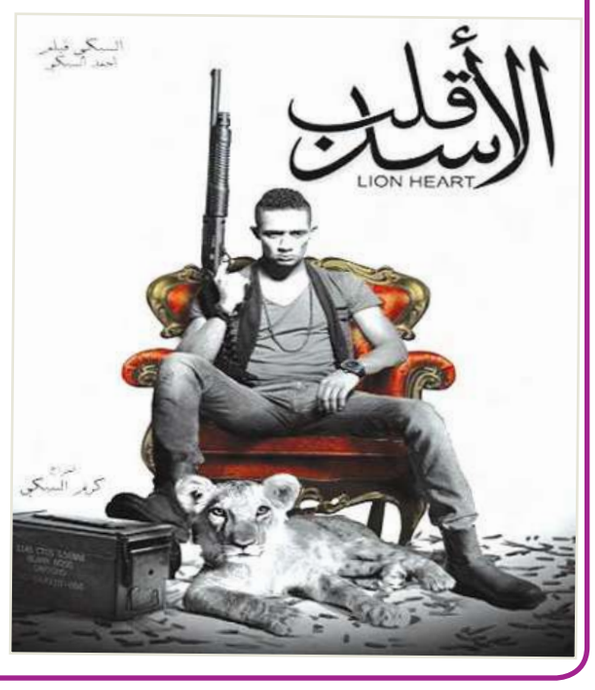

فجر يوم جديد

«عصفوري»!

مجدي الطيب
magditayeb@yahoo.com

شاهدت الفيلم اللبناني «عصفوري»، لدى عرضه في مسابقة المهر العربي للأفلام الروائية الطويلة في الدورة التاسعة لمهرجان «دبي السينمائي الدولي»، وشاركت في الندوة التي عقدت بعد عرض الفيلم، بحضور المخرج فؤاد عليوان، وأذكر جيداً أن المناقشة تركزت حول القضايا السياسية والاجتماعية التي طرحها المخرج، لكن أحداً من الحضور لم يخطر بباله أن يوجه للمخرج انتقادات من نوعية أنه قدم «فيلماً إباحياً»، وأن مشاهد الفيلم خدشت الحياء أو داعبت غرائز الشباب واستفزت «العائلات»!

من هنا تملكتني الدهشة عندما علمت أن «عصفوري» فجر أزمة عقب عرضه في الليلة الأخيرة لمهرجان وهران للفيلم العربي في دورته السابعة، تحديداً في المسابقة الرسمية، وأن مواجهة ساخنة احتدمت بين النقاد والمخرج، بسبب، ما قيل، عن وجود مشاهد جنس «لم يكن لها أي داعٍ، ولا تخدم الحدث، ولا القصة، ولا تبني عند المشاهد تطوراً درامياً ولا رومانتيكياً»، ما أثار غضب المخرج فرد عليهم قائلاً: «تلك المشاهد ليست غريبة عن المجتمع اللبناني، وضرورية في سياق موضوع الفيلم»!

تمنيت، بالطبع، لو أن المخرج كان أكثر حنكة وديبلوماسية، ولم ينجرّ وراء الاستفزاز، لكنني التمست له العذر لسببين؛ أولهما أنه يقدم فيلمه الروائي الطويل الأول، وبالتالي لم يكتسب بعد خبرة تفويت الفرصة على «المتحرشين» ومحترفي استفزاز المخرجين في الندوات، وثانيهما أنني وضعت نفسي مكانه، وشعرت كم هو حانق وغاضب لأن النقاد لم يجدوا في «عصفوري» إلا مشاهد «جنس» و«عري» في حين أن الفيلم يتبنى قضايا أكثر أهمية من ذلك!

تتمحور أحداث الفيلم الذي كتبه فؤاد عليوان مع زوجته روزي عبده، حول بناية أبو عفيف التي يرغب الجد في ترميمها، بينما يسعى حفنة من الانتهازيين والأفاقين إلى استصدار قرار بهدمها، ومحو تاريخها الذي بدأته منذ عشرينيات القرن الماضي، وعاشت خلاله أحداثاً مصيرية؛ كالحرب الأهلية (1975)، ظهور الميليشيات، الاجتياح الإسرائيلي (1981)، اشتعال المقاومة، توقيع اتفاقية الطائف (1989). ومع إعادة إعمار بيروت، وعودة الحفيد من المهجر، تدبّ الحياة في البناية التي تضم بين جنباتها طوائف الشعب اللبناني، ويتجدد الحلم في حمايتها من الفناء؛ فالبناية، كما وضح من الفيلم، ترمز إلى «الوطن»!

يجذبك الفيلم بانتقالاته الزمنية، ورصده للأحداث التي عاشتها البناية / الوطن من دون مباشرة، لكنه يصدمك، ويزعجك، بإقراره أن تحولاً خطيراً اعترى البناية، وسكانها الذين يختلفون في الديانة واللغة والمعتقد، حتى أن منهم من لم يأبه بخطورة «طمس الهوية»، ورحب بإحياء الحاضر، واستشراف المستقبل، على حساب الماضي!

في المؤتمر الصحافي الذي عُقد عقب عرض الفيلم في دبي، قلت للمخرج / كاتب السيناريو إن السينما المصرية استهلكت فكرة «البناية» المنهارة التي تحمل إسقاطاً على «الوطن» الآيل للسقوط، وضربت له مثالاً فيلم «الناس اللي جوه» (1969) تأليف نعمان عاشور وإخراج جلال الشرقاوي، وسألته عن الجديد في تجربته، وأتصور أنه أدرك لحظتها أن الفيلم لم يرق لي، وهذا صحيح؛ إذ ضيع عليوان على نفسه فرصة صنع فيلم قوي البناء، يندرج تحت نوعية أفلام «النوستالجيا»، الحنين إلى الماضي. وتباين مستوى الفيلم بين مناطق قوية مقارنة بأخرى أقل تماسكاً، واختلاف طريقة السرد، واختلاف توظيف «الفلاش باك»، والنمطية في استدعاء الحرب الأهلية اللبنانية، ما تسبب في ضياع «الهارموني» والانسجام، والدوران في فلك الأفكار القديمة نفسها!

الخلاصة أن بمقدورك، كمتابع للفيلم اللبناني «عصفوري»، أن تتحفظ على نقاط عديدة فيه، لكن من العار أن تتجاهل رسالته التي تحذر من خطورة الانسياق وراء شهوة هدم الوطن تحت ذريعة إعادة الإعمار، وتسقط في فخ الترويج لمزاعم وأباطيل حول الجمهور الذي غادر قاعة العرض، بسبب زيادة جرعة الشهوة على حساب العاطفة، والإفراط في تقديم الجنس من دون داع؛ فمثل هذه المزاعم تعكس نوعاً من الارتباك في تلقي وفهمَ الفيلم السينمائي، وأي عمل فني، وغالباً ما تتردد في دوائر التطرف وبين أوساط المتشددين، ممن لديهم هاجس مرضي حيال أي حديث في الجنس، وينتابهم الهلع لحظة العثور على مشهد جنسي في فيلم سينمائي، وهو ما يقودنا إلى السؤال المهم: «لماذا عُرض «عصفوري» في «دبي» ثم «لبنان»، ولم يُثر ضجة كتلك التي فجرها أخيراً في «وهران»؟!

لقطات

اتحاد للصناعات السينمائية العربية

أمير أباظة

اتفق سينمائيون مصريون وعرب شاركوا في «مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط» في دورته الحالية، على تنشيط التعاون السينمائي العربي لمواجهة الإرهاب والتطرف بالفن الجاد، وذلك من خلال تأسيس اتحاد للصناعات السينمائية، يتبنى المشاريع السينمائية الجادة ويؤمن تمويلاً لها يساعدها على الخروج إلى النور، وقد تحمست وفود عربية كثيرة لهذه الفكرة.

محمود حميدة يرفض التكريم

في الاحتفال التكريمي الذي أقامه «مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط» للفنان محمود حميدة، كشف الأخير أنه يرفض المبادرات التكريمية كونها أشبه بتأبين الفنان، لأن مفهومه عن التكريم يرتبط برحيل الفنان، إلا أنه أمام إصرار إدارة مهرجان الإسكندرية قبل التكريم الذي شارك فيه نجوم حرصوا على حضور هذه الدورة.

امرأة واحدة بـ 48 شخصية! اضطراب الشخصية المتعدد...

روزي واترهاوس

هل يمكن أن تؤدي إساءة معاملة الأطفال إلى كبت الذكريات وظهور شخصيات متعددة؟ لم تعد هذه القناعات رائجة في الولايات المتحدة لكن لم تواكبها بريطانيا بعد في هذا المجال. «نيو ساينتست» تابعت الأبحاث وجاءت بالتالي.

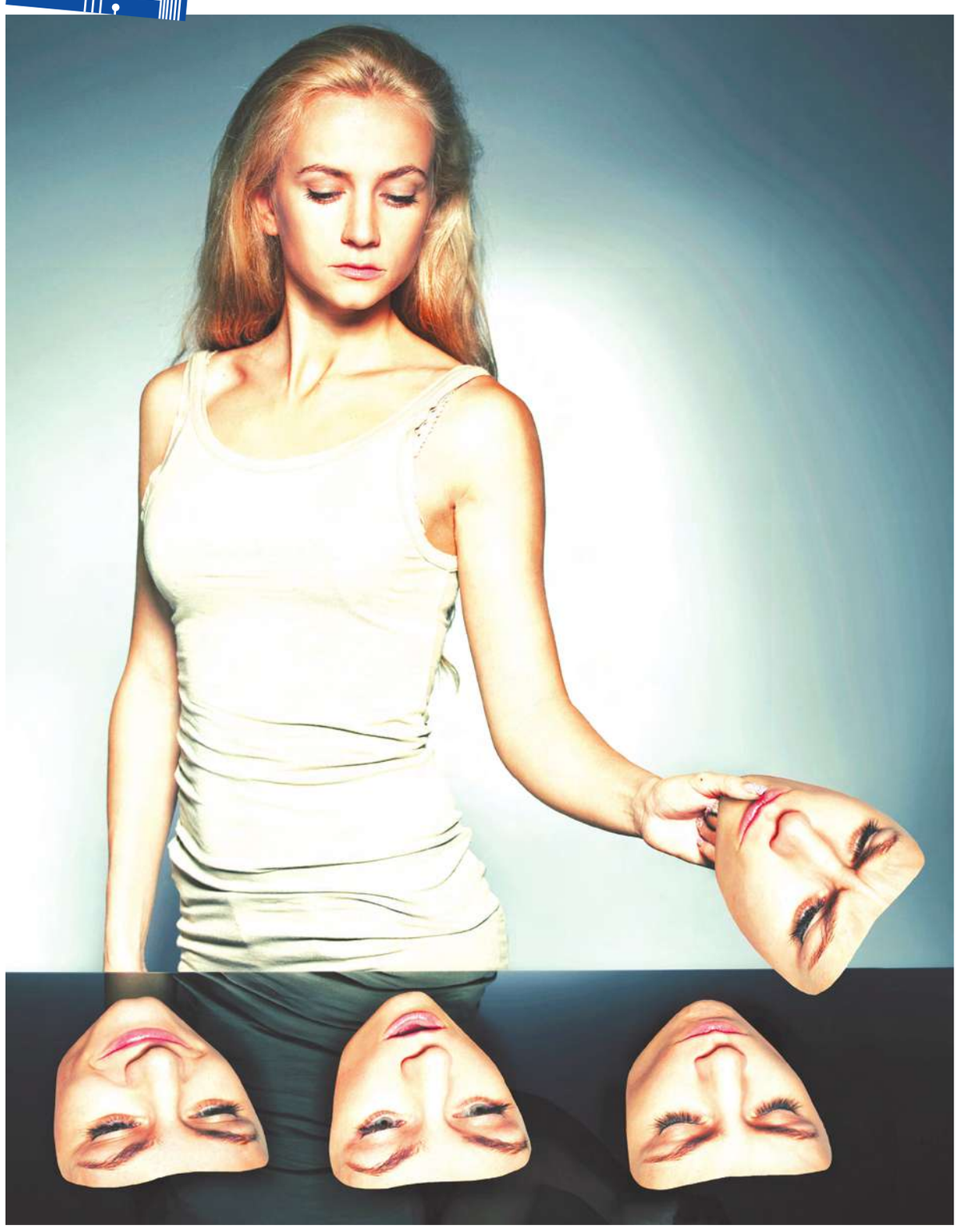

كانت كارول في ذروة مرضها تملك عشرات الشخصيات المختلفة التي تشمل طفلتين: لوسي (9 سنوات) و«كارول الصغيرة» (5 سنوات) التي تحب مشاهدة قنوات الأطفال.

كذلك، برزت شخصية أخرى كانت عبارة عن امرأة أكبر سناً اسمها لويز وكانت قد استعادت للتو ذكريات مزعجة: تعرضت كارول/لويز في سن صغيرة لاعتداء جنسي من والديها وأُجبرت على الانخراط في عالم إباحية الأطفال. ثم ظهرت شخصية أكثر عدائية وكانت تؤدي دور المدافعة عن كارول وتثور غضباً خلال أي جلسة استجواب.

قد تبدو هذه الحالة مثالاً متطرفاً على اضطراب الشخصية المتعدد، لكن سرعان ما اكتشفت كارول أن الواقع أكثر غرابة. لم تكن أيٌّ من تلك التفاصيل صحيحة: لا الإباحية ولا الاعتداء الجنسي ولا اختلاف الشخصيات. ظهرت جميع هذه العوامل بسبب طبيب كارول النفسي. تقول كارول: «كان الطبيب جذاباً جداً ويجيد التلاعب بالناس».

لو كانت حالة كارول استثنائية، يمكن أن نقول إن وضعها جاء نتيجة لقاء مريضة ضعيفة بطبيب مُضلِّل. لكنّ كارول ليست وحدها. يعتبر المشككون بظاهرة اضطراب الشخصية المتعدد أن غالبية تلك التشخيصات مجرد أوهام وتنجم عن تقنيات محفوفة بالمخاطر قد تزرع أفكاراً معينة في عقول الناس.

احتدم الجدل طوال سنوات عدة، لكن بدأ معظم الآراء في الولايات المتحدة ينقلب على مفهوم اضطراب الشخصية المتعدد. أما في بريطانيا، فقد انطلقت حملة لتعزيز الوعي عن هذه الحالة ولجعل العلاج متوافراً على نطاق أوسع. بصفتي صحافية مختصة بإجراء التحقيقات وبعدما كتبتُ عن هذا الموضوع طوال سنوات، أسعى الآن إلى نيل شهادة دكتوراه وأحضّر أطروحة عن اضطراب الشخصية المتعدد والأمور المثيرة للجدل ذات الصلة، ويبدو أن بعض المعالجين النفسيين البريطانيين لا يدرك أن اضطراب الشخصية المتعدد لم يعد رائجاً على الطرف الآخر من الأطلسي. يقول كريس فرانش، طبيب نفسي وباحث في مجال الذكريات المزيفة في كلية غولدسميث، جامعة لندن: «ارتفاع مستويات قبول هذا التشخيص المشبوه في بريطانيا أمر مثير للقلق. ثمة أقلية واسعة من المعالجين النفسيين الذين يصدقون أفكاراً غير مثبتة».

إذا أردنا تحديد سبب واحد يفسر حماسة الأطباء والرأي العام تجاه ظاهرة اضطراب الشخصية المتعدد، فيمكن التحدث عن كتاب «سيبيل» (Sybil) الذي نُشر في عام 1973. قيل إنه مقتبس من قصة حقيقية عن امرأة لديها 16 شخصية، وسرعان ما تحول الكتاب في مرحلة لاحقة إلى فيلم حظي بنسبة مشاهدة عالية وكان من بطولة سالي فيلد. أشار بعض التقديرات إلى أن خِمس الشعب الأميركي تقريباً شاهد الفيلم.

نشر فيلم Sybil فكرة مفادها أن إساءة معاملة الأطفال قد تؤدي إلى تطوير شخصيات متعددة. فيتخيل الأطفال الذين تعرضوا للإساءة أن تلك الأحداث المريعة تصيب شخصاً آخر، ما يؤدي وفق هذه النظرية إلى نشوء كيان ذاتي مختلف ومعزول خلف جدار فقدان الذاكرة. يخلق البعض «شخصية» جديدة مقابل كل حادثة استغلال. لكنّ شخصية الطفل الأصلية لا تتذكر الحدث الصادم.

لا تظهر تلك الشخصيات المختلفة إلا خلال العلاج النفسي في مرحلة الرشد: عند الخضوع لجلسات كافية، قد تندمج الشخصيات مجدداً ضمن شخصية واحدة.

حقائق

بدأ عدد حالات اضطراب الشخصية المتعدد ينمو. في عام 1980، أُدرج هذا التشخيص ضمن أهم كتاب بالنسبة إلى أطباء النفس الأميركيين، «الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية». وصُنفت الحالة على أنها شكل متطرف من مؤشر أكثر شيوعاً (وأقل إثارة للجدل): الانفصال عن الواقع. يشعر المصابون بهذه الحالة أنهم بعيدون عن أرض الواقع وقد يعانون نوبات من فقدان الذاكرة. بين عامي 1980 و1998، سُجلت 40 ألف حالة من اضطراب الشخصية المتعدد في الولايات المتحدة وحدها، مقارنةً بأقل من 200 حالة مسجلة عالمياً قبل صدور فيلم Sybil.

مع مرور الوقت، زادت طبيعة اضطراب الشخصية المتعدد غرابةً. بدأ عدد الشخصيات التي يتقمصها كل مريض ينمو، فارتفع من معدل شخصيتين لكل فرد إلى 16 (مثل شخصيات «سيبيل» في الفيلم) ثم تضخم العدد وبلغ مئة أو أكثر. قد تشمل الحالة شخصيات من الجنس الآخر أو حيوانات (كركند في إحدى الحالات).

منذ البداية، برزت شكوك بشأن حقيقة اضطراب الشخصية المتعدد. في المقام الأول، كانت هذه الحالة مرتبطة بفكرة أخرى مثيرة للجدل، أي النظرية القائلة إننا نستطيع قمع ذكريات الأحداث الصادمة ولكنها تعود وتظهر خلال جلسات العلاج النفسي.

يعتبر المشككون دوماً أنّ هذه الفكرة تتعارض مع التجارب اليومية لدى معظم الناس، بمعنى أن الأحداث المزعجة تخلّف ذكريات حية لا مقموعة. يقول المشككون إن تلك الذكريات لا يمكن استرجاعها، بل إنها مزيفة أصلاً وهي تنجم عن تقنيات علاجية مغلوطة قد تشمل طرح أسئلة إيحائية وتشجيع المرضى على تخيل أحداث معينة خلال تنويمهم مغناطيسياً أو أخذ أدوية الباربيتورات.

مجرد أوهام

كذلك، يقول المشككون بظاهرة اضطراب الشخصية المتعدد إن الشخصيات المختلفة مجرد أوهام تظهر خلال العلاج النفسي. لا يقع الجميع ضحية هذه العملية طبعاً، لكن قد تكون أقلية من الناس هشة ولا سيما الأشخاص الحالمين الذين يميلون إلى التخيّل.

حين يقتنع المريض بتلك الفكرة، يبدأ بلوم شخصياته الأخرى على أي تقلبات مزاجية أو خصائص صعبة في شخصيته. توضح لوفتوس التي قدمت أدلة عن الذكريات المزيفة في عشرات القضايا في المحاكم: «حين يواجه الناس عوارض اضطراب الشخصية المتعدد، يجب أن نتساءل عن طريقة إصابتهم بها. لا أظن أنني شاهدتُ حالة ناجمة عن صدمة في الطفولة. لكني عاينتُ حالات كثيرة تحصل بسبب المعالج نفسه».

فضلاً عن الأسئلة الإيحائية، يتأثر الناس أيضاً بما سمعوه عن اضطراب الشخصية المتعدد في الصحف وعلى شاشات التلفزة بحسب ستيف جاي لين، خبير في علم النفس في جامعة بينغهامتون في نيويورك، وأحد محرري كتاب «العلم والعلوم الزائفة في علم النفس العيادي» (Science and Pseudoscience in Clinical Psychology): «تضخمت قناعات الرأي العام بسبب قطاع الوسائط المتعددة العالمي».

اتخذت حركة استرجاع الذكريات المقموعة منحىً غريباً خلال الثمانينيات، عندما بدأ بعض المعالجين النفسيين يؤكد أن مرضاه كانوا ضحايا طقوس منظَّمة تحصل خلال عبادات شيطانية وممارسات مثل التضحية بالأطفال وأكل لحوم البشر. فانطلقت في المرحلة اللاحقة حملات (أشبه بمطاردة الجن فعلياً) ضد الأهالي أو مقدمي الرعاية للأطفال بتهمة استغلال الأولاد بطرق شيطانية في الولايات المتحدة وبريطانيا ودول كثيرة أخرى.

حتى إن بعض الناس ادعوا أنهم استرجعوا ذكريات عن فترة وجودهم في رحم أمهم أو في حياة سابقة أو عن مقابلة كائنات فضائية. يقول كريس فرانش: «إذا كنتم مقتنعون بتقنيات استرجاع الذكريات المقموعة، فيجب أن تصدقوا عمليات الخطف على يد الكائنات الفضائية. تُستعمل التقنيات نفسها في الحالتين».

كان طبيب كارول النفسي يصدق تلك الأمور. بدأت كارول العلاج بسبب الضغط النفسي بما أنها أم عزباء تدرس في الجامعة وتشغل وظيفتين. ذكرت أمام الطبيب النفسي في جامعتها أنها «تتحول إلى طيار آلي» حين تشعر بالضغط كي تتمكن من المضي قدماً، فاعتبر أن هذا الأمر يشير إلى حالة الانفصال عن الواقع وحثها على استشارة زميل له متخصص بحالة اضطراب الشخصية المتعدد.

شخَّص المعالج النفسي اضطراب الشخصية المتعدد عند كارول خلال جلستها الأولى. وهكذا بدأت سنوات من العلاج وأصبحت تتقبّل بعض المفاهيم الخيالية (بتشجيع من طبيبها) مثل تعرضها للتحرش من والديها فضلاً عن مشاركتها في طقس شيطاني وخطفها من كائنات فضائية.

لا عجب في أن حالة كارول العقلية لم تتحسن. بل إنها ابتعدت عن والديها وبدأت الكوابيس تراودها. تقول: «كنت أتذمر لأن حالتي تزداد سوءاً فقيل لي إن علاج اضطراب الشخصية المتعدد يحتّم تدهور الحالة دوماً قبل التحسن». لكن ثارت كارول على وضعها بعد بضع سنوات: «أخبرتُه بأنني لا أريد متابعة علاج اضطراب الشخصية المتعدد لأنه يجعلني مريضة».

سرعان ما أدركت كارول أن عوارض تعدد الشخصيات التي كانت تواجهها مجرد تقلبات مزاجية بفضل حلقة من برنامج Sesame Street . تتذكر كارول: «في ذلك اليوم، كانت المشاعر هي الموضوع الذي قدمه «غروفر» و«كيرمت». راحت الدمى تصف شعوراً معيناً ثم تشرح للمشاهدين طريقة إحساسهم وتُظهر ما يصيبهم بسبب ذلك الشعور».

كانت تلك اللحظة حاسمة. أدركت كارول أن الشخص قد يختبر مشاعر مختلفة من دون الانتقال إلى شخصية مختلفة: «تذكرتُ أنني لم أنتقل يوماً إلى شخصيات أخرى حين كانت تنتابني مشاعر مختلفة قبل أن أبدأ العلاج».

لم تعد كارول تتصرف وكأنها تملك شخصيات مختلفة، فقد أدركت في نهاية المطاف أن الذكريات التي «استرجعتها» كانت مزيفة أيضاً بفضل مجموعة اسمها «مؤسسة متلازمة الذكريات المزيفة» في فيلاديلفيا. تشكلت تلك المؤسسة لدعم العائلات المتّهمة زوراً بالإساءة إلى أولادها وقد تواصلت ستة آلاف عائلة معها خلال سنتين.

حاولت كارول لاحقاً مقاضاة طبيبها بتهمة سوء ممارسة المهنة لكن سرعان ما أُلغيت القضية بسبب مرور الزمن بعد تأجيلات عدة. لهذا السبب، غيرنا اسم كارول الحقيقي وتفاصيل أخرى يمكن أن تُعرّف عنها في هذه المقالة.

لكن حقق مرضى آخرون كانوا مصابين سابقاً باضطراب الشخصية المتعدد النجاح في المحاكم. كان تنامي عدد القضايا ضد المعالجين المقتنعين بصحة المرض هو الذي مهّد لتراجع هذا التشخيص في أواخر التسعينيات.

شملت أول قضية ناجحة طبيبة نفسية من مينيسوتا اسمها ديان هاميناسكي، وكانت قد شخصت اضطراب الشخصية المتعدد لأحد المرضى نتيجة تحرش جنسي في الطفولة. تلقى المريض أكثر من مليوني دولار بعدما استنتجت لجنة المحلفين أن الذكريات كانت مزيفة.

ثم تلاحق بعض الدعاوى القضائية الناجحة. انتهت قضية رُفعت ضد الطبيب النفسي بينيت براون من شيكاغو بدفع مبلغ قياسي وصل إلى 10.6 ملايين دولار وقد شملت الحالة مريضاً له 300 شخصية. يقول كريس باردن، طبيب نفسي ومحامي تولى تنظيم قضايا كثيرة بتهمة سوء ممارسة المهنة: «بسبب تداعيات تحمّل المسؤولية القانونية، تم إغلاق معظم عيادات اضطراب الشخصية المتعدد في المستشفيات».

سُحبت أو أُلغيت رخص بعض المدافعين البارزين عن علاج استرجاع الذكريات المقموعة واضطراب الشخصية المتعدد. اتضحت تداعيات هذه الأحداث أيضاً عبر التراجع الحاد في عدد الأبحاث الطبية المعنية بالمرض. يوضح باردن: «وصل معظم التفاهات بشأن اضطراب الشخصية المتعدد إلى نهاية مؤلمة».

لا يزال اضطراب الشخصية المتعدد وارداً في كتب طب النفس (بات الآن يحمل اسم «اضطراب الهوية الفصامي») لكن بدأ نجمه يتلاشى. على سبيل المثال، يقول طبيب النفس البارز آلن فرانسيس الذي أشرف على النسخة الرابعة من «الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية» إن زيادة تشخيصات اضطراب الشخصية المتعدد خلال الثمانينيات كانت مجرد «بدعة وهمية». وذكر في كتاب شارك في إعداده مع زميل له: «لا ننكر وجود حالة اضطراب الهوية الفصامي بالكامل، فقد شاهدنا ثلاث حالات حقيقية خلال 45 سنة من ممارسة مهنتنا».

روزي واترهاوس صحافية في لندن وهي تحضّر أطروحة الدكتوراه حول الخرافات بشأن اضطراب الشخصية المتعدد والطقوس الشيطانية، تحت إشراف كريس فرانش في كلية غولدسميث.

ردود فعل عنيفة

في عام 2006، وقّع 83 طبيباً نفسياً وباحثاً في مجال الذاكرة أسماءهم في «ملخص المحكمة» (موجز حول آراء الخبراء الموضوعية خلال قضية معينة، وقد عارضوا فيه فكرة اضطراب الشخصية المتعدد). يقول باردن الذي كان أحد الموقّعين: «أجمعنا على أن مختلف مفاهيم الذكريات المقموعة واضطراب الشخصية المتعدد مجرد خرافات خبيثة».

طُرحت أسئلة أيضاً حول فيم Sybil. وفق كتاب Sybil Exposed الذي يفضح حقيقة القصة وصدر في عام 2011، كانت المريضة المعنيّة شخصاً مضطرباً وقد استغلّها معالج نفسي وصحافي سعياً وراء الشهرة.

لكن في أوروبا التي تشهد نسبة أقل من هذه القضايا، لا يزال اضطراب الشخصية المتعدد تشخيصاً موثوقاً فيه، وكأن الأنباء عن ردود الأفعال العنيفة تجاه المرض لم تعبر الأطلسي مطلقاً. يقول كريس فرانش: «تأخرنا في مواكبة الموجة السائدة حين تنامت هذه الظاهرة في الولايات المتحدة وها نحن نتأخر الآن في التحرك تزامناً مع تقلّصها».

في السنة الماضية مثلاً، نشر باحثون بريطانيون وهولنديون دراسة شملت مسوحات دماغية عند 11 شخصاً يُفترض أنهم مصابون باضطراب الشخصية المتعدد. أثناء التمدد في الماسحة الضوئية، طُلب من المرضى أن يناقشوا تجربة صادمة لا تدركها إلا شخصية واحدة من شخصياتهم أثناء تقمّصها. في المرحلة التالية، «ذكّروهم» أثناء تقمص شخصية أخرى بتلك الأحداث المزعجة. لوحظ ارتفاع النشاط الدماغي عند الشخصية الأولى مقارنةً بالشخصية الثانية التي يُفترض أنها لا تعلم بتلك الأحداث. لم تُسجَّل النتائج نفسها ضمن مجموعة مرجعية حيث طُلب من الأفراد بكل بساطة أن يتخيلوا تقمّص شخصيات مختلفة. بحسب رأي الباحثين، أثبتت تجربتهم أن اضطراب الشخصية المتعدد حالة واقعية.

لكن لم يقتنع المشككون بذلك. يقول سكوت ليلينفيلد، طبيب نفسي في جامعة إيموري في أتلانتا: «المصابون باضطراب الشخصية المتعدد يشكلون هوياتهم وذكرياتهم على مر السنين. تكون تلك الذكريات مترسخة بعمق ويصدّقها المرضى فعلاً».

وجدت دراسة حديثة شملت أكثر من 300 معالج نفسي بريطاني أن ثلثهم على الأقل مقتنع بأنه يعالج مريضاً مصاباً باضطراب الشخصية المتعدد. واعتبر عدد مماثل أن ادعاءات الطقوس الشيطانية تكون دقيقة في العادة. في المقابل، لم تجد تحقيقات الشرطة أي أدلة على ممارسات شيطانية وتُعتبر تلك الادعاءات الآن مجرد خرافات.

رغم نجاح عدد من القضايا، ثمة شبكات متداخلة من المقتنعين بصحة اضطراب الشخصية المتعدد وتقنية استرجاع الذكريات المقموعة والممارسات الشيطانية (خليط من المعالجين و«الضحايا» والمفكرين المقتنعين بنظريات المؤامرة وهم ينشرون الكتب ويديرون المواقع الإلكترونية ويتقابلون خلال المؤتمرات). في شهر مارس مثلاً، عقدت «الحملة للاعتراف بالانفصال عن الواقع وتعدد الشخصيات» اجتماعها الوطني الثاني في لندن، وحضره حوالى 200 شخص. كان الهدف نشر اضطراب الشخصية المتعدد على نطاق أوسع وإقناع «خدمة الصحة الوطنية» في بريطانيا بتمويل العلاج على المدى الطويل.

هل يمكن أن يحصل ذلك؟ يجيب فرانش: «لنأمل أن تسير بريطانيا على خطى الولايات المتحدة عبر رفض هذا الطلب مثلما سارت على خطاها حين قبلت بتشخيص اضطراب الشخصية المتعدد في المقام الأول».

«باغز باني»

ظهرت أقوى الأدلة التي تدحض صحة استرجاع الذكريات المقموعة مع إليزابيث لوفتوس، طبيبة نفسية في جامعة كاليفورنيا، إيرفين. أثبت فريقها أن تلك التقنيات قد تُنشئ ذكريات مزيفة عن الطفولة.

من المعروف أن لوفتوس كانت تجعل الناس يظنون أنهم يقابلون شخصية «باغز باني» في ديزني لاند (إنه أمر مستحيل لأن شخصية «باغز باني» لم تكن من ابتكار شركة «ديزني» بل «وارنر براذرز»). وفق تقديرات لوفتوس، يكون ثلث الناس تقريباً عرضة لتكوين ذكريات مزيفة.

يمكن أن تصطدم دراسات لوفتوس بمجموعة واسعة من أبحاث علم الأعصاب التي تفسر ما قد يجعل ذكرياتنا شائبة. كل مرة نتذكر فيها حدثاً ماضياً، يصبح رمزه في نقاط الاشتباك العصبي مرناً، وبالتالي عرضة للتغير.

بعبارة أخرى، إذا كنت تتذكر تفاصيل مبهمة عن ليلة مزعجة في المخيّم خلال طفولتك وطلب منك أحد أن تتخيل وقوع الإساءة في تلك الليلة، قد تكوّن ذكرى مماثلة لا سيما إذا كان الشخص الذي يطلب ذلك معالجاً نفسياً موثوقاً يقنعك بأن المشاكل كلها تنجم عن الآثار التي خلّفها سوء المعاملة خلال الطفولة، وبالتالي تقضي الطريقة الوحيدة للتعافي ببدء تذكّر الحدث. توضح لوفتوس: «يمكن أن يحصل الأمر بهذه الطريقة. وقد يقول المعالج النفسي: 80% من الناس الذين يواجهون عوارضك كانوا قد تعرضوا لسوء المعاملة».

«ملابس» المستقبل متوهّجة

هل أنت مستعدة كي تبدأ ملابسك باللمعان؟ «نيو ساينتست»، تؤكد أن أولى الملابس الإلكترونية التي يمكن التحكم بها قد ظهرت. ابتكرت مصممة الأزياء إليزابيث بيغر ملابس Lüme، وهي عبارة عن سترات جلدية وثياب قصيرة وفساتين. تكون جميع هذه الأنواع مزودة بصمام ثنائي مرن وباعث للضوء ويمكن التحكم به عبر تطبيق على الهاتف الذكي. على سبيل المثال، يمكن استعمال تطبيق Lüme لالتقاط صورة لقطعة ثياب تريدين أن تتماشى معها الأضواء. الصمام الثنائي الباعث للضوء يكون مدسوساً في القماش كي لا يلمس بشرة المستخدم وكي لا يكون الضوء لامعاً بشكل مفرط.

اقطع سمكتك بالـ 3G

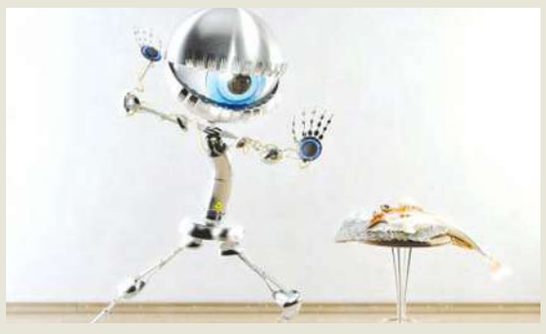

بات الرجال الآليون في المصانع يبرعون الآن في فن تقطيع السمك إلى شرائح. يطور فريق هاري ويستافيك في مصايد الأسماك والمزارع ضمن مجموعة SINTEF في تروندهايم، النروج، نظاماً لتقطيع الأسماك المستزرعة عبر استعمال كاميرا تلتقط صوراً ثلاثية الأبعاد للحيوانات. يحلل نظام الحلول الحسابية الصور لمعرفة أفضل موقع للتقطيع قبل أن تتولى ذراع الرجل الآلي إتمام المهمة. يمكن أن يميز النظام بين مختلف الأجناس، ما يسمح له بتصنيف الأسماك بحسب نوعها. يستطيع أيضاً أن يحدد الوزن عبر تقدير الحجم استناداً إلى الصور ثم يتّكل على كثافة السمك النموذجية.

ميكروويفك يشحن أجهزة مطبخك

ها قد شُحن ميزانك الرقمي بلمح البصر! يمكن جمع الطاقة التي تتسرب من باب الميكرويف لتشغيل أجهزة المطبخ التي لا تتطلب طاقة عالية، بدءاً من ميزان حرارة الفرن وصولاً إلى عداد الطبخ.

تستعمل أفران الميكرويف المغنطرون لتوليد موجات كهرومغناطيسية يبلغ طولها الموجي 12.5 سنتم وترددها 2.4 جيغاهيرتز (تردد مثالي لذبذبة جزيئات الماء وتسخين الطعام). صحيح أن معظم الطاقة تكون مُعدّة لتسخين الطعام، لكن تتسرب كمية معينة منها عبر الفجوة الواقعة حول باب الفرن ثم تعبر النافذة المعدنية. وفق إدارة الغذاء والدواء الأميركية، لا يمكن أن يتجاوز التسرب ما معدله 5 ميليوات في السنتيمتر المربع، أي على بُعد 5 سنتم تقريباً من سطح الفرن.

أجرى يوشيهيرو كاواهارا من جامعة طوكيو، اليابان، اختبارات على أفران مشهورة ووجد أن متوسط التسرب يبلغ حوالى 0.5 ميليوات في السنتيمتر المربع، أي ما يساوي 1 ميليوات من الطاقة المتوافرة أمام الفرن وفق ما قاله خلال مؤتمر حول الحوسبة المطلقة في زوريخ، سويسرا، في 11 سبتمبر.

استعمل فريقه حاصدة طاقة بحجم قطعة معدنية صغيرة، إلى جانب هوائيات الميكرويف بطول 1 سنتيمتر، ويستطيع هذا الابتكار توليد تيار كهربائي وشحن دائرة كهربائية. هو صغير بما يكفي ليتم دسّه في معظم الأجهزة.

«تحديد المواقع العالمي» أكثر دقة

من المعروف أن أداء «نظام تحديد المواقع العالمي» (GPS) ضعيف عموماً: في المناطق المكتظة بالمباني، يجد النظام صعوبة في تحديد المبنى الصحيح داخل المدن. تكمن المشكلة في تدخل إشارات الأقمار الاصطناعية التي تنعكس على المباني. تبث هوائيات VRay الجديدة من إنتاج شركة «لوكاتا» الأسترالية إشارة واضحة عبر جمع الإشارات من مستقبِلات متعددة لتحديد الموقع والتخلص من التشويش. حتى الآن وحده الجيش استعمل هذه التقنية، لكن تبدو الهوائيات الجديدة رخيصة بما يكفي كي تنتشر على نطاق أوسع.

هل أصبح العلم منغمساً في الشوكولا؟

هل بدأت المنافع الصحية المزعومة للشوكولا توجه رسالة خاطئة؟ بعد أربعة آلاف سنة على استعمال شعب الأولمك حبوب الكاكاو في طقوسه، لم تخسر الشوكولا شيئاً من سحرها.

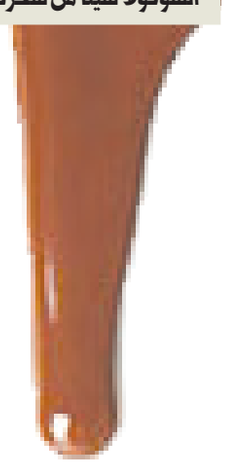

يحاول العلم الآن اكتشاف أسرارها. لكن لا بد من التساؤل هنا عما إذا كان العلم بحد ذاته أصبح منغمساً في الشوكولا. لنراجع مثلاً التقرير الذي نشرته "مجلة نيو أنغلاند الطبية" المرموقة في عام 2012، فقد أشار إلى أن الدول التي تستهلك أكبر كميات الشوكولا تنتج عدداً إضافياً من الفائزين بجائزة نوبل.

أكد فرانز ميسيرلي، طبيب قلب في مستشفى سانت لوك-روزفلت في نيويورك، على وجود "ترابط خطي وثيق ومهم" بين نسبة استهلاك الشوكولا للفرد الواحد وعدد الفائزين بجائزة نوبل من بين 10 ملايين شخص في 23 بلداً.

سجلت سويسرا أفضل أداء من حيث عدد الفائزين بجائزة نوبل واستهلاك الشوكولا. ما هي فرضية ميسيرلي؟ "يبدو أن استهلاك الشوكولا بجرعة معينة يوفر أرضاً خصبة لنشوء الفائزين بجوائز نوبل". اعتبر ميسيرلي أيضاً أن مركبات الفلافانول (مواد كيماوية تبين أنها تحسن تدفق الدم إلى الدماغ عند البشر الأكبر سناً وتساعد الفئران المسنّة على التنقل في المتاهات) هي العامل الرابح في الشوكولا.

هذه المعلومات مثيرة للضحك فعلاً. يقول ديفيد سبيغلهالتر، خبير إحصائي في جامعة كامبريدج يحمل لقب "أستاذ وينتون من أجل الفهم العام للمخاطر": "من الواضح أن تلك الدراسة كانت مجرد مزحة كبيرة ودرساً مهماً حول الروابط الزائفة". اعترف ميسيرلي لمجلة "كوزموس" (Cosmos): «ذلك الترابط غير واقعي».

عناصر مجهولة

صحيح أن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة لا تستحق أن نأخذها على محمل الجد. لكن لم يتضح بعد ما يجب فعله بالدراسات الأخرى التي تتمحور حول الشوكولا.

يحذر دانيال بيوميلي، خبير في علم الصيدلة في جامعة كاليفورنيا، إيرفين، من أن الغذاء خليط من العناصر المتنوعة والمجهولة. في عام 1996، بدأ بيوميلي يحقق بالمادة الداكنة الموجودة في الشوكولا بهدف إيجاد مؤشرات حول تأثيرها علينا. ما وجده جعله شخصية مشهورة بين ليلة وضحاها. الأناناميد (يشتق اسمها من كلمة سنسكريتية تعني السعادة) مادة كيماوية طبيعية في الدماغ ولها خصائص مشابهة للمادة المخدِّرة الناشطة في نبات القنب («تتراهيدروكانابينول»). وجد بيوميلي مادة كيماوية دهنية في الشوكولا ترفع مستواها في الدماغ. يقول بيوميلي: «اصطف المديرون التنفيذيون لشركات إنتاج الشوكولا خارج مختبري». كانوا يشعرون بالقلق من وجود أي رابط مع نبات القنب، ولا يزال بيوميلي بعد 17 سنة على ذلك يتلقى اتصالات من الصحافيين في عيد العشاق من كل سنة لسؤاله عن هذا الموضوع.

لكن يبقى تركّز الجزيئات التي تشبه المواد المخدِّرة بمفعولها ويتم إطلاقها في مجرى الدم منخفضاً جداً. يوضح بيوميلي: "نحن نتكلم عن كمية ضئيلة جداً". لكنه يضيف: "الشوكولا ليست مجرد غذاء". تشير الأبحاث الجديدة إلى أن مستقبلات التذوق على اللسان تكون حسّاسة تجاه عناصر مثل الأناناميد. حين تصل المواد الكيماوية الدهنية الموجودة في الشوكولا إلى اللسان، قد ترفع تركّز أي كمية من الأناناميد التي يتم إنتاجها موضعياً، ما يرسل مؤشر سعادة مباشرةً نحو الدماغ. هكذا تنتج الشوكولا في نهاية المطاف مذاقاً لذيذاً. يؤكد بيوميلي على أن هذا الاستنتاج لا يزال غير مؤكد، لكنه قد يشرح أخيراً أحد جوانب مذاق الشوكولا الرائع. يقول بيوميلي إن الجسم يدعونا بشكل عام إلى «أكل المزيد من ذلك الغذاء الدهني».

قد تكون شركات إنتاج الشوكولا غير متحمسة للأبحاث التي تربط بين نبات القنب والشوكولا. أما الأبحاث التي تعشقها تلك الشركات، فهي تلك التي تؤكد على وجود منافع صحية. وفق بعض التقديرات، يموّل القطاع حوالى 70% من الأبحاث المرتبطة بمنافع الشوكولا الصحية.

نسبة الادراك

ظهرت دراسات عدة تشير إلى أن الشوكولا قد تحسّن نسبة الإدراك عند الفئران والبشر، وحتى الحلزون. وفق الآلية المستعملة، تساهم مركبات الفلافانول الموجودة في الشوكولا في تحسين تدفق الدم نحو الدماغ. لكنّ جميع النتائج ليست مبهرة لهذه الدرجة. في عام 2010، أجرى الباحثون في "مركز علم الأدوية النفسية البشري" في جامعة سوينبيرن للتكنولوجيا، ميلبورن، دراسة حيث قدم الذكور الشباب الذين حصلوا على مشروب غني بمواد الفلافانول الموجودة في الكاكاو أداء أفضل في الاختبارات المعرفية مثل العد بشكل عكسي مقارنةً بنظرائهم الذين استهلكوا المشروب نفسه لكن من دون الفلافانول. ثم بعد ثلاث سنوات، جرت تجربة مماثلة على مجموعة مؤلفة من أشخاص تتراوح أعمارهم بين 45 و60 سنة في المختبر نفسه، ولم يتم تسجيل أي تحسن معرفي. لكن تحدث الأفراد عن تحسّن مزاجهم بعد 30 يوماً من استهلاك الكاكاو. اعتبر الباحثون أن ذلك الأثر ربما ينجم عن مفعول الفلافانول الذي يؤدي دور المهدئات الخفيفة وعن تغيّر حمض الغاما أمينوبوتيريك (نوع من المستقبلات) في الدماغ.

في عام 2011، نشرت "المجلة البريطانية الطبية" نتيجة صادمة: يؤدي ارتفاع استهلاك الشوكولا (سواء كانت داكنة أو فاتحة، أو على شكل مشروب أو بسكويت) إلى تراجع خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بنسبة تصل إلى 37% فضلاً عن انخفاض خطر الجلطة الدماغية بنسبة 29%. لكن قبل أن تقرر الآن أكل لوح شوكولا، تذكّر أن هذه الدراسة كانت تشبه تلك التي ربطت بين الفائزين بجائزة نوبل واستهلاك الشوكولا (أي الدراسة التي اعتُبرت "درساً مهماً حول الروابط الزائفة"). في هذه الدراسة التي لم يموّلها قطاع إنتاج الشوكولا، جمع الباحثون سبع دراسات تشمل 114 ألف شخص طُلب منهم أن يتذكروا تفاصيل استهلاكهم للشوكولا خلال فترة سابقة تتراوح بين 8 و16 سنة. لكن نبّه المسؤولون عن الدراسة بنفسهم إلى ضرورة "التعاطي بحذر مع أي استنتاج".

ظهرت بيانات أقوى نتيجة مراقبة الآثار المباشرة لاستهلاك الشوكولا على مرونة الأوعية الدموية. كلما زادت تلك المرونة، يتحسن ضغط الدم وصحة القلب والأوعية الدموية. في دراسة نُشرت في عام 2012 في "المجلة الأميركية للتغذية العيادية"، راجع أيدن كاسيدي، أستاذ تغذية في جامعة "إيست أنغليا" في بريطانيا، 42 دراسة حيث سجل 1297 مشاركاً تحسناً في صحة القلب والأوعية الدموية بعد تناول جرعة من الشوكولا أو الكاكاو أو مصادر أخرى من الفلافانول. دامت الدراسات حتى 18 أسبوعاً وكان العلماء يقيسون الأوعية الدموية عند الأفراد المشاركين. يبدو كاسيدي مقتنعاً بوجود منافع على مستوى مرونة الأوعية الدموية، ما يساهم في انخفاض ضغط الدم.

تنجم الأدلة التي تفسر ما يحدث عن دراسة مؤلتها شركة "مارس" ونُشرت في عام 2006 في "وقائع الأكاديمية الوطنية للعلوم". أثبت هايغن شروتر وزملاؤه أن مادة الإبيكاتيشين (أحد عناصر الفلافانول الموجودة في الشوكولا) تحفز على إطلاق أكسيد النيتريك داخل الأوعية الدموية، وهو غاز معروف بأنه يرخي مجموعة العضلات التي تحيط الأوعية.

مربع من الشوكولا

أمام هذا الكم من المعطيات العلمية، ما هي الرسالة التي تصل إلى الرأي العام؟ في شهر مايو من عام 2012، أصدرت "الهيئة الأوروبية للسلامة الغذائية" المعروفة بصرامتها تقريراً يذكر ما يلي: "مواد الفلافانول في الكاكاو تساعد على حماية توسّع الأوعية في البطانة الغشائية، ما يساهم في إعادة تدفق الدم إلى مساره الطبيعي... من أجل الحصول على هذا الأثر المزعوم، يجب استهلاك 200 ملغ من مواد الفلافانول في الكاكاو يومياً. يمكن توفير هذه الجرعة عبر استهلاك غرامين ونصف من بودر الكاكاو الغنية بالفلافانول أو 10 غرامات من الشوكولا الداكنة الغنية بالفلافانول". بعبارة أخرى، يجب تناول مربع من الشوكولا الداكنة.

لا شك في أن هذا الاستنتاج كان ساراً جداً بالنسبة إلى "ويليام كالبو"، أي الشركة التي طلبت من "الهيئة الأوروبية للسلامة الغذائية" مراجعة الأدلة، لكنه كان تصريحاً صادماً بالنسبة إلى بعض العلماء. يقول كاسيدي: "كانت النتيجة لافتة بنظر الجميع". يوضح سبيغلهالتر من جهته: "المشكلة في تحليل الهيئة الأوروبية للسلامة الغذائية هي التركيز على نتيجة واحدة من دون مراعاة الآثار العامة".

ثمة فجوة كبيرة وواضحة بين النتائج. هل تعني المنافع الصحية التي تظهر عند المشاركين في تجربة محصورة طوال 18 أسبوعاً أي شيء بالنسبة إلى المجتمع ككل؟ يصعب الاكتفاء بتناول مربّع شوكولا ولا شك في أن تناول كمية أكبر يترافق مع سلبيات عدة.

في حال وجود منافع صحية لمواد الفلافانول الموجودة في الشوكولا، لا سيما مادة الإبيكاتيشين التي يحددها معظم الأبحاث، تجدر الإشارة إلى أنها موجودة أصلاً في مصادر أخرى مثل الشاي والتفاح، لا سيما قشرة تفاح "بينك ليدي"، وفق خبير علم الصيدلة كيفن كروفت من جامعة غرب أستراليا.

لم تتأثر جميع الوكالات العامة بهذه النتائج. أصدرت "مؤسسة القلب الوطنية في أستراليا" نشرة في عام 2011 لحث الناس على "عدم أكل الشوكولا اقتناعاً منهم بأنها تخفض خطر أمراض القلب".

لكن من الواضح أن الشوكولا تتمتع بقوة لافتة في مطلق الأحوال. من المتوقع أن تتفوق الأصوات التي تنادي بمنافعها الصحية على حملة التحذيرات المضادة.

تسكين الألم... تناول المضادات بأمان

عندما تؤلمك مفاصلك وينهش الصداع رأسك، ربما تلجأ إلى الأسبرين، أو الإيبوبروفين (Advil أو Mortin)، أو النابروكسين (Aleve) للحصول على بعض الراحة. يعتمد ملايين الناس على هذه المضادات وغيرها من مضادات الالتهاب اللاستيرويدية كل يوم. قبل أن تلجأ إلى مسكنات الألم المعتادة، تأمّل مخاطرها المرتبطة بالقلب وتأثيراتها الجانبية بدقة.

يشيع استعمال مضادات الالتهاب هذه لأنها تؤدي دورًا مزدوجًا. توضح الدكتورة لوسي تشن، بروفسورة مساعدة في كلية الطب في جامعة هارفارد وطبيبة في قسم طب التخدير، العناية الدقيقة، والألم في مستشفى ماساتشوستس العام: «لا تخفف هذه الأدوية الألم فحسب، بل تحدّ من الالتهاب أيضًا».

تعمل الأدوية المضادة للالتهاب اللاستيرويدية على وقف إفراز مواد كيماوية في الجسم تعزز الشعور بالألم والالتهاب. وعلى غرار كل الأدوية، لهذه المضادات تأثيرات سلبية وقد لا تكون ملائمة للجميع.

مساوئ

بما أن نساء كثيرات يتناولن مضادات الالتهاب اللاستيرويدية يوميًا طوال أشهر أو سنوات للتخفيف من الألم المزمن (مثل التهاب المفاصل أو ألم أسفل الظهر)، من المهم الحذر من تأثيراتها الجانبية. تشمل بعض مخاطر هذه الأدوية ما يلي:

• القلب: ترتبط مضادات الالتهاب اللاستيرويدية بارتفاع خطر الإصابة بنوبة قلبية، سكتة دماغية، والموت جراء مضاعفات في القلب. صحيح أن مضادات الالتهاب اللاستيرويدية تزيد من احتمال الإصابة باضطرابات في القلب، لكن تشير الدراسات إلى أن مضاد الالتهاب اللاستيرويدي «ديكلوفيناك» (Voltaren وCataflam)، الذي يحتاج إلى وصفة طبيب، يؤدي على الأرجح إلى مشاكل في القلب، في حين أن النابروكسين يُعتبر الأقل ضررًا في هذا المجال. وكلما طالت الفترة التي تتناول فيها مضادات الالتهاب اللاستيرويدية، ارتفع خطر تعرضك لمشاكل في القلب.

• المعدة: يُعتبر مَن يتناولون مضادات الالتهاب اللاستيرويدية بانتظام أكثر عرضة للإصابة باضطرابات المعدة، وأحيانًا قرحة ونزف في الجهاز الهضمي. ويرتفع احتمال معاناتك مشاكل في الجهاز الهضمي إن كنت متقدّمًا في السن وتتناول أكثر من نوع من مسكنات الألم (مثل مضاد للالتهاب لاستيرويدي وجرعة منخفضة من الأسبرين).

الكليتان: يمكن لمضادات الالتهاب اللاستيرويدية أن تحدّ من تدفق الدم إلى الكليتين، ما قد يعرّض هذين العضوين اللذين ينقيان الدم، لمخاطر عدة بمرور الوقت.

يجب ألا تتناول مضادات الالتهاب اللاستيرويدية إن كنت تأخذ الوارفرين (Coumadin) أو الكلوبيدوغريل (Plavix). كذلك عليك توخي الحذر، إذا كنت تأخذ dabigatran etexilate (Pradaxa).

ويُعتبر المتقدمون في السن الذين يعانون حالات طبية معينة أكثر عرضة للتأثيرات الجانبية أو المضاعفات، إن تناولوا مضادات الالتهاب اللاستيرويدية.

استشر طبيبك لتعرف ما إذا كان بإمكانك تناول مضادات الالتهاب اللاستيرويدية إن كنت تعاني:

• داء كرون أو التهاب القولون التقرحي.
• ارتجاع المريء.
• مرض القلب أو أصبت سابقًا بنوبة قلبية أو سكتة دماغية.
• مشاكل في الكليتين.
• تلف في الكبد.
• قرحة، التهاب بطانة المعدة، أو نزف في المعدة.

تناولها بأمان

يجب ألا يسبب تناول حبة إيبوبروفين أو نابروكسين من حين إلى آخر مشاكل بالنسبة إلى معظم الناس. ولكن قبل أن تتناول هذا النوع من الأدوية مدة طويلة، استشر الطبيب. تنصح الدكتورة تشن: «من الضروري أن تستشير طبيبك أولا بشأن تناول مضادات الالتهاب اللاستيرويدية، الجرعات التي يجب أخذها، الفترة التي يمكنك تناولها خلالها».

تناول هذه المضادات بأدنى جرعة ممكنة ولأقصر فترة ضرورية لتخفف من ألمك. تذكر الدكتورة تشن: «لا ننصح عادة بأن يأخذ المرضى مضادات الالتهاب اللاستيرويدية لوقت طويل. فإذا كان المريض يعاني نوبة حادة من التهاب المفاصل، فننصحه بتناول هذه الأدوية طوال أسبوع أو اثنين. أما إذا كنت بحاجة لتناول هذه المضادات فترة أطول، فاحرص على أن يراقب الطبيب حالتك عن كثب تفاديًا لأي عوارض جانبية. كذلك إجرِ فحوصًا مسبقة للكليتين، واخضعْ لفحوص مسبقة للتحقق من أنك لا تعاني قرحة أو نزفًا في المعدة».

فضلًا عن البقاء متيقظًا والتنبه للعوارض الجانبية، ثمة خطوات يمكنك اتخاذها للحدّ من المخاطر عندما تتناول مضادات الالتهاب اللاستيرويدية فترة طويلة. على سبيل المثال، تستطيع تناول أحد أنواع مثبطات مضخة البروتون (PPI)، مثل الأوميبرازول (Prilosec) للحدّ من مخاطر الإصابة بقرحة. كذلك تستطيع تقليل مخاطر مشاكل القلب بتناول غذاء صحي، التمرن بانتظام، ومعالجة الاضطرابات الصحية التي تساهم في مرض القلب، مثل ارتفاع ضغط الدم والداء السكري.

صحيح أن مضادات الالتهاب اللاستيرويدية تنجح في التخفيف من الألم، إلا أنها لا تُعتبر الخيار الوحيد.

فمن يعانون من أوجاع التهاب المفاصل وآلامه، يستطيعون اللجوء إلى مضاد التهاب لاستيرويدي موضعي يفرك على البشرة، مثل ديكلوفيناك صوديوم (Voltaren gel). فلا تقل هذه الأدوية فاعلية عن مضادات الالتهاب اللاستيرويدية، فضلًا عن أن تأثيراتها السلبية في الجهاز الهضمي محدودة.

يمكنك أن تلجأ أيضًا إلى العلاجات التالية:

الوخز بالإبر.
الارتجاع البيولوجي (biofeedback).
التمرن في ماء دافئ (العلاج المائي).
الحرارة (من زجاجة ماء ساخن أو حمام دافئ).
الثلج.
العلاج الفيزيائي.
التمطط/اليوغا.
خسارة الوزن لتخفيف الضغط عن المفاصل.

أندرو سالومون: العائلة «المثالية» غير موجودة!

يوهان غرول وجوليا كوش

تحدث أندرو سالومون في كتابه الجديد مع أهالٍ لديهم أولاد لا يشبهونهم في شيء بسبب إصابتهم بالتوحد أو متلازمة داون أو القزامة. حاورته صحيفة «شبيغل» عن النتائج التي توصل إليها ومدى تأثيرها على تغيير طريقته في تربية أولاده.

ذكرتَ في كتابك جيسون كينغسلي الذي كان نجم برنامج Sesame Street في طفولته. ما هو الأمر المذهل بشأنه؟

كان جايسون أول مصاب بمتلازمة داون يصبح شخصية مشهورة. صُدمت أمه إميلي حين شُخّص المرض لديه. لم تتوافر أي نماذج حول طريقة تربية هذا النوع من الأطفال. هل يجب وضعه في مؤسسات خاصة؟ أم يجب إبقاؤه في المنزل؟

نحن نتكلم هنا عن فترة السبعينات...

نعم، وقد كان التدخل المبكر حينها لا يزال مفهوماً جديداً. لذا عمدت والدته إلى تطوير هذه الخطة المبنية على فكرة التحفيز الدائم. فملأت غرفته بأغراض ألوانها زاهية، وكانت تكلمه طوال الوقت. حتى أنها كانت تجعله يستحم في «الجيلو» كي يشعر بتلك التركيبة اللزجة. نتيجةً لذلك، نما الطفل بطريقة عجيبة. بدأ يتحدث في سن مبكرة وبات يجيد العدّ وتمكن من القيام بأمور كثيرة ما كان الأولاد المصابون بمتلازمة داون ليستطيعوا فعلها في الحالات العادية. ثم ذهبت والدته إلى برنامج Sesame Street وقالت للمسؤولين هناك: «أريد أن يشارك جايسون في البرنامج». فوافق المسؤولون الذين كانوا أصحاب رؤية ليبرالية.

هل تعني أن الأهل يستطيعون تجاوز هذا النوع من الخلل لدى أولادهم إذا بذلوا ما يكفي من الجهود؟

نعم ولا. قام جايسون بأمور عجيبة لكن بقيت الضوابط كثيرة في وجهه. أخبرتني أمه: «لقد جعلتُ منه أفضل شخص فاعل يمكن أن يكونه أي مصاب بمتلازمة داون، لكني لم أعلم أنني أعدّه بذلك ليصبح معزولاً جداً لأنه أبرع من معظم المصابين بمتلازمة داون، ولكنه ليس بارعاً بما يكفي كي يقيم علاقة متساوية مع غير المصابين بالمرض».

قابلتَ مئات العائلات لإعداد كتابك: شمل البعض الأقزام وكان البعض الآخر مصاباً بانفصام الشخصية أو التوحد أو الصمم. وقد ارتكب عدد منهم الجرائم أو كانوا عباقرة. هل من قواسم مشتركة بين هؤلاء وجايسون كينغسلي؟

أظن ذلك. أردتُ أن أكتشف صحة الأمر: كيف يتقبّل الأهل فكرة إنجاب طفل يكون مختلفاً بالكامل عنهم، أو إنجاب طفل مختلف عن كل ما يمكن أن يتصوّروه؟ كتبت إميلي كينغسلي مقالة بعنوان «أهلاً بكم في هولندا!» حيث طرحت الفكرة القائلة إن إنجاب طفل معاق يشبه التخطيط للقيام برحلة إلى إيطاليا لكن ينتهي بنا الأمر في هولندا عن طريق الخطأ. المكان أقل متعة ولا يذهب جميع الأصدقاء إلى هناك. لكن يشمل البلد طواحين هواء وعباقرة مثل ريمبراندت، ويمكن أن نكتشف أموراً ممتعة كثيرة إذا سمحنا لنفسنا بأن ندركها بدل تمضية الوقت كله ونحن نتمنى التواجد في إيطاليا.

هل ينطبق الأمر نفسه على أهالي الأولاد المصابين بالتوحد أو مرتكبي الجرائم؟

وفق منطقي الخاص، يمكن تناقل هويات عدة عبر الأجيال، مثل الجنسية أو اللغة أو الديانة أو لون البشرة. لكن تواجه العائلة في أحيان كثيرة طفلاً يختلف بشدة عن جميع التجارب السابقة التي خاضها الأهل. بشكل عام، لا يولد المصابون بمتلازمة داون من أشخاص مصابين بالمتلازمة.

أشخاص غريبون

لا تنحصر هذه التجربة طبعاً بأهالي الأطفال المصابين بإعاقة معينة. خلال مرحلة البلوغ، يواجه معظم الأهالي مشكلة تحوّل أولادهم إلى أشخاص غريبين عنهم.

هذا صحيح بدرجة معينة. تلقيتُ رسالة في الفترة الأخيرة من شخص كتب لي بجدية تامة: «تحدثتَ عن طرق كثيرة تفسّر اختلاف الأولاد عن أهلهم. لكني منزعج لأنك لم تذكر أي تجربة تشبه تجربتي الخاصة. بدأتُ أكتشف أن طفلي لا يحب الكلاب مع أني أحبها كثيراً». تشمل عملية تربية الأولاد دوماً الاعتراف بأن الطفل هو كيان منفصل ومختلف عن أهله. من خلال التدقيق بالنماذج الأكثر تطرفاً، أحاول توضيح تجربة التربية بشكل عام.

أنت تصف عدداً كبيراً من الحالات الصعبة التي يمكن أن تصيب الأولاد. إذا تسنى لك أن تختار حالة واحدة قد تصيب ابنك، ماذا تختار؟

لا شك أني لا أريد أن يكون ابني مصاباً بانفصام الشخصية. ولا أريده أن يكون مجرماً أيضاً. لكن إذا رُزقتُ مثلاً بطفل أصم، سيكون الوضع أسهل لأني طورتُ إعجاباً حقيقياً بثقافة الصم.

هل يعني ذلك أنك حددتَ مقياساً معيناً لمقاربة حدّة الحالات في عقلك؟

يبدو بعض الحالات مرعباً أكثر من غيره بالنسبة لي. لكني قابلتُ أشخاصاً يرتعبون من حالات تختلف عن تلك التي ذكرتُها. تحدثت أم قابلتُها عن تواجدها في مصعد المستشفى مع ابنتها القزمة ودخول أم أخرى إلى المصعد مع طفل مصاب بمتلازمة داون. قالت إنها نظرت إلى تلك المرأة وفكرت: «أستطيع التعامل مع وضع ابنتي. لكن لا يمكن أن أتعامل مع وضع ابنك مطلقاً». ثم رفعت نظرها ولاحظت أن الأم الأخرى كانت تفكر بالطريقة نفسها. أظن أن الفرد يتأقلم مع الوضع الذي اعتاد عليه.

انفصام الشخصية والسلوك الإجرامي، كما تقول، حالتان مرعبتان بالنسبة إليك. هل يتعلق السبب بظهور الحالتين في مرحلة لاحقة خلال المراهقة؟

هذا ممكن، لأننا نظن في تلك المرحلة أننا صرنا نعرف أولادنا ونفترض أن مسار حياتهم بات محدداً. إذا كنا نتعامل مع إعاقة منذ مرحلة مبكرة جداً، ربما من الأسهل أن نحدد الطريقة المثلى لمواجهة الوضع. ولا يدرك الطفل في تلك المرحلة حقيقة الاختلافات والتحولات العاطفية السلسة، ما يعني أننا لا نؤذي الطفل كثيراً بسبب ازدواجية مواقفنا منذ مرحلة مبكرة.

تعتبر الصمم إعاقة غير مخيفة بقدر غيرها. هل يمكن أن تشرح السبب؟

أحب التواصل مع الغير وأحب الموسيقى. لذا كنت أظن أن فقدان السمع سيكون مأساة كبرى. ثم قصدتُ مسرح الصمّ، وذهبتُ إلى نوادي الصم، وشاهدتُ مسابقة ملكة جمال الصم الأميركية في ناشفيل. هكذا اكتشفتُ عالم لغة الإشارة المذهل. فأدركتُ فجأةً: إذا كان مجتمعنا يعترف بالثقافة اليهودية وبثقافة المثليين وبالثقافة اللاتينية، فيجب أن نعترف بهذه الثقافة المتماسكة أيضاً. أظن أن إعاقة الصمم تحصل لأسباب بنائية اجتماعية.

مقارنةً بإعاقات كثيرة أخرى، ثمة علاج معين للصمم مثل زراعة قوقعة الأذن. لكن يعارضها ناشطون كثيرون...

هذا صحيح. هم يخشون أن يختفي العامل العجيب الذي يميّز ثقافتهم من العالم. أنا أشاركهم أسفهم. وأظن أننا لا نستطيع إنكار الأمر لأن وجود عمليات زراعة القوقعة يعني في المقابل تقلّص عالم الإشارة. لهذا السبب، يجب أن يدرك كل من يقول «لا أريد اللجوء إلى زراعة القوقعة لأني أريد أن ينمو طفلي ويغتني من ثقافة الصمّ» أنّ هذه الثقافة الموجودة في عالم اليوم لها مقياس مختلف عن ثقافة الصم التي ستبقى قائمة في العالم بعد 50 سنة من الآن. ويجب أن نفكر في هذه الحالة باحتمال حصر الأولاد في عالم محدود.

وهل تظن جدياً أن هذا الوضع صعب بقدر إنجاب طفل معاق؟

لا شك أن هذا الوضع ليس سيئاً بالقدر نفسه لكنه صعب بالدرجة عينها. أجريتُ محادثة لافتة مع والدة درو بيترسون، وهو عازف بيانو ناجح الآن. سألتها عن حياة شقيقه إلى جانب عبقري مماثل. فأجابتني: «كان الأمر أشبه بالحصول على أخ له ساق خشبية».

ثمة حالة أخرى أذهلتنا ضمن مجموعة حالات الاختلاف التي رصدتَها: لماذا أدرجتَ السلوك الإجرامي ضمن هذه الفئة؟ على عكس جميع الخصائص الأخرى، تكون النزعة الإجرامية موروثة في العائلة في حالات كثيرة.

كنا نقول إن المثلية الجنسية تنجم عن تسلّط الأمهات، بينما ينجم التوحد عن قلة تعاطف الأم. وكنا نلوم الأهل على انفصام الشخصية وحتى التشوهات. لكننا لم نعد نقول ذلك. في ما يخص الجرائم، ما زلنا نلوم الأهل. لا شك أن عوامل مثل سوء المعاملة والمخدرات والعنف في المنزل قد تعزز ميول الشخص الإجرامية بنسبة كبيرة. لكن يكثر المجرمون الذين لا يأتون من خلفية مماثلة وقد شعرتُ بضرورة الكشف عن هذا النوع من القصص.

حالات إجرامية

إنها حالة ديلان كليبولد، أحد المسلحَين اللذين قتلا 12 طالباً وأستاذاً في مدرسة كولومباين الثانوية قبل إطلاق النار على نفسيهما؟

صحيح. أمضيتُ 30 أو 40 يوماً مع والديه، توم وسو كليبولد، على مر سبع أو ثماني سنوات. ازداد إعجابي بهما حين عرفتهما عن قرب. كنت لأُسرّ حتماً لو كانا والدَيّ. لكني فكرت في النهاية: إذا كان هذان الأبوان يستطيعان إنجاب ابن يرتكب تلك الأعمال، فيمكن أن يحصل هذا الأمر لأي منا. إنه وضع مرعب جداً. لم أعد مقتنعاً بأن تربية الأولاد بطريقة مثالية تعني بالضرورة عدم ارتكابهم أي عمل عنيف ومريع ومدمّر.

الأسوأ من ذلك هو أن هذا النوع من الأهالي لا يكسبون على الأرجح تعاطف الرأي العام.

وهو أمر صعب جدا عليهما. شعرت والدة ديلان براحة فائقة حين تمكنت من التحدث مع أحد عن ابنها في طفولته. قالت لي: «لا يمكن أن تتصور منذ متى لم يتسنَ لي أن أتفاخر بابني. حتى بعد كل ما فعله، لا أريد أن أتخيل حياتي من دونه».

كل المعاناة التي تكتب عنها في كتابك يُفترض أن تكون كافية لجعل أي شخص يتردد قبل أن ينجب الأولاد. لكنك ذكرت أن كتابك ساهم في تخفيف مخاوفك الخاصة من الأبوة. هل يمكن أن تشرح ذلك؟

كنت أشعر بالقلق حول قدرتي على التحول إلى أب صالح. ثم قابلت أشخاصاً كثيرين نجحوا في هذه التجربة في ظل ظروف صعبة وتأثرتُ بهم.

جايسون كينغسلي في «شارع سمسم» 1970 أول شخصية عامة عانت متلازمة داون

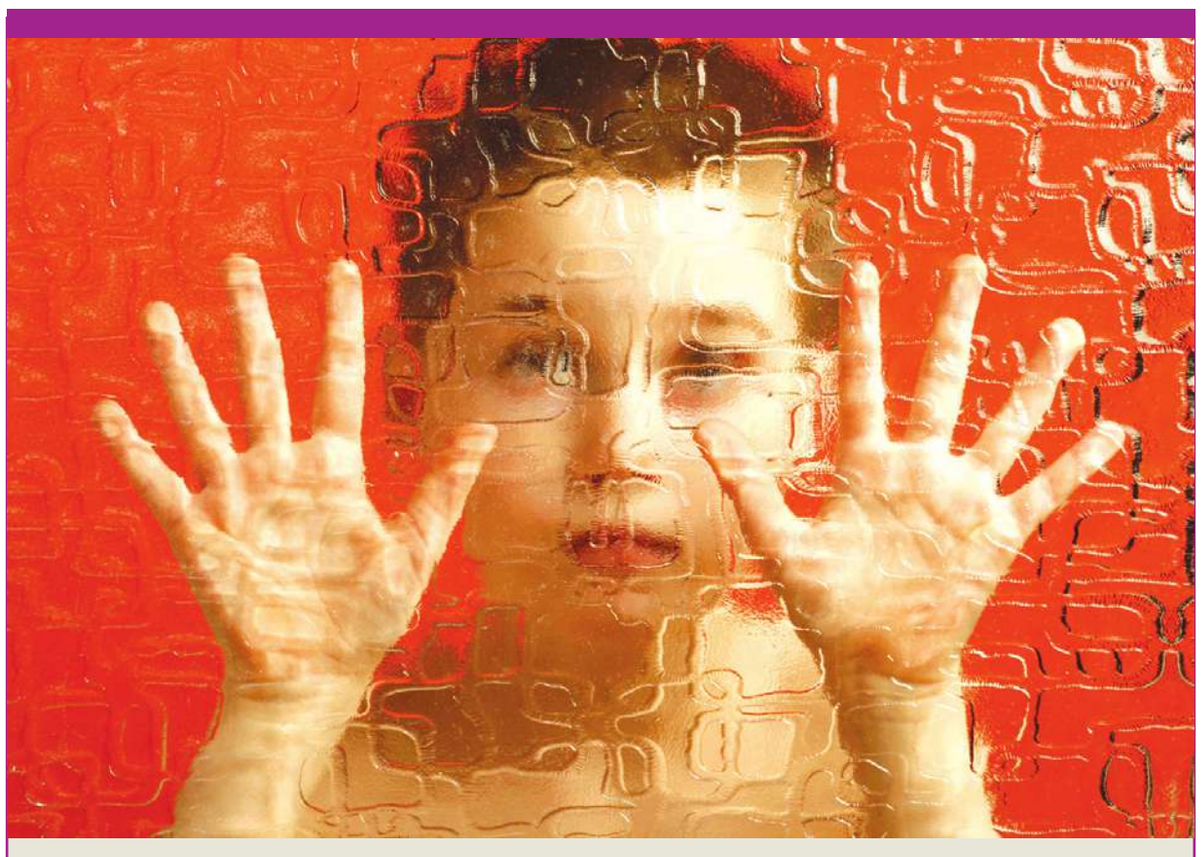

جميع الأهالي يرغبون طبعاً في التواصل مع أولادهم... لا شك أنه أمر صعب على أهل الأولاد المصابين بالتوحد...

هذا صحيح طبعاً. لنتحدث عن «سيسي» مثلاً. هي تفوهت ببضع كلمات أربع مرات في حياتها. كانت في الثالثة من عمرها في المرة الأولى، فأعطتها أمها قطعة بسكويت ولكنها رفضتها وقالت: «أنت كُليها يا أمي». ثم بقيت صامتة إلى أن أطفأت والدتها يوماً التلفزيون فقالت: «أحب أن يبقى التلفزيون شغالاً». بعد ثلاث سنوات، سألت في المدرسة: «من أطفأ الأضواء؟». ثم في مرحلة معينة، حصل عرض دمى في المدرسة، فسألت الدمية «ما لون عباءة الملك؟»، فأجابت سيسي: «بنفسجي».

ولم تتفوه بعد ذلك بأي كلمة أخرى؟ إنه أمر مريع!

نعم، أظن أنها أسوأ تجربة يمكن أن يعيشها الأهل. مع الأولاد الذين لا يتفوهون بأي كلمة، يفترض الأهل في جميع الأحوال عدم وجود لغة مكتسبة عند الطفل. لكن ما العمل مع طفلة مثل سيسي؟ ما الذي تفهمه؟ ما الذي تريد أن تقوله لنا؟

جرّب أهل سيسي كل شيء لمعالجة حالة ابنتهما، منها حميات غذائية وفيتامينات متنوعة، وأعطوها 12 دواءً مختلفاً على الأقل من دون ظهور أي آثار واضحة. هل تصبّ هذه التدابير كلها في مصلحة طفلة مماثلة؟

لا وجود لأي علاج أو طريقة فاعلة لمعالجة التوحد. لا يمكن القيام بعملية زرع كما في حالة الصمم. قد يتجاوز بعض المصابين بالتوحد حالتهم، لكن لا أحد يعلم كيف ومتى. أكثر ما يزعج الأهل هو قلة معرفتهم وفهمهم: هل سيسبب العلاج صدمة للطفل؟ هل فرصة استفادته جيدة بما يكفي لدرجة تستحق التجربة؟ في مجالات كثيرة يكون الجواب على هذه الأسئلة مباشراً وصريحاً، لكن تبقى الفوضى عارمة في ما يخص التوحد.

يدعي معظم الأهالي الذين قابلتَهم أنهم لا يريدون حياة من دون أولادهم، رغم يأسهم من الوضع، فيقتنعون بوجود معنى لإعاقة الطفل. هل تبدو هذه الفكرة مقنعة بالنسبة لك أم أن الأهل يهدّئون أنفسهم لأنهم ما كانوا ليتحمّلوا وضعهم لو لم يفعلوا ذلك؟

حين بدأتُ هذا المشروع، كنت أعتبر هذا السؤال بالغ الأهمية: هل من معنى فعلي للإعاقة أم أنهم يقنعون أنفسهم بأوهام سخيفة؟ من خلال هذا المشروع، فهمتُ أن لا أهمية لهذا الأمر. المهم هو اكتشاف ذلك المعنى أو عدم اكتشافه، بمعنى أن نقول: ما كنت لأختار هذه التجربة مطلقاً، لكني وجدت معنى لها. يمكن التحول إلى أفضل أهل على الإطلاق بدل تمضية الوقت كله ونحن في حالة غضب دائم بسبب الوضع الصعب الذي فرضته الحياة.

في ما يخص عبقرية الأولاد على الأقل، وقد ناقشتَ هذا الموضوع في فصل آخر من الكتاب، يسهل أن يعتبر الأهل اختلاف أولادهم نعمة... ليس بالضرورة. كشفت أبرز النتائج المفاجئة في هذه الأبحاث واقع أن الأحداث التي تبدو أقرب إلى المأساة قد تكتسب معنى قيّماً. في المقابل، ما يبدو مستحباً قد يتحول إلى كابوس. العامل الحاسم هو الاختلاف، سواء كان إيجابياً أو سلبياً. تواجه العائلات التي تضم عباقرة مشكلة عدم فهم الأولاد.

المناسبة
حفل تكريم

المكان
هيلث كير كلينك

قطع كعكة الحفل

د. علي العبيدي يتوسط مدير المركز عبدالله الدهام ود. طارق البكري

أقام مركز هيلث كير كلينك حفل تكريم للمدير المالي والإداري في المركز رامي زبن، لجهوده الكبيرة وتفانيه في العمل على مدار السنوات الخمس الماضية.
حضر الحفل وزير الصحة الأسبق د. علي العبيدي، ومدير المركز عبدالله الدهام، ورئيس قسم الجلدية د. طارق البكري، واختصاصية التجميل جينا الكعكي، وفريق العمل في المركز.

الدهام يقدم درعاً تكريمية إلى رامي زبن

المحتفى به متوسطاً أسرة المركز

المناسبة
معرض كوشة إكسبو

المكان
مجمع 360

شوق المعجل وشيخة الأحمد

افتتحت شيخة الأحمد وشوق المعجل معرض "كوشة إكسبو"، في مجمع 360، وسط حضور جماهيري ومجموعة من أصحاب الذوق الرفيع.
اشتمل المعرض على أركان عديدة لكل لوازم العرس والزفاف، وتخلله عرض زفة للعروس.

زفة العروس

المناسبة
يوم مفتوح

المكان
مدينة الألعاب المائية
(الأكوا بارك)

عذوب ومناير

فائزة تتسلم هديتها

احتفل نادي مصارف الكويت باليوم المفتوح الذي أقامه للموظفين وعائلاتهم في مدينة الألعاب المائية (الأكوا بارك).
وشارك الجميع في فقرات متنوعة ومسابقات.

مشاركتان في الاحتفالية

متسابقون يتسلمون هداياهم

ريم الوقيان ومشاركتان

المناسبة
جولة الهيئة العامة للشباب والرياضة ترافق بعثة الحج الرسمية

جانب من الاجتماع

التقى عبدالله عبدالرسول نائب المدير العام لشؤون الهيئة العامة للشباب والرياضة بالإنابة مع رئيس وأعضاء وفد جوالة الهيئة المرافق لبعثة الحج الرسمية، حيث شدد عبدالرسول خلال لقائه على ضرورة مواصلة مشوار النجاح والسمعة الطيبة، التي تحظى بها جوالة الهيئة خلال مرافقتها لبعثة الحج الرسمية.

صورة جماعية

«أمستردام الدولي» يفتتح دورته بفيلم عربي من إنتاج سوري - ألماني

أعلن المنتج والمخرج السوري عروة نيربية أن مهرجان أمستردام الدولي للأفلام التسجيلية اختار فيلم «العودة إلى حمص» ليكون ولأول مرة فيلما عربيا يفتتح به المهرجان الذي ينطلق في نوفمبر المقبل.

وقال نيربية، وهو منتج الفيلم مع المنتج الألماني هانز روبرت آيزنهاور، لوكالة الأنباء الألمانية أمس، إن «المهرجان اختار فيلم العودة إلى حمص الذي يتحدث عن أوضاع حمص خلال الثورة السورية، وهو جهد نحو ثلاث سنوات، ومن إخراج طلال ديركي».

وأضاف: «نشعر بأن الفيلم سيحظى بحضور عالمي يمكن أن يسهم في تسليط مزيد من الأضواء على معاناة السوريين، في ظل نظام الظلم والاستبداد الذي لم يوفر طريقة لقتل الشعب السوري إلا واستخدمها، بما في ذلك الأسلحة المحرمة دوليا».

وتابع: «سيفسح (الفيلم) المجال للمتفرجين حول العالم للتعرف على الواقع الذي صادر من شباب سوريين سلميين خياراتهم وأجبرهم على حمل السلاح، أولئك الشباب الذين يسمع عنهم العالم كثيراً، ويتساءل عن هويتهم لكنه لا يعرفهم».

ويعتبر مهرجان أمستردام الدولي أول مهرجان سينمائي يختار «العودة إلى حمص» ليكون فيلم افتتاح دورته الجديدة في 20 نوفمبر القادم.

وأوضح نيربية لـ«د ب أ» أن «الفيلم يتابع تطور الحياة في حمص والخيارات المحكومة بكثير من العنف والألم فيها من عيون شباب المدينة، وفي مقدمتهم عبدالباسط الساروت، حارس مرمى كرة القدم الشهير في بلدي، الشاب الذي أصبح في العام الأول من الثورة رمزا لسلميتها كقائد شجاع للتظاهرات وكمغن لهج السوريون جميعاً بأغانيه في تظاهراتهم، حتى لحظة فقدانه للأمل من النضال السلمي، واختياره حمل السلاح دفاعاً عن المدينة ومدنيتها في مواجهة الدكتاتور في سورية، بعيدا عن التطرف، ومليئا بحلم الوصول الى دولة سورية جديدة متنوعة ومدنية وحرة».

(دمشق - د ب أ)

عروة نيربية

جائزة لوميير 2013 من ثورمان إلى تارانتينو

تسلم الممثلة الأميركية أوما ثورمان مساء اليوم جائزة لوميير للعام 2013 إلى مواطنها المخرج كوينتن تارانتينو، على ما أعلن منظمو مهرجان لوميير الذي يقام في ليون في وسط فرنسا الشرقي.

وقد أدت ثورمان، التي تعتبر ملهمة السينمائي الأميركي الفعلية، اداورا لافتة في أفلامه مثل «بالب فيكشن «كيل بيل». وستشارك أوما ثورمان وشخصيات أخرى في تكريم المخرج الجمعة أمام 2700 شخص في مسرح مركز المؤتمرات في ليون.

وبعد البريطاني كين لوتش في 2012، قرر مهرجان لوميير المكرس بالكامل للفيلم الكلاسيكي، أن يوجه تحية إلى أعمال كوينتن تارانتينو الحائز جائزة السعفة الذهبية في مهرجان كان عام 1994 عن «بالب فيكشن». وقد سلمت أوما ثورمان هذه السنة جائزة السعفة الذهبية في الدورة السادسة والستين لمهرجان كان. وينظم مهرجان لوميير، تييري فريمو وهو المندوب العام لمهرجان كان ايضا.

(ليون- أ ف ب)

أوما ثورمان

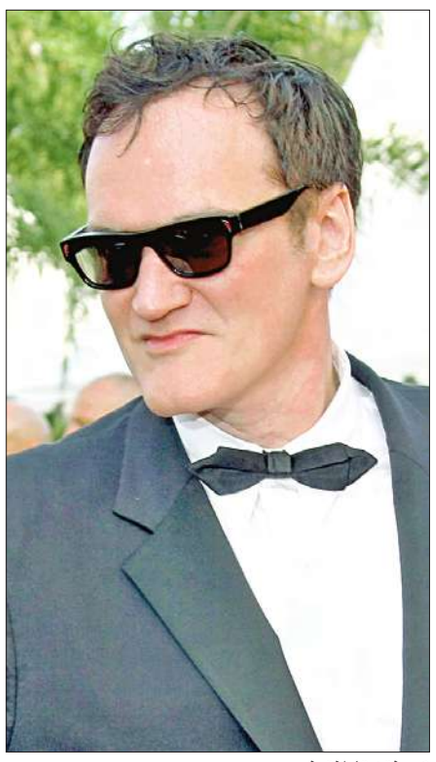
كوينتن تارانتينو

بلايك لايفلي وإلين بيرنستين في... «عصر أدالاين»

انضمت النجمتان بلايك لايفلي وإلين برنستين إلى فيلم «عصر أدالاين» الذي تدور أحداثه حول شابة تتوقف عن التقدم في السن بعد تعافيها من حادث سير خطير.

وذكر موقع «ديدلاين» الأميركي أن لايفلي (26 عاماً) وبرنستين (81 عاماً) ستشاركان في الفيلم الذي ستبدأ عملية إنتاجه في مارس المقبل.

وتدور أحداث الفيلم حول شابة في التاسعة والعشرين من العمر تتوقف عن التقدم في السن، بعد نجاتها من حادث سير خطير، وتعيش حياة من الوحدة محتفظة بسرها لوحدها، قبل أن تتعرف على رجل يغيّر حياتها إلى الأبد.

وسيتولى لي تولاند كريغر إخراج الفيلم.

(لوس أنجلس- يو بي آي)

بلايك لايفلي

تحول جيني مرتبط بمرض الزهايمر يسرّع تراجع وظائف الدماغ

أظهرت دراسة جديدة أن الأشخاص الحاملين لتحول جيني مرتبط بمرض الزهايمر يصابون بالمرض قبل ثلاث سنوات بشكل وسطي من المرضى الآخرين لأن فقدانهم للخلايا الدماغية يكون أسرع.

أوضح بول تومسون أستاذ طب الأعصاب وعلم النفس في جامعة جنوب كاليفورنيا وهو المعد الرئيسي للدراسة «لاحظنا لدى المرضى الحاملين للتحول الجيني «تريم 2» اسرع وتيرة لفقدان النسيج الدماغي». وقد نشرت الدراسة في المجلة الاميركية «نيو انغلاند اوف مديسين».

وأوضح أن الأشخاص الأصحاء يخسرن اقل من 1 في المئة من المادة الدماغية سنويا. وتعوض هذه الخسارة جزئيا من خلال تجدد العصبونات الناجمة عن التحفيز الذهني.

أعراض مرض الزهايمر تبدأ بالظهور عندما يكون الشخص قد فقد نحو 10 في المئة من النسيج الدماغي على ما قال الباحث. وأوضح تومسون «إنها الدراسة الأولى التي تستخدم صورة سكانر للدماغ لإظهار تأثير التحول الجيني هذا، وقد كانت النتيجة لافتة».

هذا التحول الجيني الذي أعلن عنه في يناير 2013 يسرع خسارة النسيج الدماغي بوتيرة كبيرة جدا. واضاف البروفيسور أن الأشخاص الذين يحملون هذا التحول وهم 1 في المئة من السكان، يخسرون 3 في المئة من عصبوناتهم سنوياً.

وقارن معدو الدراسة بين نتائج التصوير بالرنين المغناطيسي لـ478 بالغا يبلغ متوسط أعمارهم 76 عاماً على مدى سنتين في أميركا الشمالية. وكانت المجموعة مؤلفة من 283 رجلاً و195 امرأة. وكان نحو مئة من المشاركين مصابين بمرض الزهايمر و221 يعانون مشاكل إدراكية طفيفة بينما 157 كانوا بصحة جيدة.

وتبين لهم أن الأشخاص الذين لديهم التحول الجيني «تريم 2» خسروا 1.4 الى 3.3 في المئة إضافية من النسيج الدماغي بوتيرة أسرع بمرتين من الذين لا يحملون هذا التحول الجيني.

وتركزت الخسائر خصوصا في الفلقة الصدغية والحصين وهما منطقتان تلعبان دوراً مهماً في الذاكرة.

وقال تومسون «يبدو أن هذا التحول الجيني يزيد ثلاث أو أربع مرات احتمال الإصابة بمرض الزهايمر، وهذا ساعد على إشراك أشخاص يحملون هذا التحول في تجارب سريرية لتقييم علاجات محتملة مما قد سمح بالتوصل إلى نتائج ملموسة بسرعة أكبر».

ويصيب مرض الزهايمر نحو 36 مليون شخص في العالم بينهم 5.5 ملايين أميركي. وقد يصل هذا العدد الى 13.8 مليون شخص في عام 2050 في الولايات المتحدة بسبب تقدم السكان في السن.

(واشنطن- أ ف ب)

هيلمز كاتباً في «رسوم متحركة»

بعد أن نجح في دوره بسلسلة أفلام «آثار الثمالة»، يطل الممثل الأميركي، إيد هيلمز، في فيلم رسوم متحركة بعنوان «الجزيرة الغامضة»، الذي تولى كتابة نصه وسيشارك بصوته فيه.

وذكرت وسائل إعلام أميركية، أن هيلمز تعاون مع المنتج والكاتب غراهام واغنر، لكتابة نص «الجزيرة الغامضة»، الذي أعطت شبكة «إن بي سي» الأميركية الضوء الأخضر له.

وتدور أحداث الفيلم حول مصطافين يجدون أنفسهم عالقين على جزيرة، جراء عطل في سفينتهم.

يذكر أن هيلمز اشتهر بأدائه دور طبيب الأسنان، «ستو» في سلسلة أفلام «آثار الثمالة» التي تدور أحداثها حول المغامرات الشيقة التي يعيشها مجموعة من الأصدقاء ليستيقظوا في اليوم التالي غير عالمين بما جرى في الليلة الماضية، وذلك بسبب آثار الثمالة.

(لوس أنجلس- يو بي آي)

عناق «محترف» مقابل 60 دولاراً

لا يخفى على أحد حاجة الإنسان للشعور بالدفء والدعم، وقد استغل أحد الأشخاص هذه الحاجة لافتتاح مركز يؤمن عناقاً طويلاً للراغبين مقابل ستين دولاراً.

ونقلت قناة «ويسكونسون تي في» الأميركية عن هانا رود، مديرة «خلوة منزل العناق» في مدينة ماديسون بولاية ويسكونسن، قولها إن المركز يؤمّن خدمات علاجية أكثر منها جنسية. وأعربت عن اعتقادها بأن العالم سيكون مختلفاً لكثير من الأشخاص، في حال قدومهم إلى هنا وشعورهم بالدعم، قائلة إنها تتفهم عدم فهم البعض لهذه الخطوة. وأوضحت رود أن «المعانقات المحترفات» قد يكنّ نافعات بالنسبة إلى الأشخاص الذين عاشوا صدمة، مثل خسارة الحبيب أو استدعائهم إلى الخدمة العسكرية. من جهة أخرى، قال مسؤولو المدينة إنهم يراقبون عن كثب هذا المركز.

(واشنطن- يو بي آي)

العثور على قطعة كبيرة من نيزك في «الأورال الروسي»

استخرج علماء من بحيرة في منطقة الأورال أمس الأول قطعة كبيرة من النيزك، الذي ضرب روسيا في فبراير الماضي، وأسفرت صدمته عن إصابة نحو الف شخص بجروح، حسبما أظهرت مشاهد بثها التلفزيون الروسي.

ويبلغ طول هذه القطعة النيزكية مترا ونصف، وقد استخرجت من بحيرة تشيباركول في الأورال الروسي، في عملية نقلتها مباشرة شاشات التلفزة.

ولدى إخراج القطعة النيزكية من الماء، انشطرت الى ثلاثة اجزاء. ولدى محاولة تحديد وزن القطعة توقف الميزان عند 570 كيلوغراما، ولم يكن ممكنا تحديد الوزن بدقة.

(موسكو - أ ف ب)

ابنة المغنية الراحلة جيني ريفيرا تجسد شخصية والدتها

اختيرت الابنة الكبرى للمغنية الأميركية .المكسيكية جيني ريفيرا، لتجسيد شخصية والدتها في فيلم عن حياتها، بعد قرابة السنة على مقتلها في حادث تحطم طائرة.

وذكر موقع «بيبول» الأميركي ان جاني ريفيرا، الملقبة بـ«شيكيس» والبالغة من العمر 28 سنة، اختيرت لتجسيد شخصية والدتها التي توفيت في ديسمبر الماضي عن عمر 43 سنة، في فيلم عن حياتها.

وذكر ان الفيلم، الذي يصور بمشاركة من عائلة ريفيرا، سيكون أول عمل تمثيلي لريفيرا التي بدأت تأخذ دروساً في الغناء والتمثيل.

وقالت ريفيرا لمحطة «يونيفيجن» المكسيكية: «يشرفني ان أجسد شخصية والدتي في فيلم، ولكن بالنسبة إلي لا أمانع في ان يؤديه أي شخص طالما انه يقوم به بحب واحترام لها». وكانت ريفيرا، قتلت جراء تحطم طائرة صغيرة كانت تقلها، بعد لحظات من إقلاعها من شمال المكسيك.

يشار إلى ان لدى ريفيرا خمسة أولاد، وولدت في كاليفورنيا، وتعرف بأغانيها، وقد بيع 20 مليون ألبوم من ألبوماتها في العالم، وأطلقت عليها مؤخراً مجلة إسبانية لقب «أكثر النساء قوة».

(لوس أنجلس- يو بي آي)

جيني ريفيرا

تسالي

كلمة السر:

من 9 أحرف وهي اسم مهندس ومخترع وكيميائي سويدي، اخترع الديناميت في سنة 1867.

ل	ب	ن	ر	ا	ت	خ	م	أ
ن	ل	ي	ق	ر	د	ا	ب	م
ع	ر	ت	خ	ا	و	ج	و	ز
د	ل	ب	ب	ن	ي	س	ح	ت
ر	ي	ج	ف	ت	ة	غ	ل	د
ن	ع	ر	ا	ر	ق	ت	س	ا
ل	م	ا	ع	ت	ر	خ	ف	ل
ة	و	ر	ث	ف	ع	ي	د	و
ر	ب	ه	ذ	ة	د	و	ع	ل

ثروة، إخترع، زوج، تحسين، استقرار، بلد، وديع، مختار، نبل، عن، مبادر، قيل، لغة، تفجير، عودة، ذهب، فخر، تعامل

كلمات متقاطعة

أفقياً:

1 - من أسماء الثعلب – تلاقي في الأفكار.
2 - (..... يا جحا) مثل شعبي.
3 - أيام (مبعثرة) – ابتسمت.
4 - الفرد (م) – تجدها في (آلات).
5 - فك – أخشاها.
6 - يتخيل (م).
7 - يرفضان – حروف متشابهة.
8 - أذاع (م) – يرجو (م).
9 - مشروب روسي (م) – أفكار (م).
10 - رق – للاستثناء – حرف عطف.

عمودياً:

1 - سقط من علو – الحسين (مبعثرة).
2 - مجاري مائية صغيرة – تناولا الطعام (م).
3 - دقات – أقصين.
4 - حي بالإسكندرية (م) – أوى (مبعثرة).
5 - أكملا – نغمة موسيقية.
6 - بخلت (م) – ضعف.
7 - ويل – طقس – تجدها في (آلاء).
8 - ديدان طفيلية.
9 - ممثلة أميركية راحلة.
10 - ثلثا (دان) – قادم (م) – شهر ميلادي (م).

sudoku

	5	6			3	7		
	3	2	1				5	
				8			1	
		9	8	6		2		
			4		1			
		7		3	9	1		
	9			4				
	4				2	9	3	
		1	5			4	7	

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3×3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 مربعات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء المربعات الصغيرة بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

الحلول

كلمة السر: إلفرد نوبل

كلمات متقاطعة

sudoku

1	5	6	9	2	3	7	8	4
8	3	2	1	7	4	6	5	9
9	7	4	6	8	5	3	1	2
5	1	9	8	6	7	2	4	3
2	6	3	4	5	1	8	9	7
4	8	7	2	3	9	1	6	5
7	9	8	3	4	6	5	2	1
6	4	5	7	1	2	9	3	8
3	2	1	5	9	8	4	7	6

دمشق تعلن انعقاد «جنيف 2» في 23 نوفمبر وموسكو تتحفظ

«حظر الكيماوي» تفتش نصف المواقع السورية... وتواصل الاشتباكات في محيط سجن حلب

أعلن وزير في الحكومة السورية الموالية لنظام الرئيس بشار الأسد أمس أن مؤتمر «جنيف 2» سيعقد في 23 نوفمبر المقبل، في وقت تحفظت موسكو عن هذا الموعد.

مقاتلون سوريون داخل كهف في معرة النعمان في إدلب أمس (رويترز)

أعلن نائب رئيس الوزراء السوري قدري جميل من موسكو، أمس، أن مؤتمر «جنيف 2» حول التسوية في سورية سينعقد في 23 و24 نوفمبر القادم، بينما قالت موسكو إن تحديد الموعد من اختصاص الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، مؤكدة أنها تنتظر هذا الإعلان.

ورداً على سؤال حول الموعد المحتمل لـ«جنيف 2»، قال جميل خلال مؤتمر صحافي في وزارة الخارجية الروسية في موسكو: «في 23-24 نوفمبر»، معتبراً أن «رفض المجلس الوطني السوري المشاركة في جنيف 2 لن تكون له انعكاسات على موعد وصيغة المؤتمر، ومن المرجح جداً أن يتراجعوا عن قرارهم».

في المقابل، قال المستشار الإعلامي والسياسي لرئيس الائتلاف السوري المعارض فايز سارة، إن الائتلاف لم يتلق أي تأكيدات بشأن موعد «جنيف 2»، موضحاً أن المفاوضات بشأن تحديد موعد للمؤتمر بين الولايات المتحدة وروسيا، لم تحسم بعد.

وشدد سارة على أن «الموقف النهائي من مشاركة الائتلاف في مؤتمر جنيف 2 لم يحسم بعد أيضاً»، مضيفاً أن «الائتلاف يبحث عن ضمانات دولية وعربية تضمن أن تكون مشاركته في المؤتمر مجدية، ومنها أن يتخذ النظام خطوة يبدي بها استعداده للتعاطي مع ما سيتوصل إليه المؤتمر، مثل إطلاق سراح المعتقلين وفك الحصار عن المناطق المحاصرة».

وكان المتحدث الرسمي باسم الائتلاف لؤي صافي أعلن أمس الأول أنه يمكن الموافقة على التفاوض مع شخصيات مقبولة من المجموعة السياسية لنظام بشار الأسد في «جنيف 2» مثل فاروق الشرع نائب الأسد. وشدد المتحدث باسم الائتلاف على أن «التفاوض سيكون على تسليم السلطة إلى حكومة انتقالية، ولن يكون لبشار الأسد أي مستقبل في هذه الحكومة».

«الكيماوي»

في سياق آخر، أعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيماوية المكلفة الإشراف على تدمير الترسانة الكيماوية السورية أمس، أنها قامت بتفتيش قرابة نصف المواقع المتوجب إزالتها بحلول منتصف 2014. وقال المستشار السياسي للشؤون السورية في منظمة حظر الأسلحة الكيماوية مالك الاهي للصحافيين في مقر المنظمة في لاهاي: «لقد قمنا عملياً بنصف أعمال التحقق في المواقع المعلنة»، معرباً عن ثقته أن المنظمة ستنتهي من مهمتها في الوقت المحدد لذلك، أي منتصف عام 2014.

ميدانياً، أعلنت المعارضة السورية أمس تواصل الاشتباكات العنيفة بينها وبين قوات النظام في محيط سجن حلب المركزي بعد سيطرتها على أجزاء من السجن أمس الأول، إلا أن المرصد السوري لحقوق الإنسان أفاد بتراجع حدة المعارك.

وقال المرصد في بريد إلكتروني «تراجعت بعد منتصف ليل الأربعاء- الخميس وتيرة الاشتباكات في سجن حلب المركزي بين القوات النظامية من جهة، وجبهة النصرة (المرتبطة بالقاعدة) وحركة أحرار الشام من جهة أخرى». ولم يتمكن المرصد من تحديد ما إذا كانت القوات النظامية تمكنت من طرد المقاتلين إلى خارج أسوار السجن، مؤكداً أن الاشتباكات لم تصل إلى مهاجع السجناء.

الإفراج عن كندي

من جهة أخرى، أفادت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا) بأن وزارة الخارجية سلمت إلى الأمم المتحدة «المحامي الكندي كارل سيرغي كامبو العامل لدى قوى الأمم المتحدة لمراقبة فصل القوات في الجولان (اندوف)، الذي اختطفه إرهابيون (في اشارة الى مقاتلي المعارضة) في فبراير الماضي بمنطقة خان الشيح في ريف دمشق».

وفي دليل إضافي على الأخطار المتزايدة التي تحيط بعمل الصحافيين في تغطية النزاع السوري، أعلنت قناة «سكاي نيوز عربية» ومقرها أبوظبي، فقدان الاتصال بصحافي ومصور في حلب. وفي بيان ليل الأربعاء- الخميس، قالت القناة انها «فقدت الاتصال مع طاقمها المكون من المراسل الصحافي الموريتاني اسحاق مختار، والمصور الصحافي اللبناني سمير كساب، والسائق السوري أثناء تغطيتهم الميدانية للأحداث في منطقة حلب منذ صبيحة أول أيام عيد الأضحى» الثلاثاء.

إلى ذلك، أعلنت السلطات الفرنسية أمس أنها منحت حق اللجوء لحوالي ثلاثة آلاف سوري فروا منذ بدء الصراع في بلادهم في مارس 2011.

(موسكو، دمشق، أنقرة، لاهاي. أ ف ب، رويترز، كونا، الأناضول، د ب أ، يو بي آي)

الإفراج عن كندي من «اندوف»... وفقدان الاتصال بصحافيين من «سكاي نيوز عربية»

سلة أخبار

عباس يدعو البابا إلى زيارة الأراضي المقدسة

دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس البابا فرنسيس إلى زيارة الأراضي المقدسة، بعد لقائه الأول مع البابا في القصر البابوي بالفاتيكان. وكان البابا، أهدى الرئيس الفلسطيني قلماً، قائلاً له «لأنكم بالتأكيد ستوقعون على كثير من الأمور». وأجابه عباس «آمل أن أوقع بهذا القلم اتفاق السلام مع إسرائيل». ونقلت دعوة الرئيس الفلسطيني إلى البابا في وقت سيستقبل فيه الحبر الأعظم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في الفاتيكان في 23 أكتوبر.

(الفاتيكان - أ ف ب)

إريتريا تطلق سراح 85 صياداً يمنياً

أعلن مصدر حكومي يمني أمس أن قوات خفر السواحل بمحافظة الحديدة جنوب البلاد، استقبلت 85 صياداً يمنياً، أفرجت عنهم السلطات الاريترية بعد احتجازهم منذ سبتمبر الماضي، بدعوى الصيد في المياه الإقليمية الإريترية. وتفرج السلطات الإريترية بين الحين والآخر عن دفعات من الصيادين اليمنيين المعتقلين لديها، حيث وصل الأسبوع الماضي قرابة 33 صياداً يمنياً إلى ميناء الصليف بمحافظة الحديدة. ويبلغ عدد الصيادين اليمنيين المحتجزين في السجون الاريترية قرابة 500 صياد، تحتجزهم السلطات الاريترية في ثلاث جزر، بحسب تقرير صادر عن الاتحاد التعاوني للثروة السمكية في اليمن.

(صنعاء - الأناضول)

المغرب: أفارقة يحاولون دخول «سبتة» الإسباني بالقوة

ذكر مسؤولون مغاربة أن زهاء 400 مهاجر إفريقي قاموا أمس باقتحام جيب سبتة الإسباني، في محاولة لدخوله من الأراضي المغربية. وقام المهاجرون بمحاولتين متتاليتين من خلال نقطتي دخول مختلفتين، لكن الشرطة ردتهم على أعقابهم، ولم يتمكن أي منهم من الدخول. وجرى إغلاق الحدود بشكل مؤقت. وتعد هذه واحدة من أكبر محاولات الاقتحام خلال الأعوام الأخيرة لحدود «سبتة» و«مليلة» اللذين يعتبران بمنزلة بوابات للمهاجرين لدخول إسبانيا. ويحاول المهاجرون الدخول إما براً أو سباحة أو تسلق الأسوار المحيطة بالجيبين الإسبانيين، وفي 17 سبتمبر الماضي حاول 350 مهاجراً السباحة إلى «سبتة». ونجح 90 منهم في دخول الجيب.

(سبتة - د ب أ)

تونس: مُسلحون يهاجمون مخفرين قرب الحدود مع الجزائر

هاجم مُسلحون مجهولون ليلة الأربعاء- الخميس، مركزين أمنيين تونسيين قرب الحدود مع الجزائر، ما دفع السلطات إلى إرسال تعزيزات أمنية وعسكرية كبيرة، فيما استنفرت الجزائر وحداتها المسلحة التي أطلقت صفارات الإنذار بالمنطقة المُستهدفة. وقع الهجوم الأول على مركز «الدرك» ببلدة ملة في منطقة غار الدماء في محافظة جندوبة، على بعد 200 كيلومتر شمال غرب تونس العاصمة، بينما وقع الهجوم الثاني على مركز أمني حدودي مع الجزائر في محافظة فج حسين.

(تونس - يو بي آي)

توتر في بيروت... وحظوظ «9+9+6» ترتفع

«الاشتراكي»: اتصال جنبلاط بالحريري «مجاملة»... والتواصل مع «التيار» انفتاح

بيروت - الجريدة

لاتزال تداعيات الإشكال الذي شهدته منطقة «الطريق الجديدة» في بيروت صبيحة عيد الأضحى تتفاعل، وكان آخرها التوتر الذي شهدته هذه المنطقة أمس بعد تنفيذ الجيش عمليات دهم بحثاً عن مطلوبين على خلفية الإشكال، في وقت استنكر أهالي المنطقة هذه المداهمات معتبرين أنها تطال طرفاً واحداً وليس كل الأطراف.

وبحسب المعلومات فقد وقع الاشكال بين عدد من الأهالي والمدعو سعيد شملة الملقب «أبو علي» المنتمي الى «سرايا المقاومة» التابعة لحزب الله. وأشارت معلومات الى أن «أبو علي» ظهر حاملاً سلاحه في العلن في خطبة عيد الأضحى بجانب مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الذي يقاطعه رؤساء الحكومات في مسجد الأمين في وسط بيروت، وجال لاحقاً في منطقة الطريق الجديدة وسلاحه ظاهر، مما استفز الأهالي وتطور التلاسن معه الى إطلاق نار ورمي قنابل يدوية، مما ادى الى انتشار الجيش الذي أمّن خروج «أبو علي» من المنطقة واصبح بعهدته.

«صيغة 9+9+6»

على الصعيد السياسي، ارتفعت حظوظ تشكيل حكومة بناء على «صيغة 9+9+6»، أي 9 وزراء لكل من فريقي 8 و14 «آذار» وستة لـ«الوسطيين» ورئيس الجمهورية ميشال سليمان. في هذا السياق، أكد عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب علي فياض أمس أن «المسار الذي سيأخذه تشكيل الحكومة، مهما كابر البعض في الداخل والخارج، لا يمكن أن يتجاوز المقاومة»، مضيفاً: «في النهاية لن تكون إلا حكومة 9+9+6 ومن يظن غير ذلك واهم وسيستفيق من وهمه عاجلا أم آجلا».

بدوره أكد الوزير السابق في «التيار الوطني» ماريو عون: «لا مانع لدى التيار الوطني بتشكيلة 9+9+6» الا أنه أضاف: «هناك عوامل واشتراطات تأتي من فريق 14 آذار في هذا الموضوع».

المخطوفون

على صعيد آخر، أعلن وزير الداخلية اللبناني مروان شربل أمس أن «أنباء سارة وطيبة» ستظهر هذا الشهر، فيما يتعلق بقضية المختطفين اللبنانيين التسعة في أعزاز في سورية، والطيارين التركيين المختطفين في بيروت.

وفي تصريح خاص لوكالة الأناضول، قال شربل إن «نهاية سعيدة لإغلاق ملف مختطفي أعزاز لا تتعرض لأي عراقيل»، على حد قوله، مشيراً إلى أن الحل على «الطريق الصحيح».

وكانت اتصالات كثيفة على خط المفاوضات، التي أجراها مدير عام الأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم، خلال الأسبوع الماضي، أشاعت جوا من التفاؤل بقرب إتمام صفقة تبادل يتم بموجبها الإفراج عن مخطوفي أعزاز ومطرانين مختطفين في سورية، مقابل الإفراج عن الطيارين التركيين المخطوفين في لبنان، وعدد من السجينات السوريات من سجون النظام السوري.

دبابة إسرائيلية قرب الحدود اللبنانية أمس خلال مشاركتها في مناورات عسكرية إسرائيلية في محيط نهر الوزاني جنوب لبنان (أ ف ب)

جنبلاط

الى ذلك، أشار مفوض الاعلام في «الحزب التقدمي الاشتراكي» رامي الريس أمس الى أن «اتصال النائب وليد جنبلاط بالرئيس سعد الحريري مجاملة»، موضحاً في تصريح لموقع «جنوبية» أنه «صودف وجود جنبلاط والحريري في الوقت نفسه لأسباب طبية في باريس، وقد جرى اتصال بين الرجلين اقتصر على تبادل المجاملات الصحية، ولم يتم التطرق الى الشأن السياسي».

وكانت التقارير أشارت الى أن جنبلاط اتصل بالحريري خلال تواجدهما في باريس الا أن الأخير رفض الرد على الاتصال على خلفية الجدال المندلع بين «تيار المستقبل» والحزب «الاشتراكي».

في المقابل، أكد الريس أن «هناك لقاءات مشتركة بين الحزب الاشتراكي والتيار الوطني الحر»، مضيفاً أن «هذا التواصل يأتي في إطار سياسة الانفتاح».

ورأى الريس أن «جنبلاط لم يخرج من موقعه الوسطي» وان «صيغة 9+9+6 لتشكيل الحكومة هي من صنيعة رئيس مجلس النواب نبيه بري وليست من صنع جنبلاط».

العراق: سلسلة هجمات تقتل 42

بغداد بدأت تلقي أسلحة من روسيا في صفقة تاريخية

شهد العراق أمس سلسلة تفجيرات بسبع سيارات مفخخة سبقها هجومان انتحاريان، ما أسفر عن مقتل 42 شخصاً وإصابة العشرات بجروح. وأفادت مصادر أمنية بأن سلسلة التفجيرات استهدفت خمس مناطق في وسط وشرق وشمال العاصمة أسفرت عن مقتل 24 شخصاً.

وقتل 18 شخصا وأصيب 30 بجروح في هجومين انتحاريين أمس، استهدفا قرية تسكنها غالبية من الشبك شرق الموصل، وسوقا شعبيا في طوزخرماتو شمال العراق.

وقال مصدر في شرطة نينوى إن «15 شخصا قتلوا وأصيب 50 بجروح في هجوم بسيارة مفخخة استهدف مجمعا سكنيا في قرية الموفقية شرق الموصل في التاسعة صباحا بتوقيت بغداد».

وفي وقت لاحق، قتل انتحاري ثلاثة أشخاص وأصاب 15 بجروح، عندما فجر نفسه بين حشود من المتسوقين في سوق شعبي في طوزخرماتو شمال بغداد.

وفي أعمال عنف أخرى، قتل شرطي داخل منزله في القيارة جنوب الموصل على أيدي مسلحين مجهولين، بينما قتل طفل بانفجار عبوة ناسفة استهدفت منزل عائلته في حي الانتصار شرق الموصل.

إلى ذلك، حمل ائتلاف «متحدون»، الذي يقوده رئيس البرلمان العراقي أسامة النجيفي، رئيس الحكومة نوري المالكي وأجهزته الأمنية المسؤولية عن «تردي الأوضاع الأمنية»، معتبرا ان التفجير جاء نتيجة «التردي الأمني» الذي تعيشه البلاد.

في غضون ذلك، أعلن مسؤول عراقي كبير أمس أن بغداد بدأت تلقي أسلحة من روسيا، بموجب الصفقة التاريخية البالغة قيمتها 4.3 مليارات دولار، والتي وقعت السنة الماضية. والعقد الموقع في أكتوبر 2012 يجعل روسيا ثاني أكبر مزود للعراق بالأسلحة بعد الولايات المتحدة.

(الموصل، موسكو - أ ف ب)

إسرائيل تضاعف الاستيطان في الضفة والقدس إلى 70%

أعلنت منظمة «السلام الآن» الإسرائيلية أمس زيادة بنسبة 70% في البناء في المستوطنات الإسرائيلية بالضفة الغربية والقدس الشرقية، خلال النصف الأول من السنة الجارية، مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2012.

وأشارت المنظمة غير الحكومية، المناهضة للاستيطان، إلى بدء بناء 1708 وحدات سكنية بين يناير ويونيو 2013، مقابل 995 عام 2012، موضحة أن من بين الوحدات هناك 180 في مستوطنات عشوائية، لم تحصل على التراخيص من السلطات الإسرائيلية.

في غضون ذلك، ذكرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية أمس أن مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لشؤون الاستيطان غابي كادوش، وضع مخططا يقضي بتنفيذ أعمال بناء في المستوطنات دون النشر عنها، ومن خلال منح إعفاء بنشر عطاءات بناء، بهدف التخفيف من الانتقادات الدولية لبلاده بسبب البناء الاستيطاني.

وأضافت الصحيفة أن أحد مخططات البناء الذي يسعى كادوش إلى دفعه هو مخطط لبناء 290 وحدة سكنية جديدة في مستوطنة «إلكناه»، وهذا المخطط لم يتم تنفيذه بسبب تحسّب نتنياهو من إعلانه في ظل إعلان الاتحاد الأوروبي فرض عقوبات على المستوطنات.

في المقابل، صرح كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات أمس بأن «استمرار تل أبيب ومواصلتها للاستيطان تدمير لعملية السلام».

وشدد الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبوردينة على أنه «لن يكون هناك حل إلا بإقامة دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة على كامل حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية»، مؤكدا أن «الاستيطان كله غير شرعي وفق قرارات الشرعية الدولية».

(القدس - أ ف ب، يو بي آي)

رئيس أركان حزب الله سُجن في الكويت أعواماً

كشف موقع مختص في شؤون الإرهاب قبل ايام عن هوية قائد أركان حرب حزب الله الجديد، الذي تسلم مهام منصبه بعد اغتيال القائد السابق عماد مغنية، ونشر الموقع صوراً نادرة له لم تعرض من قبل، مشيرا إلى أنه يدعى مصطفى أمين بدر الدين من مواليد عام 1961، ويعتبر من مؤسسي التنظيم ورجل الظل وقائد عملياته الخاصة سابقاً قبل أن يتسلم مهام منصبه الحالية خلفاً لمغنية.

ويسمي هذا الموقع نفسه على اسم خلية العمليات الخارجية في حزب الله «910»، ويكافح للحصول على معلومات عن هذه الوحدة وهذا الشخص بالتحديد ووضع مكافأة مالية لمن يدلي بمعلومة عنه. ويذكر الموقع أن بدر الدين يعاني إصابة سابقة في رجله اليمنى، ويتمتع بعلاقات وطيدة مع أمين عام الحزب حسن نصرالله وعلاقات قوية مع إيران.

واعتقل بدر الدين في بداية الثمانينيات على يد السلطات الكويتية بعد محاولته مع آخرين تفجير السفارة الأميركية في الكويت بالإضافة إلى محاولته اغتيال أمير الكويت، وقام عماد مغنية في أعقاب ذلك بمحاولات مضنية للإفراج عنه من بينها خطف طائرة كويتية في نهايات العام حيث قتل أميركيان على متن الطائرة عام 1984. ولم تنجح كل هذه المحاولات في فك أسره حتى احتل صدام الكويت وفتح السجون، فتمكن من الهرب في اتجاه إيران، واختفى هناك فترة حتى عاد أخيرا إلى لبنان.

وتتهم المحكمة الدولية للتحقيق في اغتيال الحريري بدر الدين بالمسؤولية عن تنفيذ الاغتيال خلال مايو من عام 2005. وفي إطار عمله يعتبر بدر الدين مسؤولا عن الوحدة «910» وهي وحدة العمليات الخارجية في حزب الله، وهي المسؤولة عن تنفيذ العملية التفجيرية في باص السياح بمدينة بورغاس البلغارية في يوليو من العام الماضي.

مصر تتأهب لمحاكمة مرسي و«الجماعة» تحشد للتظاهرات

• بدء إعادة محاكمة نظام مبارك في جلسات سرية السبت • مقتل 3 جنود قرب قرية دلجا

القاهرة - الجريدة.

زادت المخاوف من مواجهات دامية، قبيل أيام من تأهُّب مصر لمحاكمة نظام الرئيس «المعزول» محمد مرسي، بدءاً من الأسبوع بعد المقبل، في حين دعا «تحالف دعم الشرعية» إلى تظاهرات اليوم باسم «جمعة كشف الحساب» لمحاكمة رموز النظام الحالي.

تدخل الساحة القضائية والأمنية في مصر خلال الأيام المقبلة، اختباراً قوياً جديداً، حيث تبدأ المحاكم الاستعداد لبدء محاكمة رموز النظام السابق، وعلى رأسهم المرشد العام لجماعة «الإخوان المسلمين» محمد بديع، الذي تنطلق أولى جلسات محاكمته الثلاثاء بعد المقبل 29 أكتوبر الجاري، وسط جدل كبير حول كيفية تأمين مكان تجرى فيه المحاكمات، في ظل دعوات جماعة «الإخوان» المحظورة إلى تظاهرات حاشدة، حيث دعت أمس إلى تظاهرات في الميادين، ضد سلطة الإدارة الحالية اليوم بعنوان «جمعة كشف الحساب».

نظام الرئيس «المعزول» محمد مرسي، يواجه محاكمات واسعة، حيث يواجه الرئيس «المعزول» عقوبة قد تصل إلى الإعدام في حال إدانته في قضية التخابر، المعروفة إعلامياً بقضية «سجن وادي النطرون»، المتهم فيها بالتخابر مع جهات أجنبية، لتنفيذ أعمال عدائية وتهريب مساجين إبان ثورة يناير 2011، فضلاً عن محاكمته في قضية قتل متظاهري «قصر الاتحادية» والمقرر لها أن تنعقد بحضوره في الرابع من نوفمبر المقبل.

المحاكمات تشمل أغلب رموز «الإخوان»، المقبوض عليهم عقب فض اعتصامي «رابعة العدوية» و«النهضة»، منتصف أغسطس الماضي، ومنهم نائب المرشد خيرت الشاطر، ورئيس حزب «الحرية والعدالة» سعد الكتاتني، والقيادي محمد البلتاجي، وعشرات من قيادات مكتب الإرشاد ورموز تيار الإسلام السياسي المتشدد المحبوسين، وبينهم حازم أبوإسماعيل وصفوت حجازي وعاصم عبدالماجد «هارب».

من جانبها، شددت مصادر أمنية أمس على أن وزارة الداخلية، بدأت وضع خطة أمنية محكمة لنقل الرئيس المعزول من محبسه السري إلى مقر محاكمته، حيث تتم المفاضلة الآن بين إجرائها داخل قاعة «معهد أمناء الشرطة» في منطقة طرة قرب حلوان، أو إحدى قاعات «أكاديمية الشرطة» في التجمع الأول، والتي كان يُحاكم فيها رموز النظام الأسبق العام الماضي.

في سياق آخر، من المتوقع أن تبدأ بعد غد محكمة جنايات شمال القاهرة المنعقدة بأكاديمية الشرطة أولى الجلسات السرية في إعادة محاكمة الرئيس الأسبق، حسني مبارك ونجليه جمال وعلاء، ووزير داخليته حبيب العادلي، و6 من مساعديه السابقين، ورجل الأعمال الهارب حسين سالم في قضية قتل المتظاهرين السلميين، خلال أحداث ثورة 25 يناير، والإضرار بالمال العام عبر تصدير الغاز إلى إسرائيل.

«كشف الحساب»

في المقابل، طالب «التحالف الوطني لدعم الشرعية»، الذي تسيطر عليه الجماعة المحظورة، أمس، في بيانٍ له جموع الشعب للمشاركة في مليونية «جمعة كشف الحساب».

وأضاف التحالف: ندعو جموع الشعب والثوار الأحرار للمشاركة بعد صلاة الجمعة في ميادين مصر، وبالتحديد في محافظتي القاهرة والجيزة، راصداً سبعة محاور لمحاسبة حكومة المرحلة الانتقالية وللحشد الجماهيري، مشدداً على الخروج، نظراً إلى تردي الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، وقمع الحريات وانتهاك حقوق الإنسان، في حين دعا حزب «الحرية والعدالة» على صفحته على «فيسبوك» إلى محاسبة الفريق السيسي والرئيس المؤقت عدلي منصور بعد مرور 100 يوم على عزل مرسي.

ميدانياً، تمكّنت قوات الأمن من محاصرة مجموعة تكفيرية في جنوب سيناء، ما أسفر عن مقتل 6 من المسلحين التكفيريين، وقالت قوات الأمن إنها رصدت وجودهم بهدف القيام بأعمال تخريبية والهجوم على قوات الجيش المتمركزة جنوب العريش، وتمت محاصرتهم والتعامل معهم، وحدث اشتباك بين المسلحين والجيش.

وفي الصعيد، لقي ثلاثة أشخاص مصرعهم، بينهم جنديان، وأصيب 22 آخرون، بينهم 18 مجنداً، من جراء انقلاب حافلة شرطة واصطدامها بجرار زراعي عند مدخل قرية «دلجا» بمحافظة المنيا، بحسب مصادر طبية وأمنية.

جدل «التظاهر»

في غضون ذلك، وبينما قالت مصادر داخل لجنة «الخمسين» لإعداد الدستور، إنه يجري الآن الإعداد للقاء يضم رئيس اللجنة عمرو موسى، وبعض أعضاء هيئة مكتب الخمسين مع الفريق أول عبدالفتاح السيسي، لحسم مادة المحاكمات العسكرية في الدستور، أعلن بدء اجتماعات لجنة إعداد الدستور، بعد غد، والمفترض أن تنتهي أعمالها أواخر نوفمبر المقبل.

كانت أحزاب ومنظمات حقوقية، وقوى سياسية، أعلنت رفضها مشروع قانون التظاهر، الذي يحدد ضوابط التظاهرات والاجتماعات العامة، والذي وافق عليه مجلس الوزراء الأسبوع الماضي، وينتظر أن يقرّه الرئيس «المؤقت» المستشار عدلي منصور.

وأشارت تقارير إعلامية إلى أن هذا القانون تسبب في خلافات حادة داخل مجلس الوزراء، بين وزير الاستثمار زياد بهاء الدين، ووزير الداخلية محمد إبراهيم.

سياح يركبون الجمال أمام أهرامات الجيزة أمس الأول (أي بي أيه)

«العفو»: القاهرة تروع لاجئي سورية

اتهمت منظمة العفو الدولية أمس مصر باعتماد «سياسة مروعة» تجاه اللاجئين السوريين والفلسطينيين الذين كانوا مقيمين في سورية وفروا الى مصر بسبب الحرب السورية.

واتهمت المنظمة الحقوقية السلطات المصرية باعتقال مئات اللاجئين السوريين والفلسطينيين، ودعت إلى إطلاق سراحهم واحترام حقوقهم.

وقالت «العفو» إن السلطات المصرية قامت بتوقيف وإبعاد مئات اللاجئين الذين فروا من سورية منددة بوضع أطفال بعضهم لم تتجاوز أعمارهم العام الواحد في الاعتقال وفصل عائلات خلال طرد بعض أفرادها إلى سورية. وجاء في بيان للمنظمة التي تدافع عن حقوق الإنسان أن «مصر تحتجز بطريقة غير مشروعة مئات اللاجئين السوريين والفلسطينيين»، مضيفة أن «مئات اللاجئين أبعدوا إلى دول في المنطقة من بينها سورية». وأوضحت المنظمة أنها زارت مركز شرطة في الاسكندرية حيث اعتقل منذ 17 سبتمبر توأمان بعمر سنة قدما من سورية، في حين اعتقلت طفلة في التاسعة من العمر تنحدر من حلب على متن سفينة وهي تحاول الهجرة ومنعت من رؤية والدتها مدة أربعة أيام.

(القاهرة - أ ف ب)

الحجاج يواصلون رمي الجمرات... والمتعجلون يغادرون

السعودية: حققنا نقلة نوعية وقدمنا رعاية صحية إلى مليون حاج

حجاج يرمون الجمرات في مشعر منى قرب مكة المكرمة أمس (رويترز)

غادر آلاف الحجاج من أصل نحو مليونين، وصلوا من 188 بلدا، السعودية أمس، بعد تأدية طواف الوداع في الحرم المكي في يوم التعجل، بينما يواصل اليوم عشرات الآلاف مناسكهم برمي الجمرات في مشعر منى.

وحمل الآلاف من المتعجلين بضائعهم في شاحنات مغادرين مناطق إقامتهم في مكة المكرمة باتجاه مطار جدة، الذي يبعد نحو مئة كلم للعودة إلى بلادهم، بعد رميهم قبل غروب شمس أمس الجمرات في مشعر منى، قبل ذهابهم إلى المسجد الحرام، حيث أدوا طواف الوداع استعدادا للعودة إلى بلادهم دون تسجيل حوادث تذكر.

وينتشر الآلاف من رجال الأمن لمراقبة الحشود المتدفقة، تساندهم آلاف الكاميرات في جسر الجمرات، ما يسمح لمركز القيادة بتوجيه رجال الأمن لتفكيك التجمعات البشرية الكبيرة وإعادة التوازن في الأعداد المتجهة نحو الحرم المكي وعلى طول الطرقات التي يتجه من خلالها الحجاج إلى المسجد الحرام لأداء طواف الوداع وإكمال نسكهم.

في غضون ذلك، وبينما أعلنت مصلحة الإحصاءات العامة ان عدد الحجاج بلغ 1.980 مليون، بينهم أقل من 1.400 مليون من الخارج، أكد رئيس لجنة الحج المركزية أمير منطقة مكة خالد الفيصل نجاح موسم الحج الحالي.

وقال الفيصل، خلال مؤتمر صحافي في منى، إن «النتائج المرضية والناجحة التي تحققت تستحق ان نشكر الأجهزة الحكومية والمؤسسات الأهلية»، مشيدا بـ«النقلة النوعية في حج هذا العام في الخدمات وتطبيق الأنظمة الجديدة وتنفيذها على الوجه الكامل». وكشفت وزارة الصحة أمس عن استقبال مستشفياتها في المشاعر المقدسة أكثر من 997 ألف حاج. وأوضح البيان الإحصائي للوزارة ان المستشفيات والمراكز التخصصية في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة أجرت خلال الفترة من خلال شهر واحد فقط 18 عملية قلب مفتوح لمرضى من الحجاج، و354 عملية قسطرة قلبية، و 77 عملية مناظير هضمية، إضافة إلى 1336 جلسة غسل كلوي بنوعيه الدموي والبريتوني.

وأضاف البيان الإحصائي ان 997379 مريضا من الحجاج راجعوا المستشفيات والمراكز الصحية بالعاصمة المقدسة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة خلال هذه الفترة.

(الرياض، منى - أ ف ب، د ب أ)

إيران فاجأت واشنطن وحفّزت «5+1» وأزعجت إسرائيل

• طهران ستسمح بفحص منشآتها النووية • جولة مفاوضات 7 نوفمبر • نتنياهو يتحرك أوروبياً ويلتقي كيري

بعد يومين من محادثات معمقة وصفتها واشنطن بأنها «الأكثر تفصيلاً وصراحة»، اتفقت الدول الكبرى وإيران على عقد جولة جديدة من المفاوضات النووية في نوفمبر المقبل، بعد أن قدمت الأخيرة اقتراحا وصفته بأنه «اختراق» سيسمح «بفحص منشآتها النووية»، وتسربت أنباء عن شموله خفض نسبة تخصيب اليورانيوم.

ورغم الإحجام عن كشف أي تفاصيل للمفاوضات لحساسية الأمر، سواء في طهران، حيث ينظر المحافظون بتشكك إلى أي اتفاقات يمكن أن تقلص البرنامج النووي، أو في واشنطن حيث يرفض غلاة السياسيين تأييد أي تخفيف عاجل للعقوبات، أكدت إيران أمس الأول أنها تأمل «مرحلة جديدة في علاقاتنا مع المجتمع الدولي».

وقال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف: «نأمل أن تكون هذه بداية مرحلة جديدة في علاقاتنا»، معتبرا ان مجموعة «5+1» أظهرت «الرغبة السياسية» اللازمة للتقدم إلى الأمام.

وبينما ذكرت ألمانيا ان المفاوضات «عززت» الأمل في تسوية دبلوماسية لهذه المشكلة، قالت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون أمس الأول: «لقد تقرر عقد الاجتماع التالي في جنيف في 7 و8 نوفمبر»، مؤكدة أنها تتلو القرار من بيان مشترك غير مسبوق اتفقت عليه بوصفها رئيسة فريق التفاوض الدولي، مع وزير الخارجية الإيراني.

ووصف البيان محادثات جنيف، التي جرت هذا الأسبوع، بأنها «مفيدة وتمهد الطريق إلى الامام»، واصفة الاقتراح الإيراني «أساساً مقترحاً للمفاوضات» و«مساهمة مهمة».

وبعد عرض استمر ساعة يوم الثلاثاء قدمه الفريق الإيراني باللغة الانكليزية لأول مرة في المحادثات النووية، قال كبير المفاوضين الإيرانيين عباس عراقجي إن الاقتراح «يمكن أن يشكل انفراجاً»، مبينا أن الخطة الإيرانية تشتمل على ثلاث خطوات يمكن أن تحل الخلاف النووي «خلال عام»، ويمكن تحقيق أولى تلك الخطوات «خلال شهر أو شهرين أو حتى أقل».

وإذ أكد عراقجي أن اجراء عمليات تفتيش مباغتة لمنشآت إيران النووية جزء من الخطوة الأخيرة، أعرب مسؤول أميركي بارز مشارك في المحادثات عن تفاؤله، قائلا: «لم أشهد مثل هذه المحادثة المفصلة والصريحة مع الوفد الإيراني من قبل، فهذه مناقشات جدية تستحق أن تمنح فرصة».

واعتبر البيت الأبيض أن إيران أظهرت مستوى أكبر من «الجدية» في المحادثات النووية في جنيف. وقال المتحدث باسمه جاي كارني إن الاقتراح الذي قدمه الإيرانيون في المحادثات كان «مفيداً وأظهر مستوى من الجدية والمضمون لم نره من قبل».

في المقابل، وبعد استشعاره للخطر، بدأ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو التحرك، معلنا لقاء سيجمعه بوزير الخارجية الأميركي جون كيري، في العاصمة الإيطالية روما، الأربعاء المقبل، لبحث نتائج المفاوضات الأخيرة.

وأفادت الإذاعة الإسرائيلية بأن نتنياهو يعتزم خلال زيارته لروما لقاء بعض القيادات الأوروبية، في إطار مساعيه الرامية إلى دفع دول الاتحاد الأوروبي لتشديد موقفه إزاء إيران وملفها النووي، مشيرة إلى إجرائه الأسبوع الماضي سلسلة من الاتصالات بالقيادات الأوروبية، بينها رئيسا وزراء فرنسا وبريطانيا، لتأكيد موقف إسرائيل تجاه إيران، والقاضي ببقاء العقوبات على إيران حتى تفكيك ملفها النووي.

(طهران، جنيف - أ ف ب، رويترز، يو بي آي)

إيراني وزوجته على دراجة نارية يعبران إشارة ضوئية وسط طهران أمس (أ ف ب)

تركيا تكشف شبكة تجسس إسرائيلية

كشفت صحيفة واشنطن بوست أمس عن تسليم الحكومة التركية للاستخبارات الإيرانية قائمة بأسماء إيرانيين يعملون لصالح جهاز الاستخبارات الإسرائيلية (الموساد) في بلادهم.

ونقلت الصحيفة الأميركية، عن مصادر مطلعة، ان العلاقات التركية-الإسرائيلية ساءت بشكل كبير، حتى ان حكومة رجب طيب أردوغان سلمت قائمة بأسماء 10 من العملاء المحليين الإيرانيين الذين وصلوا إلى تركيا للاجتماع بمشغّلهم في «الموساد».

وأوضحت المصادر أن «الموساد» شغّل شبكة التجسس تلك، من الأراضي التركية جزئيا، مستغلا حرية التنقل والحركة على امتداد الحدود الإيرانية- التركية، مشيرة إلى أن الاستخبارات التركية تجري عملية مراقبة مشددة داخل حدودها، ما سمح لها بمراقبة اللقاءات الإسرائيلية - الإيرانية السرية.

ووصفت هذه الخطوة بـ«الخسارة الكبيرة» للاستخبارات الإسرائيلية، وتهدف إلى ضربها، من أجل الانتقام من إسرائيل على غارتها على سفينة «مافي مرمرة» التي كانت تحاول كسر الحصار على غزة في مايو 2010، ما أدى إلى مقتل 9 أتراك.

واعتبرت الصحيفة أن غضب إسرائيل من فضح عملائها قد يبرر سبب رفض رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الاعتذار في بداية الأمر لأردوغان على هذه الحادثة.

(واشنطن - أ ف ب، يو بي آي)

سلة أخبار

اجتماع ثلاثي حول سد النهضة الثلاثاء

كشف مسؤول الأنهار العابرة للحدود في وزارة المياه والطاقة الإثيوبية فقادو نجاشي أمس عن اجتماع مرتقب للجنة الثلاثية المشتركة بين إثيوبيا ومصر والسودان تستضيفه الخرطوم يوم 22 أكتوبر الجاري. وأفاد نجاشي أن الاجتماع يهدف إلى مناقشة التوصيات التي تقدمت بها اللجنة الثلاثية حول مياه النيل وخبراء دوليين غربيين في التقرير الذي تم رفعه إلى حكومات الدول الثلاث حول آثار سد النهضة بإثيوبيا في يونيو الماضي. ويعتبر هذا الاجتماع للجنة الثلاثية الأول منذ تقديم توصياتها حول الآثار المحتملة للسد.

(أديس أبابا- الأناضول)

5 قتلى بانفجار قنبلة في جنوب السودان

قتل خمسة أشخاص بينهم أربعة أطفال أمس في سوق بجنوب السودان في انفجار عرضي ناجم عن قنبلة متروكة في المكان منذ عقود الحرب الأهلية. وكان رجل يحفر الأرض لبناء أسس كشكه الخشبي قرب سوق يقع في ضواحي العاصمة جوبا ما أدى إلى حصول الانفجار الناجم كما يبدو عن قنبلة قديمة، والتي أصابت أيضاً ثلاثة أشخاص بجروح.

(جوبا- أ ف ب)

المحكمة الجنائية لم تستهدف الأفارقة

شدد رئيس المحكمة الجنائية الدولية القاضي الكوري سانغ-هيون سونغ أمس على أن المحكمة «لم تستهدف مطلقاً أي بلد إفريقي»، واصفاً الانتقادات الحادة لبعض الرؤساء الأفارقة بأنها «مؤسفة». وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» خلال مؤتمر حول المحكمة نظمته وزارة الخارجية الرومانية، قال سونغ: «يجب ألا تؤاخذ المحكمة الجنائية الدولية على شيء لم تفعله. ولم نتسلط على أي بلد إفريقي»، مشيراً إلى أن هذه البلدان التي تخضع لتحقيقات المحكمة الجنائية الدولية «أحالت إلينا الحالات» التي أدت إلى فتح التحقيقات.

السلطات الأميركية توقف الحركة بمطار ميامي

أغلقت السلطات الأميركية أمس إحدى محطات مطار ميامي أمام حركة الطيران بشكل مؤقّت، بعد أن تم العثور على طرد مريب. وقالت المتحدثة باسم شرطة ميامي روبن بينكارد، إن كلب البحث والتفتيش أثناء المراقبة الروتينية نبه قوات الأمن إلى أحد الطرود المريبة، مما استدعى اتخاذ إجراءات احترازية حيال أي انفجار محتمل. وأضافت بينكارد، أن السلطات الأميركية أعادت العمل أمام الطيران في المحطة المذكورة، بعد قيام فريق المتفجرات بتفكيك الطرد وإبطال مفعوله، دون أن تعطي معلومات إضافية حول ماهية الطرد ومحتوياته.

(ميامي- الأناضول)

الكويت يتربص بالسالمية... والقادسية يلتقي الصليبيخات

خيطان والساحل يستضيفان الفحيحيل واليرموك

أحمد حامد

يدخل الكويت والقادسية في امتحانين أمام السالمية والصليبيخات ضمن منافسات الجولة السادسة من دوري «فيفا» لكرة القدم، وذلك قبل التوجه إلى الهند والأردن لخوض منافسات إياب الدور قبل النهائي لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي الثلاثاء المقبل.

تعود عجلة دوري "فيفا" لكرة القدم إلى الدوران بعد توقف دام 12 يوماً لارتباط المنتخب بمواجهة لبنان في التصفيات الآسيوية، وذلك بإقامة 4 مباريات ضمن منافسات الجولة السادسة من منافسات البطولة، حيث تجمع المباراة الأولى الكويت مع السالمية على ملعب الأول في كيفان عند 5.35 مساء، وفي نفس الموعد يلعب الفحيحيل مع خيطان على ملعب الثاني بخيطان، وعند الثامنة مساء يستضيف الصليبيخات فريق القادسية على ملعب الجهراء، وفي نفس الموعد يلعب الساحل مع اليرموك على ملعب الساحل بالمنطقة العاشرة.

مواجهة المتصدر الكويت مع السالمية صاحب المركز الرابع هي الأقوى نظرياً في مباريات الجولة السادسة، لما يملكه الأبيض والسماوي من نجوم قادرين على إحداث الفارق والمفاجآت في أي وقت، كما أن المدرسة الرومانية، التي ستدير اللقاء فنياً، سيكون لها كلمة في اللقاء، لاسيما أن مارين مدرب الكويت ومواطنه ميهاي مدرب السالمية من أصحاب البصمات في الدوري الكويتي، وهناك ترقب لما سيقدمانه في المباراة.

مهمة الكويت ستكون مزدوجة في مواجهة السالمية، حيث يسعى الأبيض إلى الاطمئنان على حالة لاعبيه قبل المواجهة المرتقبة الثلاثاء المقبل في إياب الدور نصف النهائي لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي أمام إيست بنغال الهندي، كما أن طموح الاستمرار في الصدارة سيكون حاضراً بقوة، إذ إن الخسارة من السالمية ربما تفقد الأبيض الصدارة التي يعتليها منذ بداية الموسم لمصلحة غريمه القادسية.

في المقابل، فإن السالمية أمام امتحان حقيقي لإثبات قدرته على مواجهة الكبار هذا الموسم، لاسيما أن السماوي يريد المنافسة على البطولة، كما أن الفوز سيدعم نظرية أن السقوط أمام الجهراء في الجولة الماضية كبوة تعافى منها السماوي مبكراً على حساب حامل اللقب ومتصدر البطولة الكويت.

القادسية يعاني

وفي المباراة الثانية التي يحل فيها القادسية صاحب المركز الثاني بفارق الأهداف فقط عن الكويت ضيفاً على الصليبيخات الموجود في المركز الثاني عشر على ملعب الجهراء، تبرز الغيابات الكثيرة التي يعانيها الفريق الأصفر، الذي يستعد لمواجهة فاصلة أمام الفيصلي الأردني لبلوغ نهائي كأس الاتحاد الآسيوي، لذلك سيحاول الجهاز الفني للأصفر بقيادة المدرب محمد إبراهيم إعداد اللاعبين في بروفة أخيرة قبل السفر إلى الأردن.

ويعاني الأصفر غيابات بالجملة، أبرزها نجم الفريق بدر المطوع المصاب بكسر في القدم، وقد تطول مدة غيابه بناءً على آراء الأطباء الألمان الذين سيطلعون على أشعته خلال الأيام القادمة، إضافة إلى خالد محمد إبراهيم، وحمد أمان، وضاري سعيد، وسعود الأنصاري وغيرهم من اللاعبين، لكن قائمة القادسية بما فيها من لاعبين لديها القدرة على تعويض هذه الغيابات والظهور بشكل مناسب أمام الصليبيخات، وحتى أمام الفيصلي في الأردن.

في المقابل يبحث الصليبيخات مع مدربه ثامر عناد مواصلة صحوته التي بدأها أمام العربي في الجولة الماضية بتعادل ثمين في عقر دار الأخضر، ولن يجد الصليبيخات فرصة أفضل من مواجهة القادسية في ظروفه الحالية، كما أن معنويات الصليبيخات عالية بعد رغم وجودهم في مركز لا يناسب طموحهم حتى الآن.

صراع الوسط والقاع

ستكون أمام خيطان فرصة ذهبية لرفع رصيده إلى عشر نقاط والدخول مع الكبار في صراع المقدمة، وذلك عندما يستضيف الفحيحيل الذي لايزال يلعب كل مبارياته خارج ملعبه، ويعاني تراجع النتائج، وهو ما وضعه في المركز الثالث عشر، كما ستكون أمام الساحل صاحب المركز الثامن فرصة جيدة لتعزيز موقعه مع فرق الوسط في حال حقق الفوز على اليرموك صاحب المركز الأخير برصيد نقطة واحدة.

لقاء سابق بين السالمية والكويت

المباريات غير منقولة!

رغم الوعود التي انهالت على جماهير الكرة منذ بداية الموسم بنقل المباريات عبر القناة الثالثة الرياضية الكويتية، حتى ان ممثل الاتحاد أعلن رسميا نقل الجولة السادسة بعد الاتفاق مع تلفزيون الكويت على بث 150 مباراة، الا أن البوادر بل والتأكيدات تدل على عدم نقل الجولة، لأن الاتفاق لم يتبلور بعد في صورته النهائية! وكل ما يتمناه الجمهور الرياضي أن يعين الله رئيس الاتحاد وينجح في بلورة الاتفاق قبل نهاية الموسم الحالي.

القادسية يتوجه إلى الأردن غداً

يتوجه فريق القادسية لكرة القدم غدا الى الأردن عند الخامسة مساء، وذلك استعدادا لمواجهة الفيصلي الأردني الثلاثاء المقبل في اياب الدور قبل النهائي، ويعاني فريق القادسية غيابات بالجملة أبرزها غياب بدر المطوع، وضاري سعيد، وسعود الأنصاري، فيما يحاول الجهاز الطبي تجهيز خالد محمد إبراهيم وحمد أمان للمباراة.

ومن المقرر أن يباشر القادسية تدريباته في الاردن الأحد المقبل، على أن يكون التدريب الأخير على استاد عمان الدولي الذي يستضيف المباراة.

المسعود وفييرا يجتمعان مع الفهد

حازم ماهر

من المقرر أن يعقد مدير المنتخب الوطني الأول لكرة القدم إبراهيم المسعود، والمدرب البرازيلي جورفان فييرا اجتماعا مع رئيس مجلس إدارة الاتحاد واللجنة الفنية الشيخ طلال الفهد مساء أحد يومي الأحد أو الاثنين المقبلين.

وسيقدم الثنائي إبراهيم وفييرا تقريرين (إداري وفني) عن معسكر الفريق الذي أقيم مؤخرا في الأردن، بجانب مواجهة المنتخب مع نظيره اللبناني، التي أقيمت مساء الثلاثاء الماضي، وانتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لكل منهما، في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثانية من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس آسيا، التي تستضيفها أستراليا عام 2015.

ويتضمن التقريران أبرز السلبيات والإيجابيات الإدارية والفنية في الأردن ولبنان.

وسيتطرق المسعود وفييرا إلى فترة إعداد الأزرق لمواجهته المقبلة مع لبنان في التصفيات ذاتها، والمقرر لها 15 سبتمبر المقبل، حيث يسعى المدرب البرازيلي إلى تغيير فترة الإعداد، بعد أن لمس انخفاض معدل اللياقة البدنية عند اللاعبين سواء في التجريبية التي واجه فيها الفريق المنتخب الأردني او في لقاء لبنان، ما انعكس سلبا على مستوى وأداء اللاعبين، لاسيما في الشوط الثاني.

يذكر ان فترة الإعدادات تتضمن ثلاث مباريات تجريبية مع ماليزيا وإيران وتايلند أيام 6 و15 و19 سبتمبر المقبل على التوالي في الكويت، على ان يتجمع المنتخب 2 سبتمبر، استعدادا لماليزيا، ثم يدخل الفريق معسكرا مغلقا استعداداً لمواجهتي إيران، بينما طالب فييرا خلال تواجده في لبنان بأن تنطلق فترة الاعداد خلال الشهر الجاري.

لكن مطلب فييرا قد يواجه بالرفض، خصوصا ان القادسية والكويت مؤهلان للعب نهائي كأس الاتحاد الآسيوي الذي سيقام 2 نوفمبر المقبل في حال تخطيهما إياب النصف نهائي أمام الفيصلي الأردني وإيست بنغال الهندي، كما يتعين على لجنة المسابقات إجراء تعديل في جدول دوري الدمج بالإيقاف، وذلك بتأجيل المرحلتين السابعة والثامنة.

وفي سياق متصل، يسعى فييرا إلى عقد اجتماع تنسيقي مع مدربي أندية العربي والكويت والقادسية خلال الساعات القليلة المقبلة، للعمل معاً من أجل الارتقاء بمعدل اللياقة البدنية، عند جميع اللاعبين، حتى يستطيعوا تنفيذ تعليمات الجهازين الفني والاداري للنادي والمنتخب معاً.

الفهد والمسعود في حديث سابق مع مساعد ندا

العجمي يشارك فى اجتماعات تنظيمية الهجن لمجلس التعاون

يغادر البلاد اليوم أمين السر العام في نادي الكويتى للهجن وعضو اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون ربيح العجمي متوجها الى ابوظبي بدولة الامارات العربية المتحده لحضور اجتماعات اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون التي ستعقد برئاسة الشيخ سلطان بن حمدان للاعداد لبطولة كاس الخليج الثالثة للهجن لدول مجلس التعاون.

وفي تصريح له قبل المغادرة أكد العجمي نجاح بطولات دول مجلس التعاون لرياضة التراث التى نظمت الامارات اولاها والكويت البطولة الثانية التى جرت فى العام الماضي برعاية سمو ولى العهد الشيخ نواف الاحمد مشيراً إلى أن البطولة الثالثة ستقام في ضيافة الدوحة برعاية امير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد ال خليفة خلال الفترة من 30-29 نوفمبر المقبل.

وأعرب العجمي عن أمله بانتهاء الهيئة العامة للشباب والرياضة من توفير الميزانية المطلوبة مبكرا لمشاركة الهجن الكويتية فى البطولة وتقديم الدعم المطلوب من اجل مواصلة النجاح الذى حققته رياضة الاباء والاجداد فى البطولتين السابقتين خصوصاً ان اللواء م. فيصل الجزاف رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة ونائبه د. حمود فليطح ساهما سابقاً فى دعم النادى الكويتى وتسهيل مهمة انتقال الهجن الكويتية للمشاركة فى البطولات الخارجية.

«الدراجات المائية» عاد بـ 20 ميدالية عالمية

حقق لاعبو المنتخب الكويتي للدراجات المائية 20 ميدالية متنوعة، وحافظ على ترتيبه في المركز الأول عالمياً إلى جانب الولايات المتحدة وتايلند والنرويج بحصوله على العلامة كاملة.

أكد رئيس مجلس إدارة النادي البحري الرياضي اللواء فهد الفهد، أن ما حققه لاعبو المنتخب الكويتي للدراجات المائية المشكل من النادي صدارتهم للبطولة مشاركة مع منتخب الدولة المضيف الولايات المتحدة الأميركية قائلا "أثبتا قدراتهم الفنية العالية وقدرات النادي على تجهيز لاعبين قادرين على المنافسة في مختلف البطولات الإقليمية والدولية".

وقال الفهد إن "تحقيق اللاعبين 20 ميدالية منها خمس ذهبيات و6 فضيات و9 برونزيات، ومحافظته على ترتيبه في المركز الأول عالمياً إلى جانب الولايات المتحدة وتايلند والنرويج، وحصوله على مجموع العلامة الكاملة للنقاط (300 نقطة) وسط مشاركة عالمية لفرق ومنتخبات من 40 دولة إنجاز غير مسبوق، وثمرة مجهودات القائمين على النادي".

وأضاف ان "هذا الإنجاز عكس حقيقة ما يتمتع به الشباب الكويتيون المحبون لرياضة الدراجات المائية من قدرات وإمكانات كبيرة أهلتهم لأن يكونوا خير سفراء لوطنهم في أكبر بطولة عالمية تجمع ما لا يقل عن 40 فريقاً ومنتخباً، وتضم ما لا يقل عن 3 آلاف متسابق بينهم عدد كبير من أبطال العالم".

وشدد على أهمية أن يحظى هؤلاء اللاعبون الأبطال بالتقدير الذي يستحقونه والتكريم الملائم، "إذ إن ما حققوه من إنجاز رفع سمعة الكويت ومكانتها في مجال الرياضات البحرية في هذا المحفل الذي يعد الأقوى والأكبر على مستوى العالم".

وأعرب عن الشكر والتقدير للشركات الراعية وهي زين للاتصالات، وبيت التمويل الكويتي (بيتك) بصفته الشريك الاستراتيجي، والشركة الكويتية للاستثمار، ولكل من ساهم في إبراز هذا الحدث إعلامياً.

> إنجاز لاعبي منتخب الدراجات المائية في بطولة العالم أثبت قدراتهم الفنية العالية
>
> اللواء الفهد

لاعبو المنتخب الكويتي للدراجات المائية

«يد» الكويت يقيم معسكراً في الشارقة استعداداً لـ «للآسيوية»

محمد عبدالعزيز

يقيم فريق الكويت لكرة اليد معسكرا تدريبيا خارجيا في مدينة الشارقة، استعدادا لخوض منافسات البطولة الآسيوية السادسة عشرة للأندية أبطال الدوري لكرة اليد، المقرر ان يستضيفها نادي الريان القطري بالدوحة.

يسعى الفريق الأول لكرة اليد بنادي الكويت إلى إنهاء كل الترتيبات الخاصة بمعسكر الفريق الخارجي، المزمع إقامته في مدينة الشارقة الإماراتية، استعدادا لخوض منافسات البطولة الآسيوية السادسة عشرة للأندية أبطال الدوري لكرة اليد، المقرر ان يستضيفها نادي الريان القطري بالدوحة من 9 إلى 19 نوفمبر المقبل.

وأكد مدرب الكويت الجزائري سعيد حجازي، في تصريح لـ"الجريدة"، أن الفريق سيستأنف تدريباته عقب انتهاء إجازة العيد مباشرة، من أجل الاستعداد لخوض مباراته المقبلة في الدوري المحلي الاثنين المقبل أمام نادي الشباب، ثم بعد ذلك يستعد للسفر إلى المعسكر الخارجي المرجح أن يكون في الشارقة 24 أو 25 الجاري، حسب ترتيبات الإدارة، مدة 10 أو 12 يوما، ومنها يسافر الفريق مباشرة إلى الدوحة قبل انطلاق البطولة الآسيوية التي سيلعب فيها الكويت ضمن فرق المجموعة الثانية التي ضمت إلى جانبه أندية الريان القطري والنفط العراقي ومسقط العماني.

وأوضح حجازي ان الفريق سيسعى للظهور بشكل جيد في البطولة الآسيوية، التي يحمل المركز الثالث فيها منذ البطولة الماضية، خلف الأهلي الإماراتي الوصيف والريان القطري البطل، معربا عن أسفه بسبب إصابة اللاعب حامد الصليلي بقطع في الرباط الصليبي خلال لقاء الفريق مع خيطان في الدوري المحلي، متمنيا عودة الثنائي المدافع يعقوب عيسى الذي كان يعاني تمزقا في أنكل القدم، وسامح الهاجري المصاب أيضا في الركبة قبل بداية البطولة الآسيوية.

غير جاهز

وعن الظهور المتواضع في البطولة العربية الأخيرة، قال حجازي: "الفريق لم يكن جاهزا للبطولة بنسبة 100% رغم معسكر الإعداد الخارجي الذي خاضه في سلوفينيا قبل البطولة، وكان يحتاج لمزيد من الإعداد، كما أن سوء الحظ لازمنا في لقاء طلائع الجيش الذي انتهى بالتعادل، وكثرة الإيقافات أمام القيادة القطري أخرجت الفريق من سباق البطولة مبكراً".

وأضاف حجازي: "قدمنا مباريات جيدة في الدور الأول، وفزنا على أهلي طرابلس الليبي، ثم تعادلنا مع طلائع الجيش المصري بسبب سوء الحظ، مع اننا كنا الأقرب للفوز، وفي دور الثمانية واجهنا منتخب عالم القيادة القطري الذي يضم كوكبة من أبرز اللاعبين على الساحة العربية والأوروبية، وقدمنا مباراة كبيرة أمامه.

وتابع: "لولا كثرة الإيقافات التي تعرض لها اللاعبون وتعثر محمد الغربللي في الدقيقة الأخيرة مرتين في تنفيذ الجملة التكتيكية لتغير الحال وربما تخطينا القيادة". ورفض التعليق على قرار الانسحاب من البطولة، معللا ذلك بأنه "يخص المسؤولين عن إدارة الفريق والنادي وليس لي شأن به".

المدرب سعيد حجازي يقود لاعبي فريق الكويت في لقاء سابق

جمال علام لـ الجريدة.: لن أستقيل من الجبلاية... ولم نُقِلْ برادلي رسمياً

القاهرة - محمد القاضي

نفى جمال علام رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم "الجبلاية" الأنباء التي ترددت داخل الوسط الرياضي حول صدور قرار رسمي من جانب الجبلاية بإقالة الجهاز الفني لمنتخب مصر الوطني بقيادة الأميركي بوب برادلي المدير الفني، بعد الخسارة الثقيلة من منتخب غانا بستة أهداف مقابل هدف وحيد، ضمن مباريات الذهاب للدور الأخير في التصفيات الإفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم المقبلة بالبرازيل 2014.

وأكد جمال علام، في تصريح لـ"الجريدة"، أن الجهاز الفني قد يستمر حتى مباراة العودة الثانية التي من المنتظر أن تتم إقامتها على ملعب استاد الدفاع الجوي بمدينة القاهرة الجديدة، في يوم 19 نوفمبر المقبل.

وقال علام إن "وجود شرط جزائي كبير في تعاقد المدرب برادلي مع مجلس الاتحاد الأسبق برئاسة سمير زاهر، والذي يتمثل في تسديد راتب ستة أشهر، في حالة قيام أحد الطرفين بفسخ التعاقد دون العودة إلى الطرف الآخر يعوق فسخ التعاقد من جانب واحد في هذا الوقت"، موضحاً أن تعاقد برادلي ينتهي رسمياً مع آخر مباراة في تصفيات كأس العالم، ولم يتبق من هذا التعاقد سوى 30 يوماً فقط، وإذا رحل قبل هذا اليوم فسيحصل على 270 ألف يورو، ما يوازي مليوني ونصف المليون جنيه في حال فسخ تعاقده من جانب الجبلاية، مشيرا إلى أنه ومجلسه سيدخلان في مفاوضات مع برادلي خلال الساعات المقبلة من أجل تقديم استقالته بشكل ودي حفاظا على تاريخه.

وتابع بأن بعض الموجودين في الوسط الرياضي طالبوا مجلس إدارة الاتحاد بتقديم استقالة رسمية إلى طاهر أبوزيد وزير الدولة لشؤون الرياضة، وهو الأمر الذي رفضه جميع أعضاء المجلس، إذ سيتم تفسير الاستقالة بأنها هروب من تحمل المسؤولية بعد تلك النتيجة الثقيلة، والتي يراها غير متوقعة على الإطلاق.

توقيت حرج

وأوضح أنه في حالة قيامه بتقديم استقالته في هذا التوقيت الحرج ستغرق كرة القدم في كمّ هائل من المشاكل في ظل الاتفاق على عودة النشاط الرياضي في الأسبوع المقبل، باستئناف مباريات مسابقة كأس مصر موسم 2012/ 2013، والتي ستقام على ملاعب استاد الجونة بمحافظة البحر الأحمر.

واختتم رئيس اتحاد الكرة كلامه، مؤكداً أنه ينتظر من برادلي ورفاقه رفع الحرج عن الجميع، وتقديم استقالة رسمية، قبل الاجتماع الفني لمناقشة الأسباب التي أدت إلى الخسارة بستة أهداف.

طالب أعضاء الجهاز الفني لمنتخب مصر بالاستقالة حفاظاً على تاريخهم

جمال علام

... وبوب يرفض الرحيل بعد السداسية ويتمسك برد الاعتبار

القاهرة - الجريدة.

تمسك الأميركي بوب برادلي المدير الفني للمنتخب المصري بالاستمرار في منصبه، معلناً عدم الرضوخ لمطالب مجلس إدارة اتحاد الكرة بالرحيل عقب الخسارة الثقيلة التي مني بها "الفراعنة" أمام غانا بنتيجة 6/1 يوم الثلاثاء الماضي، في ذهاب الدور الأخير من التصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس العالم 2014.

علمت "الجريدة" أن برادلي نقل إلى مجلس الجبلاية رغبته القوية في قيادة المنتخب خلال مباراة العودة بالقاهرة يوم 19 نوفمبر، للثأر وردّ الاعتبار أمام النجوم السوداء بصرف النظر عن وصول المنتخب إلى المونديال من عدمه.

ويعقد مجلس اتحاد الكرة، برئاسة جمال علام الاثنين المقبل، اجتماعا طارئا لبحث إقالة برادلي وجهازه المعاون وإحالة كل من ضياء السيد، المدرب العام، وزكي عبدالفتاح، مدرب حراس المرمى، إلى التحقيق ومنعهما من تدريب أي من المنتخبات الوطنية عقب هذه الهزيمة المخزية، خاصة بعد ردود الأفعال الغاضبة من جانب الشارع الكروي المصري، الذي طالب بضرورة إقالة الجهاز الفني وتعيين مدير فني آخر يكون وطنياً، منادية بضرورة عودة حسن شحاتة المدير الفني السابق للمنتخب.

في الوقت نفسه، طرح مسؤولو الجبلاية أكثر من اسم لتولي هذه المهمة، على رأسهم حسام البدري المدير الفني لأهلي طرابلس الليبي، وطارق العشري المدير الفني لأهلي بني غازي.

بوب برادلي

الأهلي في الجونة اليوم استعداداً للقطن الكاميروني

تغادر القاهرة في العاشرة والنصف صباح اليوم بعثة فريق الكرة بالأهلي متجهة إلى الجونة استعدادا للقاء القطن الكاميروني في إياب الدور قبل النهائي بدوري أبطال إفريقيا المقرر إقامته في الثانية والنصف عصر الأحد المقبل بملعب الجونة.

تضم بعثة الأهلي الجهاز الفني بقيادة محمد يوسف بالإضافة إلى جميع اللاعبين المقيدين في القائمة الإفريقية وهم شريف إكرامي ومحمود أبوالسعود وأحمد عادل عبدالمنعم ووائل جمعة ومحمد نجيب وشريف عبدالفضيل وسعد سمير ورامي ربيعة وسيد معوض وأحمد شديد قناوي وأحمد فتحي وحسام عاشور وشهاب الدين أحمد ومحمود حسن تريزيغيه وأحمد نبيل مانجا وعبدالله السعيد ووليد سليمان وأحمد شكري ومحمد أبوتريكة والسيد حمدي ودومنيك دي سلفا وأحمد عبدالظاهر وعمرو جمال وعماد متعب.

مواجهات مثيرة في الجولة الخامسة لدوري نجوم قطر

استأنفت جلّ الأندية القطرية استعداداتها وتحضيراتها للجولة الخامسة من دوري نجوم قطر لكرة القدم في نسخته الجديدة، والمقرر إقامتها اليوم وغدا بعد فترة توقف شهدها الدوري بسبب الاستحقاقات الآسيوية للمنتخب القطري الأول لكرة القدم.

يعود الدوري القطري لكرة القدم بمواجهات قوية تجمع الكبار في الجولة الخامسة التي تنطلق اليوم الجمعة بعد توقف لخوض المنتخب مباراته مع اليمن بتصفيات اسيا.

وستكون مواجهة الجيش مع الوكرة المتصدر من بين المواجهات الأقوى والأبرز في هذا الجولة التي تشهد صدامات بين الكبار واهل القمة إلى جانب مواجهات قوية ايضا تجمع لخويا مع معيذر، والاهلي مع ام صلال والسيلية مع الخريطيات. وفي مواجهة تتسم ايضا بالقوة والاثارة يلتقي الجيش مع الوكرة المتصدر الذي استعاد مثل قطر عافيته ومستواه بفضل التعاقدات الجديدة خاصة البرازيلي ميشيل سوزا الذي فاجأ الجميع بمستواه وتصدر قائمة الهدافين، والمهاجم الارجنتيني سباستيان ومن خلفهما العقل المفكر المغربي انور ديبا والقطري العائد من الاحتراف الاوروبي حسين ياسر.

ويسعى الوكرة لمواصلة انتصاراته وتحقيق الفوز الرابع على التوالي ومواصلة الانفراد بالصدارة التي يبحث عنها في نفس الوقت فريق الجيش والذي سيظهر بشكل جديد في خط الهجوم الذي عاني في الجولات الماضية، حيث سيعود الفرنسي ايكوكو الى جانب الظهور الأول للمهاجم النيجيري كالو اوتشي.

لخويا - معيذر

ورغم الفارق الكبير بين مستواهما وامكاناتهما، الا ان لخويا وصيف الموسم الماضي سيكون في مهمة صعبة امام الوافد الجديد معيذر الذي حقق نتائج لافتة حتى الآن، وكفة لخويا ارجح لوجود اوراق رابحة اخرى اهمها القطري سيباستيان سوريا هداف الفريق والدوري الموسم الماضي والكوري الجنوبي نام تاي هي والسنغالي اسيار ديا، فيما سيكون اعتماد معيذر علي مهاجمه البوليفي كامبوس، ولاعب الجبل الاسود جورجي جيكانوفيتش.

السيلية - الخريطيات

ويأمل السيلية مواصلة الانتصارات والاستفادة من فوزه التاريخي على الريان الجولة الماضية وان كانت مهمته صعبة امام الخريطيات الجريح الذي يسعى الى العودة للانتصارات على حساب منافسه.

رحيل ميتسو عاشق الكرة الجذابة

توفّي المدرّب الفرنسي برونو ميتسو فجر الثلاثاء عن عمر 59 عاماً بعد صراعٍ طويل مع المرض.

ومن المعروف أن برونو ولد في 28 يناير عام 1954، وبدأ مسيرته كلاعب كرة قدم في صفوف عدة فرق من بينها أندرلخت البلجيكي وليل وبوفاي الفرنسيان.

وفي عام 1987 بدأ مسيرته التدريبية مع بوفاي، وبعدها درب عدة فرق فرنسية من بينها ليل وسيدان وفالنسيان وفالانس، قبل أن ينتقل إلى إفريقيا ومنها إلى المنطقة العربية.

ولميتسو صولات وجولات في الملاعب الخليجية، فقد حقّق نجاحاً مهماً في الإمارات بقيادة منتخبها إلى لقب كأس الخليج للمرّة الأولى في تاريخه في "خليجي 18" في أبوظبي عام 2007، وقبلها أهدى العين أوّل لقب في النسخة الجديدة من دوري أبطال آسيا عام 2003، بينما كانت تجربته الثالثة في هذا البلد مع الوصل حتى أواخر أكتوبر 2012، حين قرّر الرحيل بسبب المرض.

كما درّب ميتسو منتخب قطر بين 2008 و2011، والغرافة القطري في موسم 2011-2012، والاتحاد السعودي عام 2006.

ومن أبرز إنجازات ميتسو في عالم التدريب، قيادته منتخب السنغال إلى رُبع نهائي كأس العالم 2002 في كوريا الجنوبية واليابان، حين حقّق أبرز المفاجآت بفوزه في المباراة الافتتاحية على منتخب فرنسا بطل مونديال 1998 بنتيجة (0-1).

يشار إلى أن المدرب الفرنسي أعلن تغيير اسمه إلى عبدالكريم ميتسو بعد اعتناقه الإسلام، حيث أشار إلى أن إسلامه جاء عن اقتناع منذ ارتباطه بزوجته السنغالية المسلمة، معتبراً أن تحوله إلى الإسلام كان خياراً شخصياً، بينما أكد أن من حق أي إنسان القيام بما يراه مناسباً.

وكان الراحل تحدّث إلى صحيفة "ليكيب" الفرنسية في يوليو الماضي عن مراحل معاناته من المرض التي بدأت في أكتوبر الماضي قائلاً: "أجريت فحوصات للدم وقالوا لي إنني أعاني مرض السرطان، وانه في مرحلة متقدّمة، سرطان الأمعاء والكبد والرئة، وأنه يتبقّى لي ثلاثة أشهر، وهنا كانت الصدمة كبيرة، كنت مع زوجتي فيفيان، وكنا نبكي عند خروجنا من المستشفى، كنت أفكّر في أولادي وفي كلّ شخص من حولي".

ومضى قائلاً: "بدأت العلاج الكيماوي فوراً، وعندما ذهبت إلى المستشفى كنت على كرسي، لأن جسمي حينئذ كان ضعيفاً"، وتطرّق إلى التعبير الذي كان يقوله للاعبيه عندما كان مدرّباً بقوله: "كمدرّب عادة تقول للاعبين (مباراة اليوم هي مباراة حياة أو موت، لكن الأمر ليس كذلك في الواقع)، أما اليوم فأنا أخوض مباراة حياتي".

وبعد تسعة أشهر من اكتشاف المرض، فقد ميتسو 17 كيلوغراماً من وزنه، وظهر عليه ذلك في الصور مع شعر قصير أيضاً، وهو الذي اشتهر بشعره الطويل خلال مسيرته التدريبية.

ونعى أكثر من مسؤول رياضي المدرب القدير وعلى رأسهم رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جوزيف بلاتر، الذي قال في تصريحات نشرها الموقع الرسمي لـ(فيفا) "لقد كان مدربا استثنائيا يحب كرة القدم الجذابة".

وأضاف رئيس الاتحاد الدولي "لكنه كان أيضاً شخصاً حكيماً وسبق لي الالتقاء به في أكثر من بطولة".

وأوضح المسؤول الكروي أن أكثر تصريح يتذكره للمدرب الراحل هو أن "كأس العالم شيء سحري ويجعلك تشعر كما لو كنت في كوكب آخر".

روما يلتقي نابولي في قمة «الكالتشيو» اليوم

قمة من العيار الثقيل يشهدها الدوري الإيطالي مساء اليوم بين فريقي روما ونابولي في استئناف منافسات الكالتشيو.

ستكون مهمة مورغان دي سانتيس حارس مرمى فريق روما الإيطالي لكرة القدم صعبة حينما يلتقي فريقه مع ضيفه نابولي في قمة مباريات المرحلة الثامنة بالدوري الإيطالي اليوم بالملعب الأولمبي بالعاصمة الإيطالية روما.

ويحتل روما صدارة المسابقة برصيد 21 نقطة، بعد فوزه في مبارياته السبع الماضية محققا العلامة الكاملة، ومتفوقا بفارق نقطتين عن نابولي، ونجح مهاجموه في إحراز 20 هدفا ولم تتلق شباكه سوى هدف واحد، ويرجع الفضل في ذلك إلى الأسلوب الخططي المميز الذي ينتهجه الفرنسي رودي غارسيا مدرب الفريق الجديد، الذي اعتمد على الظهور الرائع لقائد الفريق المخضرم فرانشيسكو توتي.

وصرح دي سانتيس لشبكة (سكاي) التليفزيونية: "بالنسبة لي، ستكون هذه المباراة مختلفة عن المباريات السابقة، في المواسم الأربعة الماضية كانت مبارياتنا مع نابولي في منتهى القوة، أعتقد أن نابولي أصبح فريقا أكثر قوة واكتمالا عن الموسم الماضي".

لحظة مهمة

وأضاف حارس مرمى روما: "إنها لحظة مهمة في عمر المسابقة، رغم أننا الفريق الوحيد الذي نجح في الفوز بمبارياته السبع الأولى هذا الموسم. الرسالة التي أريد أن أبعثها إلى الجماهير هي أن يستمتعوا بالمباراة، ونأمل أن تأتي المباراة جيدة وممتعة قدر الإمكان".

وكان سلوك الجماهير، وبصفة خاصة في ما يتعلق بهتافاتهم العنصرية داخل الملاعب هو محور المناقشات التي جرت أثناء فترة توقف الدوري الأسبوع الماضي، بعدما تعرض فريق ميلان لعقوبة إغلاق ملعبه في وجه جماهيره بعدما كرر مشجعوه هتافاتهم العنصرية والمسيئة.

ويعتزم الاتحاد الإيطالي لكرة القدم الآن فرض عقوبات أكثر مرونة في إطار حملته لقمع هذه الظاهرة الشائنة، وتم إيقاف تنفيذ العقوبة التي تعرض لها ميلان من قبل السلطات، مع إغلاق جزء المدرجات، الذي يعتاد أن يتواجد فيه مشجعو الفريق العنصريون.

وتبعد مدينة نابولي حوالي 200 كيلو متر جنوب العاصمة روما، ويعتزم الآلاف من مشجعي نابولي مؤازرة الفريق في مباراته أمام الفريق العاصمي.

شكل جيد

وظهر نابولي بشكل جيد هذا الموسم تحت قيادة مدربه الجديد الإسباني رافاييل بينيتيز، ويحتل الفريق حاليا المركز الثاني متأخرا بفارق نقطتين فقط خلف المتصدر روما بعد تعادله المفاجئ 1/1 أمام ساسولو الصاعد حديثا من دوري الدرجة الثانية.

ويأمل الأرجنتيني غونزالو هيغواين مهاجم نابولي التعافي واللعب مع زميله الإسباني خوسيه كاييخيون في المباراة.

وصرح كاييخيون: "الفوز في روما سيعطي قوة دفع كبيرة للفريق، نحن لا نخشى أحدا. توتي لاعب عظيم وهو أحد أفضل اللاعبين في العالم حاليا، لم أفاجأ بالمستوى الرائع الذي ظهر عليه في بداية هذا الموسم".

ويتساوى يوفنتوس حامل اللقب مع نابولي برصيد 19 نقطة، ويحل فريق السيدة العجوز ضيفا على فيورنتينا صاحب المركز السادس يوم الأحد المقبل.

رافا يرفض الكشف عن حقيقة التعاقد مع ماسكيرانو

رفض المدير الفني لنابولي الإيطالي، الإسباني رفائيل بينيتيز الكشف عما اذا كان سيسعى إلى التعاقد مع الأرجنتيني خافيير ماسكيرانو لاعب برشلونة الإسباني في موسم الانتقالات الشتوية المقبل أم لا.

وقال بينيتيز في حوار مع جريدة (الماتينو) الإيطالية "لا أتحدث عن سوق الشتاء في الوقت الحالي، عملي من هنا وحتى مطلع يناير هو الاهتمام بالفريق وبالمجموعة التي تعمل معي".

وأضاف المدرب "لا أحتاج لمتابعة ماسكيرانو لأنني أعرفه بصورة جيدة، أنا سعيد باللاعبين الموجودين معي في الفريق ولكن هذا الأمر لا يعني أننا بعيدون عن متابعة لاعبين معينين في السوق".

وفي حوار آخر نشرته امس جريدة (لاريبوبليكا) الإيطالية مع المدرب تحدث عن السبب الذي دفعه للتخلي عن تدريب الفريق الثاني لريال مدريد الإسباني وقال "حدث هذا الأمر لأنني كنت أرغب في اتباع طريقي الخاص في مسيرتي المهنية".

وأضاف بينيتيز "أول قاعدة تتعلمها في الريال منذ الصغر أن الفوز فقط هو المهم، احتلال المركز الثاني لا يفرق شيئا عن احتلال المركز الأخير".

(إفي)

هوندا في طريقه إلى الميلان

ذكرت تقارير صحافية في اليابان أمس الخميس ان صانع ألعاب المنتخب الوطني كيسوكي هوندا في طريقه الى الانضمام الى صفوف ميلان الايطالي عندما ينتهي عقده مع فريقه الحالي سسكا موسكو الروسي في 31 ديسمبر المقبل.

وذكرت صحيفة "نيبون" اليومية ان الوثائق المتعلقة بعملية الانتقال قدمت الى السلطات الكروية الايطالية.

وكان نائب رئيس النادي والمدير التنفيذي فيه ادريانو غالياني اعلم شركاء النادي ان فريقه دخل في مفاوضات رسمية للحصول على خدمات هوندا وانه تقدم بالوثائق المطلوبة الى الجهات المختصة".

وقالت مصادر للصحيفة اليابانية انه عندما يتخلى سسكا موسكو عن بطاقة اللاعب، سيتم تسجيله في صفوف ميلان.

وكان ميلان فشل في التوصل الى اتفاق لضم هوندا خلال فترة الانتقالات الصيفية بعد ان طالبه النادي الروسي بمبلغ 6.7 ملايين دولار.

وكانت أندية توتنهام وليفربول ويوفنتوس، أعربت عن رغبتها في السابق في الحصول على خدمات صانع الألعاب الياباني.

فيا يتعافى ويعود للمران الجماعي مع أتلتيكو

تعافي مهاجم أتلتيكو مدريد ومنتخب إسبانيا ديفيد فيا من اصابة التهاب الكاحل الأيسر التي حرمته المشاركة مع "الماتادور" في آخر مباراتين له بالتصفيات الأوروبية المؤهلة لكأس العالم.

وعاد فيا امس إلى المران الجماعي لأتلتيكو مدريد، وسيكون مستعدا لمباراة إسبانيول في الجولة التاسعة بالليغا غدا، اذا ما قرر المدير الفني للفريق دييغو سيميوني استدعاءه.

وغاب عن المران اللاعب ميراندا الذي خاض تدريبات معينة في صالة الألعاب الرياضية بالنادي للتعافي من الحمل العضلي الزائد الذي يعانيه وقد يحرمه من مباراة إسبانيول.

وشهد مران أمس عودة مجموعة من اللاعبين الدوليين، مثل الإسبان ماريو وكوكي وخوانفران الذي خاض مرانا خفيفا لاشتراكه أساسيا أمس في مباراة إسبانيا وجورجيا بالتصفيات الأوروبية المؤهلة للمونديال العام المقبل.

(إفي).

تاتا يريح نيمار وألفيش وأليكسيس بعد التزاماتهم الدولية

بعد انتهاء الالتزامات الدولية للمنتخبات، قرر جيراردو تاتا مارتينو المدير الفني لبرشلونة الإسباني أمس إراحة كل من البرازيليين نيمار دا سيلفا وداني ألفيش، والتشيلي أليكسيس سانشيز.

وكان نيمار وألفيش عادا من رحلة طويلة من بكين إلى إسبانيا، بعد المشاركة مع منتخب بلادهما في مباراة زامبيا الودية، أما سانشيز فشارك في تأهل تشيلي إلى نهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل، بعد الفوز فجر أمس على الإكوادور 2-1.

وكان من المقرر أن يعود المهاجم التشيلي إلى إسبانيا الخميس، على أن يتم تجهيزه للمشاركة في مباراة أوساسونا المقبلة في الدوري الإسباني لكرة القدم غدا.

وشارك الدوليون الإسبان والكاميروني أليكسندر سونغ في تدريبات خفيفة أمس، وانضم أيضا الأرجنتيني ليونيل ميسي والقائد كارليس بويول والمهاجم الشاب إيزاك كوينكا إلى التدريبات، إلا أن الثلاثي لم يحصل بعد على الإذن الطبي للمشاركة في المباريات.

ويحتل برشلونة صدارة الدوري الإسباني برصيد 24 نقطة، بينما يحتل أوساسونا المركز الـ18 برصيد 6 نقاط.

بيل والدوليون يشاركون في التدريبات الجماعية لريال مدريد

شارك الويلزي غاريث بيل واللاعبون الدوليون في التدريبات الجماعية لريال مدريد، والتي قادها الإيطالي كارلو أنشيلوتي المدير الفني لـ"الميرينغي".

ويواصل بيل آخر أيامه للتعافي من الحمل العضلي الزائد على الفخذ اليسرى، ليعود إلى التدريبات الجماعية للريال، لينضم مع معظم الدوليين.

وغاب عن التدريبات الجماعية الكرواتي لوكا مودريتش والشاب الفرنسي رافائيل فاران، واكتفيا بالانضمام التي تشابي ألونسو في صالة الألعاب.

ويستعد الريال لخوض مباراة مهمة في الدوري الإسباني أمام ملقا، سيسعى من خلالها إلى تحسين وضعه في الليغا، حيث يحتل المركز الثالث برصيد 19 نقطة، بينما يحتل الفريق الأندلسي المركز العاشر بتسع نقاط.

(إفي)

روسيل: أرفض قراري الذي اتخذته بمنع دخول الأطفال «كامب نو»!

قال رئيس برشلونة الإسباني ساندرو روسيل أمس أنه أول من يعارض القرار الذي اتخذه بنفسه ومجلس ادارة النادي بمنع دخول الأطفال الذين تقل أعمارهم عن سبع سنوات لملعب "كامب نو" دون تذاكر، والذي سيسري بداية من كلاسيكو الليغا أمام ريال مدريد في 26 من الشهر الجاري.

وقال روسيل: "أنا أول من يعارض القرار من وجهة النظر الشعبية، ولكن المسؤولية هي ما جعلتني أفعل هذا، قد يدخل 40 ألف طفل دون تذاكر". وأضاف رئيس النادي "أفضل أن يقول أحد الأعضاء أن روسيل منع الأطفال من دخول الكامب نو على أن يقول أحدهم إن انعدام مسؤولية روسيل تسببت في مقتل طفل، هكذا وبكل وضوح".

وقال النادي في بيان ان هذا القرار، الذي تم التصديق عليه من قبل مجلس الادارة، يسعى لتجنب "التكدس الزائد" في مباريات ذات حضور جماهيري كبير وتطبيقا لقانون صدر في 2007 ينص على عدم السماح لأي شخص بدخول عرض ما دون تذاكر.

كما استند روسيل أيضا إلى مباراة لعبت العام الماضي أمام خيتافي ظهرا وحضرها حينها 10 آلاف طفل دون تذاكر. وفي الوقت الحالي سيطبق النادي هذا القرار بداية من مباراة الريال، ولكن سيدرس في نفس الوقت نظاما بديلا يسمح بدخول الأطفال الذين تقل أعمارهم عن سبع سنوات للكامب نو بتذاكر بأسعار مخفضة في المباريات المقبلة.

ليفركوزن يسعى إلى الصدارة على حساب هوفنهايم

يحاول بايرن ليفركوزن خطف الصدارة من بايرن ميونيخ عندما يلتقي هوفنهايم مساء اليوم في استئناف منافسات "البوندسليغا".

يملك فريق بايرليفركوزن فرصة لإبراز دوره كمنافس قوي على لقب الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا) بارتقائه إلى صدارة المسابقة، ولو لبضع ساعات قليلة مساء اليوم، قبل أن يخوض بايرن ميونيخ وبوروسيا دورتموند مباراتيهما في المرحلة التاسعة من المسابقة غداً.

ويحل ليفركوزن، الذي يحتل المركز الثالث برصيد 19 نقطة متساويا مع بوروسيا دورتموند في نفس الرصيد ومتأخرا بفارق نقطة واحدة فقط عن المتصدر بايرن ميونيخ، ضيفا على هوفنهايم اليوم، بينما يلتقي بايرن حامل اللقب ووصيفه في النسخة الماضية فريق بوروسيا دورتموند مع ماينز وهانوفر على الترتيب غداً.

ويبدو أن المنافسة هذا الموسم ستنحصر بين الثلاثي بايرن ودورتموند وليفركوزن، بعد ابتعادها بفارق كبير عن بوروسيا مونشنغلادباخ صاحب المركز الرابع برصيد 13 نقطة، والمتأخر بفارق سبع نقاط عن الصدارة.

وقدم ليفركوزن هذا الموسم بداية رائعة، ولكنه كان أكثر حظا بحصوله على نقطة التعادل أمام ضيفه بايرن بعدما تعادلا 1-1 في المرحلة الماضية رغم التفوق الكاسح لبطل الثلاثية التاريخية الموسم الماضي في المباراة.

ونجح الفنلندي سامي هيبيا المدير الفني لليفركوزن في تشكيل فريق منظم بشكل جيد، واستعاد قائد الفريق سيمون رولفيس مستواه مجددا تحت قيادته.

وأشاد هيبيا بأداء رولفيس (31 عاما) قائلا: "إنه لاعب ذكي للغاية، ليس في مجال كرة القدم فقط، ويمتلك عقلية مهمة جدا للفريق أيضا، وهو بمنزلة قدوة للاعبين".

ولم يفز ليفركوزن مطلقا بلقب الدوري الألماني، ولكنه يمتلك الفرصة للوصول إلى الصدارة اليوم حال فوزه على هوفنهايم الذي يحتل المركز العاشر برصيد عشر نقاط.

فالكاو: يجب احترام موناكو

قال الكولومبي راداميل فالكاو، إنه يشكر رئيس ريال مدريد الإسباني فلورنتينو بيريز على تصريحاته التي أبدى خلالها اهتمامه بضمه في الموسم المقبل، ولكنه أكد ضرورة احترام ناديه موناكو الفرنسي.

وقال فالكاو في مؤتمر صحافي في بوغوتا "لا يمكنني سوى شكر فلورنتينو على كلماته، ولكن عليّ احترام نادي موناكو الذي ألعب فيه حاليا وأشعر بالراحة".

وأضاف اللاعب "أنا سعيد جداً وأعتقد انه ليس من الملائم الحديث حاليا عن اهتمام ريال مدريد، انطلاقا من احترام المؤسسة التي أتبعها فيها".

وكان فلورنتينو قال الاثنين الماضي إنه لن يجري صفقات في موسم الانتقالات الشتوية، إلا أنه لم يستبعد محاولة التعاقد مع فالكاو الصيف المقبل، مشيراً إلى أن يشعر برغبة من اللاعب الكولومبي في الانتقال إلى ريال مدريد.

(إفي)

بنزيمة: الفترة الماضية كانت الأسوأ في حياتي

اعتبر الفرنسي كريم بنزيمة مهاجم ريال مدريد، أن الفترة الماضية كانت الأسوأ في حياته بسبب غيابه عن التهديف.

وسجل بنزيمة الثلاثاء أمام فنلندا هدفه الثاني عقب ألف و222 دقيقة من الصيام عن احراز الاهداف مع فرنسا، وذلك في المباراة التي انتهت لصالح منتخب الديوك بثلاثية نظيفة.

وقال اللاعب في تصريحات صحافية نقلتها جريدة (أس) الرياضية الإسبانية: "الايام العشرة الماضية كانت جيدة بالنسبة للمنتخب ولي على الصعيد الشخصي". وأضاف بنزيمة "التركيز كان ينصب علي، لقد مررت بأسوأ فترة في مسيرتي الكروية، ولكن لم تهتز ثقتي بنفسي، لم أستسلم ولن أستسلم، التسجيل أمر مفرح، ولكن الأهم هو الفريق".

وعلى الرغم من فوز فرنسا إلا أنها احتلت المركز الثاني في مجموعتها مما حرمها من التأهل المباشر لذا ستخوض الملحق أمام كرواتيا أو البرتغال أو أوكرانيا أو اليونان.

غوارديولا: بايرن سيحقق الألقاب إذا ما تقبل كل اللاعبين قراراتي

اعتبر المدير الفني لبايرن ميونخ الألماني، الإسباني بيب غوارديولا أن الفريق البافاري سيحقق ألقابا تحت قيادته فقط اذا ما تقبل كل اللاعبين القرارات التي يتخذها.

وقال غوارديولا، المدير الفني السابق لبرشلونة الإسباني في حوار مع مجلة البايرن "سنصارع على الألقاب فقط حينما يقبل كل واحد من اللاعبين القرارات التي أتخذها، اذا لم يحدث هذا الأمر سنواجه مشاكل".

وأضاف المدرب "أنا دائما صديق للاعبين الذين أدربهم اذا قبلوا ما أقوله، ادعم من يتقبل قراراتي وينفذها، ولكن من لا يرغب في تنفيذها فسيصبح صديقا لدكة البدلاء".

وعن تصدر الفريق للدوري الألماني في الوقت الحالي بفارق نقطة عن بروسيا دورتموند قال "احتلال المركز الأول ونحن في أكتوبر لا يبدو لي أمرا هاما، وإن كان شيئا لطيفا، المهم هو أن نعثر على أسلوبنا، لقد وصلنا إلى مستوى جيد في مباراتي مانشستر سيتي وباير ليفركوزن، لقد فوجئت من السرعة التي التقط بها اللاعبون أفكاري، مازلنا في حاجة لبعض الوقت ولكن أنا أشعر بالرضا".

وتحدث المدرب أيضا عن الظروف التي أحاطت بوصوله للنادي البافاري "حينما اتصل بي النادي لأول مرة قلت لنفسي يتوجب عليك فعل هذا، لم أرغب في ترك فرصة العمل هنا تضيع مني"

(إفي).

شوستر: الريال يمر بفترة غريبة وسنستغلها للفوز عليه

أكد بيرند شوستر المدير الفني لفريق ملقا امس أن ريال مدريد يمر بفترة عدم اتزان، وأنه سيحاول استغلال هذا للفوز على "الميرينغي" في الجولة المقبلة من الدوري الإسباني.

وأوضح شوستر في تصريحات صحفية امس قائلا: "الريال يمر بفترة غريبة، ولن يستطيع الاستعداد بالشكل الأمثل لمباراتنا، خاصة أن لاعبيه عادوا لتوهم من الالتزامات الدولية، وهو ما يصب في مصلحتنا".

وأضاف: "الفريق مازال في مرحلة تغييرات، يتحول خلالها من حقبة (البرتغالي جوزيه) مورينيو الذي ظل مع الفريق ثلاثة أعوام، والآن جاء كارلو (أنشيلوتي) بفلسفة جديدة ولذلك هناك عدم اتزان بسبب التغيير".

وأكد مدرب مالقا أن فريقه سيحاول استغلال وضع الريال لتحقيق نتيجة إيجابية أمام "الميرينغي".

وعن برشلونة أكد شوستر أنه لا يمر بنفس ظروف الريال، لأنه بالرغم من تغيير المدرب، فإن طريقة اللعب لم تتأثر كثيرا، وأن اللاعب الوحيد الذي تغير هو ديفيد فيا المنتقل إلى أتلتيكو مدريد، وجاء بدلا منه البرازيلي الصاعد نيمار دا سيلفا.

ويحتل ريال مدريد المركز الثالث في بطولة الدوري الإسباني هذا الموسم برصيد 19 نقطة، بينما يحتل مالقا المركز العاشر بتسع نقاط.

(إفي)

بيكنباور: ألمانيا والبرازيل الأوفر حظاً للفوز بالمونديال

يرى فرانز بيكنباور أسطورة كرة القدم الألمانية الملقب بـ"القيصر" والرئيس الفخري لنادي بايرن ميونخ، أن منتخبات ألمانيا والبرازيل وإسبانيا هي الأوفر حظا للفوز بمونديال 2014 في البرازيل، على الرغم من أنه يعتبر أنه على ألمانيا أن تحسن خططها الدفاعي.

وقال بيكنباور في مقال نشرته اليوم صحيفة (بيلد) الألمانية "سنذهب إلى المونديال كأحد المنتخبات الأوفر حظا للفوز مع البرازيل المضيفة وإسبانيا صاحبة اللقب".

وأعرب بيكنباور عن اعتقاده بأن ألمانيا تعد تقنيا أفضل فريق، حيث تمتلك لاعبين مثل مسعود أوزيل وماريو جوتزه وأندري شورله وتوماس مولر وماركو رويس.

ويرى بيكنباور أيضا أن المنتخب الألماني الحالي أكثر امتلاكا للخيارات من الفريق الذي توج بمونديال 1974 والذي كان هو قائده.

وفي هذا الصدد قال "كنا نعتمد على جيرد مولر. جيرد كان الهداف الوحيد. واليوم لا تمتلك لاعبا واحد هكذا فأحيانا يسجل شورله، مثلما فعل أمام السويد، وأحيانا أوزيل أو (توني) كروس".

ومع ذلك أشار بيكنباور إلى أنه بعد فوز ألمانيا على السويد (5-3) في الجولة الأخيرة من التصفيات الأوروبية المؤهلة لمونديال 2014 لا يمكن للمدرب يواخيم لوف أن يكون راضيا تماما، حيث يرى أن الأهداف التي سجلتها السويد "إشارة الى ضرورة أن نحسن خط دفاعنا".

وأضاف أن اللاعبين الألمان أحيانا ما "يتأثرون بشكل مبالغ فيه" عندما يغلق المنافس المساحات أو يتعامل بعنف في اللعبات المشتركة.

اعتماد منتخبات المستوى الأول لقرعة المونديال

ستكون منتخبات إسبانيا والبرازيل والمانيا وكولومبيا وبلجيكا وسويسرا والأرجنتين والأوروغواي (في حال تخطيها الأردن في الملحق القاري)، ضمن منتخبات المستوى الأول في قرعة مونديال البرازيل 2014 المقررة في 6 ديسمبر المقبل في مدينة سلفادور دي باهيا، بحسب ما أكد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أمس الخميس.

وخلافاً للمرات السابقة التي كان يعتمد فيها على نتائج المنتخبات في النسخات الثلاث الأخيرة من نهائيات كأس العالم، ارتأى الاتحاد الدولي الاعتماد على تصنيفه لشهر اكتوبر 2013 والذي أصدر أمس الخميس لتوزيع المنتخبات على مختلف المستويات.

يذكر أنه في حال فشل تخطي الأوروغواي للأردن، فإن هولندا ستحل بدلا منها.

كما اعتمد الاتحاد الدولي تصنيف المنتخبات الثمانية التي تأهلت إلى الملحق، فوضعت البرتغال واليونان وأوكرانيا وكرواتيا في المستوى الاول، وفرنسا وايسلندا ورومانيا والسويد في الثاني.

وأكد الاتحاد الدولي أن القرعة ستقام الاثنين المقبل في زيوريخ، مشيرا إلى أن المنتخبات المصنفة في المستوى الأول لن تملك بالضرورة أفضلية استضافة مباراة الإياب على ارضها بل القرعة ستحدد ذلك.

وزير الرياضة البرازيلي سيستقيل

أعلن وزير الرياضة البرازيلي الدو ريبيلو أنه سيستقيل من منصبه في ديسمبر المقبل قبل ستة اشهر من انطلاق كأس العالم في بلاده 12 يونيو الى 13 يوليو لكي يترشح لمنصب حاكم ولاية ساو باولو.

وأكد ريبيلو انه لم يعلم رئيسة البلاد ديلما روسيف بقراره رسميا بعد.

وقال ريبيلو للصحافيين: "سأترك الوزارة، أعتقد ان الأمر سيتم في بداية ديسمبر عندما تنتهي مهلة تسليم ملاعب كأس العالم". وأضاف "نريد إتمام البرنامج الذي وضع لكي تكون الملاعب الـ12 جاهزة في المدن الـ12 المستضيفة لمباريات كأس العالم".

ويتعين على البرازيل ان تسلم ملاعب كأس العالم الى الاتحاد الدولي في مهلة أقصاها 31 ديسمبر المقبل اي قبل أقل من ستة أشهر على انطلاق المونديال لكي تجرى على هذا الملاعب التجار باللازمة.

روماريو يجدد انتقاداته للفيفا ولنفقات مونديال البرازيل

جدّد المهاجم المعتزل والنائب الفدرالي البرازيلي روماريو انتقاداته للسكرتير العام للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، جيروم فالكه، ولارتفاع نفقات حكومة بلاده المخصصة لاستضافة مونديال 2014، معلناً نيته الترشح لمنصب عمدة ريو دي جانيرو.

وقال أفضل لاعب في كأس العالم 1994 بالولايات المتحدة الذي أحرزت لقبه البرازيل، في مقابلة الأربعاء مع محطة (راديو جلوبو) "لدي التزام أن أعرض أمام الشعب البرازيلي الوضع الحقيقي للنفقات العامة المخصصة للمونديال، التي تعد عبثية وتزداد يوما تلو الآخر".

وأكد "ما يقولونه (في الحكومة) حول نفقات المونديال كذبة ضخمة. عليّ أن أقول الحقيقة للبرازيل. يتعلق الأمر بواحدة من أكبر السرقات في تاريخ البلاد، وسنعاني لاحقاً من مشكلات".

ووصف فالكه بأنه "مبتز"، قبل أن يشن ضده هجوما جديدا: "إنه يشغل منصبه في الفيفا بفضل سلسلة ابتزازات. تاريخه سلبي لكل ما فعله، وبين لحظة وأخرى يظهر في ذلك المنصب. إنه شخص لا يتمتع بالأخلاق أو الكرامة أو القدرة على الكلام عني. ما كان يتطلع إليه هو أن أحني رأسي".

وعندما سئل عن الشخصية الأسوأ بالنسبة لكرة القدم البرازيلية، بين فالكه والرئيس السابق للاتحاد البرازيلي لكرة القدم ريكاردو تيكسيرا، وخليفته الحالي جوزيه ماريا مارين، لم يعتبر روماريو أن هناك فارقا.

وقال اللاعب السابق "الثلاثة فاسدون ولصوص. ثلاثة أشخاص لا أخلاق لهم عندما يتعلق الأمر بالمال. رغم كل ما قاموا به وما يواصلون القيام به، سيبقون محصنين عندما يتعلق الأمر بقضائنا".

براندیللي يحظر على لاعبيه شبكات التواصل

أكد المدرب تشيزاري براندیللي المدير الفني للمنتخب الإيطالي لكرة القدم أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت سيحظر على لاعبي الفريق بعد التوتر الذي أثارته تغريدة ماريو بالوتيللي مهاجم الفريق حديثا على موقع "تويتر".

وصرح براندیللي لقناة "راي سبورت" الإيطالية الرياضية الثلاثاء: "ندرس حظر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على اللاعبين. سنرى ما إذا كان ممكنا أن نطبق هذا بشكل فوري. ولكن المؤكد هو تطبيقه خلال مشاركة الفريق في كأس العالم 2014 بالبرازيل".

وحجز المنتخب الإيطالي (الآزوري) مقعده في النهائيات الشهر الماضي قبل خوض آخر مباراتين له في التصفيات، والتي اختتمها بلقاء ضيفه الأرميني في نابولي.

ويأتي قرار براندیللي رداً على تغريدة بالوتيللي التي أكد فيها أنه لا يبالي باقتراح صحيفة "لا غازيتا ديللو سبورت" الإيطالية، بأنه قد يكون رمزا مناهضا للمافيا.

وقال بالوتيللي، في تغريدته: "هذا ما تقولونه! أتيت إلى هنا لأن كرة القدم لعبة جميلة، وعلى الجميع ممارستها أينما يريدون".

وقال براندیللي، في اشارة الى بالوتيللي المشاكس: "إنه يبحث دائما عن المشاكل"، مشيرا إلى أن المتابعة الدقيقة والمستمرة من وسائل الإعلام لا تفيد بالوتيللي.

(د ب أ)

روسيا تتجه نحو تمديد عقد كابيلو

ألمح المدرب الإيطالي فابيو كابيلو الى إمكانية بقائه على رأس الإدارة الفنية للمنتخب الروسي لكرة القدم حتى مونديال 2018 الذي تستضيفه روسيا وهي رغبة أبدتها السلطات الرياضية في البلاد.

وأوضح كابيلو في تصريح لوكالة الأنباء الروسية "ايتار-تاس" عقب تأهل روسيا الثلاثاء لنهائيات كأس العالم في البرازيل بتعادلها مع أذربيجان (1-1): "سبق لي أن رفضت عرضا للإشراف على المنتخب الايطالي"، مضيفا "سأكون مركزا على عملي مع المنتخب الروسي حتى عام 2018".

من جهته، اعتبر وزير الرياضة الروسي فيتالي موتكو في تصريح لوكالة "ار-سبورت" الروسية بان كابيلو "يعمل بشكل جيد جدا مع المنتخب وساهم في تألق العديد من اللاعبين الشباب. لديه اتصالات جيدة مع الاندية الروسية وأعتقد ان بإمكانه تقديم الشيء الكثير إلينا".

وتابع: "أعرف أنه تم تقريبا وضع اللمسات الأخيرة على عقد جديد، وأنا أسانده في كل الأحوال".

وأوضح الوزير في تصريح لصحيفة "سبورت اكسبريس" مطلع الأسبوع الحالي انه يتعين على "المسؤولين عن الاتحاد الروسي تسريع الأمور وتوقيع العقد. يجب ان نوضح مستقبل كابيلو قبل مونديال 2014".

من جهته، قال رئيس الاتحاد الروسي نيكولاي تولستيخ "العقد الجديد لكابيلو يدخل ضمن اولوياتنا، ونحن نعمل على قدم وساق في هذا الاتجاه".

وكان كابيلو (67 عاما) تسلم مهام الادارة الفنية للمنتخب الروسي عقب خروج الأخير من الدور الأول لنهائيات كأس أوروبا 2012.

أصغر دولي ويلزي يساهم في إثراء جده!

بات الشاب الويلزي هاري ويلسون اصغر لاعب يدافع عن الوان منتخب بلاده الكروي، فساهم بالتالي في فوز جده بمبلغ مقداره 125 ألف جنيه.

وحطم ويلسون جناح ليفربول الإنكليزي الرقم القياسي السابق لاصغر لاعب ويلزي دولي، والمسجل باسم نجم ريال مدريد الحالي غاريث بايل الذي انتقل مؤخراً إلى النادي الملكي في صفقة بلغت قيمتها المئة مليون يورو، عندما شارك في مباراة منتخب بلاده ضد بلجيكا الثلاثاء الماضي وعمره 16 عاما و207 ايام.

وكان جده بيتر ادواردز راهن بمبلغ مقداره 50 جنيها استرلينيا (59 يورو) لدى مكاتب وليام هيل للمراهنات عام 2000، بأن يلعب حفيده لمنتخب ويلز في احد الايام، وبالفعل شارك ويلسون في الدقيقة 87 من المباراة ضد بلجيكا في تصفيات كأس العالم المؤهلة للبرازيل 2014.

وقال متحدث باسم مكتب وليام هيل: "اضطر اداوردز الى ترك وظيفته، بسبب قدرته الهائلة على اكتشاف المواهب مبكرا اكثر من اي شخص آخر راهن في مكاتبنا".

هيتسفيلد ينهي مشواره مع المنتخب السويسري بعد المونديال

أعلن الاتحاد السويسري لكرة القدم امس أن أوتمار هيتسفيلد المدير الفني لمنتخب سويسرا سيستقبل من منصبه عقب نهائيات كأس العالم المقبلة بالبرازيل عام 2014.

وتحدث هيتسفيلد (64 عاما) عن "أصعب قرار اتخذه طوال مسيرته"، مبينا أنه بعد 30 عاما قضاها في مجال التدريب فإن هذا هو الوقت المناسب للرحيل.

وقاد هيتسفيلد فريقي بوروسيا دورتموند وبايرن ميونيخ الألمانيين للتتويج بلقب دوري أبطال أوروبا عامي 1997 و2001، وهو أحد أربعة مدربين فقط نجحوا في التتويج باللقب الأوروبي مع ناديين مختلفين.

وتولي هيتسفيلد منصب المدير الفني لمنتخب سويسرا عام 2008، وقاد الفريق إلى التأهل إلى نهائيات كأس العالم عامي 2010 بجنوب إفريقيا و2014 بالبرازيل، وحصل المنتخب السويسري تحت قيادته على المركز السابع في التصنيف العالمي الذي أصدره الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) أمس، وهو أفضل مركز يحققه المنتخب السويسري طوال تاريخه، كما أصبح منتخب سويسرا على رأس إحدى المجموعات الثماني بالمونديال المقبل لأول مرة في تاريخه.

وصرح بيتر غيليرون رئيس اتحاد الكرة السويسري بأن "قرار مدربنا بالاستقالة يعد أمرا مؤسفا ولكن أوتمار هيتسفيلد شرح لنا أسباب اتخاذه هذا القرار وتفهمناها جيدا، لا نملك أي خيار سوى قبول قراره واحترامه".

سلة أخبار

إقالة مدرب بولندا لفشله في التأهل لـ«المونديال»

أعلن الاتحاد البولندي لكرة القدم أمس عبر بيان له عن إقالة مدرب منتخب بولندا فالدمار فورناليك، بعد فشل الفريق في الوصول إلى مونديال 2014 في البرازيل.

ويترك فورناليك تدريب المنتخب البولندي بعد الهزيمة التي تعرض لها الثلاثاء الماضي بنتيجة 0-2 أمام نظيره الإنكليزي وأمام 20 ألف مشجع بولندي.

وقال رئيس الاتحاد البولندي لكرة القدم زبيجيو بونييك في بيان له "أود أن أعبر عن شكري للمدرب فورناليك على عمله وأتمنى حظا موفقا له".

وأكد فورناليك من جانبه: "كانت فترة مميزة للغاية بالنسبة لي ومؤثرة وبالتزام كبير تجاه المنتخب الوطني والعمل الجاد".

دورتموند يفتح الباب أمام رحيل هوميلس

حصل المدافع الألماني ماتس هوميلس على موافقة فريقه الحالي بوروسيا دورتموند لكي يتفاوض حول انضمامه إلى برشلونة الإسباني اعتبارا من الموسم المقبل، وفقا لما ذكرته صحيفة (بيلد) المحلية أمس الأول الأربعاء.

وأوضحت الصحيفة أن هوميلس سينضم إلى برشلونة خلال موسم الانتقالات الصيفية المقبل مقابل 35 مليون يورو، وينتظر أن يتقاضى راتبا سنويا قدره خمسة ملايين يورو.

وتشير وسائل الإعلام الألمانية إلى أن دورتموند قام بالفعل باختيار البديل الذي سيضمه بعد رحيل هوميلس الموسم المقبل وهو فابيان شار لاعب بازل السويسري، والذي يتوقع أن يصبح الهدف الرئيسي ليورغن كلوب المدير الفني لفريق بوروسيا دورتموند، لتدعيم خط الدفاع.

ومن المعروف أن برشلونة مهتم بالحصول على خدمات هوميلس ويتوقع أن يحل محل مدافع الفريق المخضرم كارليس بويول الذي بات يعاني من إصابات متلاحقة.

كرواتيا تعين كوفاتش بدلاً من ستيماتش

اقال الاتحاد الكرواتي أمس الأول مدربه ايغور ستيماتش، الذي عرض استقالته إثر خسارة فريقه امام اسكتلندا صفر-2، في الجولة الاخيرة من تصفيات كأس العالم المؤهلة للبرازيل 2014، وعين نيكو كوفاتش بدلا منه.

وفشلت كرواتيا في التأهل مباشرة لكأس العالم، لكنها ستخوض الملحق منتصف الشهر المقبل ضد منتخب ستحدده القرعة التي ستسحب الاثنين المقبل في زيوريخ بمقر "الفيفا".

وقال رئيس الاتحاد الكرواتي نجم المنتخب سابقا دافور سوكر للصحافيين، بعد اجتماع عاجل لمجلس الإدارة، "لقد فاتحني ستيماتش بعد المباراة مباشرة، وتقدم باستقالته، مشيرا الى ضرورة ان نتخذ قرارا بهذا الشأن".

أرسنال يتوج بكأس الأرجنتين

توج فريق أرسنال ساراندي بكأس الأرجنتين بعد تغلبه على سان لورنزو بثلاثية نظيفة.

وحملت ثلاثية أرسنال توقيع نيكولاس أجيري وماريانو إتشيفيريا وإيميليو زيلايا، ليتوج الفريق بالنسخة الثانية لبطولة كأس الأرجنتين بعد إعادة افتتاحها موسم 2011-2012 عندما أحرز بوكا جونيورز اللقب، والرابعة بشكل عام منذ انطلاقها عام 1969.

واستطاع أرسنال التتويج بالكأس بعدما تغلب على سانتاماريا (2-0) وبلاتينسي (3-1) وإندبندييينتي (1-0) وجودوي كروز (1-0) وأول بويز (5-4 بركلات الترجيح) وسان لورنزو (3-0).

آخر كلام

الجريدة. aljarida
رئيس التحرير خالد هلال المطيري

البريطانيون يخالفون هيلاري!

حصلت سيارة وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلنتون، على مخالفة لوقوفها 45 دقيقة في أحد شوارع لندن من دون دفع الرسوم.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، إن غرامة مقدارها 80 جنيهاً استرلينياً صدرت بحق سيارة كلينتون المرسيدس الفضية اللون، بينما كانت الوزيرة السابقة تتسلّم الجائزة التي منحها لها المعهد الملكي للشؤون الدولية (تشاتم هاوس) وسط لندن في 11 أكتوبر الجاري.

وأضافت أن موظفي الأمن الذين يتولون حراسة وزيرة الخارجية الأميركية السابقة شوهدوا وهم يتجادلون مع موظف مراقبة المرور من بلدية وستمنستر، لكنه رفض إلغاء الغرامة.

ونسبت "بي بي سي" إلى دانيال أستير، عضو مجلس بلدية وستمنستر قوله إن "سيارة وزير الخارجية الأميركية السابقة كانت واقفة ما يقرب من 45 دقيقة من دون دفع الرسوم، وأنا متأكد من أنها ستدرك أن علينا أن نكون منصفين مع الجميع، بغض النظر عن وضعهم على الساحة العالمية".

وكانت كلنتون تزور لندن لتسلم الجائزة السنوية التي منحها لها (تشاتم هاوس) لهذا العام تقديراً لمساهماتها في الدبلوماسية الدولية وعملها في مجال المساواة بين الجنسين وإتاحة الفرص للنساء والفتيات، لكنها لم تعلّق على المخالفة.

(رويترز)

مات حزناً على... «تشيلسي»

ترك رجل بريطاني أعزب جميع أمواله لجمعية خيرية لرعاية الحيوان، بعد وفاته عن عمر ناهز 59 عاماً، حزناً على رحيل كلبته الأليفة من فصيلة الراعي الألماني.

وقالت صحيفة ديلي ميرور أمس إن كيفين جونسون توفي بعد شهرين من رحيل كلبته تشيلسي، بعدما اضطر الأطباء البيطريون إلى إعدامها جراء إصابتها بمرض عضال.

وأشارت الصحيفة إلى أن الرجل قرر في وصيته منح أمواله البالغة 365 ألف جنيه استرليني للجمعية الملكية لمنع القسوة عن الحيوانات.

وأضافت ان كيفين، الذي عمل في متجر لبيع مستلزمات الحدائق المنزلية، ترك مدخراته وعائدات بيع منزله في قرية باكريدج بمقاطعة هارتفوردشاير إلى فرع الجمعية الخيرية لرعاية الحيوان في منطقته.

ونسبت إلى ميفاني غيليهام، عمة كيفين، البالغة 90 عاماً، قولها إن الأخير "لم يتمكن من نسيان (تشيلسي)، وأصيب بجلطة دماغية لاحقاً، ونحن متأكدون من أنه مات حزناً عليها".

(يو بي آي)

رؤيا «الحكيم» الذهبية تنعش الهند!

تعطلت رغبة الحكومة الهندية في الاستيلاء على كمية ذهب تابعة لمعبد هندوسي لإنقاذ اقتصاد البلاد، لكن رؤيا حكيم هندوسي في المنام بكنز من الذهب يزن آلاف الأطنان أسفل أطلال قصر قديم أعادت لها أمل ضخ كميات هائلة من المعدن النفيس.

وبعث الحكيم الهندوسي شبحان ساركار برسالة إلى البنك المركزي، يبلغه بالأمر، ما دفع مركز استطلاع الآثار الهندي إلى إصدار أمر بالحفر في آثار القصر الذي يقع في أوناو بولاية أوتار براديش، حسبما أفادت قناة IBN شريكة CNN في الهند.

ونقلت القناة عن أحد سكان منطقة أوناو: "أعتقد أننا سنرى كنزا عملاقا لدرجة أنه لن تكون هناك مساحة شاغرة في أوناو لتخزين الذهب".

ويفضل غالبية الزعماء الهندوس ألا يحتفظوا بالسبائك الذهبية في خزائن بنك الاحتياطي الهندي، وتقبع معابدهم على ذهب يعادل نصف الذهب الموجود في خزانة احتياطي الذهب الأميركي.

وقررت الحكومة تشكيل فريق للبحث عن الذهب بدأ مهامه أمس، وتعود ملكية القصر إلى راو رام بوكس سينغ، أحد حكام القرن التاسع عشر. ويقول سكان إنه دفن الكنز في أعماق القصر حتى لا تصل إليه أيادي البريطانيين.

وذكر أحد أحفاد سينغ انه إذا كانت كمية الذهب قليلة فستخصص لتحسين أوضاع القصر، أما إذا كانت أكبر فسيخصص جزء منها أيضا لتحسين أوضاع المدينة.

(سي إن إن)

تزوجها بعد 80 عاماً من الحب «المدني»

قرر معمر في الباراغواي يدعى خوسيه مانويل أريل إتمام الزواج الديني من شريكة حياته بعد علاقة حب دامت 80 سنة.

ويبلغ خوسيه من العمر 103 سنوات، بينما ناهزت شريكته مارتينا لوبيز الـ99 سنة.

وقد تعهد خوسيه لعروسه مارتينا، من على كرسيه المتحرك، أن يظل وفيا لحبها على مدى ما تبقى له من العمر.

وأقيمت المراسم الدينية للزواج في حديقة منزل الزوجين.

وقال القس الذي أجرى مراسم الزواج إنهما أكبر زوجين جديدين من حيث العمر، يتولى عقد قرانهما.

وحضر الاحتفال أولادهم الثمانية و50 من أحفادهم و35 من أبناء أحفادهم و20 من الجيل الذي يلي.

وكان الزوجان قد أجريا مراسم الزواج المدني قبل ذلك أي بعد مرور 49 عاما من علاقة الحب بينهما.

(بي بي سي)

دراريش

وضّاح
nashmi22@hotmail.com

أمينة الشرّاح

في الكويت يصير مَرّه،
في البلادين العظيمة تصير مَرّه،
وطفْرة التاريخ مَرّه،
مَرّه حُلوه ومَرّه مُرّه.
وماكو من يشْبه "أمينه"!

يا شقا البحّار في الأبيض وأسود
يا فرَح بحّار يفلق
فوق ذاك السِيف داناته القديمه
وانكسر ضو القمر في وسْط عينه
من لقى دانه ثمينه:
ماكو بين الفلقتين... إلا "أمينه"!

يالعيون الناعسه بأحلى المعاني
يا سواد الكحل في رمشة عيونچ
يا بياض القلب انتي
يالخنين اللي نحبّه...
يا مزاج أهل الفريج...
وبنت بيتي،
جنّي عِشْت سنين ويّاچ وليالي
في عمر ثاني... نسيته
وكل ما ساسِر رفيجي:
قال أدري.....
كان أبيض كان أسود
لكن الألوان ما تخفي حلاها
والشفايف...
والجواهر...
فوق هالثوب الزري...
لمعات
أو رغبات
في قلبي دفينه.
آنا مثلك،
ذايب وعاشق "أمينه".
هي بياض الحق
هي ذيچ الحمامه
وطايره بأعلى سمانا
من لقاها؟
من فهمها؟
من رسمها؟
من مسح دمعه حزينه بخد هـ الورده الحزينه؟
من فهم معنى "أمينه"؟؟؟!

«واي فاي»... في أعماق البحار

أجرى باحثون تجربة تهدف إلى تقديم خدمة "واي فاي" تحت الماء في إحدى البحيرات الأميركية بغية إطلاق خدمات "إنترنت في أعماق البحار" تفيد في التنبؤ بالكوارث.

وقال فريق من الباحثين لدى جامعة بافالو في نيويورك إن التكنولوجيا الجديدة تفضي إلى التنبؤ بموجات المد البحري العاتية (تسونامي) إلى جانب إتاحة الاستعانة بأنظمة إنذار مبكر يمكن الاعتماد عليها.

ويهدف الباحثون من دراستهم إلى تهيئة معيار متفق عليه لتزويد خدمات اتصال تحت الماء من أجل تيسير التفاعل وتبادل البيانات.

وعلى نقيض خدمات "واي فاي" العادية، التي تستخدم موجات لاسلكية، فإن تكنولوجيا الشبكات المائية ستستفيد من الموجات الصوتية.

وعلى نقيض الموجات اللاسلكية التي تتغلغل داخل المياه، والتي تتسم بالمحدودية من حيث المجال والاستقرار، فإن الموجات الصوتية تتيح خيارا أفضل مثلما يحدث مع الكثير من الكائنات البحرية كالحيتان والدلافين.

ومع إمكان استخدام الاتصالات اللاسلكية لبعض الوقت، تكمن المشكلة في كيفية ربط أنظمة منفصلة عن بعضها تستخدمها مؤسسات مختلفة من أجل الاتصال في ما بينها.

فعلى سبيل المثال تستخدم الإدارة الأميركية الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي أمواجاً صوتية لإرسال بيانات من أنظمة استشعار بموجات التسونامي في قاع البحر إلى السطح.

(بي بي سي)

تقاسم اليانصيب معها... رغماً عنه

ينبغي على ألماني دفع ربع مليون يورو ربحها في اليانصيب لزوجته الشرعية مع أنه منفصل عنها منذ سبع سنوات حسب ما قرر القضاء الألماني.

في نهاية 2008 اشترى متقاعد منفصل منذ سبع سنوات عن زوجته ورقة لوتو مع شريكة حياته الجديدة. وقد فاز معها بمبلغ 956 الف يورو تقاسماه مناصفة.

لكن بعد شهرين على الفوز تقدم بطلب طلاق. وقد سعى الرجل أمام كل المحاكم المختصة إلى عدم تشاطر ما كسبه من مال مع زوجته وأم اولاده الثلاثة التي كانت تعيش على مساعدات اجتماعية، وقد وصل الأمر إلى المحكمة الدستورية التي أصدرت قرارها.

وذكرت المحكمة في قرارها أن وحده الميراث أو الهبات لا تخضع لنظام شيوع الأموال بين الزوجين الذي يبقى مطبقاً طالما أن الطلاق لم يتم.

وينبغي عليه تاليا أن يدفع مبلغ 250 الف يورو للمرأة التي باتت الآن زوجته السابقة.

(أ ف ب)

الجنود الأميركيون... «سهارى»!

وجد باحثون أميركيون أن غالبية جنود بلادهم الذين يشاركون في عمليات عسكرية يشكون من الأرق.

وأجرى باحثون من كلية الطب بجامعة بيتسبيرغ وجهاز الرعاية الصحية في وزارة شؤون الجنود، دراسة تبين من خلالها أن 54 في المئة من الجنود الأميركيين الذين يقدر عددهم بمليونين، والذين شاركوا بعمليات قتالية يشكون من الأرق. وأشاروا إلى أن الجنود في العمليات القتالية يشكون من الأرق بمعدل 22 في المئة أكثر من الراشدين الأميركيين.

وذكر الباحثون أنه بالرغم من أن الأرق قد يبدأ قبل الانضمام إلى الجيش، فهو قد يحصل خلال فترة الخدمة العسكرية مع التعرض للقتال والإصابات البسيطة في الدماغ ومواعيد النوم غير المنتظمة، أو حتى بعد عودة الجندي إلى حياته المدنية. وحذروا من أن الجندي الذي يشكو من الأرق خلال نشره في إطار عملية عسكرية معرض أكثر من غيره للمعاناة من الإجهاد واضطرابات عديدة أخرى، حتى أنه معرض للانتحار.

يشار إلى أن نتائج الدراسة نشرت في مجلة "Current Psychiatry Reports".

(يو بي آي)

الأجمل برياً... نمر سيبيري و«أوهن الخيوط» وفك تمساح

كرمت "ناشيونال جيوفراك" مجموعة من المصورين الذين فازوا في مسابقة أفضل الصور للحياة البرية، ويفتتح معرض يضم اللقطات المشاركة في المسابقة الشهر الجاري.

وفازت صورة للمصور الأميركي دوغلاس سيفرت تحت الماء، حيث يبدو حيوان "الأطوم" يسبح وسط الغواصين في مصر، ويتغذى على الأعشاب البحرية.

واجتذبت المسابقة نحو 43 ألف مشاركة من متخصصين وهواة أيضاً من 96 بلداً في جميع أنحاء العالم. هذه صورة للمصور مايكل نيكلز.

ومن بين الـ43 ألف صورة مشاركة في مسابقة الحياة البرية هي صورة للمصور البولندي ووكاش بوزيتسكي. وصورة لدب يمسك طعامه.

وفاز المصور الياباني توشيجي فوكودا في فئة الحيوانات المهددة بالانقراض، حيث تمكن من التقاط صورة نادرة لنمر سيبيري في أقصى شرق روسيا قرب الساحل الياباني، والذي يعتبر من الفصائل التي توشك على الانقراض، لذلك من الصعب جداً تصويره.

وتمكن إسحق بريتوريوس من الفوز في فئة الطيور بهذه الصورة الطريفة لطائر عالق في شبكة عنكبوت. التقط إسحق صورته في جزيرة سيشيل.

وأيضا فازت صورة للمكسيكي أليخاندرو بريارتو، الذي كان يبحث عن أسماك القرش حين نمى إلى علمه أنها موجودة بالقرب من شاطئ كوستاريكا، لكن بدلاً من ذلك عثر على سلحفاة، وتمكن من التقاط صورة واحدة فقط، قبل أن يقوم التمساح بسحب السلحفاة للبحر.

(بي بي سي)

وفيات

عواطف بداح مرزوق عواض المطيري
زوجة: حسين علي عياد المطيري
39 عاماً، شيعت، رجال: صباح الناصر، ق7، شارع أم المؤمنين، م160، ت: 99855519، 99078282، نساء: الفردوس، ق2، ش1، ج12، م6، ت: 50039656

فاخرة ناصر حمود الطريقي
أرملة: محمد ناصر محمد المطر
78 عاماً، شيعت، رجال: بيان، ق6، ش5، ج2، م8، مقابل السفارة الهولندية، ت: 99056663، نساء: بيان، ق7، الشارع الأول، ج9، م11، ت: 67768559

هند مسفر مسرع العجمي
6 سنوات، شيعت، رجال: الرقة، ق4، ش2، م92، ت: 99366999، 66666183، نساء: المنقف، ق2، ش14، م333، ت: 99898030، 55664282

مواعيد الصلاة

الفجر	04:31
الشروق	05:51
الظهر	11:33
العصر	02:49
المغرب	05:15
العشاء	06:32

الطقس والبحر

العظمى	35
الصغرى	20
أعلى مد	11:40 ظهراً
	11:31 مساءً
أدنى جزر	05:25 صباحاً
	05:44 مساءً

الجريدة. aljarida
www.aljarida.com
يومية سياسية مستقلة

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع
الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة
تلفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص. ب: 29846 صفاة 13159 الكويت
شكاوى التوزيع والاشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

الإعلانات:
شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع
تلفون: 1828111 فاكس: 22252537
البريد الإلكتروني: ads@aljarida.com

التوزيع:
شركة المجموعة التسويقية
للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. م.
تلفون: 24919620 - فاكس: 24839487